

تصنيف

أبي الحجاج مجاهد بن جبر القرشي المخزومي

المتوفى ١٠٤هـ

ضبط نصه وخرج أحاديثه

أبو محمد الأسيوطي

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

منشورات محمد علي بيضون



دار الكتب العلمية

الطبعة الأولى
٢٠٠٥ م - ١٤٢٦ هـ

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (٥ ٩٦١+)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor
Head office
Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage
Administration général
Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
B.P: 11-9424 Beyrouth - Liban



ISBN 2-7451-4714-5

http://www.al-ilmiyah.com/

email: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا.

يقول الله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ مِنْهُ ءَايَـٰتٌ مُّحْكَمَـٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَـٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَـٰبِهَـٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَـٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴿٧﴾ ﴾ صدق الله العظيم فيما قال.

والحق كل الحق أن تأويل القرآن لا يعلمه إلا الله وكل من هؤلاء المفسرين يحاول مجتهداً أن يوضح بعض المعاني ولا يفسر القرآن إلا القرآن، وأفضل ما قيل في التفسير هو ما نقل عن المعصوم صلى الله عليه وسلم بسند صحيح ومتن صحيح أيضا.

وبعد فهذا تفسير القرآن الكريم لمجاهد بن جبر، وقد ذكرت له ترجمة وافية في مقدمة التفسير تغني عن التحدث عنه.

ومن المعروف أن مجاهداً نقل عنه الكثير من المفسرين أمثال ابن جرير الطبري وابن أبي حاتم وغيرهما ممن خاض طريق المفسرين، وقد قال البعض: إن تفسير مجاهد ليس بتفسير وذلك لأنه نقل تأويل آياته عن أهل الكتاب؛ الأمر الذي يضعف بل ويشكك في أقواله. ولنا أن نأخذ صحيحه ونترك سقيمه.

منهجي في الكتاب:

لقد وجدت كثيرا من التحريفات وكذا السقوط وقمت باستدراكها ووضعها في أماكنها، هذا بالإضافة لضبط النص ضبطاً كاملاً حتى يسهل للقارئ الاستيعاب والتمييز بين المتشابه منه والمختلف. وكذلك قمت بتخريج الأحاديث التي وقفت عليها وأشرت إلى كثير من التعقيبات اللغوية والتي استفاض فيها المفسر الكبير ابن جرير الطبري، وذلك مما ييسر للقارئ الفهم والاستيعاب.

والله نسأل أن ينفعنا بما صح فيه ويجنبنا الكفر والفسوق والعصيان.

آمين

وكتبه أبو محمد الأسيوطي

القاهرة في غرة رجب ١٤٢٥هـ

ترجمة المصنف

اسمه وكنيته ونسبه:

هو: مجاهد بن جبر، ويقال: مجاهد بن جبير، أبو الحجاج، أبو محمد، القرشي المخزومي المكي، مولى السائب بن أبي السائب المخزومي، وقيل: مولى ابنه عبد الله بن السائب، وقيل: مولى قيس بن السائب المخزومي، وقيل: مولى قيس بن الحارث المخزومي، وقيل: مولى زيد بن الحارس المخزومي، وأغرب ما قيل: إنه مولى عبد الله بن عباس.

مولده:

ولد بمكة في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب سنة ٢١ هـ.

نشأته:

كان عصر الإمام مجاهد حافلا بالعديد من الأحداث السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، التي أثرت بطبيعة الحال على نشأته، فقد انحدر من أصل فارسي، وبلاد فارس في ذلك الوقت كانت بلاد تخيم عليها الجاهلية، والوثنية، إلى أن دخلها الإسلام فتحمل السابقين التبعة الكاملة لإنشاء المجتمع الجديد ، فكانت كل أسرة إسلامية تستضيف متعلما جديدا أو أكثر تعيد بنيانه الفكري، والنفسي، والاجتماعي، وينسب إليها نسب موالاة. وهكذا نشأ الإمام مجاهد في أسرة مسلمة في المجتمع الجديد ليكون عضوا فيها، ومولى لها، إلى أن أصبح علما فذا من أعلام المجتمع المسلم يبنيه، ويدافع عنه، ويحميه بأصالة وانتماء وإيمان. هذا وقد امتدت حياته لتشمل أغلب عهد الخلفاء الراشدين وأغلب عهد الأمويين فقد ولد في خلافة عمر بن الخطاب، وتوفي بعد خلافة عمر بن عبد العزيز. أما إقامته فكانت بين مكة، والكوفة، فإقامته في مكة جعلت الفرصة أمامه كبيرة للالتقاء مع كبار الصحابة من أمثال ابن عباس. ولا يختلف الأمر بطبيعة الحال بالنسبة للكوفة فقد نزل بها ١٥٠٠ صحابي من بينهم ٧٠ ممن شهدوا بدرا، وإقامته بها أتاحت له لقاء كثير من هؤلاء الصحابة، والاشتراك في كثير من النشاط العلمي، علاوة على ذلك الاشتراك في كثير من الحروب للدفاع عن الحق.

رحلاته:

كان مجاهد لديه رغبة خاصة في السفر فكان لا يسمع بأعجوبة إلا ذهب فنظر إليها.

الرحلة الأولى: إلى اليمن، ولقد روى لنا الأعمش من جملة بحث مجاهد عن هذه العجائب

والغرائب زيارته لهما، يقول: ذهب إلى حضرموت ليرى بئر برهوت، وذهب إلى بابل وعليها وال صديق له يبحث عن هاروت وماروت، فقال: تعرض على هاروت وماروت فدعا رجل من السحرة، فقال: اذهب بهذا فقال اليهودي: بشرط ألا تدعو الله عندهما. قال مجاهد: فذهب بي إلى القلعة فقلع حجرا وقال: خذ برجلي فهوى حتى انتهى إلى جوفه فإذا هما معلقان منكسان كالجبلين العظيمين، فلما رأيتهما قلت: سبحان الله خالقهما فاضطربا كأن جبالا قد تدككت فغشي عليَّ وعلى اليهودي ثم أفاق قبلي فقال: أهلكت نفسك وأهلكتني.

الرحلة الثانية: إلى مصر، وروى عن مسلمة بن مخلد، وروى عنه خلق كثير.

الرحلة الثالثة: إلى الكوفة، واستقر فيها فترة طويلة حتى عده ابن قتيبة من أهل العراق.

الرحلة الرابعة: زيارته إلى توج في المشرق، فقد قال الأعمش: " لو رأيتم مجاهد بتوج كأنه خربندج قد ضل حماره" وعلى هذا يبدو من قول الأعمش: أن مقام مجاهد بها أكثر من زيارة.

الرحلة الخامسة: إلى المدينة. فعن إحدى رحلاته مع ابن عمر- بين مكة والمدينة- قال: صحبت ابن عمر من مكة إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله إلا بحديث واحد وذكر حديث النخلة. ويبدو أن أسفاره مع ابن عمر لم تقتصر على هذه الزيارة، فها هو يروي مصاحبته له بصيغة تشعر بالتكرار يقول: " ربما صحبت ابن عمر، فكان يأخذ لي بالركاب، فأراد مرة أن يأخذ لي بالركاب، فكأني كرهت".

الرحلة السادسة: إلى رودس، وكان مجاهد في الفوج الذي فتحها، وأقام بها سبع سنين يعلم القرآن.

الرحلة السابعة: القسطنطينية، وروى الطبري أنه كان مع مسلمة في غزوها وحصارها، ومعه وجوه من أهل الشام من بينهم مجاهد بن جبر.

شيوخه:

١- الخليفة الراشد علي بن أبي طالب، أبو الحسن القرشي.

٢- سعد بن أبي وقاص، أبو إسحاق الزهري القرشي.

٣- السيدة عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم عبد الله القرشية.

٤- عبد الرحمن بن صخر، أبو هريرة الدوسي اليمامي.

٥- سعد بن مالك بن سنان، أبو سعيد الخدري.

٦- عبد الله بن عمرو بن العاص، أبو محمد القرشي.

٧- عبد الله بن عباس، أبو العباس القرشي المدني.

٨- جابر بن عبد الله، أبو عبد الله الأنصاري المدني.
٩- رافع بن خديج، أبو عبد الله الأوسي.
١٠- عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن القرشي المكي.

تلاميذه:

١- عكرمة، أبو عبد الله القرشي المدني.
٢- فضيل بن عمرو، أبو النضر التميمي الكوفي.
٣- قتادة بن دعامة بن قتادة، أبو الخطاب السدوسي البصري.
٤- عطاء بن أبي رباح، أبو محمد المكي.
٥- عمرو بن دينار الأثرم، أبو محمد المكي.
٦- محمد بن مسلم بن تدرس، أبو الزبير المكي.
٧- عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي.
٨- أيوب بن كيسان، أبو بكر البصري السختياني.
٩- فطر بن خليفة، أبو الفضل القرشي الكوفي.
١٠- عبد الله بن عون، أبو عون البصري.

ومن العلوم التي برز فيها:

١- علم التفسير.
٢- علم القراءات.
٣- علم الحديث.

مكانته العلمية:

تظهر مكانته من خلال أقوال العلماء فيه وبخاصة أقوال علماء الجرح والتعديل، فقد قال ابن سعد: " ثقة فقيه، عالم، كثير الحديث". وقال يحيى بن معين: " ثقة". وقال النباتي: " ثقة بلا مدافعة". وقال أبو حاتم بن حبان: " كان فقيها، ورعا، عابدا، متقنا". ومرة" ذكره في كتاب الضعفاء". وقال العجلي: " مكي، تابعي، ثقة". قال ابن حجر: "ثقة، إمام في التفسير، وفي العلم". وقال يحيى القطان: "مرسلات مجاهد أحب إلي من مرسلات عطاء بكثير". وقال مرة: "أجمعت الأمة على إمامة مجاهد والاحتجاج به". وقال أبو زرعة: " ثقة". و قال مرة: " مجاهد عن علي مرسل". وقال أبو عبيد الآجري: قلت لأبي داود: مراسيل عطاء أحب إليك أو مراسيل مجاهد؟ قال: مراسيل مجاهد، عطاء كان يحمل عن كل ضرب. وقال سلمة بن كهيل: " ما رأيت أحدا أراد بهذا العلم وجه الله إلا

عطاء، وطاووس، ومجاهدا". وقال قتادة: " أعلم من بقي بالتفسير مجاهد". وقال أبو بكر بن عياش: قلت للأعمش: ما لهم يقولون تفسير مجاهد؟ قال: " كانوا يرون أنه يسأل أهل الكتاب". وقال علي بن المديني: " لا أنكر أن يكون مجاهد لقي جماعة من الصحابة، وقد سمع من عائشة". قال أبو حاتم: " مجاهد عن سعد، ومعاوية، وكعب بن عجرة مرسل". وقال أبو جعفر الطبري: " كان قارئا عالما". وقال ابن خراش: " أحاديث مجاهد عن علي مراسيل، لم يسمع منها شيئا". وقال الذهبي: " أجمعت الأمة على إمامة مجاهد والاحتجاج به". وقال مرة: "حجة في القراءة والتفسير". وقال ابن جريج: " لأن أكون سمعت من مجاهد أحب إلي من أهلي ومالي". وقال خصيف: " أعلمهم بالتفسير مجاهد". وقال الأعمش: " كان مجاهد كأنه حمال فإذا نطق خرج من فيه اللؤلؤ". وقال أبو سعيد العلائي: " أحد أئمة التابعين". وقال أبو بكر بن منجويه الأصبهاني: " كان فقيها، عابدا، ورعا". وقال ابن كثير: " أحد أئمة التابعين والمفسرين، كان من أخصاء أصحاب ابن عباس، وكان أعلم أهل زمانه بالتفسير حتى قيل إنه لم يكن أحد يريد بالعلم وجه الله إلا مجاهد وطاووس". وقال الزركلي: " تابعي، مفسر، من أهل مكة". وقال ابن عمر لمجاهد: "وددت أن نافعا يحفظ حفظك وأن عليَّ درهما زائفا. قل: هلا كان جيدا؟ قال: هكذا كان في نفسي".

مصنفاته:

كتاب في التفسير: جمع فيه أقواله في التفسير، ويتقيه المفسرون وذلك لأنهم يرون أنه يسأل أهل الكتاب، يعني اليهود والنصارى، وقد طبع بدار الفكر الإسلامي الحديثة، بتحقيق الدكتور: محمد عبد السلام أبو النيل.

المناقب:

١- يعتبر من السابقين الأولين في علم التفسير من بعد ابن عباس.

٢- لقياه لعدد كبير من الصحابة الكرام بل وملازمته إياهم وأخذه عنهم ونهله من علمهم وهم ورثة النبوة، فكان بهذا حلقة مهمة في نقل العلم إلى الأجيال التالية وقد قيد الله له نقلة وتلاميذ من التابعين وتابعيهم بلغت كثرتهم حدا جعلت من ترجم له يقول: "وتلاميذه لا يحصون".

٣- ما ذكره عن نفسه من حيث علاقته بابن عمر فقال: كنت أصحب ابن عمر في السفر فكنت إذا أردت أن أركب يأتيني فيمسك ركابي فإذا ركبت سوى عليَّ ركابي.

٤- جهاده في سبيل الله في أشد الحصون مقاومة - القسطنطينية - وقد شارف على الثمانين من عمره.

٥- جمعه علوم جمة وسبقه فيها التفسير وهو أول من دوَّن التفسير، سهولة القياس في الفقه، لغوي كبير، اعتبر تفسيره مرجع تفاسير اللغويين من بعده، وأديب ينتقي كلماته ليخرج تفسيره في أبهى حلة وأجمل صورة.

٦- كثرة السفر والترحال حتى كان في هذا المضمار من المبرزين المعدودين.

٧- كان عالما ربانيا، يحذر الآخرة، ويرجو رحمة ربه، وكان دائم التفكير، مهموما.

٨- متواضع لإخوانه يحبهم، ويكرمهم، ويتقرب إليهم بهذا الحب إلى الله بل يعتبره من أقرب القربات.

٩- سمح الأخلاق يسيرها، لين العريكة سهلها، كريم المعاشرة لا يضن بعلم ولا جهد، ومن صور كريم معاملته وخلقه أنه كان يصعد بالناس إلى غرفته فيخرج إليهم كتبه فينسخون منها.

١٠- كان يختم القرآن كل يوم، وهو يحتفي بهذه الختمة، ويهتم بالدعاء عندها، ويدعو من يحب حتى يشهد بركة وفضل تلك اللحظات، ومن احتفائه بكتاب الله أنه أسهر ليله واجتهد نهاره في فهم معانيه ولم يأل وسعا في التحصيل حتى كان بحق وارث مدرسة ابن عباس التفسيرية، وكان كل من بعده عيال عليه في التفسير ومحتاج إليه.

١١- ينطلق في تدينه من منهج سليم، وعقيدة سنية سلفية قويمة، لم تزحزحها عن مواقع حقها فتن المناهج الوافدة والأهواء المضلة.

١٢- ذكر مسير عائشة إلى البصرة في مجلسه، فقال: ليس هذا بمذهب فضلها البارع، ولا يبطل ما تقدم لها وتأخر من الإحسان، ومع هذا فإنها أحب نساء النبي -صلى الله عليه وسلم- إليه وكانت أشدهن حبا له.

١٣- العقيدة الصافية التي جعلته يحوز على رضى أئمة الإسلام وأقطاب العلم.

١٤- ولما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة وفد عليه ضمن الذين هرعوا إليه ليمتعوا عيونهم وأرواحهم بالعدل مجسدا في رجل، وقد تلهفوا إلى نسائم الخلافة الراشدة بعد هجيراء الولاة الذين تتقلب بهم الأهواء.

١٥- ومن أعظم مناقبه أن اختاره الله إليه في حالة القرب وهو ساجد، رحمه الله رحمة واسعة.

الوفاة:

توفي مجاهد بن جبر بمكة سنة ١٠١ هـ، وقيل ١٠٢ هـ، وقيل ١٠٣ هـ، وقيل ١٠٤ هـ وله من العمر نيف وثمانين عاما.

مصادر الترجمة:

١- الطبقات لابن سعد ٥: ٤٦٦.
٢- تهذيب الكمال ٢٧: ٢٢٨.
٣- البداية والنهاية ٩: ٢٢٤.
٤- سير أعلام النبلاء للذهبي ٤: ٢٥٧.
٥- تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠: ٣٨ - ٤٠.
٦- خلاصة تهذيب الكمال ص: ٣١٥.
٧- طبقات القراء لابن الجزري ٢: ٤١.
٨- العبر ١: ١٢٥.
٩- تذكرة الحفاظ ١: ٩٢.
١٠- شذرات الذهب ١: ١٢٥.
١١- الإرشاد ٦: ٢٤٢.
١٢- طبقات المفسرين للداودي ١: ١١.
١٣- ميزان الاعتدال ٦: ٢٥.
١٤- الأعلام ٥: ٢٧٨.
١٥- رجال مسلم ٢: ٢٤٣.
١٦- أبجد العلوم ٢: ١٨٥.
١٧- الكنى والأسماء ١: ٢٦٢.
١٨- طبقات الحفاظ ١: ٤٢.
١٩- لسان الميزان ٧: ٣٤٩.
٢٠- جامع التحصيل ١: ٢٧٣.
٢١- تقريب التهذيب ١: ٥٢٠.
٢٢- رجال صحيح البخاري ٢: ٧٣١.
٢٣- مجاهد المفسر والتفسير ٢٥: ٦٤.
٢٤- الجرح والتعديل ٨: ٣١٩.
٢٥- التجريح والتعديل ٢: ٧٥١.

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

١- أَنَـــا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْـــهَمَذَانِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بِسُوقِ يَحْيَى مَشْرَعَةَ التَّبَّانِينَ فِي الْمَسْجِدِ قَدِمَ عَلَيْنَـــا وَقْتَ الْحَجِّ فِي غُرَّةِ ذِي الْقَعْدَةِ مِـــنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلاثِمِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمَذَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَّهُمْ كَانُوا يَقْتَرِئُونَ مِنْ رَسُولِ اللَّـــهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلا يُجَاوِزُونَ الْعَشْرَ حَتَّى يَعْلَمُوا مَا فِيهِ مِنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ". قَالَ: فَتَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ وَالْعِلْمَ وَالْعَمَلَ جَمِيعًا.

٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ أَرْبَعُ آيَاتٍ فِي نَعْتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَآيَتَانِ فِي نَعْتِ الْكَافِرِينَ، وَثَلاثَ عَشْرَةَ آيَةً فِي نَعْتِ الْمُنَافِقِينَ".

٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾: أَصْحَابِهِمُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُشْرِكِينَ "[1].

---

(١) تفسير ابن جرير الطبري ١/١٢٩ : ١٣١. قال أبو جعفر : وهذه الآية نظير الآية الأخرى التي أخبر الله جل ثناؤه فيها عن المنافقين بخداعهم الله ورسوله والمؤمنين فقال ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر ثم أكذبهم تعالى ذكره بقوله وما هم بمؤمنين وأنهم بقيلهم ذلك يخادعون الله والذين آمنوا.

وكذلك أخبر عنهم في هذه الآية أنهم يقولون للمؤمنين المصدقين بالله وكتابه ورسوله بألسنتهم آمنا وصدقنا بمحمد وبما جاء به من عند الله خداعا عن دمائهم وأموالهم وذراريهم ودرءا لهم عنها وأنهم إذا خلوا إلى مردتهم وأهل العتو والشر والخبث منهم ومن سائر أهل الشرك الذين هم على مثل الذي هم عليه من الكفر بالله وبكتابه ورسوله وهم شياطينهم.

٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿**فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ**﴾، يَعْنِي: فِي ضَلالَتِهِمْ، يَعْنِي: يَتَرَدَّدُونَ، يَقُولُ: زَادَهُمُ اللَّـــهُ ضَلالَةً إِلَـــى ضَلالَتِهِمْ، وَعَمًى إِلَى عَمَاهُمْ".

٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد،" ﴿**الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلالَةَ بِالْهُدَى**﴾، يَقُولُ: آمَنُوا، ثُمَّ كَفَرُوا، ﴿**فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ**﴾، قَالَ: أَمَّا إِضَاءَةُ النَّارِ: فَإِقْبَالُهُمْ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَى الْهُدَى، وَأَمَّا ذَهَابُ نُورِهِمْ: فَإِقْبَالُهُمْ إِلَى الْكَافِرِينَ وَإِلَى الضَّلالَةِ، وَإِضَاءَةُ الْبَرْقِ وَإِظْلامُهُ عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ الْمَثَلِ "[١].

٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿**وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ**﴾، يَقُولُ: جَامِعُهُمْ فِي جَهَنَّمَ "[٢].

---

(١) تفسير الطبري ١/١٣٧. قال أبو جعفر : إن قال قائل وكيف اشترى هؤلاء القوم الضلالة بالهدى وإنما كانوا منافقين لم يتقدم نفاقهم إيمان فيقال فيهم باعوا هداهم الذي كانوا عليه بضلالتهم التى استبدلوها منه وقد علمت أن معنى الشراء المفهوم اعتياض شيء ببذل شيء مكانه عوضا منه والمنافقون الذين وصفهم الله بهذه الصفة لم يكونوا قط على هدى فيتركوه ويعتاضوا منه كفرا ونفاقا.

قال أبو جعفر : بالحق الذين قالوا في تأويل ذلك اشتروا الضلالة وتركوا الهدى وجهوا معنى الشراء إلى أنه أخذ المشتري مكان الثمن المشترى به فقالوا كذلك المنافق والكافر قد أخذا مكان الإيمان الكفر فكان ذلك منهما شراء للكفر والضلالة اللذين أخذاهما بتركهما ما تركا من الهدى وكان الهدى الذي تركاه هو الثمن الذي جعلاه عوضا من الضلالة التي أخذاها.

(٢) تفسير الطبري ١/١٤١. والمثل إنما ضرب لاستضاءة القوم بالإقرار دون أعيان أجسامهم حسن حذف ذكر الاستضاءة وإضافة المثل إلى أهله. والمقصود بالمثل ما ذكرنا فلما وصفنا جاز وحسن قوله مثلهم كمثل الذي استوقد نارا ويشبه مثل الجماعة في اللفظ بالواحد إذ كان المراد بالمثل الواحد في المعنى ، وأما إذا أريد تشبيه الجماعة من أعيان بني آدم أو أعيان ذوي الصور والأجسام بشيء فالصواب من الكلام تشبيه الجماعة بالجماعة والواحد بالواحد لأن عين كل واحد أعيان الآخرين. ولذلك المعنى افترق القول في تشبيه الأفعال والأسماء =

٧- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾، يَعْنِي: نَاسًا يَشْهَدُونَ".

٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ﴾، يَقُولُ: مَا أَشْبَهَهُ بِهِ! يَقُولُ: مِنْ كُلِّ صِنْفٍ مَثَلٌ "[١].

٩- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا﴾، قَالَ: خِيَارٌ أَيْضًا، وَفِي قَوْلِــهِ: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾، قَالَ: طُهِّرْنَ مِنَ الْحَيْضِ، وَالْغَائِطِ، وَالْبَوْلِ، وَالْبُزَاقِ، وَالنُّخَامَةِ، وَالْمَنِيِّ، وَالْوَلَدِ "[٢].

١٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿إِنَّ اللَّـــهَ لا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلا مَا بَعُوضَةً﴾، يَعْنِي: الأَمْثَالَ كُلَّهَا، صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، يُؤْمِنُ بِهَا الْمُؤْمِنُونَ، وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَيَهْدِيهِمُ اللَّهُ بِهَا، ﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلا الْفَاسِقِينَ﴾، يَقُولُ: يَعْرِفُهُ الْفَاسِقُونَ وَيَكْفُرُونَ بِهِ".

=

فجاز تشبيه أفعال الجماعة من الناس وغيرهم إذا كانت بمعنى واحد بفعل الواحد ثم حذف أسماء الأفعال وإضافة المثل والتشبيه إلى الذين لهم الفعل فيقال ما أفعالكم إلا كفعل الكلب ثم يحذف فيقال ما أفعالكم إلا كالكلب أو كالكلاب وأنت تعني إلا كفعل الكلب وإلا كفعل الكلاب.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ١١٨٣/٣ ، معلقا في : باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة قال أبو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق ، كلما رزقوا أتوا بشيء ثم أتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل، أتينا من قبل وآتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم قطوفها يقطفون كيف شاؤوا دانية المساجد، الأرائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية، غول وجع البطن، ينزفون لا تذهب عقولهم..... ، وانظر تفسير الطبري ١٧٢/١-١٧٤.

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ٧١/١ (٢٤٣).

١١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾، قَالَ: نُعَظِّمُكَ وَنُكَبِّرُكَ، فَقَالَ اللَّـهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لا تَعْلَمُونَ﴾، قَالَ: عَلِمَ مِنْ إِبْلِيسَ الْمَعْصِيَةَ وَخَلَقَهُ لَهَا".

١٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ يَعْنِي: مَا خَلَقَ اللَّهُ كُلَّهُ، ﴿فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاءِ﴾: بِأَسْمَاءِ هَذِهِ الَّتِي حُدِّثَ بِهَا آدَمُ"[1].

١٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾، يَعْنِي: إِبْلِيسَ وَآدَمَ".

١٤- أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " ﴿وآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ﴾ يَعْنِي: الْقُرْآنَ، ﴿مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ﴾ يَعْنِي: الإِنْجِيلَ".

---

(١) تفسير الطبري ١/٢٠٥ – ٢١٦. والمقصود بقوله : (وعلم آدم الأسماء كلها) إنها أسماء ذريته وأسماء الملائكة دون أسماء سائر أجناس الخلق ، وذلك أن الله جل ثناؤه قال ثم عرضهم على الملائكة يعني بذلك أعيان المسمين بالأسماء التي علمها آدم.
ولا تكاد العرب تكني بالهاء والميم إلا عن أسماء بني آدم والملائكة وأما إذا كانت عن أسماء البهائم وسائر الخلق سوى من وصفنا فإنها تكني عنها بالهاء والألف أو بالهاء والنون فقالت عرضهن أو عرضها ، وكذلك تفعل إذا كنت عن أصناف من الخلق كالبهائم والطير وسائر أصناف الأمم وفيها أسماء بني آدم والملائكة فإنها تكني عنها بما وصفنا من الهاء والنون أو الهاء والألف ، وربما كنت عنها إذ كان كذلك بالهاء والميم كما قال جل ثناؤه : (والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع) فكني عنها بالهاء والميم وهي أصناف مختلفة فيها الآدمي وغيره.
وذلك وإن كان جائزا فإن الغالب المستفيض في كلام العرب ما وصفنا من إخراجهم كناية أسماء أجناس الأمم إذا اختلطت بالهاء والألف أو الهاء والنون.
وقد أخرج الديلمي في مسند الفردوس ٤/١٦٦ (٦٥١٩) عن أبي رافع حديثا قريبا من هذا فقال : مثلت لي أمتي من الماء والطين وعلمت الأسماء كلها كما علم آدم الأسماء كلها.

١٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿إِلا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾، يَقُولُ: إِلا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا".

١٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾، قَالَ: عَلَى مَنْ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ".

١٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾، قَالَ: هُوَ الْفُرْقَانُ، فَرَّقَ فِيهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ".

١٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " أَمَرَ مُوسَى قَوْمَهُ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالْخَنَاجِرِ، فَفَعَلُوا، فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ "، فَقَالَ لَهُمْ هَارُونُ: أَحْرِقُوهُ، فَأَحْرَقُوهُ.

١٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿الْمَنَّ وَالسَّلْوَى﴾، قَالَ: الْمَنُّ: صَمْغَةٌ، وَالسَّلْوَى: طَائِرٌ".

٢٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: "﴿فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا﴾: بلا حِسَابٍ عَلَيْهِمْ".

٢١- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾، قَالَ: بَابُ حِطَّةٍ، بَابُ إِلْيَاءَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ، أَمَرَ قَوْمَ مُوسَى أَنْ يَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا، وَيَقُولُوا حِطَّةٌ وَطُؤْطِيَ الْبَابُ لِيَخْفِضُوا رُءُوسَهُمْ، فَلَمَّا سَجَدُوا، قَالُوا: حِنْطَةٌ".

٢٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: "الْفُومُ: الْخُبْزُ".

٢٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿وَالصَّابِئِينَ﴾، قَالَ: هُمْ قَوْمٌ بَيْنَ الْمَجُوسِ

وَالْيَهُودِ، لا دِينَ لَـهُمْ، نَتَقَ الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ، يَقُولُ: أَخْرَجَهُ مِنَ الأَرْضِ، فَرَفَعَهُ فَوْقَهُمْ كَالظُّلَّةِ كَالسَّحَابَةِ، قَالَ: وَالْجَبَلُ: الطُّورُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ، تَخْوِيفًا، فَدَخَلُوا سُجَّدًا عَلَى حَرْفٍ، أَعْيُنُهُمْ إِلَى الْجَبَلِ، وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي تَجَلَّى لَهُ رَبُّهُ".

٢٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿**بِقُوَّةٍ**﴾، قَالَ: يُعْمَلُ بِمَا فِيهِ".

٢٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿**كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ**﴾، قَالَ: لَمْ يُمْسَخُوا قِرَدَةً! وَلَكِنَّهُ كَقَوْلِهِ ﴿**كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا**﴾".

٢٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿**فَجَعَلْنَاهَا نَكَالا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا**﴾، يَعْنِي: لِمَا مَضَى مِنْ خَطَايَاهُمْ، ﴿**وَمَا خَلْفَهَا**﴾، يَعْنِي: الَّتِي أُهْلِكُوا بِهَا".

٢٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: " لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ قَالَ لَهُمْ مُوسَى: ﴿**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً**﴾ أَخَذُوا بَقَرَةً مَا كَانَتْ لأَجْزَأَتْ عَنْهُمْ، فَقَالُوا: ﴿**ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَـا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لا فَارِضٌ وَلا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ**﴾، قَالَ: الْعَوَانُ: النِّصْفُ لا كَبِيرَةٌ، وَلا صَغِيرَةٌ "[1].

٢٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " صَاحِبُ الْبَقَرَةِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَتَلَهُ رَجُلٌ، فَأَلْقَاهُ عَلَى بَابِ أُنَاسٍ آخَرِينَ، فَجَاءَ أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ، فَادَّعَوْا دَمَهُ عِنْدَهُمْ، فَانْتَفَوْا مِنْهُ، فَضُرِبَ بِفَخِذِ الْبَقَرَةِ، فَقَامَ حَيًّا، فَقَالَ: قَتَلَنِي فُلانٌ، ثُمَّ عَادَ فِي مَيْتَتِهِ، فَقَالَ اللَّـهُ: ﴿**وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ**﴾، يَعْنِي: تُغَيِّبُونَ".

٢٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: "﴿**وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الأَنْهَارُ** -إِلَى قَوْلِهِ-

---

(١) تفسير الطبري ١/ ٣٣٦ – ٣٤٨ ، وابن كثير ١/١٠٩ – ١١١.

وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾، قَالَ: كُلُّ حَجَرٍ يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْمَاءُ، أَوْ يَنْشَقُّ عَنْ مَاءٍ، أَوْ يَهْبِطُ مِنْ جَبَلٍ، فَمِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، نَزَلَ بِذَلِكَ الْقُرْآنُ".

٣٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ﴾، يَعْنِي: الَّذِينَ يَعْرِفُونَهُ، وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَهُ، وَالأُمِّيِّينَ مِنْهُمْ، وَالَّذِينَ نَبَذُوا مَا أُوتُوا مِنَ الْكِتَابِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لا يَعْلَمُونَ، هَؤُلاءِ كُلُّهُمْ يَهُودُ".

٣١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾، قَالَ: هَذَا قَوْلُ يَهُودِ قُرَيْظَةَ حِينَ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا إِخْوَةَ الْقُرُودِ وَالْخَنَازِيرِ، فَقَالُوا لَهُ: مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا؟! وَذَلِكَ حِينَ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلامُ، فَآذَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُمْ: يَا إِخْوَةَ الْقُرُودِ وَالْخَنَازِيرِ، يَقُولُ اللَّهُ: ﴿لا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلا أَمَانِيَّ﴾، يَعْنِي: كَذِبًا، ﴿وَإِنْ هُمْ إِلا يَظُنُّونَ﴾، يَعْنِي: يَكْذِبُونَ".

٣٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " عَمَدُوا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ مِنْ نَعْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَرَّفُوهُ عَنْ مَوَاضِعِهِ يَبْتَغُونَ بِذَلِكَ عَرَضًا مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ﴾، يَعْنِي: مِنَ الْخَطِيئَةِ".

٣٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " قَالَتِ الْيَهُودُ: الدُّنْيَا سَبْعَةُ آلافِ سَنَةٍ! وَإِنَّمَا الْعَذَابُ مَكَانَ كُلِّ أَلْفِ يَوْمٌ، فَقَالَ اللَّهُ: ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا﴾، أَيْ: مَوْثِقًا بِهَذَا الَّذِي تَقُولُونَ، أَنَّهُ كَمَا تَقُولُونَ؟! ﴿فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ﴾".

٣٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْخَطِيئَةُ، يَعْنِي: مِمَّا يُعَذِّبُ اللَّهُ عَلَيْهَا".

٣٥- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿**وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لا تَعْبُدُونَ إِلا اللَّهَ**﴾، قَالَ: هَذَا فِي ذِكْرِ الْيَهُودِ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿**كَأَنَّهُمْ لا يَعْلَمُونَ**﴾".

٣٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَلِيٍّ الأَزْدِيِّ، قال: " كَانَتِ الْيَهُودُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ ابْعَثْ لَنَا هَذَا النَّبِيَّ يَحْكُمُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ النَّاسِ يَسْتَفْتِحُونَ بِهِ، أَيْ: يَسْتَنْصِرُونَ بِهِ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ جَلَّ: ﴿**بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ** -إِلَى قَوْلِهِ- **كَأَنَّهُمْ لا يَعْلَمُونَ**﴾، فَهَذَا كُلُّهُ فِي الْيَهُودِ".

٣٧- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**لا تَقُولُوا رَاعِنَا**﴾، يَقُولُ: خِلافًا، ﴿**وَقُولُوا انْظُرْنَا**﴾، يَقُولُ: قُولُوا: أَفْهِمْنَا يَا مُحَمَّدُ، بَيِّنْ لَنَا".

٣٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿**مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا**﴾، يَقُولُ: أَوْ نَتْرُكُهَا، نَرْفَعُهَا مِنْ عِنْدِكُمْ فَنَأْتِي بِمِثْلِهَا، أَوْ بِخَيْرٍ مِنْهَا".

٣٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَصْحَابِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿**مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ**﴾، أَيْ: نُثْبِتْ خَطَّهَا، وَنُبَدِّلْ حُكْمَهَا، ﴿**أَوْ نُنْسِهَا**﴾، أَيْ: نُرْجِئْهَا عِنْدَنَا، نَأْتِ بِهَا أَوْ نُغَيِّرْهَا".

٤٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ**﴾، قَالَ: سَأَلُوا مُوسَى أَنْ يُرِيَهُمُ اللَّــهَ جَهْرَةً، وَسَأَلَتْ قُرَيْشٌ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْعَلَ لَهُمُ الصَّفَا ذَهَبًا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَعَمْ، وَهُوَ لَكُمْ كَالْمَائِدَةِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَبَوْا وَرَجَعُوا".

٤١- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿**وَسَعَى فِي خَرَابِهَا**﴾، قَالَ: النَّصَارَى: كَانُوا يَطْرَحُونَ الأَذَى فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَيَمْنَعُونَ النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا فِيهِ!".

٤٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ﴾، أَيْ: كُلٌّ لَهُ مُطِيعُونَ، فَطَاعَةُ الْكَافِرِ فِي سُجُودِ ظِلِّهِ!".

٤٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿لَوْلا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ﴾، قَالَ: النَّصَارَى تَقُولُهُ، يَقُولُ اللَّهُ: ﴿كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ﴾، يَعْنِي: الْيَهُودَ".

٤٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ﴾، قَالَ: يَعْمَلُونَ بِهِ حَقَّ عَمَلِهِ".

٤٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾، قَــالَ: فَمِنْ نِعَمِهِ أَنَّهُ فَجَّرَ لَــهُمُ الْحَجَرَ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى، وَأَنْجَاهُمْ مِنْ عُبُودِيَّةِ آلِ فِرْعَوْنَ، فِي نِعَمٍ كَثِيرَةٍ".

٤٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: " قَالَ اللَّهُ لإِبْرَاهِيمَ: إِنِّي مُبْتَلِيكَ بِأَمْرٍ، فَمَا هُوَ؟ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: تَجْعَلُنِي لِلنَّاسِ إِمَامًا، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: نَعَمْ. فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: تَجْعَلُ الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَمْنًا؟ فَقَالَ اللَّهُ: نَعَمْ. فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَتَجْعَلُنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ؟ فَقَالَ اللَّهُ: نَعَمْ. فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ؟ فَقَالَ اللَّهُ: نَعَمْ. فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَتُرِينَا مَنَاسِكَنَا؟ قَالَ اللَّهُ: نَعَمْ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَتَتُوبُ عَلَيْنَا؟ قَالَ اللَّهُ: نَعَمْ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَتَجْعَلُ هَذَا بَلَدًا آمِنًا؟ قَالَ اللَّهُ: نَعَمْ، قَالَ اللَّهُ: وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ أَيْضًا، فَإِنِّي أَرْزُقُهُ فِي الدُّنْيَا حِينَ اسْتَرْزَقَ إِبْرَاهِيمُ لِمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ، ثُمَّ مَصِيرُ الْكَافِرِينَ إِلَى النَّارِ". قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ: سَمِعْتُ هَذَا مِنْ عِكْرِمَةَ، ثُمَّ عَرَضْتُهُ عَلَى مُجَاهِدٍ، فَلَمْ يُنْكِرْهُ.

٤٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿مَثَابَةً لِلنَّاسِ﴾، وَيَقُولُ: لا يَقْضُونَ مِنْهُ وَطَرًا أَبَدًا، ﴿وَأَمْنًا﴾، يَقُولُ: لا يَخَافُ مَنْ دَخَلَهُ".

٤٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ آدَمُ قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿**وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى**﴾، قَالَ: مَقَامُهُ: عَرَفَةُ وَالْمُزْدَلِفَةُ وَالْجِمَارُ".

٤٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا**﴾، يَقُولُ: أَرِنَا مَذْبَحَنَا".

٥٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**صِبْغَةَ اللَّهِ**﴾، قَالَ: يَعْنِي فِطْرَةَ الإِسْلامِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا".

٥١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " هَذَا فِي قَوْلِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ، وَإِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ، وَيَعْقُوبَ، وَالأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ: لا تَكْتُمُوا مِنِّي شَهَادَةً إِنْ كَانَتْ عِنْدَكُمْ فِيهِمْ، وَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُمْ يَكْذِبُونَ".

٥٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ: هُمُ الْيَهُودُ، قَالُوا: ﴿**مَا وَلاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ**﴾، يَعْنِي: حِينَ تَرَكَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ".

٥٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**مَا وَلاهُمْ**﴾، يَقُولُ: مَا صَرَفَهُمْ".

٥٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا**﴾، أَيْ: عُدُولا، ﴿**لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ**﴾: عَلَى الأُمَمِ كُلِّهَا: الْيَهُودِ، وَالنَّصَارَى، وَالْمَجُوسِ". قَالَ وَرْقَاءُ: حَدَّثَنِي ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ، يَقُولُ: قَالَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ: يَأْتِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِإِذْنِهِ، لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، فَتَشْهَدُ لَهُ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ.

٥٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً**﴾، يَعْنِي: مَا أُمِرُوا بِهِ مِنَ التَّحْوِيلِ مِنْ قِبْلَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَلَمَّا حُوِّلُوا إِلَى الْكَعْبَةِ حُوِّلَ الرِّجَالُ مَكَانَ النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ مَكَانَ الرِّجَالِ".

٥٦- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿**شَطْرَهُ**﴾، قَالَ: نَحْوَهُ".

٥٧- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ**﴾، يَعْنِي: مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴿**لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ**﴾".

٥٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " لِكُلٍّ مَنْ حَبَّ مِلَّةً قِبْلَةٌ، فَهُوَ مُسْتَقْبِلُهَا".

٥٩- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**لِئَلا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ**﴾، يَعْنِي: عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحُجَّتُهُمْ: قَوْلُهُمْ: تَرَكْتَ قِبْلَتَنَا".

٦٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولا مِنْكُمْ**﴾، يَقُولُ: كَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ بِكُمْ، فَاذْكُرُونِي".

٦١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: يَقُولُ: " هُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ مِنْ ثَمَرَةِ الْجَنَّةِ، وَيَجِدُونَ رِيحَهَا وَلَيْسُوا فِيهَا".

٦٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " قَالَتِ الأَنْصَارُ: إِنَّ السَّعْيَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَجَرَيْنِ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ، يَعْنُونَ: الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ مِنْ شَعَائِرِ اللَّــهِ، أَيْ: مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي أَخْبَرْتُكُمْ عَنْهُ، وَلَمْ يُحْرَجْ مَنْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَهُمَا، ﴿**وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ**﴾، فَتَطَوَّعَ رَسُولُ اللَّــهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَطَافَ بَيْنَهُمَا، فَكَانَتْ سُنَّةً". قَالَ وَرْقَاءُ: قَالَ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، قَالَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ: يُبْدِلُ مَكَانَهُ أُسْبُوعَيْنِ بِالْكَعْبَةِ إِنْ شَاءَ.

٦٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى**﴾، قَالَ: هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ، كَتَمُوا نَعْتَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَتَهُ".

٦٤- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾، يَعْنِي: مُبَاهَاةً وَمُضَادَّةً لِلْحَقِّ بِالأَنْدَادِ بِالأَوْثَانِ، ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾: مِنَ الْكُفَّارِ لآلِهَتِهِمْ".

٦٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ﴾، يَعْنِي: الْمَوَدَّةُ".

٦٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَلا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾، قَالَ: خُطَاه".

٦٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ﴾، يَقُولُ: غَيْرَ قَاطِعِ السَّبِيلِ، وَلا مُفَارِقٍ الأَئِمَّةَ، وَلا خَارِجٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".

٦٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾: مَا أَعْمَلَهُمْ بِالْبَاطِلِ!".

٦٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ﴾: وَهُوَ الْعَفْوُ عَنِ الدَّمِ وَأَخْذِ الدِّيَةِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿فَمَنِ اعْتَدَى﴾، يَقُولُ: بَعْدَ أَخْذِهِ الدِّيَةَ، ﴿فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾".

٧٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾، يَعْنِي: نَكَالاً: تَنَاهِيًا".

٧١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾، يَعْنِي: مَالا".

٧٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " كَانَ الْمِيرَاثُ لِلْوَلَدِ، وَالْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ، ﴿فَمَنْ بَدَّلَهُ﴾، يَعْنِي: مَنْ بَدَّلَ الْوَصِيَّةَ".

٧٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا﴾، يَعْنِي: تَحَيُّفًا أَوْ إِثْمًا، فَإِنْ أَسْرَفَ أَمَرُوهُ بِالْعَدْلِ، وَإِنْ قَصَّرَ عَنْ حَقٍّ، قَالُوا لَهُ: افْعَلْ كَذَا، أَعْطِ كَذَا، أَعْطِ فُلانًا كَذَا".

٧٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ﴾، قَالَ: يَتَكَلَّفُونَهُ، وَلا يَسْتَطِيعُونَهُ، ﴿طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾، فَأَطْعَمَ مِسْكِينًا آخَرَ، ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾، وَلَيْسَتْ مَنْسُوخَةً، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَلَمْ يُرَخَّصْ فِي هَذِهِ الآيَةِ إِلا لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ الَّذِي لا يُطِيقُ الصِّيَامَ، وَالْمَرِيضِ الَّذِي عُلِمَ أَنَّهُ لا يُشْفَى".

٧٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " كَانُوا يَصُومُونَ، فَإِذَا أَمْسَوْا أَكَلُوا وَشَرِبُوا وَجَامَعُوا، فَإِذَا رَقَدَ أَحَدُهُمْ حُرِّمَ ذَلِكَ عَلَيْهِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْقَابِلَةِ، وَكَانَ مِنْهُمْ رِجَالٌ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي ذَلِكَ، فَخَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَأَحَلَّ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَالْجِمَاعَ قَبْلَ النَّوْمِ وَبَعْدَهُ فِي اللَّيْلِ كُلِّهِ".

٧٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿الرَّفَثُ﴾، يَعْنِي: الْجِمَاعَ".

٧٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾، يَعْنِي الْوَلَدَ، يَقُولُ: إِنْ لَمْ تَلِدْ هَذِهِ فَهَذِهِ، ﴿وَلا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾".

٧٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " وَإِذَا اعْتَكَفَ فَلا يُجَامِعِ النِّسَاءَ".

٧٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ﴾، يَقُولُ: لا تُخَاصِمْ وَأَنْتَ ظَالِمٌ".

٨٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾، قَالَ: يَقُولُ: ارْتِدَادُ الْمُؤْمِنِ إِلَى الْوَثَنِ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يُقْتَلَ مُحِقًّا".

٨١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾، يَقُولُ: لا يَكُونُ شِرْكٌ، ﴿وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلا عُدْوَانَ إِلا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾، يَقُولُ: لا تُقَاتِلُوا إِلا مَنْ قَاتَلَكُمْ".

٨٢- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " فَخَرَتْ قُرَيْشٌ بِرَدِّهَا رَسُولَ اللَّــهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ مُحْرِمًا فِي ذِي الْقَعْدَةِ، عَنِ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، فَأَدْخَلَهُ اللَّهُ مَكَّةَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، فَقَضَى عُمْرَتَهُ، قَضَاهَا بِيَوْمِ الْحُدَيْبِيَةِ، فَقَالَ اللَّهُ: **﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ﴾**".

٨٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قَوْلِهِ: " **﴿وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾**، قَالَ: تَرْكُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ".

٨٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ: قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" **﴿وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾**، يَقُولُ: لا يَمْنَعْكُمُ النَّفَقَةَ فِي حَقٍّ خِيفَةُ الْعَيْلَةِ".

٨٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" **﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾**، يَعْنِي: مَا أُمِرُوا بِهِ فِيهَا، **﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ﴾**، يَعْنِي: بِمَرَضٍ أَوْ حَبْسٍ أَوْ كَسْرٍ، أَوْ بِأَمْرٍ يُعْذَرُ بِهِ، أَرْسَلَ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ، وَلا يَحْلِقُ رَأْسَهُ، وَلا يَحِلُّ إِلَى يَوْمِ النَّحْرِ".

٨٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" **﴿فَمَنْ كَانَ مِــنْكُمْ مَرِيضًا﴾**، فَادَّهَنَ، أَوْ تَدَاوَى، أَوِ اكْتَحَلَ، **﴿أَوْ﴾** كَانَ **﴿بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ﴾**: مِنْ قَمْلٍ أَوْ غَيْرِهِ، فَحَلَقَ **﴿فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ﴾**: وَهُوَ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ، **﴿أَوْ صَدَقَةٍ﴾**: وَهُوَ فَرَقٌ بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ، **﴿أَوْ نُسُكٍ﴾**: وَهُوَ شَاةٌ بِمَكَّةَ أَوْ بِمِنًى".

٨٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نـــا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ،" أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَآهُ وَالْقَمْلُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ لَـــهُ: أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَحْلِقَ، قَالَ: وَهُمْ بِالْحُدَيْبِيَةِ، لَمْ يَتَبَيَّنْ لَهُمْ أَنَّهُمْ يُحِلُّونَ بِهَا، وَهُمْ عَلَى طَمَعٍ مِنْ دُخُولِ مَكَّةَ، فَأَنْزَلَ اللَّـــهُ عَزَّ وَجَلَّ الْفِدْيَةَ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُطْعِمَ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ، أَوْ يَصُومَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ يَنْسُكَ بِشَاةٍ "[١].

٨٨- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: " الْحَصْرُ: حَصْرُ الْعَدُوِّ، فَيَبْعَثُ بِهَدْيِهِ إِذْ كَانَ لا يَصِلُ إِلَى الْبَيْتِ مِنَ الْعَدُوِّ، فَإِنْ وَجَدَ مَنْ يُبَلِّغُهَا عَنْهُ إِلَى مَكَّةَ بَعَثَهَا، وَأَقَـــامَ مَكَانَهُ عَلَى إِحْرَامِهِ وَوَاعَدَهُ، فَإِنْ أَمِنَ فَعَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ وَيَعْتَمِرَ، فَإِنْ أَصَابَهُ مَرَضٌ يَحْبِسُهُ وَلَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ، حَلَّ حَيْثُ حُبِسَ، وَإِنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ لا يَحِلُّ حَتَّى يَبْلُغَ مَحِلَّهُ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ مِنْ قَـــابِلٍ، وَلا يَعْتَمِرَ، إلا أَنْ يَشَاءَ". قَـــالَ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ: وَسَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ، يَقُولُ: مَنْ حُبِسَ فِي عُمْرَتِهِ فَبَعَثَ بِهَدْيِهِ فَعَرَضَ لَهَا، فَإِنَّهُ يَتَصَدَّقُ وَيَصُومُ، وَمَنِ اعْتَرَضَ لِهَدْيِهِ، وَهُوَ حَاجٌّ فَإِنَّ مَحِلَّ الْهَدْيِ يَوْمُ النَّحْرِ.

٨٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿**فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ**﴾، يَقُولُ: مَنِ اعْتَمَرَ مِنْ يَوْمِ الْفِطْرِ، إِلَى يَوْمِ عَرَفَةَ، ﴿**فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ**﴾".

٩٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**فَمَنْ لَمْ يَجِدْ**﴾، يَعْنِي: الْـــهَدْيَ، ﴿**فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ**﴾، آخِرُهُنَّ يَوْمُ عَرَفَةَ، ﴿**وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ**﴾: حَيْثُ كَانَ، ﴿**ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ**﴾، يَقُولُ: عَلَى مَنْ تَمَتَّعَ الْهَدْيُ مِنَ الْغُرَبَاءِ، وَلَيْسَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ هَدْيٌ إِذَا اعْتَمَرُوا".

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ٦٤٥/٢ (١٧٢٢) ، ١٥٢٧/٤ (٣٩٢٧) ، ٢١٥٧/٥ (٥٣٧٦) ، ٢٤٧٦/٦ (٦٣٣٠) ، ومسلم ٨٦٠/٢، ٨٦١ (١٢٠١) ، كلاهما عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل أن يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل يتهافت على وجهه فقال: "أيؤذيك هوامك هذه" قال نعم قال فاحلق رأسك وأطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة آصع أو صم ثلاثة أيام أو انسك نسيكة.

٩١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ﴾: شَوَّالٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ". أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، وَوَرْقَاءُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: شَوَّالٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ [1].

٩٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ﴾، يَعْنِي: مَنْ أَهَلَّ "[2].

٩٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الرَّفَثُ: الْجِمَـــاعُ، وَالْفُسُوقُ: الْمَعَاصِي، ﴿وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾، يَقُولُ: لَيْسَ هُوَ شَهْرًا يُنْسَأُ، قَدْ بُيِّنَ الْحَجُّ فِيهِ، وَلا شَكَّ فِيهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُسْقِطُونَ الْمُحَرَّمَ، وَيَقُولُونَ: صَفَرٌ بِصَفَرٍ، وَيُسْقِطُونَ شَهْرَ رَبِيعٍ الأَوَّلِ، ثُمَّ يَقُولُونَ: شَهْرُ رَبِيعٍ بِشَهْرِ رَبِيعٍ".

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ٥٦٥/٢ معلقا ، باب قول الله تعالى ﴿الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج﴾ ﴿يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج﴾ وقال ابن عمر رضي الله عنهما أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس رضي الله عنهما من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره عثمان رضي الله عنه أن يحرم من خراسان أو كرمان.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣٠٣/٢ (٣٠٩٢) ، عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ثم الحج أشهر معلومات قال شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة. وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وكذلك البيهقي في السنن الكبرى ٣٤٣/٤ (٨٥٠٤). من طرق عن غير مجاهد.

(٢) أخرجه البخاري معلقا كما في التخريج السابق ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٤٢/٤ (٨٤٩٧) ، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٢٢/٣ (١٣٦٤١) عن ابن عباس من غير طريق مجاهد.

٩٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿وَتَزَوَّدُوا﴾، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الآفَاقِ يَحُجُّونَ بِغَيْرِ زَادٍ، يَتَوَصَّلُونَ بِالنَّاسِ، فَأُمِرُوا أَنْ يَتَزَوَّدُوا".

٩٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلا مِنْ رَبِّكُمْ﴾، قَالَ: التِّجَارَةُ فِي الْمَوْسِمِ".

٩٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " كَانَتْ قُرَيْشٌ تَقُولُ: إِنَّمَا نَحْنُ الْحُمْسُ أَهْلُ الْحَرَمِ، لا نُخَلِّفُ الْحَرَمَ وَالْمُزْدَلِفَةَ فَأُمِرُوا أَنْ يَبْلُغُوا عَرَفَاتٍ".

٩٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا ﴾، يَعْنِي: نَصْرًا وَرِزْقًا، وَلا يَسْأَلُ لآخِرَتِهِ شَيْئًا".

٩٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، يَقُولُ: لا حَرَجَ عَلَيْهِ، ﴿وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾: لا حَرَجَ عَلَيْهِ".

٩٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾، يَعْنِي: فِي الإِسْلامِ جَمِيعًا".

١٠٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ﴾، يَعْنِي: يَكْفُرُهَا".

١٠١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾، قَالَ: يَعْنِي بِالنَّاسِ: آدَمَ".

١٠٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾، وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ أَرْسَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ، فَلَقِيَ ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ يَحْمِلُ خَمْرًا مِنَ الطَّائِفِ إِلَى مَكَّةَ، فَرَمَاهُ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، وَذَلِكَ

فِي آخرِ يَوْمٍ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ، وَكَانَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّـهِ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ عَهْدٌ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ: أَفِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَتَلْتُمْ وَلَنَا عَهْدٌ؟! فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ** -إِلَى قَوْلِهِ- **وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ**﴾، يَقُولُ: كُلُّ هَذَا أَكْبَرُ مِنْ قَتْلِ ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ، ثُمَّ قَالَ: وَالْفِتْنَةُ، يَعْنِي: الْكُفْرُ بِاللَّهِ، وَعِبَادَةُ الأَوْثَانِ أَكْبَرُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ "[(١)].

١٠٣ – أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، قال: " بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ وَنَـاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَلَقُوهُمْ بِبَطْنِ نَخْلَةَ، وَالْمُسْلِمُونَ يَرَوْنَ أَنَّهُ آخِرُ يَوْمٍ مِنْ جُمَادَى، وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ، فَقَتَلُوا عَمْرَو بْنَ الْحَضْرَمِيِّ، فَقَـالَ لَهُمُ الْمُشْرِكُونَ: أَلَسْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّكُمْ تُحَرِّمُونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ؟! وَقَدْ قَتَلْتُمْ فِيهِ! فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ** -إِلَى قَوْلِـهِ- **وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ**﴾، يَقُولُ: هَذَا كُلُّهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الَّذِي اسْتَنْكَرْتُمْ، ﴿**وَالْفِتْنَةُ**﴾: الَّتِي أَنْتُمْ مُقِيمُونَ عَلَيْهَا، يَعْنِي: الشِّرْكَ، ﴿**أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ**﴾، أَيْ: مِنْ قَتْلِ ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ "[(٢)].

١٠٤ – أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿**وَلا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا**﴾، يَعْنِي: كُفَّارُ قُرَيْشٍ ".

١٠٥ – أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿**يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ**﴾، قَالَ: هَذَا أَوَّلُ مَا عِيبَتْ بِهِ الْخَمْرُ، ﴿**وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ**﴾: مَا يُصِيبُونَ فِيهَا وَمِنَ

---

(١) أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ٢/٣٥٠ عن مجاهد به.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/١١ ، ١٢ ، ٥٨ ، والنسائي في السنن الكبرى ٥/٢٤٩ (٨٨٠٣) ، عن جندب بن عبد الله به.

الْمَيْسِرِ، وَالْمَيْسِرُ: هُوَ الْقِمَارُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْمَيْسِرَ لِقَوْلِهِمْ: أَيْسِرُوا أَيْ: أَجْزِرُوا، كَقَوْلِهِ: ضَعْ كَذَا وَكَذَا "[(١)].

١٠٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ طَاوُسٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾، يَعْنِي: الْيُسْرَ".

١٠٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿الْعَفْوَ﴾: الصَّدَقَةُ الْمَفْرُوضَةُ "[(٢)].

١٠٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿وَلا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ﴾، يَعْنِي: نِسَاءَ أَهْلِ مَكَّةَ الْمُشْرِكَاتِ، ثُمَّ أُحِلَّ لَهُمْ نِسَاءُ أَهْلِ الْكِتَابِ".

١٠٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾، قَالَ: أُمِرُوا أَنْ يَعْتَزِلُوا مُجَامَعَةَ النِّسَاءِ فِي الْمَحِيضِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾، قَالَ: أُمِرُوا أَنْ يَأْتُوهُنَّ إِذَا تَطَهَّرْنَ مِنْ حَيْثُ نُهُوا عَنْهُ فِي مَحِيضِهِنَّ".

١١٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَلا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾، قال: أُمِرُوا بِالصِّلَةِ وَالْمَعْرُوفِ وَالإِصْلاحِ، وَإِنْ حَلَفَ حَالِفٌ أَلا يَفْعَلَهُ فَلْيَفْعَلْهُ وَلْيُكَفِّرْ يَمِينَهُ".

١١١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾، قَالَ: هُوَ أَنْ يَحْلِفَ بِاللَّهِ وَلا يَعْلَمُ إِلا أَنَّهُ صَادِقٌ بِمَا حَلَفَ عَلَيْهِ، ثُمَّ لا يَكُونُ كَذَلِكَ، ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾، يَقُولُ: بِمَا عَقَدَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ".

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٢٥٣/٥ (٣٠٤٩) ، وأبو داود ٣٢٥/٣ (٣٦٧٠) ، وأحمد ١/ ٥٣ (٣٧٨).

(٢) تفسير الطبري ٣٦٥/٢.

١١٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾، قَالَ: يُوقَفُ إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ حَتَّى يُرَاجِعَ أَوْ يُطَلِّقَ".

١١٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُرُوءٍ﴾، يَعْنِي: ثَلاثَ حِيَضٍ، ﴿وَلا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾، يَعْنِي: الْحَمْلَ، يَقُولُ: لا تَقُلِ الْمَرْأَةُ: لَسْتُ حُبْلَى، وَهِيَ حُبْلَى، وَلا تَقُلْ: إِنِّي حُبْلَى، وَلَيْسَتْ حُبْلَى، ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ﴾، يَعْنِي: فِي الْعِدَّةِ".

١١٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَلا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا﴾، قَالَ: الضِّرَارُ: أَنْ يُطَلِّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَةً، ثُمَّ يُرَاجِعَهَا عِنْدَ آخِرِ يَوْمٍ يَبْقَى مِنَ الأَقْرَاءِ، ثُمَّ يُطَلِّقَهَا، ثُمَّ يُرَاجِعَهَا عِنْدَ آخِرِ يَوْمٍ يَبْقَى مِنَ الأَقْرَاءِ، يُضَارُّهَا بِذَلِكَ".

١١٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿فَلا تَعْضُلُوهُنَّ﴾: نَزَلَتْ فِي امْرَأَةٍ مِنْ مُزَيْنَةَ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا تَطْلِيقَةً، فَعَضَلَهَا أَخُوهَا مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ أَنْ تَتَزَوَّجَهُ".

١١٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ﴾، قَالَ: يَعْنِي: الْوَالِدَاتِ الْمُطَلَّقَاتِ، ﴿لا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا﴾، يَقُولُ: لا تَأْبَى أَنْ تُرْضِعَهُ ضِرَارًا، لِيَشُقَّ عَلَى أَبِيهِ، ﴿وَلا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ﴾، يَقُولُ: وَلا يُضَارُّ الْوَالِدُ بِوَلَدِهِ، فَيَمْنَعُ أُمَّهُ أَنْ تُرْضِعَهُ، لِيُحْزِنَهَا بِذَلِكَ، ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾، يَعْنِي: الْوَلِيُّ مَنْ كَانَ، ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ﴾، يَقُولُ: غَيْرَ مُسَبِّبِينَ فِي ظُلْمِ أَنْفُسِهِمَا، وَلا إِلَى صَبِيِّهِمَا، دُونَ الْحَوْلَيْنِ، ﴿فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا، وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلادَكُمْ﴾: خِيفَةَ الضَّيْعَةِ عَلَى الصَّبِيِّ، ﴿فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾، بِحِسَابِ مَا أُرْضِعَ بِهِ الصَّبِيُّ".

١١٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَلا جُنَـاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾، قَـالَ: هُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ لِلْمَرْأَةِ فِي عِدَّتِهَا: إِنَّكِ لَجَمِيلَةٌ، وَإِنَّكِ لَتُعْجِبِينَ، وَيُضْمِرُ خِطْبَتَهَا وَلا يُبْدِيهِ لَهَا، هَذَا كُلُّهُ حِلٌّ مَعْرُوفٌ، ﴿وَلَكِنْ لا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾، يَقُولُ: لا يَقُولُ لَهَا: لا تَسْبِقِينِي بِنَفْسِكِ، فَإِنِّي نَاكِحُكِ، هَذَا لا يَحِلُّ".

١١٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، فِي قوله: " ﴿إِلا أَنْ يَعْفُونَ﴾، يَعْنِي: الْمَرْأَةَ، وَالَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ هُوَ الزَّوْجُ". هَذَا قَوْلُ شُرَيْحٍ.

١١٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قال: " ﴿الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾، هُوَ: الْوَلِيُّ".

١٢٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾، قَالَ: مُطِيعِينَ".

١٢١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فِي قوله: " ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالا أَوْ رُكْبَانًـا﴾، قَالَ: هَذَا عِنْدَ الْمُطَارَدَةِ فِي الْقِتَالِ، يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ الرَّاكِبُ، وَالرَّاجِلُ حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ يُومِئُ بِرَأْسِهِ إِيمَاءً".

١٢٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿فَرِجَالا﴾، يَعْنِي: مُشَاةً".

١٢٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ، قال: " كَانَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا وَقَعَ الْوَجَعُ فِيهِمْ خَرَجَ أَشْرَافُهُمْ، وَأَغْنِيَاؤُهُمْ، وَأَقَـامَ سِفْلَتُهُمْ وَفُقَرَاؤُهُمْ، فَمَاتَ الَّذِينَ أَقَامُوا، وَنَجَا الَّذِينَ خَرَجُوا، فَقَالَ الأَشْرَافُ: لَوْ أَقَمْنَـا كَمَا أَقَامَ هَؤُلاءِ لَهَلَكْنَا كَمَا هَلَكُوا، وَقَالَ السَّفْلَةُ: لَوْ ظَعَنَّا كَمَا ظَعَنَ هَؤُلاءِ نَجَوْنَا كَمَا نَجَوْا، فَأَجْمَعَ رَأْيُهُمْ جَمِيعًا فِي سَنَةٍ مِنَ السِّنِينَ عَلَى أَنْ يَظْعَنُوا، وَظَعَنُوا جَمِيعًا، فَمَاتُوا كُلُّـهُمْ حَتَّى صَارُوا عِظَامًا تَبْرُقُ، فَكَنَسَهُمْ أَهْلُ الْبُيُوتِ وَأَهْلُ الطُّرُقِ عَنْ بُيُوتِهِمْ وَطُرُقِهِمْ، فَمَرَّ بِهِمْ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ فَقَالَ: يَا رَبِّ، لَوْ شِئْتَ أَحْيَيْتَهُمْ فَعَبَدُوكَ، وَوَلَدُوا أَوْلادًا يَعْبُدُونَكَ وَيَعْمُرُونَ بِلادَكَ! فَقِيلَ لَهُ: تَكَلَّمْ

بِكَذَا وَكَذَا، فَتَكَلَّمَ بِهِ، فَنَظَرَ إِلَى الْعِظَامِ تَخْرُجُ مِنْ عِنْدِ الْعِظَامِ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْهَا، إِلَى الْعِظَامِ الَّتِي هِيَ مِنْهَا، ثُمَّ قِيلَ لَهُ: تَكَلَّمْ بِكَذَا وَكَذَا، فَتَكَلَّمَ بِهِ فَنَظَرَ، فَإِذَا هُمْ قُعُودٌ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَيُكَبِّرُونَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ: ﴿**أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ**﴾".

١٢٤ - أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، يَقُولُ فِي قَوْلِهِ: " ﴿**أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ**﴾، قَالَ: وَقَعَ الطَّاعُونُ فِي قَرْيَتِهِمْ، فَخَرَجَ نَاسٌ، وَأَقَامَ نَاسٌ، فَنَجَا الَّذِينَ خَرَجُوا، وَهَلَكَ الَّذِينَ أَقَامُوا، فَلَمَّا وَقَعَ الطَّاعُونُ الثَّانِيَةَ خَرَجُوا بِأَجْمَعِهِمْ، فَأَمَاتَهُمُ اللَّهُ وَدَوَابَّهُمْ، ثُمَّ أَحْيَاهُمْ، فَرَجَعُوا إِلَى بِلادِهِمْ وَقَدْ تَوَالَدَتْ ذُرِّيَّتُهُمْ وَمَنْ تَرَكُوا "[1].

١٢٥ - أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**﴾، قَالَ: هُمُ الَّذِينَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ**﴾، ﴿**وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا**﴾، فَكَانَ طَالُوتُ عَلَى الْجَيْشِ أَمِيرًا، فَبَعَثَ أَبُو دَاوُدَ مَعَ دَاوُدَ بِشَيْءٍ إِلَى إِخْوَتِهِ، فَقَالَ دَاوُدُ لِطَالُوتَ: مَاذَا لِي وَأَقْتُلُ جَالُوتَ؟ قَالَ: لَكَ ثُلُثُ مُلْكِي وَأُنْكِحُكَ ابْنَتِي، فَأَخَذَ دَاوُدُ مِخْلاةً فَجَعَلَ فِيهَا ثَلاثَ مَرْوَاتٍ، يَعْنِي: ثَلاثَةَ أَحْجَارٍ، وَسَمَّى أَحْجَارَهُ إِبْرَاهِيمَ، وَإِسْحَاقَ، وَيَعْقُوبَ، فَخَرَجَ الَّذِي عَلَى اسْمِ إِبْرَاهِيمَ فَجَعَلَهُ فِي مِرْجَمَتِهِ، فَرَمَى بِهَا جَالُوتَ، فَخَرَقَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ بَيْضَةً

---

(١) الحاكم في المستدرك ٢/٣٠٩ (٣١١٣) ، عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : (ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت) قال كانوا أربعة آلاف خرجوا فرارا من الطاعون وقالوا نأتي أرضا ليس بها موت فقال لهم الله موتوا فماتوا فمر بهم نبي فسأل الله أن يحييهم فأحياهم فهم الذين قال الله عز وجل وهم ألوف حذر الموت. قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

عَلَى رَأْسِهِ، وَقَتَلَ مَا وَرَاءَهُ ثَلاثِينَ أَلْفًا، يَقُولُ: ﴿**وَاللَّـــهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ**﴾، يَعْنِي: سُلْطَانَهُ". وَقَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ: وَسَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يَقُولُ: أَقْبَلَتِ السَّكِينَةُ وَالصُّرَدُ وَجِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الشَّامِ، قَالَ مُجَاهِدٌ: فَبَلَغَنِي أَنَّ السَّكِينَةَ لَهَا رَأْسٌ كَرَأْسِ الْهِرَّةِ وَجَنَاحَانِ.

١٢٦- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**لَفَسَدَتِ الأَرْضُ**﴾، يَقُولُ: لَهَلَكَ أَهْلُهَا".

١٢٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ**﴾، قَالَ: كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى، وَأَرْسَلَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً".

١٢٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿**وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا**﴾، يَقُولُ: لا يَضُرُّ بِهِ، أَوْ يَكْرِثُهُ حِفْظُهُمَا".

١٢٩- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى**﴾، قَالَ: يَعْنِي: الإِيمَانَ".

١٣٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ**﴾، قَالَ: هُوَ نَمْرُوذُ بْنُ كَنْعَانَ".

١٣١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا**﴾، أَيْ: كَيْفَ يُحْيِي اللَّهُ، قَالَ: كَانَ نَبِيًّا، وَكَانَ اسْمُهُ أَرْمِيَا".

١٣٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾، قَالَ: يَقُولُ: انْتِفْ رِيشَهُنَّ وَلُحُومَهُنَّ، وَمَزِّقْهُنَّ تَمْزِيقًا".

١٣٣- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿بِرَبْوَةٍ﴾: الرَّبْوَةُ: الْمَكَانُ الظَّاهِرُ الْمُسْتَوِي".

١٣٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾، قَالَ: مِنَ التِّجَارَةِ".

١٣٥- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ﴾، قَالَ: الْقُرْآنُ يُؤْتِي إِصَابَتَهُ مَنْ يَشَاءُ".

١٣٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، يَعْنِي: مُهَاجِرِي قُرَيْشٍ بِالْمَدِينَةِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: أُمِرُوا بِالصَّدَقَةِ عَلَيْهِمْ، وَفِي قَوْلِهِ: ﴿تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ﴾، يَعْنِي: مِنَ التَّخَشُّعِ".

١٣٧- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لا يَقُومُونَ إِلا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾، قَالَ: يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَمَّا أَكَلَ الرِّبَا فِي الدُّنْيَا".

١٣٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا﴾، قَالَ: يَكُونُ لِلرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ الدَّيْنُ، فَيَقُولُ: لَكَ زِيَادَةُ كَذَا وَكَذَا وَتُؤَخِّرُ عَنِّي".

١٣٩- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: نا عَنْ شُرَيْحٍ، فِي قوله: " ﴿**وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ**﴾، قَالَ: هَذَا فِي الدَّيْنِ".

١٤٠- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**وَلا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا**﴾، يَقُولُ: إِذَا كَانُوا قَدْ شَهِدُوا قَبْلَ ذَلِكَ".

١٤١- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: " لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿**وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ**﴾، نَسَخَتْهَا الآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا ﴿**لا يُكَلِّفُ اللَّــهُ نَفْسًا إِلا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ**﴾".

١٤٢- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ**﴾: مِنَ الشَّكِّ وَالْيَقِينِ".

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

١٤٣ - أَخْبَرَنَـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " ﴿**الْقَيُّومُ**﴾، يَعْنِي: الْقَائِمَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ".

١٤٤ - أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿**مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ**﴾، يَعْنِي: لِمَا قَبْلَهُ مِنْ كِتَابٍ أَوْ رَسُولٍ".

١٤٥ - أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ**﴾، يَقُولُ: أُحْكِمَ مَا فِيهَا مِنَ الْحَلالِ وَالْحَرَامِ وَمَا سِوَى ذَلِكَ"[1].

١٤٦ - أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نـــا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ**﴾، يَقُولُ: يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا، كَقَوْلِـــهِ: ﴿**وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلاَّ الْفَاسِقِينَ**﴾، وَكَقَوْلِهِ: ﴿**كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ**﴾، وَكَقَوْلِهِ: ﴿**زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ**﴾".

١٤٧ - أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**زَيْغٌ**﴾، قَالَ: شَكٌّ".

١٤٨ - أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ**﴾، يَعْنِي: الْهَلَكَاتِ الَّتِي أُهْلِكُوا بِهَا".

---

(١) أخـــرجه الـــبخاري في صحيحه ٤/١٦٥٥ (٤٢٧٣) ، ومسلم ٤/٢٠٥٣ (٢٦٦٥) عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت : أصحهما رسول الله صلى الله عليه وسلم هـــذه الآيـــة : (هـــو الـــذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويلـــه إلا الله والراســـخون في العلـــم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب) قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم.

١٤٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ**﴾، قَالَ: يَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهُ، ﴿**وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا**﴾".

١٥٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَبِئْسَ الْمِهَادُ**﴾، قَالَ: بِئْسَ مَا مَهَّدُوا لأَنْفُسِهِمْ".

١٥١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا**﴾: فِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ، وَمُشْرِكِي قُرَيْشٍ يَوْمَ بَدْرٍ".

١٥٢- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْقِنْطَارُ: سَبْعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ".

١٥٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**الْمُسَوَّمَةِ**﴾، قَالَ: الْمُصَوَّرَةُ حُسْنًا".

١٥٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ أَبِي مِسْكِينٍ، فِي قَوْلِه: " ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ**﴾، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَأْتِيهِ الْوَحْيُ وَلا يَأْتِيهِ كِتَابٌ، فَيَقُومُ فَيُذَكِّرُ قَوْمَهُ فَيُقْتَلُ، فَيَقُومُ رِجَالٌ مِمَّنِ اتَّبَعَهُ وَصَدَّقَهُ، فَيُذَكِّرُونَهُمْ، فَيُقْتَلُونَ، فَهُمُ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ".

١٥٥- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ**﴾، قَالَ: مَا نَقَصَ مِنْ أَحَدِهِمَا دَخَلَ فِي الآخَرِ".

١٥٦- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ**﴾، يَعْنِي: تُخْرِجُ النُّطْفَةَ وَالْبَيْضَةَ وَالْحَبَّةَ، وَأَشْبَاهَ هَذَا، تُخْرِجُ مِنْهُ الْحَيَّ، ﴿**وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ**﴾، قَالَ: تُخْرِجُ النُّطْفَةَ وَالْبَيْضَةَ وَالْحَبَّةَ، تُخْرِجُهَا مِنَ الْحَيِّ".

١٥٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نــا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿لا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾، قَالَ: يَعْنِي: إِلا مُصَانَعَةً فِي الدُّنْيَا".

١٥٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نــا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾، يَقُولُ: سَاهَمَهُمْ بِقَلَمِهِ فَسَهَمَهُمْ فَكَانَ ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾، قَالَ: يَعْنِي ثَمَرًا فِي غَيْرِ زَمَانِهِ".

١٥٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ عَطَاءٍ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قوله: " ﴿وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾، قَالَ: وَجَدَ عِنْدَهَا عِنَبًا فِي مِكْتَلٍ فِي غَيْرِ حِينِهِ، ﴿فَهُنَالِكَ دَعَا رَبَّهُ﴾، أَيْ: عِنْدَ ذَلِكَ دَعَا رَبَّهُ، فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي رَزَقَ مَرْيَمَ هَذَا فِي غَيْرِ حِينِهِ لَقَادِرٌ عَلَى أَنْ يَرْزُقَنِي وَلَدًا مِنِ امْرَأَتِي الْعَاقِرِ".

١٦٠- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾، قَالَ: يَعْنِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾، قَالَ: الْحَصُورُ: الَّذِي لا يَقْرَبُ النِّسَاءَ".

١٦١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنــا آدَمُ، قَالَ وَرْقَاءُ عَنِ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قال: " الْحَصُورُ: الَّذِي لا يَأْتِي النِّسَاءَ، ﴿آيَتُكَ أَلا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ إِلا رَمْزًا﴾، يَقُولُ: يُومِئُ إِيمَاءً".

١٦٢- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، فِي قوله: " ﴿إِلا رَمْزًا﴾، قَالَ: اعْتُقِلَ لِسَانُهُ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ".

١٦٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ﴾، يَعْنِي: مِنْ مَيْلِ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ".

١٦٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَطَهَّرَكِ﴾، يَعْنِي: جَعَلَكِ طَيِّبَةً إِيمَانًا".

١٦٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ**﴾، يَعْنِي: زَكَرِيَّا وَأَصْحَابَهُ، اسْتَهَمُوا بِأَقْلامِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ حِينَ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ".

١٦٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الأَكْمَهُ: الَّذِي يُبْصِرُ بِالنَّهَارِ، وَلا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ".

١٦٧- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ**﴾، يَعْنِي: مَا أَكَلْتُمُ الْبَارِحَةَ، ﴿**وَمَا تَدَّخِرُونَ**﴾، يَعْنِي: مَا خَبَّأْتُمْ مِنْهُ، عِيسَى يَقُولُهُ".

١٦٨- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ**﴾، قَالَ: يَعْنِي مَا بَيَّنَ لَهُمْ عِيسَى مِنَ الأَشْيَاءِ".

١٦٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَرْطَاةَ، قال: " ﴿**الْحَوَارِيُّونَ**﴾: الْغَسَّالُونَ، يُحَوِّرُونَ الثِّيَابَ، أَيْ: يَغْسِلُونَهَا".

١٧٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ**﴾، قَالَ: هُمُ الْيَهُودُ، صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ النَّهَارِ صَلاةَ الْفَجْرِ! وَكَفَرُوا آخِرَ النَّهَارِ، مَكْرًا مِنْهُمْ، لِيُرُوا النَّـــاسَ أَنَّهُ قَدْ بَدَتْ لَـــهُمْ مِنْهُ الضَّلالَةُ بَعْدَ أَنْ كَانُوا اتَّبَعُوهُ!".

١٧١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ**﴾: حَسَدًا مِنَ الْيَهُودِ أَنْ تَكُونَ النُّبُوَّةُ فِي غَيْرِهِمْ، وَأَرَادُوا أَنْ يُتَابِعُوهُمْ عَلَى دِينِهِمْ، فَقَـــالَ اللَّـــهُ: قُلْ يَا مُحَمَّدُ: ﴿**إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ**﴾، ﴿**يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ**﴾، يَعْنِي: بِالنُّبُوَّةِ".

١٧٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**إِلا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا**﴾، قَالَ: يَعْنِي: مُوَاظِبًا".

١٧٣- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ﴾، يَعْنِي: يُحَرِّفُونَهُ".

١٧٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ﴾، قَالَ: كُونُوا فُقَهَاءَ عُلَمَاءَ حُكَمَاءَ".

١٧٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ﴾، قَالَ: هَذَا خَطَأٌ مِنَ الْكُتَّابِ!!. وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ: وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَمَا آتَيْتُكُمْ".

١٧٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿طَوْعًا وَكَرْهًا﴾، قَالَ: سُجُودُ الْمُؤْمِنِ طَائِعًا، وَسُجُودُ ظِلِّ الْكَافِرِ وَهُوَ كَارِهٌ!".

١٧٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِينًــا﴾، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، قَالَ أَهْلُ الْمِلَلِ كُلُّهُمْ: نَحْنُ مُسْلِمُونَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلا﴾، يَعْنِي: عَلَى النَّاسِ، فَحَجَّهُ الْمُسْلِمُونَ، وَتَرَكَهُ الْمُشْرِكُونَ".

١٧٨- قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يَقُولُ: " كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ أَنْ يَبْتَاعَ لَــهُ جَارِيَةً مِنْ سَبْيِ جَلُولاءَ فَفَعَلَ، ثُمَّ دَعَاهَا عُمَرُ فَأَعْتَقَهَا، ثُمَّ تَلا: ﴿لَنْ تَنَــالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾، قَالَ مُجَاهِدٌ: وَهِيَ مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾".

١٧٩- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " اشْتَكَى يَعْقُوبُ عِرْقَ النَّسَا، فَحَرَّمَ الْعُرُوقَ عَلَى نَفْسِهِ".

١٨٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ﴾، قَالَ: أَثَرُ قَدَمَيْهِ فِي الْمَقَامِ آيَةٌ بَيِّنَةٌ".

١٨١ – أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، وَالرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، فِي قوله: " ﴿**فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ**﴾، يَعْنِي: الْحَرُورِيَّةَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلا مَرَّتَيْنِ، وَلا ثَلاثٍ، وَلا أَرْبَعٍ، وَلا خَمْسٍ، وَلا سِتٍّ، وَلا سَبْعٍ".

١٨٢ – أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ**﴾، يَقُولُ: أَنْتُمْ خَيْرُ النَّاسِ لِلنَّاسِ".

١٨٣ – أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، قَالَ: نا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، فِي قوله: " ﴿**تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ**﴾، قَالَ: بِالتَّوْحِيدِ، ﴿**وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ**﴾، قَالَ: عَنِ الشِّرْكِ".

١٨٤ – أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**إِلا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ**﴾، قَالَ: بِعَهْدٍ مِنَ اللَّهِ، وَعَهْدٍ مِنَ النَّاسِ".

١٨٥ – أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**أُمَّةٌ قَائِمَةٌ**﴾، قَالَ: عَادِلَةٌ".

١٨٦ – أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**لا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ**﴾، قَالَ: نَزَلَتْ فِي الْمُنَافِقِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ".

١٨٧ – أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلا**﴾، قَالَ: هُمْ بَنُو حَارِثَةَ، وَبَنُو سَلِمَةَ يَوْمَ أُحُدٍ".

١٨٨ – أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلاثَةِ آلافٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ مُنْزَلِينَ**﴾، قَـالَ: نَزَلَتْ يَوْمَ بَدْرٍ، ﴿**بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا**﴾، يَعْنِي: مِنْ غَضَبِهِمْ هَذَا، قَالَ: فَلَمْ يُقَاتِلُوهُمْ تِلْكَ السَّاعَةَ، وَذَلِكَ يَوْمَ أُحُدٍ. وَفِي

قَوْلِــهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**بِخَمْسَةِ آلافٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ مُسَوِّمِينَ**﴾، يَعْنِي: مُعَلَّمِينَ، مَجْزُوزَةً أَذْنَــابُ خُيُولِــهِمْ، وَنَوَاصِيهَا فِيهَا الصُّوفُ وَهُوَ الْعِهْنُ، وَذَلِكَ التَّسْوِيمُ، ﴿**وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلا بُشْرَى لَكُمْ**﴾، يَقُولُ: جَعَلَهَا اللَّهُ لِتَسْتَبْشِرُوا وَلِتَطْمَئِنُّوا إِلَيْهِمْ، قَالَ: فَلَمْ تُقَاتِلْ مَعَهُمُ الْمَلائِكَةُ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: وَرُبَّمَا"، قَالَ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: لَمْ تُقَاتِلْ مَعَهُمُ الْمَلائِكَةُ يَوْمَئِذٍ وَلا قَبْلَهُ وَلا بَعْدَهُ إِلا يَوْمَ بَدْرٍ.

١٨٩ – أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**لا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً**﴾، قَالَ: يَعْنِي بِهِ: رِبَا الْجَاهِلِيَّةِ".

١٩٠ – أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي عُمَارَةَ، فِي قوله: " ﴿**وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا**﴾، يَقُولُ: لَمْ يَمْضُوا عَلَى مَا فَعَلُوا مِنَ الإِثْمِ، ﴿**وَهُمْ يَعْلَمُونَ**﴾، يَقُولُ: هُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ إِلَيْهِ، وَيَغْفِرُ لِمَنِ اسْتَغْفَرَ".

١٩١ – أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَــا فَعَلُوا**﴾ أَيْ: لَمْ يَمْضُوا عَلَى مَا فَعَلُوا مِنَ الإِثْمِ، ﴿**وَهُمْ يَعْلَمُونَ**﴾، يَقُولُ: هُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ إِلَيْهِ، وَيَغْفِرُ لِمَنِ اسْتَغْفَرَ".

١٩٢ – أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ**﴾، يَعْنِي: الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ".

١٩٣ – أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**وَلا تَهِنُوا**﴾، يَقُولُ: وَلا تَضْعُفُوا، وَقَالَ: ﴿**إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ**﴾، يَعْنِي: جِرَاحٌ أَوْ قَتْلٌ".

١٩٤ – أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿**وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا**﴾، يَعْنِي: يَبْتَلِي".

١٩٥- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ**﴾، قَـــالَ: غَابَ رِجَالٌ عَنْ بَدْرٍ فَتَمَنَّوْا مِثْلَ بَدْرٍ لِيُصِيبُوا مِنَ الأَجْرِ وَالثَّوَابِ مَا أَصَابَ أَهْلُ بَدْرٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُد وَلَّى مَنْ وَلَّى مِنْهُمْ، فَعَاتَبَهُمُ اللَّـــهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: ﴿**وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ**﴾".

١٩٦- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ،" أَنَّ رَجُلا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ، فَقَالَ لَـــهُ: يَا فُلانُ، أَشَعَرْتَ أَنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ؟ فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: إِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ قَدْ قُتِلَ فَقَدْ بَلَّغَ، فَقَاتِلُوا عَنْ دِينِكُمْ، يَقُولُ: فَنَزَلَتْ: ﴿**وَمَا مُحَمَّدٌ إِلا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ** -إِلَى قَوْلِهِ- **وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ**﴾، يَقُولُ: مَنْ يَرْتَدَّ".

١٩٧- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَإِسْرَافَنَا**﴾، قَالَ: خَطَايَانَا".

١٩٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ**﴾، يَقُولُ: لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ".

١٩٩- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ**﴾، يَقُولُ: يُخَوِّفُكُمْ بِأَوْلِيَائِهِ، وَأَوْلِيَاؤُهُ: الشَّيَاطِينُ، يُخَوِّفُكُمْ بِالْفَقْرِ".

٢٠٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَلا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ**﴾، قَالَ: هُمُ الْمُنَافِقُونَ".

٢٠١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ**﴾، قَالَ: يُخْلِصُهُمْ لِنَفْسِهِ".

٢٠٢- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ**﴾، يَقُولُ: يُكَلَّفُونَ أَنْ يَأْتُوا بِمَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

٢٠٣- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " قَالَ رَجُلٌ: إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ، فَلِمَ يَسْتَقْرِضُنَا وَهُوَ غَنِيٌّ؟! فَصَكَّهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ".

٢٠٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ**﴾، قَالَ: يَعْنِي: تَبْدِيلَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى صِفَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعْتَهُ فِي كُتُبِهِمْ وَنُبُوَّتِهِ، يَقُولُ: اشْتَرَوْا بِهِ مَا كَانُوا يُصِيبُونَ مِنْ سَفِلَتِهِمْ، فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ".

٢٠٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ**﴾: وَهُمُ الْيَهُودُ فَرِحُوا بِإِعْجَابِ النَّــاسِ وَتَبْدِيلِــهِمُ الْكِتَابَ، ﴿**وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا**﴾، يَقُولُ: يُحِبُّونَ أَنْ يَحْمَدَهُمُ النَّاسُ عَلَيْهِ، ﴿**بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا**﴾، يَقُولُونَ: نَهْوَى ذَلِكَ، وَلَنْ نَفْعَلَهُ".

٢٠٦- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي قوله: " ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا**﴾، فَيَقُولُ: اصْبِرُوا عَلَى دِينِكُمْ، ﴿**وَصَابِرُوا**﴾ الْكُفَّارَ حَتَّى يَمَلُّوا دِينَهُمْ، ﴿**وَرَابِطُوا**﴾ الْمُشْرِكِينَ".

سُورَةُ النِّسَاءِ

٢٠٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾، يَعْنِي: مِنْ آدَمَ، ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾، يَقُولُ: خَلَقَ حَوَّاءَ مِنْ قُصَيْرِيٍّ آدَمَ وَهُوَ نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظَ، فَقَالَ: أثا، يَعْنِي: امْرَأَةً بِالنَّبَطِيَّةِ"[1].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ٢/ ٧٠٤، ٧٠٥ (١٠١٧) ، وابن حبان ٨/١٠١ (٣٣٠٨).
عن عون بن أبي جحيفة قال سمعت المنذر بن جرير يحدث عن أبيه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم من صدر النهار فجاء قوم حفاة عراة مجتابي النمار عليهم سيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تغير لما رأى منهم من الفاقة قال فدخل فأمر بلالا فأذن ثم أقام فخرج فصلى ثم قال : (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا) ، (اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد) يتصدق امرؤ من ديناره ومن درهمه ومن ثوبه ومن صاع بره ومن صاع شعيره حتى ذكر شق تمرة فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت تعجز كفاه بل قد عجزت ثم تتابع الناس حتى رأيت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كومين من الثياب والطعام فلقد رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تهلل حتى كأنه مذهبة ثم قال من سنَّ في الإسلام سنة حسنة فعمل بها من بعده كان له أجرها وأجر من يعمل بها من بعده ومن سنَّ سنة سيئة فعمل بها من بعده كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده. قال أبو حاتم هذا الخبر دال على أن قول الله جل وعلا : (لا تزر وازرة وزر أخرى) أراد به بعض الأوزار لا الكل إذ أخبر المبين عن مراد الله جل وعلا في كتابه أن من سن في الإسلام سنة سيئة فعمل بها من بعده كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده، بالحق، الله جل وعلا قال لا تزر وازرة وزر أخرى إلا ما أخبركم رسولي صلى الله عليه وسلم أنها تزر والمصطفى صلى الله عليه وسلم لم يقل ذلك ولا خص عموم الخطاب بهذا القول إلا من الله شهد الله له بذلك حيث قال وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى صلى الله عليه وسلم ونظير هذا قوله جل وعلا واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه فهذا خطاب على العموم كقوله تعالى لا تزر وازرة وزر أخرى ثم قال صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا فله سلبه فأخبر صلى الله عليه

٢٠٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**وَلا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ**﴾، يَقُولُ: لا تَتَبَدَّلُوا الْحَرَامَ مِنْ أَمْوَالِ الْيَتَامَى بِالْحَلالِ مِنْ أَمْوَالِكُمْ".

٢٠٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**وَإِنْ خِفْتُمْ أَلا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى**﴾، يَقُولُ: إِنْ تَحَرَّجْتُمْ مِنْ وَلايَةِ أَمْوَالِ الْيَتَامَى إِيمَانًا وَتَصْدِيقًا، فَمَا تَأْتُونَ فِي جَمْعِكُمُ النِّسَاءَ أَعْظَمُ، ﴿**فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلاثَ وَرُبَاعَ**﴾، يَقُولُ: وَكَذَلِكَ فَتَحَرَّجُوا مِنَ الزِّنَا".

٢١٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**أَدْنَى أَلا تَعُولُوا**﴾: أَلا تَمِيلُوا".

٢١١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " ﴿**السُّفَهَاءَ**﴾، يَعْنِي: النِّسَاءَ، نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الرِّجَالَ أَنْ يُعْطُوا النِّسَاءَ أَمْوَالَهُمْ وَهُنَّ السُّفَهَاءُ، مَنْ كُنَّ: إِنْ كُنَّ أَزْوَاجًا، أَوْ بَنَاتٍ، أَوْ أُمَّهَاتٍ، فَأُمِرُوا أَنْ يَرْزُقُوهُمْ مِنْهَا، وَأَنْ يَقُولُوا لَهُمْ قَوْلا مَعْرُوفًا".

٢١٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ مُجَاهِدًا، عَنِ السُّفَهَاءِ، فَقَالَ: " السُّفَهَاءُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ".

٢١٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَابْتَلُوا الْيَتَامَى**﴾، يَقُولُ: ابْلُوا عُقُولَهُمْ، ﴿**حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ**﴾، يَقُولُ: إِذَا بَلَغُوا الْحُلُمَ".

٢١٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قوله: " ﴿**وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ**

وسلم أن السلب لا يخمس وأن القليل يكون منفردا به فهذا تخصيص بيان لذلك العموم المطلق ذكر إطفاء الصدقة غضب الرب جل وعلا.

بالْمَعْرُوفِ﴾، قَالَ: يَأْكُلُ وَالِي الْيَتِيمِ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ قُوتَهُ، وَيَلْبَسُ مِنْهُ مَا يَسْتُرُهُ، وَيَشْرَبُ فَضْلَ اللَّبَنِ، وَيَرْكَبُ فَضْلَ الظَّهْرِ، فَإِنْ أَيْسَرَ قَضَاهُ، وَإِنْ أَعْسَرَ كَانَ فِي حِلٍّ".

٢١٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " أَكَلَ بِالْمَعْرُوفِ، يَعْنِي: سَلَفًا مِنْ مَالِ يَتِيمِه".

٢١٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: " يَضَعُ يَدَهُ مَعَ أَيْدِيهِمْ، فَيَأْكُلُ مَعَهُمْ بِقَدْرِ خِدْمَتِهِ وَقَدْرِ عَمَلِهِ".

٢١٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قال: " لَيْسَ الْمَعْرُوفُ أَنْ يَلْبَسَ الْحُلَلَ وَالْكَتَّانَ، وَلَكِنَّ الْمَعْرُوفَ مَا سَدَّ الْجُوعَ وَوَارَى الْعَوْرَةَ".

٢١٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قوله: " **﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا﴾**، قَالَ: هَذَا عِنْدَ الْوَصِيَّةِ، فَيَقُولُ لَهُ مَنْ حَضَرَهُ: أَقْلَلْتَ فَأَوْصِ لِفُلانٍ وَلآلِ لِفُلانٍ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَلْيَخْشَ أُولَئِكَ، وَلْيَقُولُوا كَمَا يُحِبُّونَ أَنْ يُقَالَ لَهُمْ فِي أَوْلادِهِمْ بَعْدُ، **﴿وَلْيَقُولُوا قَوْلا سَدِيدًا﴾** يَعْنِي: عَدْلا".

٢١٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قوله: " **﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ﴾**، قَالَ: كَانَ الْمِيرَاثُ لِلْوَلَدِ، وَالْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ، فَنَسَخَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ، فَجَعَلَ لِلْوَلَدِ الذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ، وَجَعَلَ لِلْوَالِدَيْنِ السُّدُسَيْنِ، وَجَعَلَ لِلزَّوْجِ النِّصْفَ أَوِ الرُّبُعَ، وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الرُّبُعَ أَوِ الثُّمُنَ".

٢٢٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " **﴿لا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾**، قَالَ: يَعْنِي: فِي الدُّنْيَا".

٢٢١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**غَيْرَ مُضَارٍّ**﴾، يَقُولُ: الْمُوصِي لا يُضَارُّ فِي الْمِيرَاثِ أَهْلَهُ".

٢٢٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**وَاللاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ**﴾، يَعْنِي: الزِّنَا".

٢٢٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلا**﴾، قَالَ: السَّبِيلُ: الْحَدُّ".

٢٢٤- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ قوله: " ﴿**فَآذُوهُمَا**﴾، يَعْنِي: سَبًّا، ثُمَّ نَسَخَتْهَا: ﴿**الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ**﴾".

٢٢٥- أَخْبَرَنَـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ**﴾، قَالَ: مَنْ عَصَى رَبَّهُ فَهُوَ جَاهِلٌ حَتَّى يَنْزِعَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ".

٢٢٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا**﴾، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا تُوُفِّيَ كَانَ ابْنُهُ أَحَقَّ بِامْرَأَتِهِ، يَقُولُ: فَنَزَلَتْ: ﴿**لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا**﴾".

٢٢٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا**﴾، يَقُولُ: إِنْ أَرَدْتُمْ طَلاقَ امْرَأَةٍ وَنِكَاحَ أُخْرَى، فَلا يَحِلُّ لَكُمْ مِنْ مَـــالِ الْمُطَلَّقَةِ شَيْئًا، وَإِنْ كَثُرَ، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿**وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا**﴾".

٢٢٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾، يَعْنِي: الْمُجَامَعَةَ، ﴿وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾، قَالَ: يَعْنِي: كَلِمَةَ النِّكَاحِ الَّتِي اسْتَحَلَّ بِهَا الْفَرْجَ".

٢٢٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ سَالِمٍ الأَفْطَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قوله: " ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾، قَالَ: هُنَّ السَّبَايَا الَّتِي لَهُنَّ الأَزْوَاجُ، فَلا بَأْسَ بِمُجَامَعَتِهِنَّ إِذَا اسْتَبْرَأْنَ". أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ. أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ.

٢٣٠- أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثَنَا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿مُحْصِنِينَ﴾، يَعْنِي: مُتَنَاكِحِينَ، ﴿غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾، يَعْنِي: غَيْرَ زَانِينَ بِكُلِّ زَانِيَةٍ".

٢٣١- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ﴾، يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَجِدْ غِنًى أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ، يَعْنِي: الْحَرَائِرَ، فَلْيَنْكِحِ الأَمَةَ الْمُؤْمِنَةَ".

٢٣٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَلا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾، قَالَ: يَعْنِي: الأَخِلاءَ، ﴿وَأَنْ تَصْبِرُوا﴾ عَنْ نِكَاحِ الإِمَاءِ خَيْرٌ لَكُمْ، وَهُوَ حَلالٌ".

٢٣٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ﴾، يَعْنِي: الزُّنَاةَ ﴿أَنْ تَمِيلُوا﴾، يَقُولُ: أَنْ تَزْنُوا".

٢٣٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ**﴾، يَعْنِي: فِي نِكَاحِ الإِمَاءِ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ رَخَّصَ فِيهِ".

٢٣٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ**﴾، قَالَ: الْكَبَائِرُ: الْمُوجِبَاتُ".

٢٣٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**وَلا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ**﴾، قَالَ: هَذَا قَوْلُ النِّسَاءِ: لَيْتَنَا كُنَّا رِجَالا فَنَغْزُوَ، وَنَبْلُغَ مَا بَلَغُوا، فَنَزَلَتْ: ﴿**وَلا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ**﴾".

٢٣٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ**﴾، يَعْنِي: مِنَ الْعَقْلِ، وَالنَّصْرِ، وَالرِّفْدِ".

٢٣٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قال: " لَطَمَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِزَوْجِهَا: الْقِصَاصُ، فَأُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ، وَنَزَلَ عَلَيْهِ: ﴿**الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ**﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: أَرَدْنَا أَمْرًا، وَأَرَادَ اللَّهُ أَمْرًا غَيْرَهُ، وَمَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرٌ". وَفِي حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ: جَرَحَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ.

٢٣٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**قَانِتَاتٌ**﴾، قَالَ: مُطِيعَاتٌ".

٢٤٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلّ: " ﴿**وَاهْجُرُوهُنَّ**﴾، قَالَ: الْهَجْرُ فِي الْمَضْجَعِ".

٢٤١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قال: " لا تُهْجَرُ إِلا فِي الْمَضْجَعِ".

٢٤٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حدثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،" ﴿**إِنْ يُرِيدَا إِصْلاحًا**﴾، قَالَ: يَعْنِي: الْحَكَمَيْنِ".

٢٤٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ**﴾، قَالَ: هُمُ الْيَهُودُ بَخِلُوا أَنْ يُبَيِّنُوا نُبُوَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِتَابِهِمْ، وَأَمَرُوا النَّاسَ بِذَلِكَ، وَكَتَمُوهُ أَنْ يُظْهِرُوهُ".

٢٤٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،" ﴿**إِلا عَابِرِي سَبِيلٍ**﴾، قَالَ: يَعْنِي: لا تَدْخُلِ الْمَسْجِدَ وَأَنْتَ جُنُبٌ إِلا أَنْ يَكُونَ طَرِيقُكَ فِيهِ، فَتَمُرَّ فِيهِ وَلا تَجْلِسَ".

٢٤٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَلا جُنُبًا إِلا عَابِرِي سَبِيلٍ**﴾، يَعْنِي: مُسَافِرِينَ، لا يَجِدُونَ الْمَاءَ فَيَتَيَمَّمُونَ وَيُصَلُّونَ".

٢٤٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ،" الْمُلامَسَةُ: الْجِمَاعُ".

٢٤٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ**﴾، يَعْنِي: تَبْدِيلَ الْيَهُودِ التَّوْرَاةَ".

٢٤٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾، أَيْ: سَمِعْنَا مَا تَقُولُ يَا مُحَمَّدُ، فَلا نُطِيعُكَ".

٢٤٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾، يَقُولُ: غَيْرُ مَقْبُولٍ مَا تَقُولُ يَا مُحَمَّدُ".

٢٥٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَرَاعِنَا﴾، يَقُولُ: خِلافًا لِقَوْلِكَ يَا مُحَمَّدُ، ﴿لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ﴾، أَيْ: يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ".

٢٥١- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَانْظُرْنَا﴾: أَفْهِمْنَا، بَيِّنْ لَنَا".

٢٥٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا﴾، قَالَ: عَنْ صِرَاطِ الْحَقِّ، ﴿فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا﴾، يَعْنِي: فِي الضَّلالَةِ".

٢٥٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ﴾، قَالَ: هُمُ الْيَهُودُ كَانُوا يُقَدِّمُونَ صِبْيَانَهُمْ فِي الصَّلاةِ فَيَؤُمُّونَهُمْ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ لا ذُنُوبَ لَهُمْ، فَتِلْكَ التَّزْكِيَةُ".

٢٥٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " إِنَّ الْفَتِيلَ: الَّذِي فِي شَقِّ النَّوَاةِ".

٢٥٥- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قال: " الْجِبْتُ: السِّحْرُ، وَالطَّاغُوتُ: الشَّيْطَانُ".

٢٥٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، قال: " الْجِبْتُ: السِّحْرُ، وَالطَّاغُوتُ: الشَّيْطَانُ فِي صُورَةِ إِنْسَانٍ، يَتَحَاكَمُونَ إِلَيْهِ وَهُوَ صَاحِبُ أَمْرِهِمْ".

٢٥٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، قال: " الْجِبْتُ: السَّاحِرُ، وَالطَّاغُوتُ: الْكَافِرُ".

٢٥٨- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " النَّقِيرُ: حَبَّةُ النَّوَاةِ الَّتِي فِي وَسَطِهَا".

٢٥٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ**﴾، وَهُمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ: الْيَهُودُ، حَسَدُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ اللَّهُ: ﴿**فَقَدْ آتَيْنَـــا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ**﴾، وَلَيْسُوا مِنْهُمْ، ﴿**وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا**﴾، يَعْنِي: النُّبُوَّةَ، ﴿**فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ**﴾، يَعْنِي: مِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ، يَعْنِي: مِنَ الْيَهُودِ، ﴿**وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ**﴾".

٢٦٠- أَخْبَرَنَـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿**وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ**﴾، يَعْنِي: أُولِي الْفِقْهِ فِي الدِّينِ وَالْعَقْلِ".

٢٦١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قال: " يَعْنِي: أُولِي الْفِقْهِ وَالْعِلْمِ وَالرَّأْيِ وَالْفَضْلِ".

٢٦٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَأَحْسَنُ تَأْوِيلا**﴾، قَالَ: يَعْنِي: أَحْسَنُ جَزَاءً".

٢٦٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " تَنَازَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُنَـــافِقِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ،

فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: اذْهَبْ بِنَا إِلَى مُحَمَّد، وَقَالَ الْمُنَافِقُ: اذْهَبْ بِنَا إِلَى كَعْبِ بْنِ الأَشْرَفِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿**يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ**﴾، وَهُوَ كَعْبُ بْنُ الأَشْرَفِ".

٢٦٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ**﴾، قَالَ: أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُمْ أَنْ يُطِيعَهُمْ مَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ النَّاسِ، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّهُ لا يُطِيعُهُمْ أَحَدٌ إِلا بِإِذْنِ اللَّهِ".

٢٦٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّــهَ** -إِلَى قَوْلِهِ- **وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا**﴾، قَالَ: قَالَ هَذَا فِي الْمُنَــافِقِينَ وَالْيَهُودِ، الَّذِينَ تَحَاكَمُوا إِلَى كَعْبِ بْنِ الأَشْرَفِ".

٢٦٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ**﴾، يَعْنِي: شَكًّا، وَقَالَ: ﴿**وَلَوْ أَنَّــا كَتَبْنَــا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ**﴾، كَمَا أَمَرَ مُوسَى قَوْمَهُ، ﴿**مَا فَعَلُوهُ إِلا قَلِيلٌ مِنْهُمْ**﴾".

٢٦٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنــا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الثُّبَاتُ: الْقَلِيلُ".

٢٦٨- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ** -إِلَى قَوْلِهِ- **يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا**﴾، فِيمَا بَيَّنَ ذَلِكَ فِي الْمُنَافِقِينَ".

٢٦٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَمَا لَكُمْ لا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّــهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ**﴾، قَالَ: أَمَرَ اللَّــهُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يُقَاتِلُوا عَنْ مُسْتَضْعَفِي الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ".

٢٧٠- أَخْبَرَنَــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿**وَإِلَى أُولِي الأَمْرِ مِنْهُمْ**﴾، قَالَ: أُولِي الْفِقْهِ فِي الدِّينِ، وَالْعَقْلِ".

٢٧١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ**﴾، وَهُوَ قَوْلُهُ: مَاذَا كَانَ؟ وَمَاذَا سَمِعْتُمْ؟".

٢٧٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً**﴾، قَالَ: الشَّفَاعَةُ الْحَسَنَةُ: الشَّفَاعَةُ، ﴿**وَشَفَاعَةً سَيِّئَةً**﴾، يَعْنِي: شَفَاعَةَ النَّاسِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ".

٢٧٣- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْمُقِيتُ: الشَّهِيدُ".

٢٧٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي قوله: " ﴿**فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا**﴾، قَالَ: يَقُولُ: إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكَ أَخُوكَ الْمُسْلِمُ، فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، فَقُلْ لَهُ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، ﴿**أَوْ رُدُّوهَا**﴾، يَقُولُ: إِذَا لَمْ تَقُلْ لَــهُ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَرُدَّ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ كَمَا سَلَّمَ، وَلا تَقُلْ: وَعَلَيْكَ".

٢٧٥- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**حَسِيبًا**﴾، يَعْنِي: حَفِيظًا".

٢٧٦- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿**فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَــافِقِينَ فِئَتَيْنِ**﴾، قَــالَ: هُمْ قَوْمٌ خَرَجُوا مِنْ مَكَّةَ حَتَّى قَدِمُوا الْمَدِينَةَ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يُهَاجِرُونَ، ثُمَّ ارْتَدُّوا بَعْدَ ذَلِكَ فَاسْتَأْذَنُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ، لِيَأْتُوا بِبِضَائِعَ لَهُمْ، فَاخْتَلَفَ فِيهِمُ الْمُؤْمِنُونَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُمْ مِنَّا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُمْ مُنَافِقُونَ، فَبَيَّنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَالَهُمْ، وَأَمَرَ بِقِتَالِهِمْ، فَجَاءُوا بِبِضَائِعِهِمْ يُرِيدُونَ هِلالَ بْنَ عُوَيْمِرٍ الأَسْلَمِيَّ، وَكَانَ بَيْنَهُ

وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّـــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِلْفٌ، وَفِي قَوْلِـــهِ: ﴿**حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ**﴾، يَقُولُ: حَصِرَ صَدْرُهُ، يَقُولُ: ضَاقَ صَدْرُهُ أَنْ يُقَـــاتِلَ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ يُقَاتِلَ قَوْمَهُ يُدَافِعُ عَنْهُمْ بِأَنَّهُمْ يَؤُمُّونَ هِلالا، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ، ثُمَّ قَالَ: ﴿**سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ**﴾، وَهُمْ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ كَانُوا يَأْتُونَ النَّبِيَّ صَلَّـــى اللَّـــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيُسْلِمُونَ رِيَاءً، ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَـــى قَوْمِهِمْ، وَيَرْتَكِسُونَ فِي الأَوْثَانِ، وَيُرِيدُونَ بِذَلِكَ أَنْ يَأْمَنُوا هَهُنَا وَهَهُنَا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِتَالِهِمْ إِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوا".

٢٧٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " أَسْلَمَ عَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، وَهَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّـــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَهُ أَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ وَهُوَ أَخُوهُ لأُمِّهِ، وَرَجُلٌ آخَرُ مَعَهُ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ أُمَّكَ تُنَاشِدُكَ رَحِمَهَا وَحَقَّهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهَا، وَهِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ مَخْرِبَةَ فَأَقْبَلَ مَعَهُمَا، فَرَبَطَاهُ حَتَّى قَدِمَا بِهِ مَكَّةَ، فَكَانَا يُعَذِّبَانِهِ، فَلَمَّا رَآهُمَا الْكُفَّارُ زَادَهُمْ ذَلِكَ كُفْرًا وَافْتِتَانًا، وَقَالُوا: إِنَّ أَبَا جَهْلٍ لَيَقْدِرُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّـــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا شَاءَ وَيَأْخُذُ أَصْحَابَهُ، فَأَسْلَمَ ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ مَعَ أَبِي جَهْلٍ، فَقَتَلَهُ عَيَّاشٌ، وَلا يَعْلَمُ بِإِسْلامِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلا خَطَأً**﴾".

٢٧٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " لَقِيَ الْمُسْلِمُونَ رَاعِيَ غَنَمٍ، فَقَالَ لَـــهُمْ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ إِنِّي مُؤْمِنٌ، فَلَمْ يَقْبَلُوا ذَلِكَ مِنْهُ، فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا غَنَمَهُ، فَنَزَلَ فِيهِمْ: ﴿**وَلا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا**﴾".

٢٧٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نَـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ**﴾، يَعْنِي: مَـــنْ قُتِلَ مِنْ ضُعَفَاءِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَوْمَ بَدْرٍ، ﴿**إِلا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلا يَهْتَدُونَ سَبِيلا**﴾، وَهُمْ مُؤْمِنُونَ، كَانُوا مُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّـــهِ صَلَّى اللَّـــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هُمْ بِمَنْزِلَةِ الَّذِينَ قُتِلُوا

بِبَدْرٍ مِنْ ضُعَفَاءِ قُرَيْشٍ، فَنَزَلَ فِيهِمْ: ﴿**لا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلا يَهْتَدُونَ سَبِيلا**﴾، يَعْنِي: طَرِيقًا، ﴿**فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ**﴾"(١).

٢٨٠- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿**يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا**﴾، يَعْنِي: مُتَزَحْزَحًا عَمَّا يَكْرَهُ".

٢٨١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قال: " خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ مَكَّةَ يُرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّـــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ، فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: مَا أَدْرَكَ هَذَا شَيْئًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ**﴾".

٢٨٢- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَـــاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاةِ**﴾، وَذَلِكَ يَوْمَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُسْفَانَ، وَالْعَدُوُّ بِضَجْنَانَ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ الظُّهْرَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، رُكُوعَهُمْ وَسُجُودَهُمْ وَقِيَامَهُمْ وَقُعُودَهُمْ جَمِيعًا، فَهَمَّ بِهِمُ الْمُشْرِكُونَ أَنْ يُغِيرُوا عَلَى أَمْتِعَتِهِمْ وَأَثْقَالِـــهِمْ إِذَا قَامُوا لِلْعَصْرِ، فَأَنْزَلَ اللَّـــهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَـــهُمُ الصَّلاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ**﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَصَفَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، ثُمَّ كَبَّرَ بِهِـــمْ وَكَبَّرُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ الأَوَّلُونَ بِسُجُودِ النَّبِيِّ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ، ثُمَّ سَجَدَ الآخَرُونَ، ثُمَّ كَبَّرَ بِهِمْ وَكَبَّرُوا جَمِيعًا، فَتَقَدَّمَ الصَّفُّ

---

(١) أخـــرجه الطبراني في الكبير ١١/٤٤٤ (١٢٢٦٠) ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ثم لما نزلت ﴿الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم﴾ إلى آخر الآية قال كان قوم بمكة قد أســـلموا فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة كرهوا أن يهاجروا وخافوا فأنزل الله تعالى الذين تتوفاهم الملائكة إلى قوله إلا المستضعفين.

الآخَرُ وَاسْتَأْخَرَ الصَّفُّ الأَوَّلُ، فَتَعَاقَبُوا السُّجُودَ كَمَا فَعَلُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَقَصُرَتْ صَلاةُ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ".

٢٨٣- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**فَأَقِيمُوا الصَّلاةَ**﴾، يَقُولُ: أَتِمُّوا الصَّلاةَ".

٢٨٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**وَلا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ**﴾، يَقُولُ: لا تَضْعُفُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ".

٢٨٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ -إِلَى قَوْلِهِ- لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ**﴾، فِيمَا بَيَّنَ ذَلِكَ فِي ابْنِ بَيْرَقَ، سَرَقَ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ، فَرَمَى بِهِ يَهُودِيًّا بَرِيئًا، فَقَالَ أَصْحَابُهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَعْذِرْهُ فِي النَّاسِ بِلِسَانِكَ".

٢٨٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى**﴾، يَقُولُ: نُوَلِّهِ فِي الآخِرَةِ مَا تَوَلَّى مِنْ آلِهَةِ الْبَاطِلِ فِي الدُّنْيَا".

٢٨٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**إِلا إِنَاثًا**﴾، يَعْنِي: أَوْثَانًا".

٢٨٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي قوله: " ﴿**إِلا إِنَاثًا**﴾: كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رَوْحٌ: الْخَشَبَةُ، وَالْحَجَرُ، وَنَحْوُهُ".

٢٨٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قوله: " ﴿**وَلآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ**﴾، قَالَ: يَعْنِي: إِخْصَاءَ الْبَهَائِمِ". أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ،

عَنْ مُغيرَةَ، عَنْ إبْرَاهِيمَ، قال: يَعْني: دِينَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ مُغيرَةَ، عَنْ إبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ.

٢٩٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " يَعْني: الْفِطْرَةَ الدِّينُ".

٢٩١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللاتِي لا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَـــهُنَّ**﴾، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ لا يَقْسِمُونَ لِلنِّسَاءِ وَلا لِلصِّبْيَانِ شَيْئًا، يَقُولُونَ: إِنَّهُمْ لا يَغْزُونَ، وَلا يُغْنُونَ خَيْرًا، فَفَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمُ الْمِيرَاثَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿**وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ**﴾، فَقَالَ: لِيَنْفُسْ رَجُلٌ فِي مَالِ يَتِيمةٍ، إِنْ لَمْ تَكُنْ حَسَنَةٌ، وَأُمِرُوا لِلْيَتِيمِ بِالْقِسْطِ، يَعْنِي: بِالْعَدْلِ".

٢٩٢- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ، يَقُولُ فِي قَوْلِـــهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿**وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِـــهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا**﴾، قَالَ: هُوَ الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ امْرَأَتَانِ، فَتَكُونُ إِحْدَاهُمَا قَدْ عَجَزَتْ، أَوْ تَكُونُ دَمِيمَةً، فَيُرِيدُ فِرَاقَهَـــا، فَتُصَالِحُهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ عِنْدَهَـــا لَيْلَةً، وَعِنْدَ الأُخْرَى لَيَالٍ، وَلا يُفَارِقُهَا، فَمَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُهَا فَلا بَأْسَ بِهِ، فَإِنْ رَجَعَتْ سَوَّى بَيْنَهُمَا".

٢٩٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " هَذَا فِي الرَّجُلِ يَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ، فَيَقُولُ لَـــهَا: أَنْتِ كَبِيرَةٌ، وَأَنَـــا أُرِيدُ أَنْ أَسْتَبْدِلَ بِكِ امْرَأَةً شَابَّةً، فَإِنْ شِئْتِ فَاسْتَقِرِّي عَلَى وَلَدِكِ فَأَقْسِمُ لَكِ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا، فَإِنْ رَضِيتِ، فَهُوَ الصُّلْحُ، الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**وَالصُّلْحُ خَيْرٌ**﴾، نَزَلَتْ فِي أَبِي السَّنَـــابِلِ بْنِ بَعْكَكٍ، ثُمَّ قَالَ: ﴿**وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ**﴾، يَعْنِي: فِي الْحُبِّ، ﴿**فَلا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ**﴾، يَقُولُ: لا تَعْمَدُوا الإِسَاءَةَ".

٢٩٤- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَإِنْ يَتَفَرَّقَا﴾، يَعْنِي: الطَّلاقَ".

٢٩٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَإِنْ تَلْوُوا﴾، يَقُولُ: تُبَدِّلُوا الشَّهَادَةَ، ﴿أَوْ تُعْرِضُوا﴾، يَقُولُ: تَكْتُمُوهَا".

٢٩٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ﴾، قَالَ: هُمُ الْمُنَافِقُونَ، لا مَعَ الْمُؤْمِنِينَ، وَلا مَعَ الْيَهُودِ".

٢٩٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا﴾، يَعْنِي: حُجَّةً بَيِّنَةً".

٢٩٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا ابْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿لا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلا مَنْ ظُلِمَ﴾، قَالَ: هُوَ الرَّجُلُ يَسْتَضِيفُ الرَّجُلَ فَلا يُضِيفُهُ، فَقَدْ أَذِنَ لَهُ أَنْ يَذْكُرَ مِنْهُ مَا صَنَعَ بِهِ، أَيْ: لَمْ يَقْرِنِي وَلَمْ يُضَيِّفْنِي".

٢٩٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿إِلا مَنْ ظُلِمَ﴾، فَانْتَصَرَ يَجْهَرُ بِالسُّوءِ".

٣٠٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، فِي قوله: " ﴿وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا﴾، قَالَ: هُوَ قَوْلُ مَنْ يَقُولُ مِنْهُمْ: إِنَّ أُمَّهُ جَاءَتْ بِهِ مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ صَالِحٍ".

٣٠١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ﴾، يَقُولُ: صَلَبُوا رَجُلا غَيْرَ عِيسَى وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ شُبِّهَ لَهُمْ، وَرَفَعَ اللَّهُ إِلَيْهِ عِيسَى حَيًّا".

٣٠٢- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" **﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾**، قَالَ: لا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنْهُمْ حَتَّى يُؤْمِنَ بِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ، وَإِنْ غَرِقَ أَوْ تَرَدَّى".

٣٠٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " **﴿لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾**، قَالَ: كُلُّ صَاحِبِ كِتَابٍ، فَإِنَّهُ يُؤْمِنُ بِعِيسَى قَبْلَ مَوْتِ صَاحِبِ الْكِتَابِ".

٣٠٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" **﴿فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا﴾**، يَقُولُ: بِمَا صَدُّوا أَنْفُسَهُمْ وَغَيْرَهُمْ عَنِ الْحَقِّ".

٣٠٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" **﴿قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾**، يَعْنِي: حُجَّةً".

سُورَةُ المَائِدَةِ

٣٠٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾، قَالَ: بِالْعُهُودِ"(١).

٣٠٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الأَنْعَامِ﴾، وَمَا ذُكِرَ مَعَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحِلَّ الصَّيْدَ وَهُوَ حَرَامٌ".

٣٠٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " ﴿الْقَلائِدُ﴾: اللِّحَاءُ فِي رِقَابِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٣/١١٧ وفي المجتبى ٧/٥٦ ، ٨/٥٩ باب : شركة مفاوضة بين أربعة على مذهب من يجيزها قال الله تبارك وتعالى : (يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود) هذا ما اشترك عليه فلان وفلان وفلان بينهم شركة مفاوضة في رأس مال جمعوه بينهم من صنف واحد ونقد واحد وصار في أيديهم ممتزجا لا يعرف بعضه من بعض ومال كل واحد منهم في ذلك وحقه سواء على أن يعملوا في ذلك وفي كل قليل وكثير سواء من المبايعات والمتاجرات نقدا ونسيئة بيعا وشراء في جميع المعاملات وفي كل ما يتعاطاه الناس بينهم مجتمعين بما رأوا ويعمل كل واحد منهم على انفراده بكل ما رأى وكل ما بدا له جائز أمره في ذلك على كل واحد من أصحابه وعلى أنه كل ما لزم كل واحد منهم على هذه الشركة الموصوفة في هذا الكتاب من حق ومن دين فهو لازم لكل واحد منهم من أصحابه المسمين معه في هذا الكتاب وعلى أن جميع ما رزقهم الله في هذه الشركة المسماة فيه وما رزق الله كل واحد منهم فيها على حدته من فضل وربح فهو بينهم جميعا بالسوية وما كان فيها من نقيصة فهو عليهم جميعا بالسوية بينهم وقد جعل كل واحد من فلان وفلان وفلان كل واحد من أصحابه المسمين في هذا الكتاب معه وكيله في المطالبة بكل حق هو له والمخاصمة فيه وقبضه وفي خصومة كل من اعترضه بخصومة وكل من يطالبه بحق وجعله وصيه في شركته من بعد وفاته وفي وفاته وفي قضاء ديونه وإنفاذ وصاياه وقبل كل واحد منهم من كل واحد من أصحابه ما جعل إليه من ذلك كله أقر فلان وفلان وفلان وفلان. والبيهقي في السنن الكبرى ٨/٨٠.

أَمَانٌ لَـــهُمْ، وَهِيَ مِنَ الشَّعَائِرِ، وَالشَّعَائِرُ: الْهَدْيُ، وَالْقَلائِدُ: وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةُ وَالْبُدْنُ، هَذَا كُلُّـــهُ مِنْ شَعَائِرِ اللَّه، وَذَلِكَ لأَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانُوا يَقُولُونَ: هَذَا مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ فِعْلُهُ وَإِقَامَتُهُ، وَأُحِلَّ ذَلِكَ كُلُّهُ بِالإِسْلامِ إلا الْقَلائِدَ اللِّحَاءَ، فَإِنَّهُ تُرِكَ".

٣٠٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " **﴿وَلا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلا مِنْ رَبِّهِمْ﴾**، يَعْنِي: التِّجَارَةَ، **﴿وَرِضْوانًـــا﴾**، يَعْنِي: الأَجْرَ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ إِخَافَتَـهُـمْ".

٣١٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " **﴿أَنْ تَعْتَدُوا﴾**، قَالَ: ذَلِكَ لأَنَّ رَجُلا مُؤْمِنًـــا مِنْ حُلَفَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ حَلِيفًا لأَبِي سُفْيَانَ مِنْ هُذَيْلٍ يَوْمَ الْفَتْحِ بِعَرَفَةَ، لأَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ حُلَفَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَ بِذَحْلِ الْجَاهِلِيَّةِ".

٣١١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " **﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ﴾**، قَالَ: حِجَارَةٌ كَانَتْ حَوْلَ الْكَعْبَةِ، كَانَ يَذْبَحُ لَـــهَا أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، وَيُبَدِّلُونَهَا إِذَا شَاءُوا، وَإِذَا رَأَوْا مَا هُوَ أَعْجَبُ إِلَيْهِمْ مِنْهَا".

٣١٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنـــا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" **﴿وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالأَزْلامِ﴾**، قَالَ: هِيَ قِدَاحُ الْقِمَارِ، يَضْرِبُونَهَا لِكُلِّ سَفَرٍ وَغَزْوٍ وَتِجَارَةٍ".

٣١٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنـــا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " **﴿الْجَوَارِحِ﴾**: الطَّيْرُ وَالْكِلابُ".

٣١٤- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ**﴾، قَالَ: يَعْنِي: ذَبَائِحَهُمْ حِلٌّ لَكُمْ".

٣١٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قوله: " ﴿**وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى**﴾، قَالَ: الْمَجْدُورُ، وَصَاحِبُ الْقُرُوحِ، وَصَاحِبُ الْجِرَاحَةِ الَّذِي يَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ إِنْ هُوَ اغْتَسَلَ أَوْ تَوَضَّأَ أَنْ يَمُوتَ، فَهَؤُلاءِ يَتَيَمَّمُونَ".

٣١٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: الأَسْلَعُ، قَالَ: " كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ بِآيَةِ الصَّعِيدِ، فَأَرَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ الْمَسْحُ لِلتَّيَمُّمِ، فَضَرَبْتُ بِيَدَيَّ الأَرْضَ، فَمَسَحْتُ بِهِمَا وَجْهِي، ثُمَّ ضَرَبْتُ بِهِمَا الأَرْضَ، فَمَسَحْتُ يَدَيَّ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ".

٣١٧- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿**مِنْ حَرَجٍ**﴾، قَالَ: مِنْ ضِيقٍ".

٣١٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ**﴾، يَعْنِي: الَّذِي وَاثَقَ بِهِ بَنِي آدَمَ فِي ظَهْرِ آدَمَ".

٣١٩- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ**﴾، قَالَ: النِّعَمُ: الآلاءُ، يَقُولُ: اذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ".

٣٢٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ**﴾، قَالَ: هُمْ يَهُودُ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِمْ حَائِطًا لَهُمْ، وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَاءَ الْجِدَارِ، فَاسْتَعَانَهُمْ

فِي مَغْرَمٍ، فِي دِيَةِ غَرِمَهَا، ثُمَّ قَامَ مِنْ عِنْدِهِمْ، فَأْتَمَرُوا بَيْنَهُمْ بِقَتْلِهِ، فَأَطْلَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى ذَلِكَ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَخَرَجَ يَمْشِي الْقَهْقَرَى مُعْتَرِضًا وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ خِيفَتَهُمْ، ثُمَّ دَعَا أَصْحَابَهُ رَجُلا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَيْهِ، وَذَلِكَ نِعْمَةُ اللَّـهِ عَلَيْهِمْ، وَذَلِكَ آلاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".

٣٢١- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " **﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾**، قَالَ: مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رِجَالٌ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى إِلَى الْجَبَابِرَةِ، فَوَجَدُوهُمْ يَدْخُلُ فِي كُمِّ أَحَدِهِمُ اثْنَانِ مِنْهُمْ، يُلْقِيهِمَا إِلْقَاءً، وَلا يَحْمِلُ عُنْقُودَ عِنَبِهِمْ إِلا خَمْسَةُ أَنْفُسٍ مِنْ قَوْمِ مُوسَى بَيْنَهُمْ فِي خَشَبَةٍ، وَيَدْخُلُ فِي شَطْرِ الرُّمَّانَةِ إِذَا نُزِعَ حَبُّهَا خَمْسَةُ أَنْفُسٍ أَوْ أَرْبَعَةٌ، فَرَجَعَ النُّقَبَاءُ كُلُّهُمْ يَنْهَى سِبْطَهُ عَنْ قِتَالِهِمْ إِلا يُوشَعَ بْنَ نُونٍ، وَكَالِبَ بْنَ يَافَنَةَ، فَإِنَّهُمَا أُمِرَا بِقِتَالِ الْجَبَّارِينَ وَبِمُجَاهَدَتِهِمْ، فَعَصُوهُمَا وَأَطَاعُوا الآخَرِينَ، فَهُمَا الرَّجُلانِ اللَّذَانِ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا، فَتَاهَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، يُصْبِحُونَ حَيْثُ أَمْسَوْا وَيُمْسُونَ حَيْثُ أَصْبَحُوا فِي تِيهِهِمْ ذَلِكَ، فَضَرَبَ لَهُمْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ الْحَجَرَ، لِكُلِّ سِبْطٍ عَيْنٌ مِنْ حَجَرٍ يَحْمِلُونَهُ مَعَهُمْ، وَالسِّبْطُ: بَنُو فُلانٍ، وَبَنُو فُلانٍ، فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ: اشْرَبُوا يَا حُمُرُ، فَنَهَاهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ سَبِّهِمْ، وَقَالَ: هُمْ خَلْقٌ فَلا تَجْعَلْهُمْ حَمِيرًا".

٣٢٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " **﴿وَعَزَّرْتُمُوهُمْ﴾**، قَالَ: وَنَصَرْتُمُوهُمْ".

٣٢٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " **﴿وَلا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ﴾**، قَالَ: يَعْنِي: مِنَ الْيَهُودِ مِثْلَ الَّذِي هَمُّوا بِهِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ دَخَلَ عَلَيْهِمْ حَائِطَهُمْ".

٣٢٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " **﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمْ﴾**، يَقُولُ: أَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ **﴿الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ﴾**، يَعْنِي: بَيْنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى".

٣٢٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا ضَمْرَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " **﴿يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾**، قَالَ: يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ الْعَظِيمَ، وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ عَلَى الصَّغِيرِ".

٣٢٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " **﴿وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا﴾**، قَالَ: جَعَلَ لَهُمْ أَزْوَاجًا وَخَدَمًا وَبُيُوتًا، وَمَنْ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مَلِكٌ".

٣٢٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " **﴿وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾**، قَالَ: يَعْنِي: الْمَنَّ وَالسَّلْوَى وَالْحَجَرَ وَالْغَمَامَ".

٣٢٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " **﴿ادْخُلُوا الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ﴾**، يَعْنِي: الطُّورَ وَمَا حَوْلَهُ".

٣٢٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " **﴿ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ﴾**، قَالَ: يَعْنِي: قَرْيَةَ الْجَبَّارِينَ".

٣٣٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْـــنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: "وُلِدَ لآدَمَ أَرْبَعَةُ تَوْءَمٍ: ذَكَرٍ وَأُنْثَى مِنْ بَطْنٍ، وَذَكَرٍ وَأُنْثَى مِنْ بَطْنٍ، فَكَانَتْ أُخْتُ صَاحِبِ الْحَرْثِ جَمِيلَةً، وَكَانَتْ أُخْتُ صَاحِبِ الْغَنَمِ قَبِيحَةً، فَقَالَ صَاحِبُ الْغَنَمِ: أَنَـــا أَحَقُّ بِهَا، وَقَالَ صَاحِبُ الْحَرْثِ: أَتُرِيدُ أَنْ تَسْتَأْثِرَ بِوَضَاءَتِهَا عَلَيَّ، فَتَعَالَ نُقَرِّبُ قُرْبَانًا، فَإِنْ تُقُبِّلَ قُرْبَانُكَ فَأَنْتَ أَحَقُّ بِهَا، وَإِنْ تُقُبِّلَ قُرْبَانِي فَأَنَا أَحَقُّ بِهَا، فَجَاءَ صَاحِبُ الْغَنَمِ بِكَبْشٍ أَعْيَنَ أَبْيَضَ أَقْرَنَ، وَجَاءَ صَاحِبُ الْحَرْثِ بِصُبْرَةٍ مِنْ طَعَامٍ، فَقُبِلَ الْكَبْشُ، فَخَزَنَهُ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا، وَهُوَ الْكَبْشُ الَّذِي ذَبَحَهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَقَتَلَهُ صَاحِبُ الْحَرْثِ، فَوَلَدُ آدَمَ كُلُّهُمْ مِنْ وَلَدِ ذَلِكَ الْكَافِرِ".

٣٣١- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: " أُمِرَ آدَمُ أَنْ يُزَوِّجَ أُنْثَى هَذِهِ الْبَطْنِ مِنْ ذَكَرِ ذَاكَ الْبَطْنِ، وَأُنْثَى ذَاكَ الْبَطْنِ مِنْ ذَكَرِ هَذَا الْبَطْنِ".

٣٣٢- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" **﴿إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا﴾**، قَالَ: هُمَا ابْنَا آدَمَ لِصُلْبِهِ: هَابِيلُ وَقَابِيلُ، قَرَّبَ هَابِيلُ شَاةً، وَقَابِيلُ بَقْلا، فَقُبِلَ مِنْ هَابِيلَ وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْ قَابِيلَ، فَقَتَلَــهُ، فَقَــالَ هَابِيلُ: **﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ﴾**، أَيْ: أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْكَ خَطِيئَتُكَ وَدَمِي فَتَبُوءَ بِهِمَا، **﴿فَطَوَّعَتْ لَــهُ نَفْسُهُ﴾**، يَقُولُ: شَجَّعَتْهُ نَفْسُهُ عَلَى قَتْلِهِ، **﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ﴾**، يَقُولُ: غُرَابًا حَيًّا حَفَرَ لِغُرَابٍ مَيِّتٍ، وَابْنُ آدَمَ الْقَاتِلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَيَحْثُو عَلَيْهِ التُّرَابَ حَتَّى غَيَّبَهُ فِي التُّرَابِ. يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: **﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾**، قَالَ: هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ: **﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾**".

٣٣٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: "**﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾**، يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَقْتُلْ أَحَدًا فَقَدْ أَحْيَا النَّاسَ مِنْهُ".

٣٣٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" **﴿فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ﴾**، يَقُولُ: الْحَدُّ كَفَّارَةٌ عَنْهُ".

٣٣٥- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" **﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ﴾**، قَالَ: هُمُ الْمُنَافِقُونَ".

٣٣٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " **﴿سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ﴾**، قَالَ: الْمُنَافِقُونَ، يَقُولُ: هُمْ سَمَّاعُونَ لِلْيَهُودِ".

٣٣٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ**﴾، يَعْنِي: الرَّجْمَ، وَكَانَ فِي التَّوْرَاةِ الرَّجْمُ، فَكَانَ إِذَا زَنَى مِنْهُمْ حَقِيرٌ رَجَمُوهُ، وَإِذَا زَنَى مِنْهُمْ شَرِيفٌ حَمَّمُوهُ وَطَافُوا بِهِ، فَاسْتَفْتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَفْتَاهُمْ بِالرَّجْمِ، وَسَأَلَهُمْ عَمَّا يَجِدُونَهُ فِي كِتَابِهِمْ فَكَتَمُوهُ، إِلا رَجُلا مِنْهُمْ أَعْوَرَ، فَإِنَّهُ قَالَ: كَذَبُوكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ فِي التَّوْرَاةِ الرَّجْمُ".

٣٣٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ**﴾، يَعْنِي بِهِ: الرِّشْوَةَ فِي الْحُكْمِ، وَهُمُ الْيَهُودُ".

٣٣٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ**﴾، قَالَ: مُؤْتَمَنٌ عَلَى الْكُتُبِ".

٣٤٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا**﴾، قَالَ: الشِّرْعَةُ: السُّنَّةُ، وَالْمِنْهَاجُ: السَّبِيلُ".

٣٤١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ**﴾، قَالَ: يَعْنِي: الْيَهُودَ".

٣٤٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ**﴾، قَالَ: هُمُ الْمُنَافِقُونَ، ﴿**يُسَارِعُونَ فِيهِمْ**﴾، يَقُولُ: يُسَارِعُونَ فِي مُصَانَعَةِ الْيَهُودِ، وَمَلاحَاتِهِمْ، وَاسْتِرْضَاعِهِمْ أَوْلادَهُمْ، ﴿**يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ**﴾، أَيْ: تَكُونُ الدَّائِرَةُ لِلْيَهُودِ، ﴿**فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ**﴾، يَعْنِي: حِينَئِذٍ".

٣٤٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ**﴾، قَالَ: نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ".

٣٤٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ﴾، قَالَ: الْقِرَدَةُ وَالْخَنَازِيرُ مُسِخَتْ مِنْ يَهُودَ".

٣٤٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا﴾، قَالَ: قَالُوا: لَقَدْ تَحَمَّدَنَا اللَّهَ بِقَوْلِهِ: يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَتَّى جَعَلَ يَدَهُ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِهِ، وَكَذَبَ أَعْدَاءُ اللَّهِ".

٣٤٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾، يَعْنِي: حَرْبَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْفَأَ اللَّهُ نَارَهُمْ".

٣٤٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: " كُنَّا إِذَا صَحِبْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ تَرَكْنَا لَهُ أَعْظَمَ شَجَرَةٍ وَأَظَلَّهَا فَيَنْزِلُ تَحْتَهَا، فَنَزَلَ ذَاتَ يَوْمٍ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَعَلَّقَ سَيْفَهُ فِيهَا، فَجَاءَ رَجُلٌ فَأَخَذَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ، ضَعِ السَّيْفَ، فَوَضَعَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾".

٣٤٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾، قَالَ: هُمُ النَّصَارَى".

٣٤٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾، قَالَ: هُمُ الْيَهُودُ".

٣٥٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ﴾، يَعْنِي: الْمُنَافِقِينَ".

٣٥١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى**﴾، قَالَ: هُمُ الْوَفْدُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ".

٣٥٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ،" ﴿**أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ**﴾، قَالَ: يُجْزِئُ فِي الرَّقَبَةِ الصَّغِيرُ الَّذِي لَمْ يُصَلِّ، مَا لَمْ تُفْرَضْ فِيهِ رَقَبَةٌ مُؤْمِنَةٌ".

٣٥٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْمَيْسِرُ: كِعَابُ فَارِسَ، وَقِدَاحُ الْعَرَبِ، وَالْقِمَارُ كُلُّهُ".

٣٥٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نـــا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: " نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿**لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا**﴾، فِيمَنْ كَانَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ مِمَّنْ قُتِلَ بِبَدْرٍ وَأُحُدٍ ".

٣٥٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**تَنَـــالُهُ أَيْدِيكُمْ**﴾، قَالَ: يَعْنِي: النَّبْلَ، وَتَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ أَيْضًا: صِغَارُ الصَّيْدِ: الْفِرَاخُ وَالْبَيْضُ، ﴿**وَرِمَاحُكُمْ**﴾، قَالَ: كِبَارُ الصَّيْدِ".

٣٥٦- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْمُتَعَمِّدُ غَيْرُ النَّـــاسِي لِحُرْمَةٍ، وَلا مُرِيدٍ غَيْرَهُ، فَقَدْ حَلَّ، وَلَيْسَتْ لَهُ رُخْصَةٌ، وَمَنْ قَتَلَهُ نَـــاسِيًا لِحُرْمَةٍ، وَأَرَادَ غَيْرَهُ فَأَخْطَأَ، فَذَلِكَ الْعَمْدُ الْمُكَفَّرُ، وَعَلَيْهِ مِثْلُهُ مِنَ النَّعَمِ".

٣٥٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ**﴾، ﴿**هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ**﴾، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا، أَوْ لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنُهُ هَدْيًا، اشْتَرَى بِثَمَنِهِ طَعَامًـــا فَأَعْطَى كُلَّ مِسْكِينٍ مُدَّيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ الثَّمَنَ صَامَ لِكُلِّ مُدَّيْنِ يَوْمًا".

٣٥٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قال: " صَيْدُهُ: مَا صِيدَ مِنْهُ، وَطَعَامُهُ: مَا لَفِظَ".

٣٥٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " طَعَامُهُ: حِيتَانُهُ".

٣٦٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا هُشَيْمٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قال: " طَعَامُهُ: الْمَمْلُوحُ".

٣٦١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿**مَتَاعًا لَكُمْ**﴾: أَهْلَ الْقُرَى، ﴿**وَلِلسَّيَّارَةِ**﴾: لأَهْلِ الأَمْصَارِ، وَأَجْنَاسِ النَّاسِ كُلِّهِمْ".

٣٦٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ، وَثنا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: " إِنَّ أَوَّلَ مَنْ أَلَّهَ الإِلَهَ، وَسَيَّبَ السُّيُوبَ، وَبَحَّرَ الْبَحَايِرَ، وَغَيَّرَ دِينَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ، عَمْرُو بْنُ لُحَيِّ بْنِ قَمَعَةَ بْنِ خِنْدَفَ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَرَأَيْتُهُ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، يَتَأَذَّى بِهِ أَهْلُ النَّارِ، صَنَمَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ، وَنَاقَتَانِ كَانَ سَيَّبَهُمَا، ثُمَّ اسْتَعْمَلَهُمَا يَعُضَّانِهِ بِأَفْوَاهِهِمَا، وَيَطَآنِهِ بِأَخْفَافِهِمَا، أَشْبَهُ وَلَدِهِ بِهِ أَكْثَمُ بْنُ أَبِي الْجَوْنِ، فَقَالَ أَكْثَمُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَضُرُّنِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ قال: لا، أَنْتَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ، وَهُوَ كَافِرٌ".

٣٦٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، قال: " فِي الْمَائِدَةِ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ فَرِيضَةً مُحْكَمَةً لَمْ يُنْسَخْ مِنْهَا شَيْءٌ، قَوْلُهُ: ﴿**وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالأَزْلامِ**﴾، ﴿**الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ**﴾، ﴿**وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ**﴾،

﴿وَالْمُحْصَنَــاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾، وَتَمَامُ الْوضُوءِ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾، ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾، ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾ فَهَذِهِ كُلُّهَا مُحْكَمَةٌ، لَمْ يُنْسَخْ مِنْهَا شَيْءٌ".

٣٦٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾: وَهُوَ أَنْ يَمُوتَ الْمُؤْمِنُ فَيَحْضُرَ مَوْتَهُ مُسْلِمَانِ أَوْ كَافِرَانِ، فَلا يَحْضُر غَيْرُهُمَا، فَإِنْ رَضِيَ وَرَثَتُهُ بِمَا شَهِدُوا عَلَيْهِ مِنْ تَرِكَتِهِ فَذَلِكَ، وَيَحْلِفُ الشَّاهِدَانِ أَنَّهُمَا لَصَادِقَــانِ، ﴿فَإِنْ عُثِرَ﴾، يَقُولُ: وُجِدَ لَطْخٌ أَوْ لَبْسٌ أَوْ تَشْبِيهٌ، حَلَفَ الأَوْلَيَانِ مِنَ الْوَرَثَةِ، وَاسْتَحَقَّا، وَأَبْطَلا أَيْمَانَ الشَّاهِدِينَ الأَوْلَيَيْنِ".

سُورَةُ الأنعَام

٣٦٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ** ﴾، يَعْنِي: يُشْرِكُونَ".

٣٦٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **قَضَى أَجَلاً** ﴾، يَعْنِي: الآخِرَةَ، ﴿ **وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ** ﴾، يَعْنِي: الدُّنْيَا "[١].

٣٦٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ** ﴾، يَقُولُ: لَوْ لَمَسُوهُ وَنَظَرُوا إِلَيْهِ لَمْ يُصَدِّقُوا بِهِ".

٣٦٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَقَالُوا لَوْلاَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ** ﴾، أَيْ: فِي صُورَةِ مَلَكٍ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الأَمْرُ** ﴾، يَعْنِي: لَقَامَتِ السَّاعَةُ، ﴿ **وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلاً** ﴾، يَقُولُ: لَجَعَلْنَاهُ فِي صُورَةِ رَجُلٍ، أَيْ: فِي خَلْقِ رَجُلٍ".

٣٦٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالُوا لِمُوسَى: سَلْ لَنَا رَبَّكَ، هَلْ يُصَلِّي؟ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ: يَا مُوسَى، أَخْبِرْهُمْ أَنِّي أُصَلِّي، وَأَنَّ صَلاَتِي: أَنَّهُ سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي، لَوْلاَ ذَلِكَ لَهَلَكُوا".

٣٧٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً** ﴾، قَالَ: أُمِرَ مُحَمَّدٌ صَلَّى

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣٤٤/٢ (٣٢٢٧) ، وينظر فتح الباري ٣٨٩/٨ ، وشرح النووي على صحيح مسلم ٢١٣/١٦.

اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ يَسْأَلَ قُرَيْشًا: أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً؟ ثُمَّ أُمِرَ أَنْ يُخْبِرَهُمْ، فَيَقُولُ: ﴿ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾".

٣٧١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ** ﴾، يَعْنِي: وَمَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْعَجَمِ وَغَيْرِهِمْ".

٣٧٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، " ﴿ **وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ** ﴾، قَالَ: مَنْ بَلَغَهُ الْقُرْآنُ، فَكَأَنَّمَا بَلَغَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

٣٧٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّـا مُشْرِكِينَ** ﴾، قَالَ: هَذَا قَوْلُ أَهْلِ الشِّرْكِ حِينَ رَأَوْا كُلَّ أَحَدٍ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ غَيْرَ أَهْلِ الشِّرْكِ، وَرَأَوُا الذُّنُوبَ تُغْفَرُ وَلا يُغْفَرُ الشِّرْكُ وَلا لِمُشْرِكٍ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ رَبِّنَـا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ** ﴾، يَعْنِي: تَكْذِيبَ اللَّهِ إِيَّاهُمْ".

٣٧٤- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ** ﴾، يَعْنِي: قُرَيْشًا".

٣٧٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ** ﴾، يَقُولُ: قُرَيْشٌ يَنْهَوْنَ عَنِ الذِّكْرِ، ﴿ **وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ** ﴾: يَتَبَاعَدُونَ عَنْهُ".

٣٧٦- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنـا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ** ﴾، يَقُولُ: الْمُؤْمِنُونَ يَسْمَعُونَ الذِّكْرَ، ﴿ **وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّـهُ** ﴾، يَقُولُ: وَالْكُفَّارُ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ مَعَ الْمَوْتَى، أَيْ: مَعَ الْكُفَّارِ".

٣٧٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنـا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ** ﴾، يَعْنِي: رَخَاءَ الدُّنْيَا وَيُسْرَهَا عَلَى الْقُرُونِ الأُولَى".

٣٧٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنــا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴾، يَعْنِي: أَيْ: يُعْرِضُونَ".

٣٧٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً ﴾، يَعْنِي: فَجْأَةً آمِنِيْنِ، ﴿ أَوْ جَهْرَةً ﴾، يَعْنِي: وَهُمْ يَنْظُرُونَ".

٣٨٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى ﴾، يَعْنِي: الضَّالَّ، ﴿ وَالْبَصِيرُ ﴾، يَعْنِي: الْمُهْتَدِيَ".

٣٨١- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَلا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ﴾، يَعْنِي: الْمُصَلِّينَ: بِلالاً، وَابْنَ أُمِّ عَبْدٍ، كَانَا يُجَالِسَانِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ قُرَيْشٌ مُحَقِّرَتَهُمَا: لَوْلاَهُمَا وَأَمْثَالُهُمَا لَجَالَسْنَاهُ، فَنُهِيَ عَنْ طَرْدِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴾، وَنَزَلَتْ فِيهِمْ أَيْضًا: ﴿ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ ﴾".

٣٨٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، فِي قَوْلِــهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ ﴾، قَوْلُهُ: ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ ﴾". إِلَى آخِرِ السُّورَةِ. أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ مِثْلَهُ.

٣٨٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ﴾، يَعْنِي: مَا كَسَبْتُمْ، ﴿ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ ﴾، يَعْنِي: فِي النَّهَارِ".

٣٨٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ قُلْ هُوَ الْقَــادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾، يَعْنِي: أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْفَاهُمْ، ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ﴾، يَعْنِي: مَا فِيهِمْ مِنَ الاخْتِلاَفِ وَالْفِتَنِ".

٣٨٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا** ﴾، يَقُولُ: يَسْتَهْزِئُونَ بِآيَاتِنَا، فَنُهِيَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْعُدَ مَعَهُمْ، إِلاَّ أَنْ يَنْسَى فَإِذَا ذَكَرَ فَلْيَقُمْ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿ **فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ** ﴾، ثُمَّ قَالَ: ﴿ **وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ** ﴾، يَعْنِي: إِنْ قَعَدُوا، وَلَكِنْ لا يَقْعُدَنَّ".

٣٨٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا** ﴾، قَالَ: هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿ **ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا** ﴾".

٣٨٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ** ﴾، يَعْنِي: أَنْ تُسْلِمَ نَفْسٌ".

٣٨٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **قُلْ أَنَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لا يَنْفَعُنَا وَلا يَضُرُّنَا** ﴾، يَعْنِي بِهِ: الأَوْثَانَ، ﴿ **بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الأَرْضِ حَيْرَانَ** ﴾، قَالَ: هُوَ رَجُلٌ حَيْرَانُ يَدْعُو أَصْحَابَهُ إِلَى الطَّرِيقِ، ذَلِكَ مِثْلُ مَنْ يَضِلُّ بَعْدَ الْهُدَى".

٣٨٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْمَلَكُوتُ: الآيَاتُ".

٣٩٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ** ﴾، يَعْنِي: بِعِبَادَةِ الأَوْثَانِ".

٣٩١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَاجْتَبَيْنَاهُمْ** ﴾، يَعْنِي: أَخْلَصْنَاهُمْ".

٣٩٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا أَبُو هِلاَلٍ الرَّاسِبِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، " ﴿ **فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلاءِ** ﴾، يَعْنِي: إِنْ تَكْفُرْ بِهَا أُمَّتُكَ، فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ".

٣٩٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ** ﴾، يَعْنِي: تَوَاصُلُكُمْ فِي الدُّنْيَا".

٣٩٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى** ﴾، قَالَ: يَعْنِي: الشَّقَّتَيْنِ اللَّتَيْنِ فِيهِمَا".

٣٩٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَالِقُ الإِصْبَاحِ** ﴾، يَعْنِي: إِضَاءَةَ الْفَجْرِ".

٣٩٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ** ﴾، قَالَ: الْمُسْتَقَرُّ فِي الأَرْحَامِ، وَالْمُسْتَوْدَعُ فِي الأَصْلابِ".

٣٩٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ** ﴾، يَقُولُ: كَذَبُوا".

٣٩٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " دَارَسْتَ، أَيْ: فَاقَهْتَ، قَرَأْتَ عَلَى يَهُودَ وَقَرَءُوا عَلَيْكَ".

٣٩٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ** ﴾، قَالَ: سَأَلَتْ قُرَيْشٌ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ، وَحَلَفُوا لَهُ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **وَمَا يُشْعِرُكُمْ** ﴾، يَقُولُ: وَمَا يُدْرِيكُمْ أَنَّهُمْ مُؤْمِنُونَ، ثُمَّ أَوْجَبَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ لا يُؤْمِنُونَ".

٤٠٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **زُخْرُفَ الْقَوْلِ** ﴾: تَزْيِينُ الْبَاطِلِ بِالأَلْسِنَةِ غُرُورًا".

٤٠١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ** ﴾، قَالَ: قَالَ الْمُشْرِكُونَ: أَمَّا مَا ذَبَحَ اللَّهُ لَكُمْ، يَعْنُونَ: الْمَيْتَةَ، فَلا تَأْكُلُونَ، وَأَمَّا مَا ذَبَحْتُمْ أَنْتُمْ فَهُوَ لَكُمْ حَلالٌ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ** ﴾".

٤٠٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ** ﴾، قَالَ: ضَالاً فَهَدَيْنَاهُ، ﴿ **وَجَعَلْنَا**

لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ ﴾، فَهُوَ الإِيمَانُ، ﴿ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ ﴾، يَعْنِي: فِي الضَّلاَلِ، ﴿ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا ﴾ أَبَدًا".

٤٠٣ – أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا ﴾، قَالَ: عُظَمَاءَهَا".

٤٠٤ – أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ وَرْقَاءُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ ﴾، قَالَ: الرِّجْسُ: مَا لا خَيْرَ فِيهِ".

٤٠٥ – أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ ﴾، يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ، قَدْ كَثُرَ مَنْ أَغْوَيْتُمْ مِنَ الإِنْسِ".

٤٠٦ – أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالأَنْعَامِ نَصِيبًا ﴾، قَالَ: كَانُوا يُسَمُّونَ لِلَّهِ جُزْءًا، وَلِشُرَكَائِهِمْ، يَعْنِي: لأَوْثَانِهِمْ جُزْءًا، فَمَا ذَهَبَتْ بِهِ الرِّيحُ مِمَّا سَمُّوا لِلَّهِ إِلَى جُزْءِ أَوْثَانِهِمْ تَرَكُوهُ، وَقَالُوا: اللَّهُ غَنِيٌّ عَنْ هَذَا، وَمَا ذَهَبَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنْ جُزْءِ أَوْثَانِهِمْ إِلَى جُزْءِ اللَّهِ رَدُّوهُ، وَأَمَّا الأَنْعَامُ: فَالْبَحِيرَةُ، وَالسَّائِبَةُ، وَالْوَصِيلَةُ، وَالْحَامُ".

٤٠٧ – أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ ﴾، يَعْنِي: شَيَاطِينَهُمْ يَأْمُرُونَهُمْ أَنْ يَئِدُوا أَوْلاَدَهُمْ خِيفَةَ الْعَيْلَةِ، يَعْنِي: الْمَوْءُودَةَ".

٤٠٨ – أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنــا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ ﴾، يَعْنِي: مَا جَعَلُوا لِلَّهِ وَلِشُرَكَائِهِمْ".

٤٠٩ – أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا ﴾، يَعْنُونَ: السَّائِبَةَ، وَالْبَحِيرَةَ، ﴿ وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا ﴾، يَعْنُونَ: النِّسَاءَ".

٤١٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمَذَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قوله: " ﴿ **مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا** ﴾، يَعْنِي: اللَّبَنَ".

٤١١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ** ﴾، يَعْنِي: قَوْلَهُمُ الْكَذِبَ فِي ذَلِكَ "[1].

٤١٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ** ﴾، قَالَ: نَافِلَةً وَاجِبًا حِينَ يُصْرَمُ سِوَى الزَّكَاةِ".

٤١٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَمِنَ الأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا** ﴾، قَالَ: الْحَمُولَةُ: مَا قَدْ حَمَلَ مِنَ الإِبِلِ، وَالْفَرْشُ: صِغَارُ الإِبِلِ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ".

٤١٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نــا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ** ﴾، قَالَ: نَهَى اللَّهُ عَنِ الْبَحِيرَةِ، وَالسَّائِبَةِ".

٤١٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ " ﴿ **وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ** ﴾، يَعْنِي: النَّعَامَةَ وَالْبَعِيرَ، ﴿ **وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا** ﴾، يَعْنِي: الْمَرَابِضَ، ﴿ **أَوِ الْحَوَايَا** ﴾، وَهُوَ الْمَبْعَرُ، ثُمَّ قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ **فَإِنْ كَذَّبُوكَ** ﴾، يَعْنِي: الْيَهُودَ".

٤١٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلا آبَاؤُنَا وَلا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ** ﴾، قَالَ: هَذَا قَوْلُ قُرَيْشٍ، لِقَوْلِهِمْ: إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا، يَعْنُونَ: الْبَحِيرَةَ، وَالسَّائِبَةَ، وَالْوَصِيلَةَ، وَالْحَامَ".

---

(١) تفسير الطبري ١٧/١١.

٤١٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ** ﴾، يَعْنِي: الْبِدَعَ وَالشُّبُهَاتِ وَالضَّلَالَاتِ".

٤١٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ** ﴾، يَعْنِي: عَلَى الْمُؤْمِنِ".

٤١٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي: الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، يَعْنِي: لِئَلاَّ تَقُولُهُ قُرَيْشٌ".

٤٢٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ** ﴾، قَالَ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا".

٤٢١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَكَانُوا شِيَعًا** ﴾، قَالَ: يَهُودًا".

٤٢٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّادِقَ وَالْمَصْدُوقَ، يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: " يَا ابْنَ آدَمَ، الْحَسَنَةُ عَشْرٌ أَوْ أَزِيدُ، وَالسَّيِّئَةُ وَاحِدَةٌ أَوْ أَغْفِرُهَا".

٤٢٣ أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَنُسُكِي** ﴾، قَالَ: النُّسُكُ، يَعْنِي بِهِ: ذَبِيحَتِي فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ".

سُورَةُ الأَعْرَافِ

٤٢٤- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: نا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، "﴿ **فَلا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ** ﴾، يَعْنِي: شَكًّا مِنْهُ".

٤٢٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ **وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ** ﴾، قَالَ: يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الْعَظِيمِ الطَّوِيلِ الأَكُولِ الشَّرُوبِ، فَلا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ".

٤٢٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ** ﴾، يَعْنِي: خَلَقَ آدَمَ، ﴿ **ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ** ﴾، يَعْنِي: فِي ظَهْرِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ "[١].

٤٢٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي: الإِسْلامَ: الدِّينَ الْحَقَّ "[٢].

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣٤٩/٢ (٣٢٤٢) ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ثم ﴿ولقد خلقناكم ثم صورناكم﴾ قال خلقوا في أصلاب الرجال وصوروا في أرحام النساء. قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وابن خزيمة في صحيحه ٣١١/٤ (٢٩٥٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان ١٣٢/١ (١٠٧)، وانظر فتح الباري ٣٩١/١٣ ، ٤٤٤ ، وشرح النووي على صحيح مسلم ٧٨/٢.

(٢) تفسير الطبري ١٣٣/٨-١٣٧ قال أبو جعفر : معناه ثم لآتينهم من جميع وجوه الحق والباطل فأصدهم عن الحق وأحسن لهم الباطل وذلك أن ذلك عقيب قوله : (لأقعدن لهم صراطك المستقيم) فأخبر أنه يباع لبني آدم على الطريق الذي أمرهم الله أن يسلكوه وهو ما وصفنا من دين الله الحق فيأتيهم في ذلك من كل وجوهه من الوجه الذي أمرهم الله به فيصدهم عنه وذلك من بين أيديهم وعن أيمانهم ومن الوجه الذي نهاهم الله عنه فيزينه لهم ويدعوهم إليه وذلك من خلفهم وعن شمائلهم.

٤٢٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ ثُمَّ لآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ ﴾، يَعْنِي: مِنْ حَيْثُ يُبْصِرُونَ، ﴿ وَمِنْ خَلْفِهِمْ ﴾، يَعْنِي: مِنْ حَيْثُ لا يُبْصِرُونَ".

٤٢٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا ﴾، يَعْنِي: مَنْفِيًّا، ﴿ مَدْحُورًا ﴾، يَعْنِي: مَطْرُودًا".

٤٣٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ يَخْصِفَانِ ﴾، يَعْنِي: يُرَقِّعَانِ كَهَيْئَةِ الثَّوْبِ".

٤٣١- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ ﴾، قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ عُرَاةً، فَأُمِرُوا بِاللِّبَاسِ".

٤٣٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الرِّيَاشُ: الْمَالُ".

٤٣٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ ﴾، قَالَ: قَبِيلُهُ: الْجِنُّ وَالشَّيَاطِينُ".

٤٣٤- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾، يَقُولُ: اجْعَلُوا وجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ إِلَــى الْكَعْبَةِ حَيْثُمَــا صَلَّيْتُمْ فِي كَنِيسَةٍ أَوْ غَيْرِهَا".

٤٣٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾، ﴿ فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَةُ ﴾، يَعْنِي: شَقِيًّا وَسَعِيدًا".

٤٣٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾، يَعْنِي بِهِ: قُرَيْشًا، لِتَرْكِهَا الثِّيَابَ فِي الطَّوَافِ".

٤٣٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ** ﴾، قَالَ: مِنَ الشَّقَاءِ وَالسَّعَادَةِ، مِثْلَ قَوْلِهِ: ﴿ **فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ** ﴾".

٤٣٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **لِكُلٍّ ضِعْفٌ** ﴾، يَعْنِي: مُضَاعَفًا مِنَ الْعَذَابِ".

٤٣٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ** ﴾، يَعْنِي: مِنْ تَخْفِيفِ الْعَذَابِ".

٤٤٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، فِي قوله: " ﴿ **حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ** ﴾، قَالَ: هُوَ الْجَمَلُ الَّذِي عَلَى أَرْبَعِ قَوَائِمَ، وَكَانَ يَقْرَأُهَا: الجُمَّلُ".

٤٤١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " هُوَ حَبْلُ السَّفِينَةِ".

٤٤٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فِي سَمِّ الْخِيَاطِ** ﴾، قَالَ: هُوَ ثُقْبُ الإِبْرَةِ".

٤٤٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا أَبُو مَعْشَرٍ، قَالَ: نا يَحْيَى بْنُ شِبْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قال: " سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ أَصْحَابِ الأَعْرَافِ، فَقَالَ: هُمْ نَاسٌ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عُصَاةٌ لآبَائِهِمْ، مَنَعَهُمْ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ مَعْصِيَتُهُمْ إِيَّاهُمْ، وَمَنَعَهُمْ مِنَ النَّارِ قَتْلُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ".

٤٤٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الأَعْرَافُ: حِجَابٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَالسُّورُ لَهُ بَابٌ، وَأَصْحَابُ الأَعْرَافِ يَطْمَعُونَ، أَيْ: فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ، ﴿ **يَعْرِفُونَ كُلا بِسِيمَاهُمْ** ﴾، فَأَصْحَابُ النَّارِ سُودُ الْوُجُوهِ، زُرْقُ الأَعْيُنِ".

٤٤٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ ﴾، يَقُولُ: نَتْرُكُهُمْ فِي النَّارِ، ﴿ كَمَا نَسُوا ﴾، يَقُولُ: كَمَا تَرَكُوا أَنْ يَعْمَلُوا لِيَوْمِهِمْ هَذَا".

٤٤٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلاَّ تَأْوِيلَهُ ﴾، يَعْنِي: جَزَاءَهُ: ثَوَابَهُ".

٤٤٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ ﴾، يَقُولُ: أَعْرَضُوا عَنْهُ".

٤٤٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى ﴾، يَعْنِي: يُمْطِرُ السَّمَاءَ حَتَّى تَشَقَّقَ عَنْهُمُ الأَرْضُ".

٤٤٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " الْبَلَدُ الطَّيِّبُ وَالَّذِي خَبُثَ، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الأَرْضِ السِّبَاخِ وَغَيْرِهَا، مِثْلَ بَنِي آدَمَ، مِنْهُمُ الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ".

٤٥٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴾، قَالَ: يَعْنِي: عَمِينَ عَنِ الْحَقِّ".

٤٥١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ﴾، قَالَ: غَلَوْا فِي الْبَاطِلِ".

٤٥٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ ﴾، قَالَ: الصَّيْحَةُ".

٤٥٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴾، يَقُولُ: يَتَطَهَّرُونَ مِنْ أَدْبَارِ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ، اسْتِهْزَاءً بِهِمْ".

٤٥٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ ﴾، يَقُولُ: بِكُلِّ طَرِيقٍ، بِكُلِّ سَبِيلِ حَقٍّ".

٤٥٥- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ ﴾، يَقُولُ: تَصُدُّونَ مَنْ يُرِيدُ الإِسْلامَ".

٤٥٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ ﴾، يَقُولُ: مَكَانَ الشَّرِّ الرَّخَاءَ وَالْعَدْلَ وَالْعَافِيَةَ وَالْوَلَدَ".

٤٥٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ حَتَّى عَفَوْا ﴾، يَقُولُ: كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلادُهُمْ".

٤٥٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الأَرْضَ ﴾، يَقُولُ: أَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ".

٤٥٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ ﴾، قَالَ: هُوَ كَقَوْلِهِ: ﴿ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ ﴾".

٤٦٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴾، قَالَ: يَعْنِي: الْقُرُونَ الْمَاضِيَةَ".

٤٦١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُ ﴾، يَعْنِي: مِنْ جَيْبِهِ، ﴿ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴾، يَعْنِي: مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ".

٤٦٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴾، قَالَ: يَعْنِي: يَكْذِبُونَ".

٤٦٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ فَوَقَعَ الْحَقُّ ﴾، يَعْنِي: ظَهَرَ الْحَقُّ".

٤٦٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ ﴾، قَالَ: وَيَذَرَكَ وَعِبَادَتَكَ".

٤٦٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ﴾، يَعْنُونَ: قَبْلَ إِرْسَالِ اللَّهِ إِيَّاكَ وَبَعْدَهُ".

٤٦٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: نا أَبُو سِنَانٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، فِي قوله: " ﴿ قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ﴾، قَالَ: قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: يَا مُوسَى، إِنَّ فِرْعَوْنَ كَانَ يُكَلِّفُنَا اللَّبِنَ وَيُعْطِينَا التِّبْنَ قَبْلُ، فَلَمَّا جِئْتَنَا كُلِّفْنَا اللَّبِنَ مَعَ التِّبْنِ، وَقَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ، أَهْلِكْ فِرْعَوْنَ، حَتَّى مَتَى تُبْقِيهِ؟ فَأُوحِيَ إِلَيْهِ: يَا مُوسَى، إِنَّهُمْ لَمْ يَعْمَلُوا الْعَمَلَ الَّذِي أُهْلِكُهُمْ بِهِ بَعْدُ".

٤٦٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ ﴾، قَالَ: يَعْنِي: بِالْجُوعِ، ﴿ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ ﴾، يَعْنِي: دُونَ ذَلِكَ".

٤٦٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ ﴾، قَالَ: يَعْنِي: الْعَافِيَةَ وَالرَّخَاءَ، ﴿ قَالُوا لَنَا هَذِهِ ﴾، أَيْ: نَحْنُ أَحَقُّ بِهَا، ﴿ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ ﴾، يَعْنِي: بَلاءً وَعُقُوبَةً، ﴿ يَطَّيَّرُوا ﴾، يَقُولُ: يَتَشَاءَمُوا ﴿ بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ ﴾".

٤٦٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ الطُّوفَانَ ﴾، قَالَ: الطُّوفَانُ: الْمَوْتُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، ﴿ وَالْجَرَادَ ﴾، يَأْكُلُ مَسَامِيرَ أَبْوَابِهِمْ وَثِيَابَهُمْ، ﴿ وَالْقُمَّلَ ﴾: الدَّبَى،

﴿ وَالضَّفَادِعَ ﴾: تَسْقُطُ عَلَى فُرُشِهِمْ، وَفِي طَعَامِهِمْ، ﴿ وَالدَّمَ ﴾، يَكُونُ فِي ثِيَابِهِمْ وَمَائِهِمْ وَطَعَامِهِمْ".

٤٧٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ ﴾، قَالَ: يَعْنِي: الْعَذَابَ ﴿ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَالِغُوهُ ﴾، يَعْنِي: إِلَى عَدَدٍ مُسَمًّى مِنْ أَيَّامِهِمْ".

٤٧١- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾، وَهُوَ ظُهُورُ قَوْمِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ، وَتَمْكِينُ اللَّهِ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَمَا وَرَّثَهُمْ فِيهَا".

٤٧٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴾، يَقُولُ: وَمَا كَانُوا يَبْنُونَ مِنَ الْبُيُوتِ وَالْمَسَاكِنِ مَا بَلَغَتْ، وَكَانَ عِنَبُهُمْ غَيْرَ مَعْرُوشٍ".

٤٧٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَتَفْصِيلاً لِكُلِّ شَيْءٍ ﴾، قَالَ: يَعْنِي: مَا أُمِرُوا بِهِ وَنُهُوا عَنْهُ".

٤٧٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴾، يَقُولُ: سَأُرِيكُمْ مَصِيرَهُمْ فِي الآخِرَةِ".

٤٧٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ ﴾: حِينَ دَفَنُوهَا يُلْقِي عَلَيْهَا السَّامِرِيُّ قَبْضَةً مِنْ تُرَابِ فَرَسِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَصَارَتْ ﴿ عِجْلاً جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ ﴾".

٤٧٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿ وَلا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾، قَالَ: يَعْنِي: مَعَ أَصْحَابِ الْعِجْلِ".

٤٧٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنِ الرَّقِّيِّ، وَقَتَادَةَ، في قوله: " ﴿ **وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلا لِمِيقَاتِنَا** ﴾، قَالَ: اخْتَارَهُمْ لِتَمَامِ الْمَوْعِدِ".

٤٧٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ** ﴾، يَقُولُ: مَاتُوا، ثُمَّ أَحْيَاهُمْ".

٤٧٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **هُدْنَا إِلَيْكَ** ﴾، قَالَ: تُبْنَا إِلَيْكَ".

٤٨٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لا يَسْبِتُونَ** ﴾، قَالَ: حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الْحِيتَانُ يَوْمَ السَّبْتِ، فَكَانَتْ تَأْتِيهِمْ يَوْمَ السَّبْتِ شُرَّعًا، بَلاءً ابْتُلُوا بِهِ، وَلا تَأْتِيهِمْ فِي غَيْرِهِ إِلاَّ أَنْ يَطْلُبُوهَا بَلاءً أَيْضًا، ﴿ **بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ** ﴾، فَأَخَذُوهَا يَوْمَ السَّبْتِ اسْتِحْلالا وَمَعْصِيَةً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ** ﴾ إِلاَّ طَائِفَةً مِنْهُمْ لَمْ يَعْتَدُوا وَنَهَوْهُمْ".

٤٨١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **بِعَذَابٍ بَئِيسٍ** ﴾، يَعْنِي: أَلِيمًا شَدِيدًا".

٤٨٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي: قَالَ رَبُّكَ".

٤٨٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الأَرْضِ أُمَمًا** ﴾، يَعْنِي: الْيَهُودَ".

٤٨٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ** ﴾، يَعْنِي: النَّصَارَى، ﴿ **يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الأَدْنَى** ﴾، يَقُولُ: مَا أَشْرَفَ لَهُمْ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا، حَلالا كَانَ أَوْ حَرَامًا يَشْتَهُونَهُ أَخَذُوهُ، وَيَتَمَنَّوْنَ الْمَغْفِرَةَ، وَإِنْ يَجِدُوا فِي الْغَدِ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ".

٤٨٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ** ﴾، يَعْنِي: مِنَ الْيَهُودِ أَوِ النَّصَارَى".

٤٨٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا** ﴾، قَالَ: هُوَ بِلْعَامُ بْنُ بَاعِرٍ، وَكَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، أُوتِيَ كِتَابًا فَانْسَلَخَ مِنْهُ، فَأَخْلَدَ إِلَى شَهَوَاتِ الدُّنْيَا وَلَذَّاتِهَا، وَلَمْ يَنْتَفِعْ بِمَا أُعْطِيَ مِنَ الْكِتَابِ".
أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: هُوَ بِلْعَامُ بْنُ بَاعِرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٤٨٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا** ﴾، يَعْنِي: لَدَفَعْنَا عَنْهُ".

٤٨٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ** ﴾، فَهُوَ مِثْلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْكِتَابَ، وَلا يَعْمَلُ بِهِ".

٤٨٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي قوله: " ﴿ **وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ** ﴾، يَقُولُ: خَلَقْنَا لِجَهَنَّمَ".

٤٩٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **لا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ** ﴾، يَقُولُ: لا يَأْتِي بِهَا إِلاَّ هُوَ".

٤٩١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا** ﴾، يَقُولُ: كَأَنَّكَ اسْتَحْفَيتَ عَنْهَا السُّؤَالَ حَتَّى عَلِمْتَهَا".

٤٩٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَمَرَّتْ بِهِ** ﴾، قَالَ: اسْتَمَرَّتْ بِحَمْلِهِ".

٤٩٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **جَعَلا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا** ﴾، قَالَ: كَانَ لا يَعِيشُ لآدَمَ وَحَوَّاءَ عَلَيْهِمَا السَّلامُ وَلَدٌ، فَقَالَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ: إِذَا وُلِدَ لَكُمَا، فَسَمِّيَاهُ عَبْدَ الْحَارِثِ وَأَطَاعَا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿ **جَعَلا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا** ﴾".

٤٩٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ **خُذِ الْعَفْوَ** ﴾، يَعْنِي: مِنْ أَخْلاقِ النَّاسِ وَأَعْمَالِهِمْ بِغَيْرِ تَجَسُّسٍ".

٤٩٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ** ﴾، قَالَ: هُوَ الْغَضَبُ".

٤٩٦- أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَإِخْوَانُهُمْ** ﴾، يَعْنِي: مِنَ الشَّيَاطِينِ، ﴿ **يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ** ﴾، أَيْ: يَمُدُّونَ الْمُشْرِكِينَ فِي الْغَيِّ اسْتِجْهَالا".

٤٩٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **لَوْلا اجْتَبَيْتَهَا** ﴾، يَقُولُ: لَوْلا ابْتَدَعْتَهَا مِنْ قِبَلِ نَفْسِكَ".

٤٩٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلاةِ، فَسَمِعَ قِرَاءَةَ فَتًى مِنَ الأَنْصَارِ، فَنَزَلَ: ﴿ **وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا** ﴾، فَكَانَ لا يَرَى بِالذِّكْرِ بَأْسًا".

سُورةُ الأنفَالِ

٤٩٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ**﴾، قَالَ: يَعْنِي: عَنِ الْغَنَائِمِ".

٥٠٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ**﴾، يَعْنِي: فَرِقَتْ قُلُوبُهُمْ".

٥٠١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ**﴾، يَقُولُ: كَذَلِكَ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ"[1].

٥٠٢- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ**﴾، يَعْنِي: فِي الْقِتَالِ، هُمُ الَّذِينَ قَالُوا: لَمْ نَأْخُذْ أُهْبَةَ الْقِتَالِ".

٥٠٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**مُرْدِفِينَ**﴾، يَعْنِي: مُمِدِّينَ".

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه ٧٧/٣ (٢٧٣٧) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٩١/٦ ، وابن أبي شيبة في المصنف ٣٥٣/٧ (٣٦٦٦٠) ، والحاكم في المستدرك ١٤٣/٢ (٢٥٩٤) ، عن داود بـن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر : " من فعل كذا وكذا فله من النفل كذا وكذا.... " فأنزل الله تعالى : (يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول) إلى : (كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فـريقا من المؤمنين لكارهون) يقول فكان ذلك خيرا لهم فكذلك أيضا فأطيعوني فإني أعلم بعاقبة هذا منكم.

قـال الحاكم : هذا حديث صحيح فقد احتج البخاري بعكرمة وقد احتج مسلم بداود بن أبي هند ولم يخرجاه.

٥٠٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ﴾، قَالَ: يَعْنِي: أَمْنٌ مِنَ اللَّهِ، ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ﴾، وَهُوَ الْمَطَرُ، أَنْزَلَهُ عَلَيْهِمْ قَبْلَ النُّعَاسِ، ﴿وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ﴾، يَعْنِي: وَسْوَسَةَ الشَّيْطَانِ، فَأَطْفَأَ بِالْمَاءِ الْغُبَارَ، وَالْتَبَدَتْ بِهِ الأَرْضُ، وَطَابَتْ بِهِ أَنْفُسُهُمْ، وَثَبَتَتْ بِهِ أَقْدَامُهُمْ".

٥٠٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ﴾، يَعْنِي: أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ قَالَ بَعْضُهُمْ: قَتَلْتُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَتَلْتُ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ﴾، يَعْنِي بِهِ: مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَصَبَ الْكُفَّارَ".

٥٠٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ﴾، يَعْنِي: كُفَّارَ قُرَيْشٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا: رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، أَيِ: احْكُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، فَفَتَحَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ بِالْحَقِّ".

٥٠٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿سَمِعْنَا وَهُمْ لا يَسْمَعُونَ﴾، يَعْنِي: عَاصِينَ".

٥٠٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،" ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ﴾، قَالَ: هُمْ نَفَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ".

٥٠٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لا يَعْقِلُونَ﴾، قَالَ: لا يَتَّبِعُونَ الْحَقَّ".

٥١٠- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿**إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ**﴾، يَقُولُ: إِذَا دَعَاكُمْ لِلْحَقِّ، يَعْنِي: إِلى الإِيمَانَ".

٥١١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ**﴾، حَتَّى يَتْرُكَهُ لا يَعْقِلُ".

٥١٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا**﴾، قَالَ: مَخْرَجًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ".

٥١٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قوله: " ﴿**اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَــا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ**﴾، قَالَ: هَذَا قَوْلُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَلَدَةَ".

٥١٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنــا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ**﴾، قَالَ: وَهُمْ يُسْلِمُونَ".

٥١٥- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ**﴾، قَالَ: وَهُمْ يُصَلُّونَ".

٥١٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**إِلا مُكَاءً**﴾، قَالَ: هُوَ إِدْخَالُــهُمْ أَصَابِعَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ، يَعْنِي: التَّصْفِيرَ، وَالتَّصْدِيَة والتَّصْفِيق، يَخْلِطُونَ بِذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاتَهُ".

٥١٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ**﴾، قَالَ: هُوَ نَفَقَةُ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى الْكُفَّارِ يَوْمَ أُحُدٍ".

٥١٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ**﴾: وَهُوَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَرَّقَ فِيهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ".

٥١٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ**﴾، يَعْنِي بِهِ: أَبَا سُفْيَانَ وَأَصْحَابَهُ مُقْبِلِينَ مِنَ الشَّامِ تُجَّارًا، لَمْ يَشْعُرُوا بِأَصْحَابِ بَدْرٍ، وَلَمْ يَشْعُرْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِكُفَّارِ قُرَيْشٍ، وَلا كُفَّارُ قُرَيْشٍ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ حَتَّى الْتَقَى عَلَى مَاءِ بَدْرٍ مَنْ يَسْتَقِي لَهُمْ كُلِّهِمْ، فَاقْتَتَلُوا فَغَلَبَهُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسَرُوهُمْ".

٥٢٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿**وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ**﴾، يَقُولُ: لَفَشِلْتَ يَا مُحَمَّدُ وَلَفَشِلَ أَصْحَابُكَ إِذَا رَأَوْا ذَلِكَ فِي وَجْهِكَ".

٥٢١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَلا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ**﴾، يَعْنِي: يَذْهَبَ نَصْرُكُمْ، قَالَ: فَذَهَبَتْ رِيحُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَازَعُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ".

٥٢٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿**خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ**﴾، قَالَ: كَانَ أَبُو جَهْلٍ وَمُشْرِكُو قُرَيْشٍ الَّذِينَ قَاتَلُوا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ، خَرَجُوا وَلَهُمْ بَغْيٌ وَفَخْرٌ، وَقَدْ قِيلَ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ: ارْجِعُوا فَقَدِ انْطَلَقَتْ عِيرُكُمْ وَسَلِمَتْ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ، لا نَرْجِعُ حَتَّى يَتَحَدَّثَ أَهْلُ الْحِجَازِ بِمَسِيرِنَا وَعَدَدِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ إِنَّ قُرَيْشًا قَدْ أَقْبَلَتْ بِفَخْرِهَا وَخُيَلائِهَا،

لِيُحَادُّوكَ، وَيُحَادُّوا رَسُولَكَ، وَبَلَغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ يَوْمَئِذٍ: فَآتَتِ مَكَّةَ مَقَالِيدَهَا".

٥٢٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " **﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلائِكَةُ يَضْرِبُونَ وجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ﴾**، قَالَ: ذَاكَ يَوْمُ بَدْرٍ".

٥٢٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " **﴿كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾**، قَالَ: كَفِعْلِ آلِ فِرْعَوْنَ".

٥٢٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " **﴿الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ﴾**: وَهُمْ بَنُو قُرَيْظَةَ مَالأوا عَلَى رَسُولِ اللَّـــهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ".

٥٢٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" **﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾**، يَعْنِي: بَنِي قُرَيْظَةَ".

٥٢٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " **﴿وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ﴾**، قَالَ: هُمْ بَنُو قُرَيْظَةَ".

٥٢٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنـــا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" **﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾**، يَعْنِي: الصُّلْحَ، يَعْنِي: قُرَيْظَةَ".

٥٢٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ**﴾، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ جَعَلُوا عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ قِتَالَ عَشَرَةٍ مِنَ الْكُفَّارِ، فَضَجُّوا مِنْ ذَلِكَ فَجَعَلَ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ قِتَالَ رَجُلَيْنِ، فَنَزَلَ التَّخْفِيفُ مِنَ اللَّـــهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: ﴿**الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ**﴾".

٥٣٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ سَالِمٍ الأَفْطَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،" ﴿**لَوْلا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ**﴾ لأَهْلِ بَدْرٍ، ﴿**لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ**﴾ مِنَ الْغَنَائِمِ وَالْفِدَاءِ ﴿**عَذَابٌ عَظِيمٌ**﴾".

٥٣١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَـــا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**لَوْلا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ**﴾ لأَهْلِ بَدْرٍ".

سُورَةُ التَّوْبَةِ

٥٣٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكِسَائِيُّ، قَالَ: ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: "﴿ **بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ** ﴾، يَعْنِي: خُزَاعَةَ، وَمُدْلِجَ، وَمَنْ كَانَ لَهُ عَهْدٌ مِنْ غَيْرِهِمْ، وَذَلِكَ أَنَّهُ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَبُوكَ حِينَ فَرَغَ مِنْهَا، فَأَرَادَ الْحَجَّ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ يَحْضُرُ الْبَيْتَ مُشْرِكُونَ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ عُرَاةً، فَلا أُحِبُّ أَنْ أَحُجَّ حَتَّى أَحُجَّ وَلَيْسَ مَعِي مُشْرِكٌ، فَأَرْسَلَ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي قُحَافَةَ وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَطَافَا بِالنَّاسِ بِذِي الْمَجَازِ وَبِأَمْكِنَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا يَتَبَايَعُونَ بِهَا كُلِّهَا، وَبِالْمَوْسِمِ كُلِّهِ، فَآذَنُوا أَصْحَابَ الْعَهْدِ أَنْ يَأْمَنُوا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، وَهِيَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ الْمُنْسَلِخَاتُ الْمُتَوَالِيَاتُ، عِشْرُونَ مِنْ آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ إِلَى عَشْرٍ يَخْلُونَ مِنْ رَبِيعٍ الآخَرَ، أَنْ لا عَهْدَ لَهُمْ، فَآذَنَ النَّاسَ كُلَّهُمْ بِالْقِتَالِ إِلاَّ أَنْ يُؤْمِنُوا "(١).

٥٣٣- أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قال: " هُوَ يَوْمُ النَّحْرِ".

٥٣٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ ثنا هُشَيْمٌ، وَوَرْقَاءُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قال: " يَوْمُ النَّحْرِ، يَعْنِي: يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ".

٥٣٥- أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " ﴿ **يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ** ﴾: حِينَ الْحَجِّ: أَيَّامُهُ كُلُّهَا".

٥٣٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ** ﴾، يَقُولُ: إِنْسَانٌ

---

(١) تفسير الطبري ١٠/٦٢ ، عن مجاهد قوله : (براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين) قال أهل العهد مدلج والعرب الذين عاهدهم ومن كان له عهد قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك حين فرغ منها وأراد الحج.........

يَأْتِي فَيَسْمَعُ مَا تَقُولُ، وَيَسْمَعُ مَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ، فَهُوَ آمِنٌ حَتَّى يَسْمَعَ كَلامَ اللَّـهِ، وَحَتَّى يَبْلُغَ مَأْمَنَهُ مِنْ حَيْثُ جَاءَ".

٥٣٧- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا** ﴾، قَالَ: هُوَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، أَطْعَمَ حُلَفَاءَهُ، وَتَرَكَ حُلَفَاءَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

٥٣٨- أَنْبَأَنَــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نــا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **لا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلا ذِمَّةً** ﴾، قَالَ: الإِلُّ: الْعَهْدُ".

٥٣٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ** ﴾، يَعْنِي: عَهْدَهُمْ".

٥٤٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ** ﴾، قَالَ: مِنْ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ فَأَخْرَجُوهُ، ﴿ **وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ** ﴾، يَعْنِي: قُرَيْشًا حِينَ قَاتَلُوا حُلَفَاءَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

٥٤١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي: خُزَاعَةَ حُلَفَاءَ مُحَمَّدٍ".

٥٤٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ، وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ** ﴾، قَالَ: لَمَّا أُمِرُوا بِالْهِجْرَةِ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: أَنَا أَسْقِي الْحَاجَّ، وَقَالَ طَلْحَةُ أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ: أَنَــا أَحْجُبُ الْكَعْبَةَ فَلا أُهَاجِرُ، فَنَزَلَ: ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ** -إِلَى قَوْلِهِ- **فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ** ﴾".

٥٤٣- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، فِي قوله: " ﴿ **فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي بِالْفَتْحِ: فَتْحَ مَكَّةَ، وَهَذَا حِينَ أُمِرُوا بِالْهِجْرَةِ، قَالَ الْعَبَّاسُ وَطَلْحَةُ مَا قَالا، وَهَذَا كُلُّهُ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ".

٥٤٤- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، " ﴿ **لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ** ﴾، قَالَ: هَذَا أَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنْ بَرَاءَةَ، يُعَرِّفُهُمْ نَصْرَهُ، وَيُوَطِّئُهُمْ أَوْ يُوَطِّنُهُمْ لِغَزْوَةِ تَبُوكَ".

٥٤٥- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، فِي قوله: " ﴿ **وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّـــهُ مِنْ فَضْلِهِ** ﴾، قَالَ الْمُسْلِمُونَ: كُنَّـــا نُصِيبُ مِنْ مَتَاجِرِ الْمُشْرِكِينَ، فَوَعَدَهُمْ أَنْ يُغْنِيَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ عِوَضًا لَهُمْ بِأَلا يَقْرَبَ الْمُشْرِكُونَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا، فَهَذِهِ الآيَةُ مَعَ أَوَّلِ بَرَاءَةَ فِي الْقِرَاءَةِ وَمَعَ آخِرِهَا فِي التَّأْوِيلِ".

٥٤٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، فِي قوله: " ﴿ **قَاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلا بِالْيَوْمِ الآخِرِ** -إِلَى قَوْلِهِ- **حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ** ﴾، قَالَ: نَزَلَ هَذَا حِينَ أُمِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ بِغَزْوَةِ تَبُوكَ".

٥٤٧- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبُخْتُرِيِّ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿ **اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ** ﴾، قَالَ: أَطَاعُوهُمْ فِيمَا أَمَرُوهُمْ بِهِ مِنْ حَرَامِ اللَّهِ وَحَلالِهِ، فَجَعَلَ اللَّهُ طَاعَتَهُمْ لَهُمْ عِبَادَةً".

٥٤٨- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: " مَرَرْتُ بِالرَّبَذَةِ، فَقُلْتُ لأَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ: مَا أَنْزَلَكَ هَهُنَا؟ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ بِالشَّامِ، فَقَرَأْتُ هَذِهِ الآيَةَ، ﴿ **وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ** ﴾، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّمَا هَذِهِ الآيَةُ لأَهْلِ

الْكِتَابِ وَلَيْسَتْ فِينَا، فَقُلْتُ: هِيَ فِينَا وَفِيهِمْ، فَنَزَلْتُ هَذَا الْمَنْزِلَ، فَوَاللَّهِ، لا أَدَعُ مَا قُلْتُ وَلَوْ أُمِّرَ عَلَيَّ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مَا عَصَيْتُهُ".

٥٤٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا** ﴾، قَالَ: هَذَا فِي شَأْنِ النَّسِيءِ، لأَنَّهُ كَانَ يُنْقِصُ مِنَ السَّنَةِ شَهْرًا".

٥٥٠- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ** ﴾، قَالَ: هَذَا حِينَ أُمِرُوا بِغَزْوَةِ تَبُوكَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَبَعْدَ الطَّائِفِ وَبَعْدَ حُنَيْنٍ، أُمِرُوا بِالنَّفْرِ فِي الصَّيْفِ حِينَ خَرِفَتَ النَّخْلُ، وَطَابَ الثَّمَرُ، وَاشْتُهِيَتِ الظِّلالُ، وَشَقَّ عَلَيْهِمُ الْخُرُوجُ".

٥٥١- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **إِلاَّ تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ** ﴾، قَالَ: ذِكْرُ مَا كَانَ مِنْ أَوَّلِ شَأْنِهِ حِينَ أَخْرَجُوهُ، يَقُولُ: فَاللَّهُ نَاصِرُهُ كَمَا نَصَرَهُ وَهُوَ ثَانِيَ اثْنَيْنِ".

٥٥٢- أَخْبَرَنَـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " لَمَّا اسْتَنْفَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ إِلَى تَبُوكَ، قَالُوا: فِينَا الثَّقِيلُ، وَذُو الْحَاجَةِ، وَالضَّيْعَةِ، وَالْمُنْتَشِرُ أَمْرُهُ، وَالشُّغُلُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً** ﴾".

٥٥٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ** ﴾، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ نَـاسٌ: اسْتَأْذِنُوا الرَّسُولَ، فَإِنْ أَذِنَ لَكُمْ فَاقْعُدُوا، وَإِنْ لَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ فَانْفِرُوا، قَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِـهِ: ﴿ **عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ** -إِلَى قَوْلِهِ- **مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ** ﴾، مَا بَيْنَهُمَا فِي الْمُنَافِقِينَ".

٥٥٤- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَلأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ** ﴾، يَعْنِي: لأَرْفَضُوا".

٥٥٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ ﴾: يُبْطِئُونَكُمْ، يَعْنِي: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ نَبْتَلٍ، وَرِفَاعَةَ بْنَ التَّابُوتِ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولٍ، وَأَوْسَ بْنَ قَيْظِيٍّ".

٥٥٦- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ ﴾، يَعْنِي: مُحَدِّثِينَ بِأَحَادِيثِهِمْ عُيُونَ غَيْرَ مُنَافِقِينَ".

٥٥٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " لَمَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اغْزُوا مَعِي تَبُوكَ تَغْنَمُوا بَنَاتِ الأَصْفَرِ: نِسَاءَ الرُّومِ، قَالُوا: ائْذَنْ لَنَا، وَلا تَفْتِنَّا بِالنِّسَاءِ، يَقُولُ اللَّهُ: ﴿ أَلا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا ﴾".

٥٥٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ ﴾، يَعْنِي: حَذَرَنَا".

٥٥٩- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ إِلاَّ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ ﴾، يَعْنِي: الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوِ الظُّهُورَ عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ".

٥٦٠- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلا ﴾، يَعْنِي: مُدَّخَلا مَحْرَزًا لَهُمْ يَأْوُونَ إِلَيْهِ مِنْكُمْ".

٥٦١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾، يَقُولُ: يَتَّهِمُكَ يَسْأَلُكَ وَيَرُوزُكَ".

٥٦٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿ وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ ﴾، قَالَ: كَانُوا نَاسًا يَتَأَلَّفُهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَطِيَّةِ: عُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرٍ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ".

٥٦٣- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **هُوَ أُذُنٌ** ﴾، يَقُولُونَ: سَنَقُولُ مَا شِئْنَا، ثُمَّ نَحْلِفُ لَهُ فَيُصَدِّقُنَا".

٥٦٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ** ﴾، يَقُولُ: كَانُوا يَقُولُونَ الْقَوْلَ بَيْنَهُمْ، ثُمَّ يَقُولُونَ: عَسَى اللَّهُ أَلا يُفْشِيَ هَذَا عَلَيْنَا، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ** ﴾".

٥٦٥- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، نـــا آدَمُ نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ** ﴾، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ: يُحَدِّثُنَا مُحَمَّدٌ أَنَّ نَاقَةَ فُلانٍ بِوَادِي كَذَا وَكَذَا فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا، وَمَا يُدْرِيهِ مَا الْغَيْبُ".

٥٦٦- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ** ﴾، قَالَ: لا يَبْسُطُونَهَا بِالنَّفَقَةِ فِي حَقٍّ".

٥٦٧- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ** ﴾، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ: لَئِنْ كَانَ مَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ حَقًّا لَنَحْنُ شَرٌّ مِنَ الْحَمِيرِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ: وَاللَّهِ، إِنَّمَا يَقُولُ: مُحَمَّدٌ حَقٌّ، وَأَنْتَ شَرٌّ مِنْ حِمَارٍ، فَهَمَّ الْمُنَافِقُ بِقَتْلِ الْمُؤْمِنِ، فَذَلِكَ هَمُّهُمْ بِمَا لَمْ يَنَالُوا".

٥٦٨- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، فِي قوله: " ﴿ **الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ** ﴾، قَـــالَ: أُمِرَ رَسُولُ اللَّـــهِ بِالصَّدَقَةِ، فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ بِقَبْضَةِ ذَهَبٍ، وَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ

الأَنْصَارِ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: مَا جَاءَ بِهَذَا إِلاَّ رِيَاءً، وَقَالُوا لِلأَنْصَارِيِّ: إِنْ كَانَ اللَّهُ لَغَنِيًّا عَنْ صَاعِ هَذَا".

٥٦٩- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ** ﴾، يَعْنِي: عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ إِذْ جَاءَ بِصَدَقَةِ مَالِهِ، ﴿ **وَالَّذِينَ لا يَجِدُونَ إِلاَّ جُهْدَهُمْ** ﴾: رَجُلا مِنَ الأَنْصَارِ أَجَّرَ نَفْسَهُ لَيْلَةً عَلَى صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ: لَقَدْ كَانَ اللَّهُ غَنِيًّا عَنْ صَاعِ هَذَا".

٥٧٠- أَخْبَرَنَــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نــا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ **إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَــهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّــهُ لَهُمْ** ﴾، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: سَأَزِيدُ عَلَى سَبْعِينَ مَرَّةً، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي سُورَةِ الْمُنَافِقِينَ: ﴿ **لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ** ﴾ عَزْمًا".

٥٧١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْخَوَالِفُ: يَعْنِي النِّسَاءَ، وَهِيَ وَمَا بَعْدَهَا، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ **فَإِنَّ اللَّهَ لا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ** ﴾ فِي الْمُنَافِقِينَ".

٥٧٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ** ﴾، قَالَ: هُوَ قَوْلُ أَبِي لُبَابَةَ، إِذْ قَالَ لِقُرَيْظَةَ مَا قَالَ، وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ بِأَنَّ مُحَمَّدًا يَذْبَحُكُمْ إِنْ نَزَلْتُمْ عَلَى حُكْمِهِ".

٥٧٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا** ﴾، قَالَ: هُمُ الْمُنَافِقُونَ، ﴿ **وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ** ﴾، يَعْنِي: أَبَا عَامِرٍ الرَّاهِبَ".

٥٧٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **لا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلاَّ أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ** ﴾، يَقُولُ: إِلاَّ أَنْ يَمُوتُوا".

٥٧٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: " ﴿ **السَّائِحُونَ** ﴾: الصَّائِمُونَ".

٥٧٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ فُلانًا يَسْتَغْفِرُ لأَبَوَيْهِ الْمُشْرِكَيْنِ، قَالَ: وَنَحْنُ نَسْتَغْفِرُ لآبَائِنَا الْمُشْرِكِينَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ **مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ -إِلَى قَوْلِهِ- فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ** ﴾، فَأَمْسَكُوا عَنِ الاسْتِغْفَارِ لَهُمْ".

٥٧٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الأَوَّاهُ: الْمُوقِنُ".

٥٧٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ** ﴾، يَعْنِي: بَيَانَ اللَّهِ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الاسْتِغْفَارِ لِلْمُشْرِكِينَ خَاصَّةً، وَبَيَانُهُ فِي طَاعَتِهِ وَمَعْصِيَتِهِ عَامَّةً".

٥٧٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ** ﴾، يَعْنِي: فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ".

٥٨٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ** ﴾، وَذَلِكَ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجُوا فِي الْبَوَادِي، فَأَصَابُوا مِنَ النَّاسِ مَعْرُوفًا، وَمِنَ الْخِصْبِ مَا يَنْتَفِعُونَ بِهِ، وَدَعَوْا مَنْ وَجَدُوا مِنَ النَّاسِ

إِلَى الْهُدَى، فَقَالَ لَهُمُ النَّــاسُ: مَا نَرَاكُمْ إِلاَّ قَدْ تَرَكْتُمْ صَاحِبَكُمْ وَجِئْتُمُونَا، فَوَجَدُوا مِنْ ذَلِكَ فِي أَنْفُسِهِمْ تَحَرُّجًا، وَأَقْبَلُوا مِنَ الْبَادِيَةِ كُلُّهِمْ حَتَّى دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **فَلَوْلا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ** ﴾، يَعْنِي: بَعْضًا وَيَقْعُدُ بَعْضٌ، ﴿ **لِيَتَفَقَّهُوا** ﴾: وَلِيَسْمَعُوا مَا فِي النَّــاسِ، وَمَا أَنْزَلَ بَعْدَهُمْ، ﴿ **وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ** ﴾، يَعْنِي: لِيُنْذِرُوا النَّاسَ كُلَّهُمْ، ﴿ **إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ** ﴾".

٥٨١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **أَوَلا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ** ﴾، يَعْنِي: يُبْتَلُونَ، ﴿ **فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ** ﴾، يَعْنِي: بِالسَّنَةِ وَالْجُوعِ".

سُورَةُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٥٨٢- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾: أَنَّ لَهُمْ خَيْرًا عِنْدَ رَبِّهِم"[(١)].

٥٨٣- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿يُدَبِّرُ الأَمْرَ﴾، قَالَ: يَقْضِي الأَمْرَ وَحْدَهُ".

٥٨٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾، يَقُولُ: يَخْلُقُهُ، ثُمَّ يُمِيتُهُ، ثُمَّ يُعِيدُهُ، يَعْنِي: يُحْيِيهِ".

٥٨٥- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا﴾، قَالَ: هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا﴾ الآيَةَ".

٥٨٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ﴾، قَالَ: يَكُونُ لَهُمْ إِيمَانُهُمْ نُورًا يَمْشُونَ بِهِ".

٥٨٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ﴾، قَالَ: هُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ لِوَلَدِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ إِذَا غَضِبَ عَلَيْهِمْ: اللَّهُمَّ لا تُبَارِكْ فِيهِ، اللَّهُمَّ الْعَنْهُ، يَقُولُ: لَوْ عُجِّلَ لَهُ ذَلِكَ، ﴿لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾، أَيْ: لَهَلَكَ مَنْ دَعَا عَلَيْهِ فَأَمَاتَهُ".

---

(١) تفسير الطبري ١١/٨٠ — ٨٣.

٥٨٨- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿وَمَا كَانَ النَّاسُ إلا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا﴾، يَعْنِي بِالنَّاسِ: آدَمَ وَحْدَهُ، فَاخْتَلَفُوا، يَعْنِي: حِينَ قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ".

٥٨٩- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا﴾، يَعْنِي: اسْتِهْزَاءً بِالرُّسُلِ وَتَكْذِيبًا بِالْقُرْآنِ".

٥٩٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْحُسْنَى مِثْلُهَا حُسْنَى، وَالزِّيَادَةُ مَغْفِرَةٌ وَرِضْوَانٌ".

٥٩١- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ﴾، قَالَ: هَذَا قَوْلُ كُلِّ شَيْءٍ كَانَ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".

٥٩٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ﴾، يَقُولُ: تُخْتَبَرُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا قَدَّمَتْ".

٥٩٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ﴾، وَهُوَ اللَّهُ ﴿أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إلا أَنْ يُهْدَى﴾، وَهِيَ الأَوْثَانُ".

٥٩٤- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ﴾، يَعْنِي: مِنَ الْعَذَابِ فِي حَيَاتِكَ يَا مُحَمَّدُ، ﴿أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ﴾".

٥٩٥- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ﴾، يَعْنِي: يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ﴿قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ﴾، يَعْنِي: بِالْعَدْلِ".

٥٩٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلالا﴾، قَالَ: يَعْنِي: الْبَحِيرَةَ، وَالسَّائِبَةَ، وَالْوَصِيلَةَ، وَالْحَامَ".

٥٩٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾، يَعْنِي: فِي الْحَقِّ بِمَا كَانَ".

٥٩٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلا تُنْظِرُونِ﴾، يَقُولُ: اقْضُوا إِلَيَّ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ".

٥٩٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَتَكُونُ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الأَرْضِ﴾، قَالَ: يَعْنِي: الْمُلْكَ".

٦٠٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ﴾، يَعْنِي: أَوْلادَ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ مُوسَى مِنْ طُولِ الزَّمَانِ وَمَاتَ آبَاؤُهُمْ".

٦٠١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾، يَعْنِي: لا تُعَذِّبْنَا بِأَيْدِي قَوْمِ فِرْعَوْنَ، فَيَقُولُوا: لَوْ كَانُوا عَلَى حَقٍّ مَا عُذِّبُوا بِأَيْدِينَا، وَلا سُلِّطْنَا عَلَيْهِمْ فَيُفْتَنُوا بِنَا، وَلا بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِكَ".

٦٠٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا﴾، يَعْنِي مِصْرَ: الإِسْكَنْدَرِيَّةَ".

٦٠٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾، يَقُولُ: اجْعَلُوا مَسَاجِدَكُمْ نَحْوَ الْكَعْبَةِ، وَذَلِكَ حِينَ خَافَ مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ مِنْ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ أَنْ يُصَلُّوا فِي الْكَنَائِسِ الْجَمَاعَةَ، فَأُمِرُوا أَنْ يَجْعَلُوا فِي بُيُوتِهِمْ مَسَاجِدَ مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةِ، يُصَلُّونَ فِيهَا".

٦٠٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ﴾، يَقُولُ: أَهْلِكْهَا، ﴿وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾، يَعْنِي: الضَّلالَةَ، ﴿فَلا يُؤْمِنُوا﴾، يَعْنِي: بِاللَّهِ فِيمَا يَرَوْنَ مِنَ الآيَاتِ، ﴿حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ﴾".

٦٠٥- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ، نا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، فِي قوله: " ﴿**رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ**﴾، قَالَ: اجْعَلْ سُكَّرَهُمْ حِجَارَةً".

٦٠٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي الْعَالِيَةِ: " أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ، ﴿**قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا**﴾، وَإِنَّمَا الْحَدِيثُ فِي ذِكْرِ مُوسَى، قَالَ: دَعَا مُوسَى، وَأَمَّنَ هَارُونُ عَلَيْهِمَا السَّلامُ".

٦٠٧- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ**﴾، يَعْنِي: بِجَسَدِكَ مِنَ الْبَحْرِ مَيِّتًا".

٦٠٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**فَلَوْلا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ**﴾، أَيْ: كَمَا آمَنَ قَوْمُ يُونُسَ، ﴿**فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا**﴾، أَيْ: كَمَا نَفَعَ قَوْمَ يُونُسَ إِيمَانُهُمْ، يَقُولُ: فَلَمْ تَكُنْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلا قَوْمَ يُونُسَ".

سُورَةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلامُ

٦٠٩- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ**﴾، يَعْنِي: مَا احْتَسَبَ بِهِ مِنْ مَالِهِ، أَوْ عَمِلَ بِرِجْلِهِ، أَوْ بِيَدِهِ، أَوْ بِكَلامِهِ، أَوْ يُطَاوِلُ بِهِ مِنْ أَمْرِهِ كُلِّهِ".

٦١٠- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ**﴾، يَعْنِي: شَكًّا وَامْتِرَاءً فِي الْحَقِّ".

٦١١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، فِي قوله: " ﴿**أَلا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ**﴾، قَالَ: كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ثَنَى صَدْرَهُ، وَرَفَعَ ثَوْبَهُ عَلَى رَأْسِهِ، لِكَيْلا يَسْمَعَ الْقُرْآنَ وَالذِّكْرَ".

٦١٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ**﴾، يَعْنِي: مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنِ اسْتَطَاعُوا".

٦١٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ**﴾، يَعْنِي: قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا".

٦١٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ**﴾، يَعْنِي: إِلَى أَجَلٍ مَعْدُودٍ".

٦١٥- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أنبأ إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لا إِلَهَ إِلا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ**﴾، يَعْنِي بِهِ: أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

٦١٦- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أنبأ إِبْرَاهِيمُ، نـــا آدَمُ، نا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، نا الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قال: " جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، بَشِّرْ أُمَّتَكَ بِالسَّنَـــاءِ، وَالدِّينِ، وَالرِّفْعَةِ، وَالنَّصْرِ، وَالتَّمْكِينِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّـــهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا جِبْرِيلُ، ثُمَّ مَهْ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: ثُمَّ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الآخِرَةِ لِلدُّنْيَا، لَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ ذَلِكَ نَصِيبٌ، قَالَ: فَاسْتَرْجَعَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ".

٦١٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " **﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾**، قَالَ: يَتْبَعُهُ حَافِظٌ مِنَ اللَّهِ، أَيْ: مَلَكٌ".

٦١٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " **﴿وَيَقُولُ الأَشْهَادُ﴾**، قَالَ: الأَشْهَادُ: الْمَلائِكَةُ".

٦١٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نــــا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" **﴿وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ﴾**، يَقُولُ: اطْمَأَنُّوا".

٦٢٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" **﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلا عَلَى اللَّهِ﴾**، يَعْنِي: إِنْ جَزَائِيَ إِلا عَلَى اللَّهِ".

٦٢١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" **﴿قَدْ جَادَلْتَنَا﴾**، يَعْنِي: مَارَيْتَنَا".

٦٢٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" **﴿فَلا تَبْتَئِسْ﴾**، يَقُولُ: فَلا تَحْزَنْ".

٦٢٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" **﴿وَوَحْيِنَا﴾**، يَقُولُ: كَمَا نَأْمُرُكَ".

٦٢٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" **﴿وَفَارَ التَّنُّورُ﴾**، يَقُولُ: انْبَجَسَ الْمَاءُ مِنْهُ آيَةً لِنُوحٍ أَنْ يَرْكَبَ بِأَهْلِهِ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ".

٦٢٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " **﴿مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾**، يَقُولُ: مِنْ كُلِّ صِنْفٍ ذَكَرٍ وَأُنْثَى".

٦٢٦- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، نـــا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَقَالَ: " ﴿ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾، سَمُّوا اللَّهَ حِينَ تَرْكَبُونَ، وَحِينَ تَجْرُونَ، وَحِينَ تَرْسُونَ".

٦٢٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَغِيضَ الْمَاءُ﴾، يَعْنِي: نَقَصَ الْمَاءُ".

٦٢٨- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَقُضِيَ الأَمْرُ﴾، يَعْنِي: قُضِيَ هَلاكُ قَوْمِ نُوحٍ".

٦٢٩- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿الْجُودِيِّ﴾: جَبَلٌ فِي الْجَزِيرَةِ، تَشَامَخَتِ الْجِبَالُ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ مِنَ الْغَرَقِ، وَتَوَاضَعَ الْجُودِيُّ لِلَّهِ فَلَمْ يَغْرَقْ، وَأَرْسَتْ عَلَيْهِ سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلامُ".

٦٣٠- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ،" ﴿مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا﴾، يَقُولُ: مَا كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الَّذِي قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا الْقُرْآنِ".

٦٣١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ﴾، قَالَ: شِدَّةً إِلَى شِدَّتِكُمْ".

٦٣٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿إِنْ نَقُولُ إِلا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ﴾، قَالَ: أَصَابَتْكَ الأَوْثَانُ بِجُنُونٍ".

٦٣٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ" ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾، يَعْنِي: عَلَى الْحَقِّ".

٦٣٤- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، نـــا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾، يَعْنِي: أَعْمَرَكُمْ فِيهَا".

٦٣٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ**﴾، قَالَ: يُخَاصِمُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ".

٦٣٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ**﴾، يَعْنِي: الإِسْرَاعَ فِي الْمَشْيِ".

٦٣٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿**حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ**﴾، قَالَ: هِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ، أَوَّلُهَا حَجَرٌ، وَآخِرُهَا طِينٌ".

٦٣٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**مُسَوَّمَةً**﴾، قَالَ: مُعَلَّمَةً".

٦٣٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿**وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ**﴾: يُرْهِبُ بِهَا قُرَيْشًا".

٦٤٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿**بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ**﴾، يَعْنِي: طَاعَةَ اللَّهِ".

٦٤١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿**وَإِلَيْهِ أُنِيبُ**﴾، يَعْنِي: أَرْجِعُ".

٦٤٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿**وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا**﴾، يَقُولُ: تَرَكُوا مَا جَاءَ بِهِ شُعَيْبٌ وَرَاءَهُمْ ظِهْرِيًّا".

٦٤٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿**وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً**﴾، يَعْنِي: فِي الدُّنْيَا، ﴿**وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ**﴾ زِيدُوا لَعْنَةً أُخْرَى، فَتِلْكَ اللَّعْنَتَانِ".

٦٤٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ**﴾، يَعْنِي: غَيْرَ تَخْسِيرٍ".

٦٤٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿**عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ**﴾، يَعْنِي: غَيْرَ مَقْطُوعٍ".

٦٤٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ﴾، قَالَ: سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ: صَلاةُ الْعَتَمَةِ".

٦٤٧- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ﴾، يَعْنِي: فِي مَهْلِكِهِمْ وَتَجَبُّرِهِمْ وَتَرْكِهِمُ الْحَقَّ".

٦٤٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿وَلا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾، قَــالَ: عَلَى أَدْيَانٍ شَتَّى، ﴿إِلا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ﴾: فَإِنَّهُمْ لا يَخْتَلِفُونَ، يَقُولُ: ﴿وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾، قَالَ: خَلَقَ خَلْقًا لِلْجَنَّةِ، وَخَلْقًا لِلنَّارِ".

٦٤٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ﴾، يَعْنِي: فِي هَذِهِ السُّورَةِ".

سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلامُ

٦٥٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلّ: " ﴿يَرْتَعْ﴾، قَالَ: يَحْفَظُ بَعْضُنَا بَعْضًا، نَتَكَالأُ: نَتَحَارَسُ".

٦٥١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾، يَعْنِي: بِدَمِ سَخْلَةٍ: شَاةٍ"(١).

٦٥٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾، يَقُولُ: صَبْرٌ لَيْسَ فِيهِ جَزَعٌ".

٦٥٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً﴾، قَالَ: أَحَدَ عَشَرَ رَجُلا مِنْهُمْ بَاعُوهُ حِينَ أَخْرَجَهُ الْمُدَلِّي دَلْوَهُ، وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً، يَعْنِي: صَاحِبَ الدَّلْوِ وَمَنْ مَعَهُ، قَالُوا لأَصْحَابِهِمْ: إِنَّمَا اسْتَبْضَعْنَاهُ خِيفَةَ أَنْ يَسْتَشْرِكُوهُمْ فِيهِ إِنْ عَلِمُوا بِثَمَنِهِ، وَاتَّبَعَهُمْ إِخْوَةُ يُوسُفَ، يَقُولُونَ لِلْمُدَلِّي وَأَصْحَابِهِ: اسْتَوْثِقُوا مِنْهُ، لا يَأْبَقُ حَتَّى تُوقِفُوهُ بِمِصْرَ، فَقَالَ يُوسُفُ حِينَ أَوْقَفُوهُ: مَنْ يَبْتَاعُنِي وَيُبْشِرُ؟ فَاشْتَرَاهُ الْمَلِكُ، وَهُوَ مُسَلِّمٌ".

٦٥٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " بَاعُوهُ بِاثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا".

---

(١) تفسير الطبري ١٢/١٦٣، ١٦٤، وسماه الله كذبا لأن الذين جاءوا بالقميص وهو فيه كذبوا فقالوا ليعقوب هو دم يوسف ولم يكن دمه وإنما كان دم سخلة فيما قيل وعن الحسن قال: لما جاء إخوة يوسف بقميصه إلى أبيهم قال جعل يقلبه فيقول ما عهدت الذئب حليما أكل ابني وأبقى على قميصه.

٦٥٥- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ﴾ قَالَ: عِبَارَةُ الرُّؤْيَا".

٦٥٦- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾، قَالَ: هِيَ كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ يَدْعُونَ بِهَا، أَيْ: هَلُمَّ لَكَ، فَدَعَتْهُ بِهِ".

٦٥٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿إِنَّهُ رَبِّي﴾: سَيِّدِي".

٦٥٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا﴾ قَالَ: يَعْنِي: قَمِيصَهُ، أَيِ: الْقَمِيصَ هُوَ الشَّاهِدُ، وَالشَّاهِدُ إِنْ كَانَ مَشْقُوقًا مِنْ دُبُرِهِ، فَتِلْكَ الشَّهَادَةُ".

٦٥٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾، قَالَ: دَخَلَ حُبُّ يُوسُفَ فِي شِغَافِهَا".

٦٦٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قوله: " ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾، قَالَ: هُوَ الأُتْرُجُّ".

٦٦١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾، قَالَ: طَعَامًا".

٦٦٢- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قوله: " ﴿وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا﴾، يَقُولَ: أَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا".

٦٦٣- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا﴾، قَالَ: أَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا".

٦٦٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿أَكْبَرْنَهُ﴾، يَعْنِي: أَعْظَمْنَهُ".

٦٦٥- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ**﴾، قَالَ: حَزًّا حَزًّا بِالسَّكَاكِينِ".

٦٦٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قوله: " ﴿**وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ**﴾، قَالَ: لَمَّا رَأَيْنَ يُوسُفَ جَعَلْنَ يُقَطِّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ، وَهُنَّ يَحْسَبْنَ أَنَّهُنَّ يُقَطِّعْنَ الأُتْرُجَّ".

٦٦٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ**﴾، أَيْ: مَعَاذَ اللَّهِ، ﴿**مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلا مَلَكٌ**﴾ مِنَ الْمَلائِكَةِ".

٦٦٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الآيَاتِ**﴾، يَعْنِي: قَدَّ الْقَمِيصَ مِنْ دُبُرٍ".

٦٦٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ**﴾، يَعْنِي: تَأْوِيلَ مَا رَأَيْنَـــا، فَلَمَّا عَبَّرَ لَهُمَا، قَالا: مَا رَأَيْنَا رُؤْيَا، إِنَّمَا كُنَّا نَلْعَبُ، فَقَالَ يُوسُفُ: ﴿**قُضِيَ الأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ**﴾، قَدْ وَقَعَتِ الرُّؤْيَا عَلَى مَا أَوَّلْتُ".

٦٧٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ**﴾، يُوسُفُ يَقُولُ هَذَا لِلَّذِي نَجَا مِـــنَ السِّجْنِ: اذْكُرْنِي لِلْمَلِكِ، فَلَمْ يَذْكُرْهُ حَتَّى رَأَى الْمَلِكُ الرُّؤْيَا، وَذَلِكَ لأَنَّ يُوسُفَ أَنْسَاهُ ﴿**الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ**﴾، وَأَمَرَهُ بِذِكْرِ الْمَلِكِ وَابْتِغَاءَ الْفَرَجِ مِـــنْ عِـــنْدِ الْمَلِكِ، فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ، لِقَوْلِهِ: ﴿**اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ**﴾".

٦٧١- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ**﴾، وَقَالَ: الْبِضْعُ: مَا بَيْنَ الثَّلاثِ إِلَى التِّسْعِ".

٦٧٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ**﴾، يَقُولُ: تَبَيَّنَ الْحَقُّ".

٦٧٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿إِلا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ﴾، يَقُولُ: إِلا أَنْ تَهْلِكُوا جَمِيعًا".

٦٧٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ﴾، يَقُولُ: لَمَّا أَعْطَوهُ عَهْدَهُمْ".

٦٧٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، فِي قوله: " ﴿اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾، قَالَ: شَهِيدٌ".

٦٧٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " ﴿إِلا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا﴾، قَالَ: خِيفَةَ الْعَيْنِ عَلَى بَنِيهِ".

٦٧٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " السِّقَايَةُ: هُوَ الصُّوَاعُ، كَانَ يَشْرَبُ فِيهِ يُوسُفُ، وَهُمَا وَاحِدٌ".

٦٧٨- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ﴾، قَالَ: يَعْنِي: حِمْلَ حِمَارٍ طَعَامًا، وَهِيَ لُغَةٌ".

٦٧٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾، قَالَ: الزَّعِيمُ: هُوَ الْمُؤَذِّنُ، الَّذِي قَالَ: ﴿أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ﴾".

٦٨٠- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾، يَعْنُونَ: يُوسُفَ".

٦٨١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾، يَعْنِي: بِمَا تَقُولُونَ، وَهَذَا قَوْلُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلامُ".

٦٨٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ﴾، أَيْ: لَمْ نَشْعُرْ أَنَّهُ سَيَسْرِقُ".

٦٨٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ﴾، يَقُولُ: يَا جَزَعَا عَلَى يُوسُفَ".

٦٨٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿فَهُوَ كَظِيمٌ﴾، يَعْنِي: كَظِيمُ الْحُزْنِ، شَدِيدُ الْحُزْنِ".

٦٨٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾: لا تَفْتُرُ مِنْ حُبِّ يُوسُفَ، لا تَزَالُ تَذْكُرُ يُوسُفَ، ﴿حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا﴾، وَالْحَرَضُ: دُونَ الْمَوْتِ".

٦٨٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ﴾، يَعْنِي: قَلِيلَةً".

٦٨٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿لَوْلا أَنْ تُفَنِّدُونِ﴾، يَقُولُ: لَوْلا أَنْ تَقُولُوا: ذَهَبَ عَقْلُهُ".

٦٨٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ﴾، وَهُوَ يَهُوذَا بْنُ يَعْقُوبَ".

٦٨٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾، يَعْنِي: عَلَى السَّرِيرِ".

٦٩٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي قوله: " ﴿قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ -إِلَى قَوْلِهِ- تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾، قَالَ: إِنَّ يُوسُفَ أُلْقِيَ فِي الْجُبِّ وَهُوَ ابْنُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَغَابَ عَنْ أَبِيهِ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَعَاشَ بَعْدَمَا لَقِيَ أَبَاهُ، وَجَمَعَ اللَّهُ لَهُ شَمْلَهُ، وَرَأَى تَأْوِيلَ رُؤْيَاهُ ثَلاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ، فَلَمَّا جَمَعَ اللَّهُ لَهُ شَمْلَهُ، وَرَأَى تَأْوِيلَ رُؤْيَاهُ اشْتَاقَ إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾، يَعْنِي: بِآبَائِهِ: إِبْرَاهِيمَ، وَإِسْحَاقَ، وَيَعْقُوبَ، قَالَ الْحَسَنُ: وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ يَشْتَاقُ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ".

٦٩١- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلا وَهُمْ مُشْرِكُونَ**﴾، قَالَ: إِيمَانُهُمْ: قَوْلُهُمْ: اللَّهُ يَخْلُقُنَا وَيَرْزُقُنَا وَيُمِيتُنَا، وَهُوَ إِيمَانُ الْمُشْرِكِينَ".

٦٩٢- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ**﴾، يَعْنِي: عَذَابًا يَغْشَاهُمْ فَيُهْلِكَهُمْ".

٦٩٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ**﴾: أَنْ يُصَدِّقَهُمْ قَوْمُهُمْ، وَظَنَّ قَوْمُهُمْ أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَ الرُّسُلَ نَصْرُنَا".

٦٩٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿**حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ**﴾، يَعْنِي: مِنْ قَوْمِهِمْ أَنْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ، ﴿**وَظَنُّوا أَنَّهُمْ**﴾، قَالَ: ظَنَّ قَوْمُهُمْ أَنَّ الرُّسُلَ كَذَّبُوهُمْ جَاءَ الرُّسُلَ نَصْرُنَا".

٦٩٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله:" ﴿**لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ**﴾، يَعْنِي: فِي قَصَصِ يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ".

سُورَةُ الرَّعْدِ

٦٩٦- أَخْبَرَنَـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾، أَيْ: بِعَمَدٍ لا تَرَوْنَهَا".

٦٩٧- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَفِي الأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ﴾، قَالَ: طَيِّبُهَا: عَذْبُهَا، وَخَبِيثُهَا: السِّبَاخُ، وَالْجَنَّاتُ وَمَا مَعَهَا".

٦٩٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا إِسْرَائِيلُ، وَشَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، فِي قوله: " ﴿صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ﴾، قَالَ: الصِّنْوَانُ: النَّخْلُ الْمُجْتَمِعُ، الثَّلاثُ وَالأَرْبَعُ وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، أَصْلُـــهُ وَاحِدٌ، وَغَيْرُ صِنْوَانٍ: النَّخْلُ الْمُتَفَرِّقِ، كُلُّ نَخْلَةٍ عَلَى حِدَةٍ". أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ مِثْلَهُ.

٦٩٩- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ﴾: بِمَاءِ السَّمَاءِ، يَقُولُ: هَذَا مَثَلٌ لِبَنِي آدَمَ صَالِحِهِمْ وَخَبِيثِهِمْ، وَأَبُوهُمْ وَاحِدٌ".

٧٠٠- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثُلاتُ﴾، يَعْنِي: الأَمْثَالَ".

٧٠١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾، قَالَ: نَبِيٌّ".

٧٠٢- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ﴾، قَالَ: يَعْنِي: إِهْرَاقَةَ الْمَرْأَةِ الْحُبْلَى الدَّمَ حَتَّى يَخِسَّ الْوَلَدُ، ﴿وَمَا تَزْدَادُ﴾، إِذَا لَمْ تُهْرِقِ الْحُبْلَى الدَّمَ تَمَّ الْوَلَدُ وَعَظُمَ".

٧٠٣- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ﴾، يَعْنِي: مِنَ الْمَلائِكَةِ".

٧٠٤- أَخْبَرَنَـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾، يَعْنِي: بِأَمْرِ اللَّهِ".

٧٠٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ﴾، يَعْنِي: الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ".

٧٠٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ﴾، يَقُولُ: يَدْعُو الْمَاءَ بِلِسَانِهِ، وَيُشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدَيْهِ، فَلا يَأْتِيهِ أَبَدًا".

٧٠٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ﴾، يَقُولُ: فَحَمَلَهُمْ ذَلِكَ عَلَى أَنْ يَشُكُّوا فِي الأَوْثَانِ".

٧٠٨- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نــــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا﴾، يَعْنِي: مَلأَهَا مَا أَطَاقَتْ، ﴿فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا﴾، وَالزَّبَدُ الَّذِي فِي السَّيْلِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ، فَقَـــالَ: ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّـــارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ﴾، فَالْمَتَاعُ: الْحَدِيدُ، وَالنُّحَاسُ، وَالرَّصَاصُ، وَأَمَّا زَبَدٌ مِثْلُهُ، فَخَبَثُ ذَلِكَ، وَهُوَ مِثْلُـــهُ مِثْلُ الزَّبَدِ فَيَذْهَبُ، ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾، يَقُولُ: يَذْهَبُ جُمُودًا فِي الأَرْضِ، ﴿وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ﴾، يَعْنِي: الْمَاءَ، وَهُمَا مَثَلانِ لِلْحَقِّ وَالْبَاطِلِ".

٧٠٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلا مَتَاعٌ﴾، يَعْنِي: قَلِيلا ذَاهِبًا".

٧١٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾، قَالَ: يَعْنِي: قَلْبَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقُلُوبَ أَصْحَابِهِ".

٧١١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿طُوبَى لَهُمْ﴾، قَالَ: طُوبَى: هِيَ الْجَنَّةُ".

٧١٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" قَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ: يَا مُحَمَّدُ، سَيِّرْ لَنَا جِبَالَنَا فَتَتَّسِعُ لَنَا أَرْضُنَا، فَإِنَّهَا ضَيِّقَةٌ، أَوْ قَرِّبْ لَنَا الشَّامَ فَإِنَّا نَتَّجِرُ إِلَيْهَا، أَوْ أَخْرِجْ لَنَا آبَاءَنَا مِنَ الْقُبُورِ نُكَلِّمُهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ".

٧١٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ﴾، قَالَ: تُصَابُ مِنْهُمْ سَرِيَّةٌ، أَوْ تُصَابُ فِيهِمْ مُصِيبَةٌ، ﴿أَوْ تَحُلُّ﴾ يَا مُحَمَّدُ ﴿قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ﴾، يَعْنِي: فَتْحَ مَكَّةَ".

٧١٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، فِي قوله: " ﴿أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ﴾، يَعْنِي: مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ﴿حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ﴾، يَعْنِي: فَتْحَ مَكَّةَ".

٧١٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿أَمْ بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ﴾، قَالَ: بِظَنٍّ مِنَ الْقَوْلِ".

٧١٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَمِنَ الأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ﴾، قَالَ: بَعْضَ الْقُرْآنِ".

٧١٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ﴾، قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ: حِينَ أُنْزِلَ: ﴿وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾: مَا نَرَاكَ يَا مُحَمَّدُ تَمْلِكُ مِنْ شَيْءٍ، وَلَقَدْ فُرِغَ مِنَ الأَمْرِ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ﴾ تَخْوِيفًا وَوَعِيدًا

لَهُمْ، أَيْ: إِنْ شِئْنَا أَحْدَثْنَا لَهُ مِنْ أَمْرِنَا مَا شِئْنَا، وَيَحْدُثُ فِي كُلِّ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَيَمْحُو مَا يَشَاءُ، وَيُثْبِتُ مَا يَشَاءُ: أَرْزَاقَ النَّاسِ، وَمَصَائِبَهُمْ، وَمَا يَقْسِمُ لَهُمْ".

٧١٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا**﴾، يَقُولُ: مَوْتُ أَهْلِهَا".

٧١٩- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿**وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ**﴾، قَالَ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلامٍ".

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٧٢٠- أَخبَرَنَــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا** ﴾، يَعْنِي: بِالْبَيِّنَاتِ". قَالَ وَرْقَاءُ: وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: الآيَاتُ التِّسْعُ، هِيَ الْبَيِّنَاتُ.

٧٢١- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ** ﴾، قَالَ: بِنِعَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".

٧٢٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ** ﴾، يَقُولُ: رَدُّوا عَلَيْهِمْ قَوْلَهُمْ وَكَذَّبُوهُمْ".

٧٢٣- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَاسْتَفْتَحُوا** ﴾، يَعْنِي: الرُّسُلَ كُلَّهُمْ، يَقُولُ: اسْتَنْصَرُوا عَلَى قَوْمِهِمْ، يَقُولُ اللَّهُ: ﴿ **وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ** ﴾، يَعْنِي: مُعَانِدٌ لِلْحَقِّ، مُجَانِبُهُ".

٧٢٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ** ﴾، يَعْنِي: الْقَيْحَ وَالدَّمَ".

٧٢٥- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنــا إِبْرَاهِيمُ، نــا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ** ﴾، أَيْ: بِمُغِيثِكُمْ، ﴿ **وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ** ﴾، أَيْ: بِمُغِيثِيَّ".

٧٢٦- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قال: " تَلا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿ **أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ** ﴾، قَالَ: هِيَ النَّخْلَةُ، وَتَلا: ﴿ **وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ** ﴾، فَقَالَ: الْحَنْظَلَةُ".

٧٢٧- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قوله: " ﴿ **تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي: كُلَّ سِتَّةِ أَشْهُرٍ".

٧٢٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **كُلَّ حِينٍ** ﴾، يَعْنِي: كُلَّ سَنَةٍ".

٧٢٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: " تَلا رَسُولُ اللَّـهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ **يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ** ﴾، فَقَالَ: ذَاكَ إِذَا قِيلَ لَـــهُ فِي الْقَبْرِ: مَنْ رَبُّكَ؟ وَمَا دِينُكَ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟ فَيَقُولُ: اللَّهُ رَبِّي، وَالإِسْلامُ دِينِي، وَنَبِيِّي مُحَمَّدٌ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، فَآمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ، فَيُقَالُ: صَدَقْتَ، عَلَى هَذَا عِشْتَ، وَعَلَيْهِ مِتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ".

٧٣٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي جُرَيْجٍ، فِي قوله: " ﴿ **بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا** ﴾، وَنِعْمَةُ اللَّهِ: مُحَمَّدٌ وَالإِيمَانُ، بَدَّلُوهُ كُفْرًا، وَهُمْ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بِبَدْرٍ".

٧٣١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَسَخَّرَ لَكُمُ الأَنْهَارَ** ﴾، يَعْنِي: بِكُلِّ بَلْدَةٍ".

٧٣٢- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ** ﴾، يَقُولُ: كُلُّ مَا رَغِبْتُمْ إِلَيْهِ فِيهِ".

٧٣٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: " لَوْ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ، قَالَ: فَاجْعَلْ أَفْئِدَةَ النَّـــاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ، لَحَجَّهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، وَلَكِنَّهُ قَالَ: فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ، فَخَصَّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ".

٧٣٤- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ مُهْطِعِينَ ﴾، يَعْنِي: مُدِيمِي النَّظَرِ".

٧٣٥- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ ﴾، يَعْنِي: رَافِعِي رُءُوسِهِمْ".

٧٣٦- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمَذَانِيِّ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَرَاحِيلَ، فِي قوله: " ﴿ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ﴾، قَالَ: مُنْحَرِفَةٌ لا تَعِي، أَوْ تُغْنِي شَيْئًا".

٧٣٧- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ﴾، يَعْنِي: لا تَمُوتُونَ لِقُرَيْشٍ".

٧٣٨- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ ﴾، قَالَ: تُبَدَّلُ أَرْضًا بَيْضَاءَ، كَأَنَّهَا الْفِضَّةُ، ﴿ وَالسَّمَوَاتُ ﴾ كَذَلِكَ، كَأَنَّهَا الْفِضَّةُ".

سُورَةُ الْحِجْرِ

٧٣٩- أَخبَرَنَـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِيْنَ ﴾، قَالَ: ذَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

٧٤٠- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ مَا نُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ إِلاَّ بِالْحَقِّ ﴾، يَعْنِي: بِالرِّسَالَةِ وَالْعَذَابِ".

٧٤١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾، أَيْ: عِنْدَنَا".

٧٤٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا ﴾: أُغْشِيَتْ أَبْصَارُنَا".

٧٤٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا ﴾، يَعْنِي: الْكَوَاكِبَ".

٧٤٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴾: مُقَدَّرٌ مَقْدُورٌ".

٧٤٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ﴾، يَعْنِي: الأَنْعَامَ وَالدَّوَابَّ".

٧٤٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ الْمُسْتَقْدِمِينَ ﴾: الْقُرُون الأُولَى، ﴿ الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴾: أُمَّة مُحَمَّدٍ".

٧٤٧- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الصَّلْصَالُ: الطِّينُ، وَالْحَمَأُ الْمَسْنُونُ: الْمُنْتِنُ".

٧٤٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنْ مُسْلِمٍ الأَعْوَرِ، عَنْ مُجَاهِد، قال: " الصَّلْصَالُ: الْمَاءُ الطَّيِّبُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ، يَسْتَنْقِعُ فِي الأَرْضِ، فَيَصِيرُ طِينًا مِثْلَ الْخَزَفِ، فَيَتَصَلْصَلُ".

٧٤٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، فِي قوله: " ﴿ **هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ** ﴾، يَقُولُ: الْحَقُّ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ، وَعَلَيْهِ طَرِيقُهُ لا يَعْرُجُ عَلَى شَيْءٍ".

٧٥٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، " ﴿ **قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ** ﴾، قَالَ: عَجِبَ مِنْ كِبَرِهِ وَكِبَرِ امْرَأَتِهِ".

٧٥١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ** ﴾: أَنْكَرَهُمْ نَبِيُّ اللَّهِ لُوطٌ".

٧٥٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، " ﴿ **بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ** ﴾، قَالَ: قَالُوا لِلُوطٍ: بَلْ جِئْنَاكَ بِعَذَابِ قَوْمِكَ، قَالَ: وَكَانَ لُوطٌ قَدْ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْعَذَابَ نَازِلٌ بِهِمْ، فَكَذَّبُوهُ".

٧٥٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَلا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ** ﴾، يَقُولُ: لا يَنْظُرُ وَرَاءَهُ".

٧٥٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **لِلْمُتَوَسِّمِينَ** ﴾، قَالَ: لِلْمُتَفَرِّسِينَ".

٧٥٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ** ﴾، يَقُولُ: لَبِطَرِيقٍ مُعَلَّمٍ".

٧٥٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ** ﴾، يَعْنِي: لَبِطَرِيقٍ مُعَلَّمٍ أَيْضًا".

٧٥٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي** ﴾، قال: هِيَ السَّبْعُ الطُّوَلُ الأُوَلُ".

٧٥٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ** ﴾، قَالَ: هُوَ سَائِرُ الْقُرْآنِ".

٧٥٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَلا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي: الأَغْنِيَاءَ، الأَمْثَالَ، الأَشْبَاهَ".

٧٦٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ** ﴾ قَالَ: هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَرَّقُوهُ وَبَدَّدُوهُ، وَهُمْ فَرَّقُوا الْقُرْآنَ، فَقَالُوا: هَذَا سِحْرٌ وَشِعْرٌ".

٧٦١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ** ﴾، يَقُولُ: اجْهَرْ بِالْقُرْآنِ فِي الصَّلاةِ".

٧٦٢- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ** ﴾، قَالَ: الْمَوْتُ".

سُورَةُ النَّحْلِ

٧٦٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿يُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ﴾، قَالَ: لا يَنْزِلُ مَلَكٌ إِلا مَعَهُ رُوحٌ".

٧٦٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ﴾، قَالَ: يَقُولُ: فِيهَا مَا يُنْسَجُ، وَمِنْهَا مَا يُرْكَبُ، وَلَبَنٌ، وَلَحْمٌ".

٧٦٥- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلا بِشِقِّ الأَنْفُسِ﴾، يَعْنِي: إِلا بِمَشَقَّةٍ".

٧٦٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ﴾، يَعْنِي: طَرِيقَ الْحَقِّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".

٧٦٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ﴾، يَقُولُ: تَمْخُرُ الرِّيَاحَ السُّفُنُ، وَلا تَمْخُرُ فيها إِلا الْفُلْكُ الْعِظَامُ".

٧٦٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾، يَقُولُ: أَنْ تُكْفَأَ بِكُمْ".

٧٦٩- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ﴾، يَعْنِي: يَحْمِلُونَ ذُنُوبَهُمْ وَذُنُوبَ مَنْ أَطَاعَهُمْ، وَلا يُخَفِّفُ ذَلِكَ عَمَّنْ أَطَاعَهُمْ".

٧٧٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾، يَعْنِي: مَكْرَ نُمْرُوذَ بْنِ كَنْعَانَ، وَهُوَ الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ".

٧٧١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ طَيِّبِينَ﴾، يَقُولُ: أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا قَدَّرَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُمْ".

٧٧٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا﴾، يَقُولُ: لَنَرْزُقَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا رِزْقًا حَسَنًا".

٧٧٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ﴾، قَالَ: يَأْخُذُهُمْ بِنَقْصِ النِّعَمِ، نَقَصَ مَنْ عَاهَدَهُمْ مِنْ هَذَا، وَهُوَ نُمْرُوذُ بْنُ كَنْعَانَ وَقَوْمُهُ".

٧٧٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا﴾، قَالَ: الإِخْلاصُ وَاصِبًا، يَعْنِي: دَائِمًا".

٧٧٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ﴾، يَعْنِي: تَتَضَرَّعُونَ".

٧٧٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ﴾: تَقُولُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ، ﴿أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى﴾، يَقُولُ كُفَّارُ قُرَيْشٍ: لَنَا الْبَنُونَ، وَلِلَّهِ الْبَنَاتُ".

٧٧٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ﴾، قَالَ: مَنْسِيُّونَ فِي النَّارِ".

٧٧٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾، قَالَ: السَّكَرُ: الْخَمْرُ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا، وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ: طَعَامُهُ".

٧٧٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلا﴾، يَقُولُ: لا يَتَوَعَّرُ عَلَيْهَا مَكَانٌ سَلَكَتْهُ".

٧٨٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿بِرَادِّي رِزْقِهِمْ﴾، يَعْنِي: مَثَلُ آلِهَةِ الْبَاطِلِ مَعَ اللَّهِ".

٧٨١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾، يَعْنِي: أَنْصَارًا وَأَعْوَانًا وَخَدَمًا".

٧٨٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا﴾: تَسْكُنُونَ فِيهَا".

٧٨٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الأَثَاثُ: الْمَتَاعُ".

٧٨٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾، قَالَ: هِيَ الْمَسَاكِنُ وَالأَنْعَامُ وَمَا يُرْزَقُونَ مِنْهَا، وَالسَّرَابِيلُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالثِّيَابِ، يَقُولُ: يَعْرِفُ هَذَا كُفَّارُ قُرَيْشٍ، ثُمَّ يُنْكِرُونَهُ، وَيَقُولُونَ: كَانَ هَذَا لآبَائِنَا، فَوَرِثْنَاهَا مِنْهُمْ".

٧٨٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ﴾، يَقُولُ: حَدَّثُوهُمْ".

٧٨٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فِي قوله: " ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ﴾، قَالَ: زِيدُوا عَقَارِبَ مِنْ نَارٍ كَالْبِغَالِ الدُّلْمِ، أَنْيَابُهَا كَالنَّخْلِ".

٧٨٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَلا تَنْقُضُوا الأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾، أَيْ: بَعْدَ تَغْلِيظِهَا فِي الْحَلِفِ، يَقُولُ: ﴿وَلا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ﴾، يَقُولُ: نَقَضَتْ حَبْلَهَا بَعْدَ إِمْرَارِ قُوَّةٍ، ﴿أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ﴾، قَالَ: يَعْنِي: أَكْبَرَ وَأَعَزَّ، قَالَ: كَانُوا يُحَالِفُونَ الْحُلَفَاءَ، فَيَجِدُونَ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَعَزَّ، فَيَنْقُضُونَ حِلْفَ هَؤُلاءِ

وَيُحَالِفُونَ هَؤُلاءِ الَّذِينَ أَعَزَّ، فَنُهُوا عَنْ ذَلِكَ، يَقُولُ: **﴿أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ﴾**، يَعْنِي: أَنْ يَكُونَ قَوْمٌ أَكْثَرَ مِنْ قَوْمٍ وَأَعَزَّ".

٧٨٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" **﴿إِنَّمَا سُلْطَانُهُ﴾**: حُجَّتُهُ".

٧٨٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " **﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ﴾**، قَالَ: يَعْدِلُونَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".

٧٩٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " **﴿وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ﴾**، يَقُولُ: رَفَعْنَاهَا فَأَنْزَلْنَا غَيْرَهَا".

٧٩١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: " كَانَ لَنَا غُلامَانِ نَصْرَانِيَّانِ مِنْ أَهْلِ عَيْنِ التَّمْرِ، يُسَمَّى أَحَدُهُمَا: يَسَارٌ، وَالآخَرُ: جَبْرٌ وَكَانَا صِقِلِّيَّيْنِ، وَكَانَا يَقْرَآنِ كِتَابَهُمَا، فَرُبَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَامَ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّمَا يَتَعَلَّمُ مُحَمَّدٌ مِنْهُمَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: **﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ﴾**، يَعْنُونَ: يَسَارًا، وَجَبْرًا، يَقُولُ: **﴿لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ﴾**، يَعنِي يَسَارًا، وَجَبْرًا، ثُمَّ قَالَ: **﴿وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾**".

٧٩٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " قَالَتْ قُرَيْشٌ: إِنَّمَا يُعَلِّمُ مُحَمَّدًا عَبْدٌ لابْنِ الْحَضْرَمِيِّ رُومِيٌّ، وَكَانَ صَاحِبَ كُتُبٍ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: **﴿لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ﴾**، أَيْ: يَتَكَلَّمُ بِالرُّومِيَّةِ، **﴿وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾**".

٧٩٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ آمَنُوا، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْ هَاجِرُوا إِلَيْنَا، فَإِنَّا لا نَرَى أَنَّكُمْ مِنَّا حَتَّى تُهَاجِرُوا، فَخَرَجُوا يُرِيدُونَ

الْمَدِينَةَ، فَأَدْرَكَهُمْ كُفَّارُ قُرَيْشٍ فَفَتَنُوهُمْ، وَكَفَرُوا مُكْرَهِينَ، وَنَزَلَ فِيهِمْ: ﴿إِلا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ﴾".

٧٩٤- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً﴾، يَعْنِي: مَكَّةَ".

٧٩٥- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَلا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلالٌ وَهَذَا حَرَامٌ﴾، يَعْنِي: فِي الْبَحِيرَةِ وَالسَّائِبَةِ وَنَحْوَ هَذَا".

٧٩٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿أُمَّةً قَانِتًا﴾، يَعْنِي: قَالَ: الأُمَّةُ: الَّذِينَ هُمْ عَلَى حِدَةٍ، وَالْقَانِتُ: الْمُطِيعُ".

٧٩٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾، يَعْنِي: لِسَانَ صِدْقٍ".

٧٩٨- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾، يَعْنِي: اتَّبَعُوهُ وَتَرَكُوا الْجُمُعَةَ".

٧٩٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾، يَقُولُ: أَعْرِضْ عَنْ أَذَاهُمْ إِيَّاكَ".

٨٠٠- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾، يَقُولُ: لا تَعْتَدُوا، يَعْنِي: مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ".

سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

٨٠١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " **﴿أَلا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلا﴾**، يَعْنِي: شَرِيكًا".

٨٠٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " **﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾** قَالَ: بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَغَيْرِهِمْ".

٨٠٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " **﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ -إِلَى قَوْلِهِ- بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾**، وَهُمْ جُنْدٌ جَاءُوهُمْ مِنْ فَارِسَ يَتَحَسَّسُونَ أَخْبَارَهُمْ، وَيَسْمَعُونَ حَدِيثَهُمْ، وَمَعَهُمْ بُخْتَنَصَّرُ بِبَابِلَ جَيْشًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ بُخْتَنَصَّرَ فَدَمَّرُوهُمْ، فَهَذَا وَعْدُ الآخِرَةِ، فَأَرْسَلَ بُخْتَنَصَّرَ عَلَى فَارِس جَيْشًا، فَأَتَوْا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَدَمَّرُوهُمْ، فَكَانَتْ هَذِهِ الآخِرَةَ وَوَعْدَهَا".

٨٠٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " **﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾**، قَالَ: يُحْصَرُونَ فِيهَا".

٨٠٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا شَيْبَانُ، وَشَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " **﴿أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾**، قَالَ: عَمَلُهُ: خَيْرُهُ وَشَرُّهُ". أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد مِثْلَهُ.

٨٠٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قال: " طَائِرُهُ: عَمَلُهُ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ، شَقَاوَتُهُ وَسَعَادَتُهُ".

٨٠٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ،" **﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا﴾**، قَالَ: أَكْثَرْنَا، قَالَ: وَكَانَتِ الْعَرَبُ، تَقُولُ: أَمَرَ بَنُو فُلانٍ، أَيْ: كَثُرَ بَنُو فُلانٍ".

٨٠٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " أَكْثَرْنَا فُسَّاقَهَا".

٨٠٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا**﴾، قَالَ: بَعَثْنَا".

٨١٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، فِي قوله: " ﴿**وَقَضَى رَبُّكَ**﴾، قَالَ: أَمَرَ رَبُّكَ".

٨١١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَبَّانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فِي قوله: " ﴿**وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ**﴾، قَالَ: يُطِيعُهُمَا فِيمَا أَمَرَاهُ، وَلا يَمْتَنِعُ مِنْ شَيْءٍ أَرَادَاهُ".

٨١٢- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا**﴾، قَالَ: هُوَ الَّذِي يَتَذَكَّرُ ذُنُوبَهُ، فَيَتُوبُ وَيُرَاجِعُ".

٨١٣- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ" ﴿**فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا**﴾، قَالَ: هُوَ الَّذِي يَتَذَكَّرُ ذُنُوبَهُ، فَيَتُوبُ وَيُرَاجِعُ".

٨١٤- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الْعَبِيدَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ لابْنِ مَسْعُودٍ: "مَا التَّبْذِيرُ؟ قَالَ: هُوَ إِنْفَاقُ الْمَالِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ".

٨١٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ" ﴿**ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا**﴾، قَالَ: انْتِظَارَ رِزْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".

٨١٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**خَشْيَةَ إِمْلاقٍ**﴾، قَالَ: خَشْيَةَ الْفَقْرِ".

٨١٧- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**خِطْأً**﴾، قَالَ: يَعْنِي: خَطِيئَةً".

٨١٨- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نـا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، قال: " الْقِسْطَاسُ: هُوَ الْمِيزَانُ الْعَدْلُ بِالرُّومِيَّةِ".

٨١٩- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَلا تَقْفُ**﴾، يَقُولُ: وَلا تَرِمْ".

٨٢٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ**﴾، قَالَ: هُوَ مِثْلُ قَوْلِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَمَنْ مَعَهُ فِي دَارِ النَّدْوَةِ".

٨٢١- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نـا آدَمُ، قَالَ: نـا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**فَلا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلا**﴾، يَقُولُ: لا يَسْتَطِيعُونَ مَخْرَجًا مِمَّا قَالُوا، يَعْنِي: الْوَلِيدَ بْنَ الْمُغِيرَةِ وَأَصْحَابَهُ".

٨٢٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا**﴾، قَالَ: الرُّفَاتُ: التُّرَابُ".

٨٢٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ**﴾، يَقُولُ: مَا شِئْتُمْ فَكُونُوا، فَسَيُعِيدُكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا كُنْتُمْ".

٨٢٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا أَبُو شَيْبَةَ، عَنْ عَطَاءٍ،" ﴿**فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ**﴾، قَالَ: يُحَرِّكُونَ رُءُوسَهُمْ مُسْتَهْزِئِينَ". أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ مِثْلَهُ.

٨٢٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ**

الْوَسِيلَةَ﴾، يَقُولُ: عِيسَى وَعُزَيْرٌ وَالْمَلائِكَةُ، يَقُولُ: إِنَّ هَؤُلاءِ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ".

٨٢٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " **﴿إِلا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا﴾**: مُبِيدُوهَا، **﴿مُعَذِّبُوهَا﴾**، يَعْنِي: بِالْقَتْلِ وَبِالْبَلاءِ مَا كَانَ، يَقُولُ: فَكُلُّ قَرْيَةٍ فِي الأَرْضِ سَيُصِيبُهَا بَعْضُ هَذَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ".

٨٢٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" **﴿وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾**، يَعْنِي: آيَةً".

٨٢٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" **﴿وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ﴾**، يَقُولُ: هُمْ فِي قَبْضَتِهِ".

٨٢٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" **﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ﴾**، يَعْنِي: مَا رَأَى حِينَ أُسْرِيَ بِهِ".

٨٣٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" **﴿وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ﴾**، قَالَ: هِيَ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ".

٨٣١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا سَلامُ بْنُ مِسْكِينٍ، قَالَ: سَأَلْنَا الْحَسَنَ، عَنْ قَوْلِهِ: " **﴿لأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلا قَلِيلا﴾**، قَالَ: ذَاكَ حِينَ رَازَ آدَمَ، فَصَرَعَهُ تِلْكَ الصُّرَعَةَ".

٨٣٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " **﴿لأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلا قَلِيلا﴾**، يَعْنِي: لأَحْتَوِيَنَّ".

٨٣٣- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿جَزَاءً مَوْفُورًا﴾، يَعْنِي: وَافِرًا".

٨٣٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا الزَّنْجِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ﴾، قَالَ: شَرِكَتُهُ فِي الأَمْوَالِ: الْحَرَامِ، وَفِي الأَوْلادِ: الزِّنَا".

٨٣٥- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " أَمَّا شَرِكَتُهُ فِي الأَمْوَالِ: فَأَكْلُهَا بِغَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ، وَأَمَّا فِي الأَوْلادِ: فَالزِّنَا".

٨٣٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿تَبِيعًا﴾، يَعْنِي: ثَائِرًا نَصِيرًا".

٨٣٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾، قَالَ: بِكُتُبِهِمْ".

٨٣٨- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى﴾، يَعْنِي: فِي الدُّنْيَا".

٨٣٩- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿إِذًا لأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ﴾، يَعْنِي: عَذَابَ الدُّنْيَا، ﴿وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾، يَعْنِي: عَذَابَ الآخِرَةِ".

٨٤٠- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَإِذًا لا يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلا قَلِيلا﴾، قَالَ: لَوْ أَخْرَجَتْ قُرَيْشٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَعُذِّبُوا بِذَلِكَ".

٨٤١- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " دُلُوكُهَا: زَيْغُهَا حِينَ تَزِيغُ".

٨٤٢- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ**﴾، قَالَ: يَعْنِي: غُرُوبَ الشَّمْسِ: صَلاةَ الْمَغْرِبِ".

٨٤٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، فِي قوله: " ﴿**وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا**﴾، يَعْنِي: صَلاةَ الْفَجْرِ". أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ مِثْلَهُ.

٨٤٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا**﴾، قَالَ: الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ: شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

٨٤٥- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ**﴾، يَقُولُ: فِيمَـــا أَرْسَلْتَنِي بِهِ مِنْ أَمْرِكَ، ﴿**وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ**﴾، فِيمَا أَرْسَلْتَنِي بِهِ مِنْ أَمْرِكَ أَيْضًا، ﴿**وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا**﴾، يَعْنِي: حُجَّةً بَيِّنَةً".

٨٤٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ**﴾، يَقُولُ: تَبَاعَدَ مِنَّا".

٨٤٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ**﴾، قَالَ: عَلَى حِدَتِهِ".

٨٤٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا أَبُو عِصَامٍ، عَنْ خُلَيْدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قال: " لَقِيَ الْيَهُودُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَشَّوْهُ، قَالُوا: إِنْ كَانَ نَبِيًّا سَيُعْلَمُ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، وَعَنْ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، وَعَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ، فَأَنْزَلَ اللَّـــهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي، وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلا قَلِيلا**﴾، يَعْنِي: الْيَهُودَ وَقَصَّ عَلَيْهِمْ نَبَأَ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، وَذِي الْقَرْنَيْنِ".

٨٤٩- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿يَنْبُوعًا﴾، يَعْنِي: عُيُونًا، ﴿أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا﴾، يَعْنِي: السَّمَاءَ جَمِيعًا، ﴿أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلائِكَةِ قَبِيلا﴾، يَعْنِي: بِكُلِّ قَبِيلٍ عَلَى حِدَةٍ، ﴿أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِـــنْ زُخْرُفٍ﴾، يَعْنِي: مِـــنْ ذَهَبٍ، ﴿وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرَؤُهُ﴾، مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى فُلانِ بْنِ فُلانٍ، لِكُلِّ رَجُلٍ صَحِيفَةٌ تُصْبِحُ عِنْدَ رَأْسِهِ يَقْرَؤُهَا".

٨٥٠- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾، يَقُولُ: كُلَّمَا أُطْفِئَتْ أُوقِدَتْ".

٨٥١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿مَثْبُورًا﴾، قَالَ: مَهْلِكًا".

٨٥٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾، يَعْنِي: جَمِيعًا".

٨٥٣- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ﴾، يَعْنِي: فِي تَرْتِيلٍ".

٨٥٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿أَيًّا مَا تَدْعُوا﴾، يَقُولُ: بِشَيْءٍ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ، يَقُولُ: بِأَيِّ أَسْمَائِهِ تَدْعُوا، ﴿فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾".

٨٥٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي قوله: " ﴿وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ﴾، قَالَ: لا تُرَاءِ بِهَا فِي الْعَلانِيَةِ، ﴿وَلا تُخَافِتْ بِهَا﴾، يَقُولُ: لا تُخْفِهَا فِي السِّرِّ"[1].

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ١٧٤٩/٤ (٤٤٤٥) ، ٢٣٣١/٥ (٥٩٦٨) ، ومسلم ١/ ٣٢٩ (٤٤٦) ، كلاهما عن ابن عباس ، به.

٨٥٦- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿**وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ، وَلا تُخَافِتْ بِهَا**﴾ فِي الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ".

٨٥٧- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿**وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ**﴾، يَقُولُ: لَمْ يُحَالِفْ أَحَدًا، وَلَمْ يَبْتَغِ نَصْرَ أَحَدٍ".

سُورَةُ الْكَهْفِ

٨٥٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ أَسَفًا ﴾، يَعْنِي: جَزَعًا".

٨٥٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا ﴾، يَعْنِي: مَا عَلَيْهَا مِنْ شَيْءٍ".

٨٦٠- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ صَعِيدًا جُرُزًا ﴾، قَالَ: يَعْنِي: بَلْقَعًا".

٨٦١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ ﴾، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ الْكَهْفِ، وَالرَّقِيمِ بِقَوْلِهِمْ أَعْجَبُ آيَاتِنَــا، يَقُولُ اللَّهُ: وَلَمْ يَكُونُوا بِأَعْجَبَ آيَاتِنَا".

٨٦٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ ﴾، يَقُولُ: مِنْ قَوْمِ الْفِتْيَةِ ﴿ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴾، يَعْنِي: عَدَدًا".

٨٦٣- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ ﴾، يَقُولُ: تَتْرُكُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ".

٨٦٤- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ﴾، قَالَ: كَهْفُ الْفِتْيَةِ بَيْنَ جَبَلَيْنِ".

٨٦٥- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ** ﴾، يَعْنِي: بِالْفِنَاءِ".

٨٦٦- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَلا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ** ﴾، يَعْنِي: مِنَ الْيَهُودِ".

٨٦٧- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا** ﴾، يَعْنِي: عَدَدَ مَا لَبِثُوا".

٨٦٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا** ﴾، يَعْنِي: مَلْجَأً".

٨٦٩- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي صَلاةَ الْمَكْتُوبَةِ".

٨٧٠- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي: ضَيَاعًا".

٨٧١- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ** ﴾، قَالَ: مِثْلَ الْقَيْحِ وَالدَّمِ، أَسْوَدُ كَعَكَرِ الزَّيْتِ".

٨٧٢- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا** ﴾، يَقُولُ: سَاءَتْ مُجْتَمَعًا".

٨٧٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ** ﴾، يَعْنِي: ذَهَبًا وَفِضَّةً".

٨٧٤- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ ﴾، يَعْنِي: ذَهَبًا وَفِضَّةً أَيْضًا".

٨٧٥- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ ﴾، قَالَ: يَعْنِي عَشِيرَةً".

٨٧٦- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً ﴾، يَقُولُ: لا حَجَرَ عَلَيْهَا، وَلا غَيَايَةَ".

٨٧٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ﴾، يَعْنِي: فِي السُّجُودِ لآدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ".

٨٧٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ مَوْبِقًا ﴾، قَالَ: الْمَوْبِقُ: وَادٍ فِي جَهَنَّمَ".

٨٧٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلا ﴾، قَالَ: فَجْأَةً".

٨٨٠- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ مَوْئِلا ﴾، قَالَ: مَحْرِزًا".

٨٨١- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴾، قَالَ: أَجَلا".

٨٨٢- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْحِقْبُ: سَبْعُونَ خَرِيفًا".

٨٨٣- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا ﴾، يَعْنِي: بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ".

٨٨٤- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ نَسِيَا حُوتَهُمَا ﴾، يَقُولُ: أَضَلا حُوتَهُمَا".

٨٨٥- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴾، قَالَ: عَجِبَ مُوسَى مِنْ أَثَرِ الْحُوتِ، وَدَوْرَاتِهِ الَّتِي غَابَ فِيهَا".

٨٨٦- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ﴾، قَالَ: هَذَا قَوْلُ مُوسَى، قَالَ: وَكَذَلِكَ أُخْبِرْتُ أَنِّي وَاجِدٌ الْخَضِرَ حَيْثُ يَفُوتُنِي الْحُوتُ".

٨٨٧- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾، يَقُولُ: اتَّبَعَ مُوسَى وَفَتَاهُ أَثَرَ الْحُوتِ يَشُقَّانِ الْبَحْرَ".

٨٨٨- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴾، قَالَ: مُنْكَرًا".

٨٨٩- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا ﴾، قَالَ: أَخْرِقَهَا".

٨٩٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا ﴾، يَعْنِي: صُحُفًا فِيهَا عِلْمٌ".

٨٩١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴾، يَعْنِي: مَنْزِلا، وَطُرُقًا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ".

٨٩٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " لَمْ يَمْلِكِ الأَرْضَ كُلَّهَا إِلا أَرْبَعَةٌ: مُؤْمِنَانِ، وَكَافِرَانِ، فَالْمُؤْمِنَانِ: سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَذُو الْقَرْنَيْنِ، وَالْكَافِرَانِ: نُمْرُوذُ بْنُ كُوشَ، وَبُخْتَنَصَّرُ".

٨٩٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ** ﴾، يَعْنِي: طِينَةً سَوْدَاءَ ثَأْطًا".

٨٩٤- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي مَعْرُوفًا".

٨٩٥- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا** ﴾، يَعْنِي: عِلْمًا".

٨٩٦- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ** ﴾، يَعْنِي: رُءُوسَ الْجَبَلَيْنِ".

٨٩٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي: نُحَاسًا".

٨٩٨- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَكَانُوا لا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا** ﴾، يَقُولُ: لا يَعْقِلُونَ وَلا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَسْمَعُوا الْخَيْرَ".

٨٩٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نـــا آدَمُ، قَالَ: نا أَبُو فَضَالَةَ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قال: " الْفِرْدَوْسُ: هِيَ سُرَّةُ الْجَنَّةِ".

٩٠٠- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي: مُتَحَوَّلا".

٩٠١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا ﴾، قَالَ: يَعْنِي: لِلْقَلَمِ".

سُورَةُ مَرْيَمَ

٩٠٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قوله: " ﴿**كهيعص**﴾، قَالَ: كَافٌ: مِنْ كَرِيمٍ، وَهَاءٌ: مِنْ هَادٍ، وَيَاءٌ: مِنْ حَكِيمٍ، وَعَيْنٌ: مِنْ عَلِيمٍ، وَصَادٌ: مِنْ صَادِقٍ".

٩٠٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ**﴾، قَالَ: وَكَانَ مِنْ وَرَاثَتِهِ عِلْمًا، وَكَانَ زَكَرِيَّا مِنْ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ".

٩٠٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا**﴾، يَعْنِي: مَثَلا".

٩٠٥- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا**﴾، قَالَ: يَعْنِي: نُحُولَ الْعِظَامِ".

٩٠٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا**﴾، يَقُولُ: صَحِيحًا لا يَمْنَعُكَ مِنَ الْكَلامِ مَرَضٌ".

٩٠٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ**﴾، قَالَ: أَشَارَ إِلَيْهِمْ".

٩٠٨- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ**﴾، يَعْنِي: بِجِدٍّ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".

٩٠٩- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا**﴾، قَالَ: يَعْنِي: تَعَطُّفًا مِنْ رَبِّهِ عَلَيْهِ".

٩١٠- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**مَكَانًا قَصِيًّا**﴾، قَالَ: يَعْنِي: قَاصِيًا".

٩١١- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ**﴾، يَقُولُ: أَلْجَأَهَا".

٩١٢- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا**﴾، يَعْنِي: عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ".

٩١٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿**قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا**﴾، قَالَ: السَّرِيُّ: النَّهَرُ الصَّغِيرُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ".

٩١٤- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قال: " السَّرِيُّ: هُوَ الْجَدْوَلُ، وَهُوَ: النَّهَرُ الصَّغِيرُ".

٩١٥- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا**﴾، يَعْنِي: شَيْئًا عَظِيمًا".

٩١٦- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**فَاخْتَلَفَ الأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِم**﴾، قَالَ: الأَحْزَابُ: أَهْلُ الْكِتَابِ".

٩١٧- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَاهجُرْنِي مَلِيًّا**﴾، قَالَ: حِينًا".

٩١٨- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَكَانَ رَسُولا نَبِيًّا﴾، قَالَ: النَّبِيُّ: هُوَ الَّذِي يُكَلَّمُ وَيُنَزَّلُ عَلَيْهِ وَلا يُرْسَلُ، وَالرَّسُولُ: هُوَ الَّذِي يُرْسَلُ".

٩١٩- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾، ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ قَالَ: رُفِعَ كَمَا رُفِعَ عِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلامُ، وَلَمْ يَمُتْ".

٩٢٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ﴾، قَــالَ: هُمْ عِنْدَ قِيَامِ السَّاعَةِ، وَذَهَــابِ صَالِحِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَنْزُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الأَزِقَّةِ، زُنَاةً".

٩٢١- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾، قَالَ: هَذَا قَوْلُ الْمَلائِكَةِ حِينَ اسْتَزَارَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَقَوْلِهِ: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾".

٩٢٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ﴾، يَعْنِي: مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ".

٩٢٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾، يَعْنِي: كُفْرًا".

٩٢٤- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قوله: " ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلا وَارِدُهَا﴾، قَالَ: لا يَبْقَى أَحَدٌ إِلا دَخَلَهَا، ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾، وَقَالَ: رَأَيْتُ الصَّالِحِينَ، يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ نَجِّنَا مِنْ جَهَنَّمَ سَالِمِينَ مُسْلِمِينَ".

٩٢٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ الأَعْوَرُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: " يَعْنِي: دَاخِلَهَا".

٩٢٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قال: " الْوُرُودُ: الْمَمَرُّ عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْخُلَهَا".

٩٢٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى،" أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿**ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا**﴾، يَقُولُ: هُنَالِكَ يُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا".

٩٢٨- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا**﴾، قَالَ: يَعْنِي: قَضَاءً".

٩٢٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا**﴾، قَالَ: قُرَيْشٌ تَقُولُهُ لأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالنَّدِيُّ: الْمُجَالِسُ".

٩٣٠- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**أَثَاثًا**﴾، قَالَ: يَعْنِي: الزِّينَةَ، ﴿**وَرِئْيًا**﴾ فِيمَا يَرَى النَّاسُ".

٩٣١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلالَةِ**﴾، يَعْنِي: فِي الْكُفْرِ، ﴿**فَلْيَمْدُدْ لَـهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا**﴾، يَقُولُ: وَهُوَ الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ، يَقُولُ: فَلْيَدَعْهُ اللَّهُ فِي طُغْيَانِه".

٩٣٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ**﴾، يَعْنِي: مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَهُوَ الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ".

٩٣٣- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا**﴾، يَقُولُ: يَكُونُونَ عَوْنًا عَلَيْهِمْ، يَعْنِي أَوْثَانَهُمْ تُخَاصِمُهُمْ، وَتُكَذِّبُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ".

٩٣٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا**﴾، قَالَ: يَعْنِي: عَظِيمًا".

٩٣٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وِدًّا**﴾، قَالَ: يُحِبُّهُمْ وَيُحَبِّبُهُمْ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ".

٩٣٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا**﴾، يَقُولُ: لا يَسْتَقِيمُونَ".

٩٣٧- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي قوله: " ﴿**أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا**﴾، قَالَ: ذَهَبَ الْقَوْمُ فَلا صَوْتَ وَلا عَيْنَ".

سُورَةُ طه

٩٣٨- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ طه، مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴾، يَعْنِي: فِي الصَّلاةِ، وَهُوَ كَقَوْلِهِ: ﴿ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ﴾، قَالَ: وَكَانُوا يُعَلِّقُونَ الْحِبَالَ بِصُدُورِهِمْ فِي الصَّلاةِ".

٩٣٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " ﴿ السِّرَّ ﴾: الَّذِي تَسِرُّهُ مِنَ النَّاسِ، ﴿ وَأَخْفَى ﴾، يَعْنِي: الْوَسْوَسَةَ".

٩٤٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قوله: " ﴿ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴾، قَالَ: السِّرُّ: مَا أَسْرَرْتَ فِي نَفْسِكَ، وَأَخْفَى يَعْنِي: مَا لَمْ تُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَكَ".

٩٤١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴾: يَهْدِيهِ الطَّرِيقَ".

٩٤٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قوله: " ﴿ طُوًى ﴾، قَالَ: يَقُولُ: طَأِ الأَرْضَ حَافِيًا كَمَا تَدْخُلُ الْكَعْبَةَ حَافِيًا، يَعْنِي: مِنْ بَرَكَةِ الْوَادِي".

٩٤٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَأَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي ﴾، يَقُولُ: إِذَا صَلَّى عَبْدٌ ذَكَرَ رَبَّهُ".

٩٤٤- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، " ﴿ أَكَادُ أُخْفِيهَا ﴾، أَيْ: مِنْ نَفْسِي". أنا

عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد مِثْلَهُ.

٩٤٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **مَآرِبُ أُخْرَى** ﴾، يَعْنِي: حَاجَاتٍ وَمَنَافِعَ".

٩٤٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الأُولَى** ﴾، يَعْنِي: هَيْئَتَهَا الأُولَى".

٩٤٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ** ﴾، يَعْنِي: كَفَّهُ، ﴿ **إِلَى جَنَاحِكَ** ﴾، يَعْنِي: تَحْتَ عَضُدِهِ".

٩٤٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ** ﴾، يَعْنِي: مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ".

٩٤٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ **وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي** ﴾، قَالَ: عُجْمَةً، لِجَمْرَةِ نَارٍ أَدْخَلَهَا فِي فِيهِ عَنْ أَمْرِ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، تَدْرَأُ عَنْهُ عُقُوبَةَ فِرْعَوْنَ حِينَ أَخَذَ مُوسَى بِلِحْيَةِ فِرْعَوْنَ وَهُوَ صَغِيرٌ لا يَعْقِلُ، فَقَالَ فِرْعَوْنُ: هَذَا عَدُوٌّ لِي، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: إِنَّهُ لا يَعْقِلُ".

٩٥٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي: مِنْ غَمِّ قَتْلِ النَّفْسِ".

٩٥١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي: الْبَلاءَ:

إِلْقَاؤُهُ فِي التَّابُوتِ، ثُمَّ فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ الْتِقَاطُ آلِ فِرْعَوْنَ إِيَّاهُ، ثُمَّ خُرُوجُهُ مِنَ الْمَدِينَةِ يَخْشَى الطَّلَبَ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ".

٩٥٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى** ﴾، قَالَ: يَعْنِي: عَلَى مَوْعِدٍ".

٩٥٣- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي** ﴾، يَعْنِي: لا تَضْعُفَا".

٩٥٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا** ﴾، يَقُولُ: يَفْرُطُ عَلَيْنَا فِرْعَوْنُ عُقُوبَةً".

٩٥٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ** ﴾، قَالَ: سَوَّى خَلْقَ كُلِّ دَابَّةٍ، ﴿ **ثُمَّ هَدَى** ﴾، يَقُولُ: هَدَاهَا لِمَا يُصْلِحُهَا، فَعَلَّمَهَا إِيَّاهُ".

٩٥٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى** ﴾، قَالَ: هُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ".

٩٥٧- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى** ﴾، قَالَ: يَعْنِي: مُنْصِفًا بَيْنَهُمَا".

٩٥٨- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ** ﴾: يَوْمَ عِيدٍ لَهُمْ".

٩٥٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا هُشَيْمٌ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يُحَدِّثُ، عَنْ عَلِيٍّ، فِي قوله: " ﴿ **وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: يَصْرِفَا النَّاسَ إِلَيْهِمَا".

٩٦٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: يَقُولُ: " يَذْهَبَا بِأُولِي الْعَقْلِ وَالشَّرَفِ وَالأَسْنَانِ".

٩٦١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي: يَابِسًا".

٩٦٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **غَضْبَانَ أَسِفًا** ﴾، يَعْنِي: جَزِعًا، وَالأَسَفُ: الْجَزَعُ".

٩٦٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ** ﴾، أَيْ: عَهْدَكَ".

٩٦٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **بِمَلْكِنَا** ﴾، أَيْ: بِأَمْرٍ نَمْلِكُهُ".

٩٦٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **حُمِّلْنَا أَوْزَارًا** ﴾، يَعْنِي: أَثْقَالا".

٩٦٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ** ﴾، وَهُوَ: الْحُلِيُّ، اسْتَعَارُوهُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ، وَهِيَ الأَثْقَالُ أَوِ الأَنْفَالُ".

٩٦٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَقَذَفْنَاهَا** ﴾: فَأَلْقَيْنَاهَا".

٩٦٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ** ﴾، أَيْ: كَذَلِكَ صَنَعَ السَّامِرِيُّ".

٩٦٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قوله: "﴿ **فَأَخْرَجَ**

لَهُمْ عِجْلا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ ﴾، قَالَ: مَرَّ هَارُونُ عَلَيْهِ السَّلامُ بِالسَّامِرِيِّ، وَهُوَ يَصْنَعُ الْعِجْلَ، فَقَالَ لَهُ: مَا تَصْنَعُ؟ قَالَ: أَصْنَعُ مَا يَضُرُّ وَلا يَنْفَعُ، قَالَ هَارُونُ: اللَّهُمَّ أَعْطِهِ مَا سَأَلَكَ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ، فَلَمَّا قَفَا هَارُونُ، قَالَ السَّامِرِيُّ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ يَخُورَ، فَخَارَ، فَكَانَ إِذَا خَارَ سَجَدُوا، وَإِذَا خَارَ رَفَعُوا رُءوسَهُمْ، وَإِنَّمَا خَارَ لِدَعْوَةِ هَارُونَ".

٩٧٠ - أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَنَسِيَ** ﴾، يَعْنِي: مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ نَسِيَ قَوْمَهُ، يَقُولُونَ: أَخْطَأَ الرَّبُّ، أَي: الْعِجْلِ، نَسِيَهُ عِنْدَكُمْ، قَالَ: وَالْعِجْلُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ".

٩٧١ - أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **أَفَلا يَرَوْنَ أَلا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلا** ﴾، يَعْنِي: الْعِجْلَ".

٩٧٢ - أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ** ﴾، يَعْنِي: مِنْ تَحْتِ حَافِرِ فَرَسِ جِبْرِيلَ، فَنَبَذَ السَّامِرِيُّ إِلى حُلِيِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَانْسَكَبَتْ عِجْلا لَهُ خُوَارٌ خَفِيفٌ، وَهُوَ الرِّيحُ، وَهُوَ خُوَارٌ، قَالَ: وَالْعِجْلُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ".

٩٧٣ - أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي: إِثْمًا".

٩٧٤ - أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **قَاعًا صَفْصَفًا** ﴾، قَالَ: مُسْتَوِيًا".

٩٧٥ - أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **لا تَرَى فِيهَا عِوَجًا** ﴾، يَعْنِي: خَفْضًا، ﴿ **وَلا أَمْتًا** ﴾، يَعْنِي: ارْتِفَاعًا".

٩٧٦ - أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْهَمْسُ: خَفْضُ الصَّوْتِ".

٩٧٧- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنِ الْحَسَنِ، " هَمْسُ الأَقْدَامِ".

٩٧٨- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَعَنَتِ الْوُجُوهُ** ﴾، يَقُولُ: خَشَعَتِ الْوُجُوهُ".

٩٧٩- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَلا هَضْمًا** ﴾، قَالَ: لا يَخَافُ انْتِقَاصَ شَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ".

٩٨٠- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَلا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ** ﴾، يَقُول: لا تَتْلُوهُ عَلَى أَحَدٍ حَتَّى نُبَيِّنَهُ لَكَ".

٩٨١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا أَبُو فَضَالَةَ الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قال: " لَوْ أَنَّ أَحْلامَ بَنِي آدَمَ، كُلِّـــهِمْ جُمِعَتْ، فَجُعِلَتْ فِي كِفَّةٍ، وَحُلْمَ آدَمَ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَ حُلْمُ آدَمَ أَحْلامَهُمْ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا** ﴾".

٩٨٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ **فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلا يَضِلُّ وَلا يَشْقَى** ﴾، يَقُولُ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، وَاتَّبَعَ مَا فِيهِ هَدَاهُ اللَّهُ مِنَ الضَّلالَةِ، وَوَقَاهُ سُوءَ الْحِسَابِ، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿ **فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلا يَضِلُّ وَلا يَشْقَى** ﴾".

٩٨٣/م- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْمَعِيشَةُ الضَّنْكُ: عَذَابُ الْقَبْرِ".

٩٨٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **مَعِيشَةً ضَنْكًا** ﴾، قَالَ: ضَيِّقَةٌ، يُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ".

٩٨٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى** ﴾، قَالَ: أَعْمَى عَنِ الْحُجَّةِ".

٩٨٥- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا** ﴾، يَقُولُ: كُنْتُ فِي الدُّنْيَا بَصِيرًا بِحُجَّتِي".

٩٨٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى**﴾ ، قَـالَ: الأَجَلُ الْمُسَمَّى: الْمَوْتُ، وَفِيهِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ، يَقُولُ: لَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ وَأَجَلٌ مُسَمًّى، لَكَانَ لِزَامًا".

٩٨٧- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿ **بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ الأُولَى** ﴾، قَالَ: يَعْنِي: التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ".

سُورَةُ الأنبياءِ

٩٨٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ** ﴾، يَعْنِي: أَهَاوِيلَهَا".

٩٨٩- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ** ﴾، يَقُولُ: أَفَهُمْ يُصَدِّقُونَ".

٩٩٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فِيهِ ذِكْرُكُمْ** ﴾، يَعْنِي: فِيهِ حَدِيثُكُمْ".

٩٩١- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ** ﴾، يَقُولُ: وَكَمْ أَهْلَكْنَا".

٩٩٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **لا تَرْكُضُوا** ﴾، يَقُولُ: لا تَفِرُّوا".

٩٩٣- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ** ﴾، يَقُولُ: لَعَلَّكُمْ تَفْقَهُونَ".

٩٩٤- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا** ﴾، يَعْنِي: مِنْ عِنْدِنَا، يَقُولُ: وَمَا خَلَقْنَا جَنَّةً، وَلا نَارًا، وَلا مَوْتًا، وَلا حَيَاةً، وَلا حِسَابًا".

٩٩٥- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نـــا آدَمُ، قَالَ: نـــا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَلا يَسْتَحْسِرُونَ** ﴾، يَقُولُ: وَلا يَحْسِرُونَ، أَيْ: لا يَعْيَوْنَ".

٩٩٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَلا يَشْفَعُونَ إِلاَّ لِمَنِ ارْتَضَى** ﴾، يَعْنِي: لِمَنْ رَضِيَ عَنْهُ".

٩٩٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا** ﴾، فَقَالَ: مِنَ الأَرْضِ سِتُّ أَرَضِينَ، فَتِلْكَ السَّابِعَةُ مَعَهَا، وَمِنَ السَّمَوَاتِ سِتُّ سَمَوَاتٍ، فَتِلْكَ السَّابِعَةُ مَعَهَا، وَلَمْ تَكُنِ الأَرْضُ وَالسَّمَاءُ مُتَمَاسَّتَيْنِ".

٩٩٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، فِي قوله: " ﴿ **وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي: مِنَ النُّطْفَةِ".

٩٩٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قوله: " ﴿ **وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا** ﴾، يَعْنِي: مَرْفُوعًا".

١٠٠٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ** ﴾، قَالَ: آيَاتُهَا: الشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ، وَالنُّجُومُ، وَهِيَ آيَاتُ السَّمَاءِ".

١٠٠١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ** ﴾، يَقُولُ: يَجْرُونَ كَهَيْئَةِ حَدِيدَةِ الرَّحَى".

١٠٠٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **خُلِقَ الإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ** ﴾، قَالَ: خُلِقَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلامُ حِينَ خُلِقَ، بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ فِي آخِرِ النَّهَارِ مِنْ يَوْمِ خَلْقِ الْخَلْقِ، فَلَمَّا أَحْيَا الرُّوحُ عَيْنَيْهِ وَأَسْنَانَهُ وَرَأْسَهُ، وَلَمْ يَبْلُغْ أَسْفَلَهُ، قَالَ: يَا رَبِّ، اسْتَعْجِلْ بِخَلْقِي قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ".

١٠٠٣- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ ﴾، قَالَ: الْفُرْقَانُ: الْكِتَابُ".

١٠٠٤- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ ﴾، يَقُولُ: هَدَيْنَاهُ صَغِيرًا".

١٠٠٥- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ ﴾، يَعْنِي: الأَصْنَامَ".

١٠٠٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَـــامَكُمْ ﴾، قَالَ: هَذَا قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ حِينَ اسْتَتْبَعَهُ قَوْمُهُ إِلَى عِيدِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنِّي سَقِيمٌ، فَسَمِعَ وَعِيدَهَ لأَصْنَامِهِمْ رَجُلٌ مِنْهُمُ اسْتَأْخَرَ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ: ﴿ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴾".

١٠٠٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا ﴾، يَعْنِي: كَالصَّرِيمِ".

١٠٠٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا ﴾، قَالَ: جَعَلَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ الْفَأْسَ الَّذِي أَهْلَكَ بِهِ أَصْنَامَهُمْ مُسْنَدًا إِلَى صَدْرِ كَبِيرِهِمُ الَّذِي تَرَكَهُ فَلَمْ يَكْسِرْهُ".

١٠٠٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ نَافِلَةً ﴾، قَالَ: عَطِيَّةً".

١٠١٠- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَرَاحِيلَ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الأَجْدَعِ، قال: "نَفَشَتْ فِيهِ لَيْلا، وَكَانَ الْحَرْثُ كَرْمًا حِينَ طَلَعَ، فَلَمْ تُصْبِحْ فِيهِ وَرَقَةٌ وَلا عُودٌ، إِلاَّ أَكَلَتْهُ الْغَنَمُ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى دَاوُدَ، فَقَالَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلامُ لأَصْحَابِ الْكَرْمِ: لَكُمْ رِقَابُ الْغَنَمِ، فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ يَا نَبِيَّ اللَّـــهِ، تُعْطِي لأَصْحَابِ الْكَرْمِ الْغَنَمَ،

فَيُصِيبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا، وَمَنْفَعَتِهَا، وَيُعَالِجُ أَصْحَابُ الْغَنَمِ الْكَرْمَ، حَتَّى إِذَا كَانَ كَهَيْئَتِهِ حِينَ نَفَشَتْ فِيهِ دَفَعْتَ إِلَى هَؤُلاءِ غَنَمَهُمْ، وَإِلَى هَؤُلاءِ كَرْمَهُمْ، فَرَضِيَ بِذَلِكَ دَاوُدُ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ** ﴾".

١٠١١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا أَبُو هِلالٍ الرَّاسِبِيُّ، قَالَ: ثنا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: " إِنَّمَا كَانَتْ رِسَالَةُ يُونُسَ بَعْدَمَا نَبَذَهُ الْحُوتُ".

١٠١٢- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ** ﴾، قَالَ: مُتَوَاضِعِينَ".

١٠١٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي: جَمِيعَ النَّاسِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ جَاءُوا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَهُوَ حَدَبٌ".

١٠١٤- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قال: " الإِنْسُ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ، فَتِسْعَةُ أَجْزَاءٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَسَائِرُ النَّاسِ جُزْءٌ وَاحِدٌ".

١٠١٥- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **حَصَبُ جَهَنَّمَ** ﴾، يَقُولُ: حَطَبُ جَهَنَّمَ".

١٠١٦- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكَمِ، قال: " أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ يَقْرَأُهَا: حَطَبُ جَهَنَّمَ، بِالطَّاءِ".

١٠١٧- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قال: " إِذَا بَقِيَ فِي النَّـــارِ مَنْ يَخْلُدُ فِيهَا جُعِلُوا فِي تَوَابِيتَ مِنْ نَارٍ، ثُمَّ جُعِلَتْ تِلْكَ التَّوَابِيتُ فِي تَوَابِيتَ مِنْ نَارٍ، ثُمَّ قُذِفُوا فِي أَسْفَلِ الْجَحِيمِ، فَيَرَوْنَ أَنَّهُ لا يُعَذَّبُ فِي النَّـــارِ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، ثُمَّ تَلا ابْنُ مَسْعُودٍ: ﴿ **لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لا يَسْمَعُونَ** ﴾".

١٠١٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا أَبُو عُبَيْدَةَ عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنِ الْحَسَنِ، " ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى** ﴾، قَالَ: الْحُسْنَى: الْجَنَّةُ، سَبَقَتْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ".

١٠١٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى** ﴾، قَالَ: عِيسَى، وَعُزَيْرٌ، وَالْمَلائِكَةُ".

١٠٢٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " السِّجِلُّ: الصَّحِيفَةُ".

١٠٢١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ** ﴾، يَقُولُ: حُفَاةً عُرَاةً غُلْفًا".

١٠٢٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " الذِّكْرُ: أُمُّ الْكِتَابِ عِنْدَ اللَّهِ، وَالأَرْضُ: أَرْضُ الْجَنَّةِ يَرِثُهَا عِبَادِي الصَّالِحُونَ".

١٠٢٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ** ﴾، قَالَ: مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ تَمَّتْ لَهُ الرَّحْمَةُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ عُوفِيَ مِمَّا كَانَ يُصِيبُ الأُمَمَ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَذَابِ مِنَ الْخَسْفِ وَالْمَسْخِ وَالْقَذْفِ، فَذَلِكَ الرَّحْمَةُ فِي الدُّنْيَا".

سُورَةُ الْحَجِّ

١٠٢٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلاهُ** ﴾، يَقُولُ: مَنْ تَوَلَّى الشَّيْطَانَ، أَيْ: مَنِ اتَّبَعَ الشَّيْطَانَ".

١٠٢٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ** ﴾، قَالَ: هُوَ السِّقْطُ، مَخْلُوقٌ وَغَيْرُ مَخْلُوقٍ".

١٠٢٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَنُقِرُّ فِي الأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ** ﴾، يَعْنِي: التَّمَامَ"(١).

١٠٢٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **ثَانِيَ عِطْفِهِ** ﴾، يَعْنِي: رَقَبَتَهُ".

١٠٢٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ** ﴾، يَعْنِي: عَلَى شَكٍّ".

١٠٢٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ **فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ** ﴾، يَعْنِي: رَخَاءً ﴿ **اطْمَأَنَّ بِهِ** ﴾، يَعْنِي: اسْتَقَرَّ، ﴿ **وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ** ﴾، يَعْنِي: عَذَابًا وَمُصِيبَةً ﴿ **انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ** ﴾، يَقُولُ: ارْتَدَّ عَلَى وَجْهِهِ كَافِرًا".

---

(١) أخرجه سعيد بن منصور في سننه ٦٥/٥ ، وابن جرير في تفسيره ١١٦/١٧ ، ١١٨.

١٠٣٠- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ** ﴾، يَعْنِي: الْوَثَنَ".

١٠٣١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **يُصْهَرُ بِهِ** ﴾، قَالَ: يُذَابُ بِهِ إِذَابَةً".

١٠٣٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، قَالَ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: " أَعْتَكِفُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ؟ قَالَ: أَنْتَ مُعْتَكِفٌ مَا دُمْتَ بِمَكَّةَ، لأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: ﴿ **سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ** ﴾".

١٠٣٣- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ** ﴾، يَعْنِي: السَّاكِنَ بِمَكَّةَ، ﴿ **وَالْبَادِ** ﴾، يَعْنِي: الْجَانِبَ، يَقُولُ: حَقُّ اللَّـــهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمَا سَوَاءٌ".

١٠٣٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ** ﴾، يَقُولُ: بِعَمَلٍ سَيِّئٍ، وَيُقَالُ أَيْضًا: بِالشِّرْكِ".

١٠٣٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ **وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ** ﴾، يَقُولُ: لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ أَنْ يُؤَذِّنَ فِي النَّــاسِ بِالْحَجِّ، قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَبَّكُمُ اتَّخَذَ بَيْتًا، وَأَمَرَكُمْ أَنْ تَحُجُّوهُ، فَاسْتَجَابَ لَهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ حَجَرٍ، أَوْ شَجَرٍ، أَوْ أَكَمَةٍ، أَوْ تُرَابٍ، أَوْ شَيْءٍ، فَقَالُوا: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ".

١٠٣٦- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي: الأَجْرَ فِي الآخِرَةِ، وَالتِّجَارَةَ فِي الدُّنْيَا".

١٠٣٧- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، فِي قوله: " ﴿ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ ﴾، قَالَ: يَعْنِي: الأَسْوَاقَ".

١٠٣٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ ﴾، قَالَ: التَّفَثُ: حَلْقُ الرَّأْسِ وَالْعَانَةِ، وَقَصُّ اللِّحْيَةِ وَالشَّارِبِ وَالأَظْفَارِ، وَرَمْيُ الْجِمَارِ".

١٠٣٩- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ ﴾، يَعْنِي: نَذْرَ الْحَجِّ وَالْهَدْيِ، وَمَا نَذَرَ الإِنْسَانُ مِنْ شَيْءٍ يَكُونُ فِي الْحَجِّ".

١٠٤٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: " ﴿ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾: أَعْتَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْجَبَابِرَةِ أَنْ يَدَّعِيَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ".

١٠٤١- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ ﴾، قَالَ: الْحُرْمَةُ: مَكَّةُ، وَالْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ، وَمَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ مِنْ مَعَاصِيهِ".

١٠٤٢- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾، يَعْنِي: الْكَذِبَ".

١٠٤٣- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ ﴾، يَعْنِي: اسْتِعْظَامَ الْبُدْنِ وَاسْتِسْمَانَهَا وَاسْتِحْسَانَهَا".

١٠٤٤- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَــافِعُ ﴾، قَالَ: الْمَنَافِعُ فِي الْبُدْنِ فِي: لُحُومِهَا، وَأَلْبَانِهَا، وَأَشْعَارِهَا، وَأَصْوَافِهَا، وَأَوْبَارِهَا ﴿ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ﴾: إِلَى أَنْ تُسَمَّى بُدْنًا".

١٠٤٥ – أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا ﴾، يَعْنِي: إِهْرَاقَةَ الدِّمَاءِ".

١٠٤٦ – أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴾، قَالَ: الْمُطْمَئِنِّينَ".

١٠٤٧ – أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ﴾، قَالَ: يَعْنِي: أَجْرًا وَمَنَافِعَ فِي الْبُدْنِ".

١٠٤٨ – أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ صَوَافَّ ﴾ قَالَ: قَائِمَةً أَوْ صَوَافَّ".

١٠٤٩ – أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾، يَقُولُ: إِذَا سَقَطَتْ إِلَى الأَرْضِ".

١٠٥٠ – أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ الْقَانِعَ ﴾: الطَّامِعَ، ﴿ وَالْمُعْتَرَّ ﴾: الَّذِي يَعْتَرُّ عِنْدَ الْبُدْنِ مِنْ غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ".

١٠٥١ – أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ ﴾، قَالَ: خَرَجَ نَاسٌ مُؤْمِنُونَ مُهَاجِرُونَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَاتَّبَعَهُمْ كُفَّارُ قُرَيْشٍ، فَأَذِنَ اللَّهُ لَهُمْ فِي قِتَالٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا ﴾، فَقَاتَلُوهُمْ".

١٠٥٢ – أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ ﴾، يَقُولُ: يَدْفَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الشَّهَادَةِ، وَفِي الْحَقِّ، وَفِي مِثْلِ هَذَا يَقُولُ: لَوْلا هَذَا لأَهْلَكْتُ هَذِهِ الصَّوَامِعَ وَمَا ذُكِرَ مَعَهَا".

١٠٥٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نـا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، قال: " الصَّوَامِعُ: صَوَامِعُ الرُّهْبَانِ، وَالْبِيَعُ وَالْكَنَائِسُ وَالصَّلَوَاتُ وَالْمَسَاجِدُ لأَهْلِ الْكِتَابِ وَأَهْلِ الإِسْلامِ بِالطَّرِيقِ".

١٠٥٤- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَقَصْرٍ مَشِيدٍ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي: بِالْقَصَّةِ".

١٠٥٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، فِي قوله: " ﴿ **وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ** ﴾، يَعْنِي: مُبَطِّئِينَ، يَقُولُ: يُبَطِّئُونَ النَّاسَ عَنِ اتِّبَاعِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

١٠٥٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِذَا تَمَنَّى** ﴾، قَالَ: يَعْنِي: إِذَا قَالَ".

١٠٥٧- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي بِهِ: الدِّمَاءَ، دِمَاءَ الْهَدْيِ".

١٠٥٨- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **يَكَادُونَ يَسْطُونَ** ﴾، يَعْنِي: يَبْطِشُونَ، يَعْنِي: بِهِ كُفَّارَ قُرَيْشٍ".

١٠٥٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، فِي قوله: " ﴿ **هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ** ﴾، يَقُولُ: اللَّهُ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ، ﴿ **مِنْ قَبْلُ** ﴾، يَعْنِي: مِنْ قَبْلِ الْكُتُبِ كُلِّهَا، وَمَنْ قَبْلِ الذِّكْرِ، ﴿ **وَفِي هَذَا** ﴾، يَعْنِي: الْقُرْآنَ".

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

١٠٦٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُجَاهِد، قال: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَرَسَ جَنَّاتِ عَدْنٍ بِيَدِه، فَلَمَّا تَكَامَلَتْ أُغْلِقَتْ، فَهِيَ تُفْتَحُ فِي كُلِّ سَحَرٍ، فَيَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهَا، فَتَقُولُ: ﴿ **قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ** ﴾".

١٠٦١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ** ﴾، يَعْنِي: اسْتَوَى شَبَابًا".

١٠٦٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ** ﴾، يَعْنِي: سَبْعَ سَمَوَاتٍ".

١٠٦٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ** ﴾، قَالَ: الطُّورُ: الْجَبَلُ، وَسَيْنَاءُ: يَعْنِي الْمُبَارَكَ".

١٠٦٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي تُثْمِرُ".

١٠٦٥- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا** ﴾، يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ لِنُوحٍ عَلَيْهِ السَّلامُ حِينَ نَزَلَ مِنَ السَّفِينَةِ".

١٠٦٦- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً** ﴾، يَقُولُ: كَالرَّمِيمِ الْهَامِدِ الَّذِي يَحْمِلُ السَّيْلُ، يَعْنِي بِهِ: ثَمُودَ".

١٠٦٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا** ﴾، يَقُولُ: يَتْبَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا".

١٠٦٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ** ﴾، قَالَ: الرَّبْوَةُ: الأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ".

١٠٦٩- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ** ﴾، قَالَ: الْمَعِينُ: الْمَاءُ الْجَارِي".

١٠٧٠- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا** ﴾، يَعْنِي: الْكُتُبَ فَرَّقُوهَا قِطَعًا".

١٠٧١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ** ﴾، يَعْنِي: كُلَّ قِطْعَةٍ، وَهَؤُلاءِ أَهْلُ الْكِتَابِ".

١٠٧٢- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ** ﴾، أَيْ: نُعْطِيهِمْ مِنْ مَالٍ، ﴿ **وَبَنِينَ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لا يَشْعُرُونَ** ﴾، يَقُولُ: أَيَحْسَبُونَ أَنَّ مَا نُعْطِيهِمْ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ وَنُرِيدُ بِهِمُ الْخَيْرَ، أَيْ: بَلْ نُمْلِي لَهُمْ وَلَكِنْ لا يَشْعُرُونَ، هَذَا لِقُرَيْشٍ".

١٠٧٣ - أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا هُشَيْمٌ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ **وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ** ﴾، قَالَتْ: هُمُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ وَيُطِيعُونَهُ".

١٠٧٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا** ﴾، يَعْنِي: فِي عَمًّى مِنْ هَذَا الْقُرْآنِ".

١٠٧٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، فِي قوله: " ﴿ **وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ** ﴾، يَعْنِي: خَطَايَا مِنْ دُونِ ذَلِكَ، لا بُدَّ لَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوهَا".

١٠٧٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **تَنْكِصُونَ** ﴾، قَالَ: تَسْتَأْخِرُونَ".

١٠٧٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ** ﴾، يَعْنِي: بِمَكَّةَ بِالْبَلَدِ ﴿ **سَامِرًا** ﴾، يَعْنِي: بِاللَّيْلِ".

١٠٧٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ** ﴾، يَعْنِي: كُفَّارَ قُرَيْشٍ مِنَ الْجُوعِ وَمَا قَبْلَهُ مِمَّا كَانَ ابْتَلاهُمْ بِهِ".

١٠٧٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ** ﴾، يَعْنِي: خَزَائِنَ كُلِّ شَيْءٍ".

١٠٨٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ** ﴾، قَالَ: الْبَرْزَخُ: الْحَاجِزُ بَيْنَ الْمَوْتِ وَالرُّجُوعِ إِلَى الدُّنْيَا". أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قال: الْبَرْزَخُ: هِيَ هَذِهِ الْقُبُورُ الَّتِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الآخِرَةِ.

١٠٨١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا** ﴾، يَعْنِي: الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ".

١٠٨٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ** ﴾، قَالَ: الْعَادُّونَ هُمُ الْمَلائِكَةُ".

١٠٨٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **لا بُرْهَانَ لَهُ** ﴾، يَقُولُ: لا بَيِّنَةَ لَهُ بِهِ".

سورة النور

١٠٨٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا** ﴾، يَقُولُ: فَرَضْنَا فِيهَا الأَمْرَ بِالْحَلالِ، وَالنَّهْيَ عَنِ الْحَرَامِ".

١٠٨٥- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **الزَّانِي لا يَنْكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً** ﴾، قَـالَ: هُمْ رِجَالٌ كَانُوا يُرِيدُونَ نِكَاحَ نِسَاءٍ زَوَانٍ بَغَايَا مُتَعَالِمَاتٍ، كُنَّ كَذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قِيلَ لَهُمْ: هَذَا حَرَامٌ، فَنَزَلَتْ فِيهِمْ هَذِهِ الآيَةُ، فَحَرَّمَ اللَّهُ نِكَاحَهُنَّ". أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نـا آدَمُ، قَالَ: نا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قال: يَعْنِي: الزَّانِيَ الْمَجْلُودَ فِي الزِّنَا لَيْسَ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ إِلاَّ مَجْلُودَةً فِي الزِّنَا مِثْلَهُ، لَيْسَ لَهُ أَنْ يَكُونَ هُوَ أَبْخَسَهَا، ثُمَّ يَتْبَعُ الْمُحْصَنَاتِ.

١٠٨٦- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ** ﴾، قَالَ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولٍ بَدَأَهُ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ** ﴾، يَقُولُ: يَرْوِيهِ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ، وَقَـالَ: ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ** ﴾، يَعْنِي: تَظْهَرُ وَيُتَحَدَّثُ بِهَا فِي شَأْنِ عَائِشَةَ".

١٠٨٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَلا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ** ﴾، وَذَلِكَ أَنَّهُ حَلَفَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنْ لا يَنْفَعَ يَتِيمًا كَانَ فِي حِجْرِهِ أَشَاعَ ذَلِكَ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **وَلا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ** -إِلَى قَوْلِهِ- **أَلا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ** ﴾، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي، وَلأَكُونَنَّ لِيَتِيمِي خَيْرًا مِمَّا كُنْتُ لَهُ قَطُّ".

١٠٨٨- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ** ﴾، قَــالَ: الْقَوْلُ السَّيِّئُ لِلْخَبِيثِينَ مِــنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَالْقَوْلُ الْحَسَنُ لِلطَّيِّبِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، ﴿ **أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّــا يَقُولُونَ** ﴾: مَا قَــالَ الْكَافِرُونَ مِنْ كَلِمَةٍ حَسَنَةٍ فَهِيَ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَمَا قَــالَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ فَهِيَ لِلْكَافِرِينَ، كُلٌّ بَرِيءٌ مِمَّا لا يَحِقُّ لَهُ مِنَ الْكَلامِ".

١٠٨٩- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا** ﴾، يَعْنِي: تَتَنَحْنَحُوا، تَتَنَخَّمُوا".

١٠٩٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلا تَدْخُلُوهَا** ﴾، يَقُولُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ فِيهَا مَتَاعٌ فَلا تَدْخُلُوهَا إِلاَّ بِإِذْنٍ".

١٠٩١- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " كَانُوا يَضَعُونَ بِطَرِيقِ الْمَدِينَةِ أَقْتَابًا وَأَمْتِعَةً فِي بُيُوتٍ، لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ، فَأُحِلَّ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ".

١٠٩٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ عُقْبَةَ الأَصَمِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، " ﴿ **إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا** ﴾، قَالَتْ: مَا ظَهَرَ مِنْهَا: الْوَجْهَ وَالْكَفَّيْنِ".

١٠٩٣- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ** ﴾، قَالَ: هُوَ الَّذِي لا يَهُمُّهُ إِلاَّ بَطْنُهُ، وَلا يُخَافُ عَلَى النِّسَاءِ".

١٠٩٤- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ** ﴾، يَقُولُ: لا يَدْرُونَ مَا النِّسَاءُ مِنَ الصِّغَرِ".

١٠٩٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فِي قوله: " ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾، قَالَ: وَفَاءً وَصِدْقًا".

١٠٩٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: يَقُولُ: " كَاتِبُوهُمْ كَائِنَةً أَخْلاقُهُمْ وَدِينُهُمْ مَا كَانَ".

١٠٩٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا الْمُبَارَكُ، عَنِ الْحَسَنِ، قال: " أَدَاءً، وَفَاءً، أَمَانَةً".

١٠٩٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ ﴾، قَالَ: هُوَ الرُّبُعُ".

١٠٩٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَلا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ ﴾، يَعْنِي: إِمَاءَكُمْ ﴿ عَلَى الْبِغَاءِ ﴾، يَعْنِي: عَلَى الزِّنَا، وَذَلِكَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي ابن سَلُول أَمَرَ أَمَةً لَهُ بِالزِّنَا، فَزَنَتْ فَجَاءَتْهُ بِبُرْدٍ فَأَعْطَتْهُ، فَقَالَ لَهَا: ارْجِعِي فَازْنِ عَلَى آخَرَ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ، لا أَرْجِعُ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ ﴾، يَعْنِي: عَلَى الزِّنَا، ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ ﴾، يَعْنِي: بِالْمُكْرَهَاتِ عَلَى الزِّنَا ﴿ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾".

١١٠٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ كَمِشْكَاةٍ ﴾، يَعْنِي: الصُّفْرَ الَّذِي فِي جَوْفِ الْقِنْدِيلِ".

١١٠١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ نُورٌ عَلَى نُورٍ ﴾، قَالَ: يَعْنِي النَّارَ عَلَى الزَّيْتِ ضَوْءَهُ وَجَوْدَتَهُ وَصَفَاءَهُ".

١١٠٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ** ﴾، قَالَ: مَسَاجِدُ تُبْنَى".

١١٠٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ** ﴾، يَعْنِي: السَّرَابَ يَكُونُ بِقَاعٍ مِنَ الأَرْضِ، وَالسَّرَابُ: عَمَلُ الْكَافِرِ".

١١٠٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **حَتَّى إِذَا جَاءَهُ** ﴾ قَالَ: إِتْيَانُهُ إِيَّاهُ: مَوْتُهُ وَفِرَاقُهُ الدُّنْيَا، فَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَ فِرَاقِهِ الدُّنْيَا، ﴿ **فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ** ﴾".

١١٠٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ** ﴾، قَالَ: الصَّلاةُ لِلإِنْسِ، وَالتَّسْبِيحُ لِمَا سِوَى ذَلِكَ مِنْ خَلْقِهِ".

١١٠٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ** ﴾، يَعْنِي: جَلابِيبَهُنَّ، ﴿ **وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ** ﴾، يَقُولُ: أَنْ يَلْبَسْنَ جَلابِيبَهُنَّ خَيْرٌ لَهُنَّ".

١١٠٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ** ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، قَالَ: كَانَ رِجَالٌ زَمْنَى وَعُمْيٌ وَعُرْجٌ أُولُو حَاجَةٍ يَسْتَتْبِعُهُمْ رِجَالٌ إِلَى بُيُوتِهِمْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا فِي بُيُوتِهِمْ طَعَامًا، ذَهَبُوا بِهِمْ إِلَى بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَبُيُوتِ أُمَّهَاتِهِمْ وَمَنْ عَدَّ مَعَهُمْ مِنَ الْبُيُوتِ، فَكَرِهَ ذَلِكَ الْمُسْتَتْبَعُونَ، وَقَالُوا: يَذْهَبُونَ بِنَا إِلَى بُيُوتِ غَيْرِ بُيُوتِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ: لا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي ذَلِكَ، وَأَحَلَّ لَهُمُ الطَّعَامَ حَيْثُ وَجَدُوهُ".

١١٠٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، قَالَ: نا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، فِي قوله: " ﴿ **أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ** ﴾، يَعْنِي: مَشَارِبَ وَخَزَائِنَ لأَنْفُسِهِمْ، لَيْسَتْ لِغَيْرِهِمْ".

١١٠٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، فِي قوله: " ﴿ **فَأْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ** ﴾، قَالَ: رَخَّصَ لَهُ هَهُنَا بَعْدَمَا قَالَ لَهُ: ﴿ **عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ** ﴾".

١١١٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **لا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا** ﴾، قَالَ: أَمَرَهُمْ أَنْ يَقُولُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي لِينٍ وَتَوَاضُعٍ، وَلا يَقُولُوا: يَا مُحَمَّدُ، فِي تَجَهُّمٍ".

١١١١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، فِي قوله: " ﴿ **لِوَاذًا** ﴾، يَعْنِي: خِلافًا".

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

١١١٢- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ** ﴾، قَالَ: يَهُودُ تَقُولُهُ".

١١١٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا** ﴾، قَالَ: الظُّلْمُ: الْكَذِبُ".

١١١٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَلا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلا** ﴾، يَقُولُ: لا يَسْتَطِيعُونَ مَخْرَجًا يُخرِجُهُمْ مِنَ الأَمْثَالِ الَّتِي ضَرَبُوا لَكَ".

١١١٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ** ﴾، يَعْنِي: خَيْرًا مِمَّا قَالُوا ﴿ **جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ** ﴾، قال: الْجَنَّاتُ: حَوَائِطُ".

١١١٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُورًا** ﴾، يَعْنِي: بُيُوتًا مَبْنِيَّةً مُشَيَّدَةً، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَرَى الْبَيْتَ مِنَ الْحِجَارَةِ كَائِنًا مَا كَانَ، فَتُسَمِّيهِ قَصْرًا".

١١١٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلاءِ** ﴾، يَعْنِي: أَنَّهُ يَقُولُ لِعِيسَى وَعُزَيْرٍ وَالْمَلائِكَةِ: أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلاءِ؟".

١١١٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا** ﴾، يَعْنِي: هَالِكِينَ".

١١١٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ اللَّـهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ عَبَدُوا عِيسَى وَعُزَيْرًا وَالْمَلائِكَةَ، حِينَ قَالَ عِيسَى وَعُزَيْرٌ وَالْمَلائِكَةُ: ﴿ **أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ** ﴾، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلَّذِينَ عَبَدُوهُمْ: ﴿ **فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ** ﴾، يَقُولُ: كَذَّبَكُمْ عِيسَى وَعُزَيْرٌ وَالْمَلائِكَةُ حِينَ يُكَذِّبُونَ الْمُشْرِكِينَ، ﴿ **فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا** ﴾، يَقُولُ: الْمُشْرِكُونَ لا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا ﴿ **وَلا نَصْرًا** ﴾".

١١٢٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلائِكَةَ** ﴾، يَعْنِي: يَوْمَ الْمَلائِكَةِ".

١١٢١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ **حِجْرًا مَحْجُورًا** ﴾، يَعْنِي: عَوْذًا مُعَاذًا، الْمَلائِكَةُ تَقُولُهُ".

١١٢٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا** ﴾، يَقُولُ: وَعَمَدْنَا".

١١٢٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **هَبَاءً مَنْثُورًا** ﴾، قَالَ: هُوَ شُعَاعُ الشَّمْسِ مِنَ الْكُوَّةِ".

١١٢٤- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ **وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلائِكَةُ تَنْزِيلا** ﴾، قَالَ: يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَهُمْ أَكْثَرُ مِمَّنْ فِي الأَرْضِ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُ الأَرْضِ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ؟ فَيَقُولُونَ: لا، وَسَيَأْتِي، ثُمَّ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ الثَّانِيَةُ فَيَنْزِلُ

أَهْلُـــهَا، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَمِنْ أَهْلِ الأَرْضِ جِنِّهِمْ وَإِنْسِهِمْ، فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ رَبُّنَـــا؟ فَيَقُولُونَ: لا، وَسَيَأْتِي، ثُمَّ تَشَقَّقُ السَّمَوَاتُ كَذَلِكَ، كُلُّ سَمَاءٍ أَكْثَرُ مِمَّنْ تَحْتِهِمْ مِنْ مَلائِكَةِ السَّمَاوَاتِ، وَمَنْ أَهْلِ الأَرْضِ، ثُمَّ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ السَّابِعَةُ، وَينزلُ أَهْلُـــهَا، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ السِّتِّ، وَمَنْ أَهْلِ الأَرْضِ جِنِّهِمْ وَإِنْسِهِمْ، فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ رَبُّنَـــا عَزَّ وَجَلَّ؟ فَيَقُولُونَ: لا، وَسَيَأْتِي، ثُمَّ يَنْزِلُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْكُرُوبِيِّينَ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَمِنْ أَهْلِ الأَرْضِ فِي حَمَلَةِ الْعَرْشِ، لَهُمْ كُعُوبٌ كَكُعُوبِ الْقَنَـــا مَا بَيْنَ أَخْمَصِ أَحَدِهِمْ إِلَى كَعْبِهِ مَسِيرَةَ خَمْسِ مِائَةِ عَامٍ، وَمِنْ كَعْبِهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ مَسِيرَةَ خَمْسِ مِائَةِ عَامٍ، وَمِنْ رُكْبَتَيْهِ إِلَى حُجْزَتِهِ مَسِيرَةَ خَمْسِ مِائَةِ عَامٍ، وَمِنْ حُجْزَتِهِ إِلَى تَرْقُوَتِهِ مَسِيرَةَ خَمْسِ مِائَةِ عَامٍ، وَمِنْ تَرْقُوَتِهِ إِلَى مَوْضِعِ الْقُرْطِ مَسِيرَةَ خَمْسِ مِائَةِ عَامٍ".

١١٢٥- أَخْبَرَنَـــا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ، قَالَ: أنبأ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْهَمَذَانِيُّ الْقَاضِي، قَالَ: ثنـــا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمَذَانِيُّ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ** ﴾، قَالَ: نَزَلَتْ فِي عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُ دَعَا مَجْلِسًا فِيهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا آكُلُ حَتَّى تَشْهَدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَفَعَلَ عُقْبَةُ فَلَقِيَهُ أُبَيُّ بْنُ خَلَفٍ، فَقَالَ لَهُ: أَصَبَوْتَ؟ فَقَالَ لَهُ عُقْبَةُ: إِنَّ أَخَاكَ عَلَى مَا تَعْلَمُ، وَلَكِنَّهُ أَبَى أَنْ يَأْكُلَ حَتَّى أَقُولَهُ لَهُ، فَقُلْتُهُ، وَلَيْسَ فِي نَفْسِي".

١١٢٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ** ﴾ فُلانًا، يَعْنِي بِهِ: الشَّيْطَانَ".

١١٢٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: " ﴿ **اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا** ﴾، يَقُولُ: يَهْجُرُونَ فِيهِ الْقُرْآنَ بِالْقَوْلِ، يَقُولُونَ: هُوَ سِحْرٌ".

١١٢٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فِي قوله: " ﴿ **اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي قَالُوا فِيهِ غَيْرَ الْحَقِّ، أَلا تَرَى أَنَّ الْمَرِيضَ إِذَا تَكَلَّمَ بِغَيْرِ عَقْلٍ، قِيلَ: إِنَّهُ لَيُهْجِرُ".

١١٢٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ** ﴾، قَالَ: مَدُّهُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ".

١١٣٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا** ﴾، يَقُولُ: لَوْ شَاءَ لَجَعَلَ الظِّلَّ لا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ وَلا يَزُولُ".

١١٣١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **دَلِيلا** ﴾، قَالَ: تَحْوِيهِ".

١١٣٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، " ﴿ **ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلا** ﴾، يَقُولُ: تَتْلُوهُ".

١١٣٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **ثُمَّ قَبَضْنَاهُ** ﴾، يَعْنِي: حِوَاءَ الشَّمْسِ إِيَّاهُ".

١١٣٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا** ﴾، قَالَ: يُنْشَرُونَ فِيهِ، وَعَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿ **مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ** ﴾، قال: أَفَاضَ أَحَدُهُمَا فِي الآخَرِ".

١١٣٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْبَرْزَخُ: الْمَحْبَسُ، الْبَرُّ".

١١٣٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نــا إِبْرَاهِيمُ، نــا آدَمُ، ثنا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْبَرْزَخُ: أَنَّهُمَا يَلْتَقِيَانِ، فَلا يَخْتَلِطَانِ".

١١٣٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَحِجْرًا مَحْجُورًا** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: لا يَخْتَلِطُ الْمُرُّ بِالْعَذْبِ".

١١٣٨- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي مُعِينًا".

١١٣٩- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً** ﴾، قَالَ: يَعْنِي أَسْوَدَ وَأَبْيَضَ".

١١٤٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **أَوْ أَرَادَ شُكُورًا** ﴾، يَعْنِي: نِعْمَةَ رَبِّهِ عَلَيْهِ".

١١٤١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ".

١١٤٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي قوله: " ﴿ **إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا** ﴾، قَالَ: الْغَرَامُ: اللازِمُ الَّذِي لا يُفَارِقُ صَاحِبَهُ أَبَدًا، وَكُلُّ عَذَابٍ يُفَارِقُ صَاحِبَهُ، فَلَيْسَ بِغَرَامٍ".

١١٤٣- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **يَلْقَ أَثَامًا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي بِهِ وَادِيًا فِي جَهَنَّمَ، يُدْعَى أَثَامًا".

١١٤٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا** ﴾، يَقُولُ: إِذَا أُوذُوا مَرُّوا كِرَامًا، يَقُولُ: صَفَحُوا".

١١٤٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا** ﴾، يَقُولُ: يَسْمَعُونَ فَلا يُبْصِرُونَ وَلا يَفْقَهُونَ حَقًّا".

١١٤٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، نـــا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي** ﴾، يَقُولُ: مَا يَفْعَلُ بِكُمْ رَبِّي، ﴿ **لَوْلا دُعَاؤُكُمْ** ﴾ إِيَّاهُ، وَأَنْ تَعْبُدُوهُ وَتُطِيعُوهُ".

١١٤٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، نـــا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا** ﴾، فَكَانَ اللِّزَامُ يَوْمَ بَدْرٍ".

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

١١٤٨- أَخبَرَنَـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ** ﴾، يَعْنِي: مِنْ نَبَاتِ الأَرْضِ، مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالأَنْعَامُ".

١١٤٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ** ﴾، قَالَ: مِنْ قَتْلِ النَّفْسِ الَّتِي قَتَلَ مِنْهُمْ".

١١٥٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ** ﴾، يَعْنِي بِهِ: قَتْلَ النَّفْسِ".

١١٥١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي مِنَ الْجَاهِلِينَ".

١١٥٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنـا إِبْرَاهِيمُ، نا حَمْزَةُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، قال: " كَانُوا سِتَّمِائَةَ أَلْفٍ، لَيْسَ فِيهِمْ أَكْبَرُ مِنِ ابْنِ السِّتِّينَ، وَلا أَصْغَرُ مِنْ عِشْرِينَ، فَهَلَكُوا فِي التِّيهِ إِلاَّ رَجُلَيْنِ يُوشَعَ بْنَ نُونٍ، وَكَالِبَ بْنَ يُوفَنَا".

١١٥٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ** ﴾، يَعْنِي: قَهَرْتَهُمْ، وَاسْتَعْبَدْتَهُمْ، وَاسْتَعْمَلْتَهُمْ".

١١٥٤- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ كَعْبِ الأَحْبَارِ، قال: " كَانَتِ السَّحَرَةُ سَبْعَةَ عَشَرَ أَلْفًا، أَصْبَحُوا كُفَّارًا وَأَمْسَوْا شُهَدَاءَ".

١١٥٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قال: " خَرَجَ أَهْلُ يُوسُفَ مِنْ مِصْرَ، وَهُمْ سِتُّمِائَةِ أَلْفٍ وَسَبْعُونَ أَلْفًا، فَقَالَ فِرْعَوْنُ: ﴿ **إِنَّ هَؤُلاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ** ﴾".

١١٥٦- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " كَانُوا سِتَّمِائَةِ أَلْفٍ، وَكَانَ لا يُحْصَى عَدَدُ أَصْحَابِ فِرْعَوْنَ".

١١٥٧- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمَذَانِيِّ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ قَرَأَهَا: " ﴿ **حَاذِرُونَ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: وَادُّونَ مُسْتَعِدُّونَ".

١١٥٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَأَتْبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ** ﴾، قَالَ: خَرَجَ أَصْحَابُ مُوسَى لَيْلا، وَكَسَفَ الْقَمَرُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَأَظْلَمَتِ الأَرْضُ، فَقَالَ أَصْحَابُ مُوسَى: إِنَّ يُوسُفَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنَا أَنَّنَا سَنُنَجَّى مِنْ فِرْعَوْنَ، وَأَخَذَ عَلَيْنَا الْعَهْدَ لَنَخْرُجُنَّ بِعِظَامِهِ مَعَنَا، فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ لَيْلَتِهِ يَسْأَلُ عَنْ قَبْرِهِ، فَوَجَدَ عَجُوزًا بَيْتُهَا عَلَى قَبْرِ يُوسُفَ، فَسَأَلَهَا عَنْهُ، فَأَخْبَرَتْهُ عَلَى حُكْمِهَا، فَكَانَ حُكْمُهَا أَنْ قَالَت: احْمِلْنِي وَأَخْرِجْنِي مَعَكَ، فَجَعَلَ مُوسَى عِظَامَ يُوسُفَ فِي كِسَائِهِ، ثُمَّ حَمَلَ الْعَجُوزَ عَلَى كِسَائِهِ، وَحَمَلَهُ عَلَى رَقَبَتِهِ، وَخَرَجَ بِهِ، قَـــالَ: وَخَيْلُ فِرْعَوْنَ فِي مَلْءِ أَعِنَّتِهَا خُضْرًا فِي أَعْيُنِهِمْ، وَلا تَبْرَحُ حُبِسَتْ عَنْ مُوسَى وَأَصْحَابِهِ حَتَّى تَوَارَوْا".

١١٥٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ** ﴾، قَالَ: هُوَ قَوْلُـــهُ: ﴿ **إِنِّي سَقِيمٌ** ﴾، وَقَوْلُهُ: ﴿ **فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا** ﴾، وَقَوْلُهُ لِسَارَةَ: ﴿ **إِنَّهَا أُخْتِي** ﴾ حِينَ أَرَادَ فِرْعَوْنُ مِنَ الْفَرَاعِنَةِ أَنْ يَأْخُذَهَا".

١١٦٠- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ** ﴾، قَالَ: الْفُلْكُ الْمَشْحُونُ: الْمَفْرُوغُ مِنْهُ مَمْلُوءًا".

١١٦١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **بِكُلِّ رِيعٍ** ﴾، قَالَ: بِكُلِّ فَجٍّ".

١١٦٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ آيَةً ﴾، يَعْنِي: بُنْيَانًا".

١١٦٣- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ ﴾، يَعْنِي: قُصُورًا مُشَيَّدَةً، وَحُصُونًا، وَبُيُوتًا مُخَلَّدَةً".

١١٦٤- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ إِنْ هَذَا إِلاَّ خُلُقُ الأَوَّلِينَ ﴾، يَعْنِي: كَذِبَ الأَوَّلِينَ".

١١٦٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴾، يَقُولُ: يَتَهَشَّمُ تَهَشُّمًا".

١١٦٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـا إِبْرَاهِيمُ، نـا آدَمُ، ثنـا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴾، يَعْنِي: مِنَ الْمَسْحُورِينَ، أَيْ: سُحِرْتَ".

١١٦٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قال: " قَالَتْ ثَمُودُ لِنَبِيِّ اللَّهِ صَالِحٍ: ﴿ فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾، فَقَالَ لَهُمْ صَالِحٌ: اخْرُجُوا فَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى هَضْبَةٍ مِنَ الأَرْضِ، فَإِذَا هِيَ تَمْخَضُ كَمَا تَمْخَضُ الْحَامِلُ، فَانْفَرَجَتْ، فَخَرَجَتِ النَّاقَةُ مِنْ وَسَطِهَا، فَقَالَ لَهُمْ صَالِحٌ: ﴿ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴾، ﴿ وَلا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾، قَالَ: فَلَمَّا مَلُّوهَا عَقَرُوهَا، قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ: فَحَدَّثَنِي رَجُلٌ، قَـالَ: فَقَالَ صَالِحٌ لَـهُمْ: آيَةُ الْعَذَابِ أَنْ يُصْبِحُوا غَدًا خُضْرًا، وَالْيَوْمَ الثَّانِي صُفْرًا، وَالْيَوْمَ الثَّالِثَ سُودًا".

١١٦٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ ﴾ ، يَقُولُ: تَرَكْتُمْ أَقْبَالَ النِّسَاءِ إِلَى أَدْبَارِ الرِّجَالِ، وَأَدْبَارِ النِّسَاءِ".

١١٦٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿ **وَالْجِبِلَّةَ الأَوَّلِينَ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي: الْخَلِيقَةَ الأَوَّلِينَ".

١١٧٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي ظِلَّ الْعَذَابِ الَّذِي أَتَاهُمْ".

١١٧١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ** ﴾، يَعْنِي: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلامٍ وَغَيْرَهُ مِنْ عُلَمَائِهِمْ، مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ".

١١٧٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، قال: " قَرَأْتُ عَلَى الْحَسَنِ الْقُرْآنَ فَفَسَّرَهُ عَلَى الإِثْبَاتِ، فَوَقَفْتُهُ عَلَى قَوْلِهِ: ﴿ **كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ** ﴾، قَالَ: الشِّرْكُ سَلَكَهُ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ".

١١٧٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ** ﴾، يَعْنِي: فِي الْمُصَلِّينَ، وَكَانَ يُقَالُ: يَرَى مَنْ خَلْفَهُ فِي الصَّلاةِ".

١١٧٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **أَفَّاكٍ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي كَذَّابًا مِنَ النَّاسِ".

١١٧٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **يُلْقُونَ السَّمْعَ** ﴾، يَقُولُ: الشَّيْطَانُ مَا سَمِعَهُ أَلْقَاهُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ، أَيْ: كَذَّابٍ".

١١٧٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ** ﴾، قَالَ: الْغَاوُونَ: هُمُ الشَّيَاطِينُ".

١١٧٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ** ﴾، قَالَ: فِي كُلِّ فَنٍّ يُفْتَنُونَ".

١١٧٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا** ﴾، يَعْنِي: ابْنَ رَوَاحَةَ وَأَصْحَابَهُ".

سُورَةُ النَّمْلِ

١١٧٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **يَعْمَهُونَ** ﴾، قَالَ: فَهُمْ فِي ضَلالَتِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ".

١١٨٠- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ** ﴾، قَالَ: بُورِكَتِ النَّارُ"، قَالَ مُجَاهِدٌ، وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ.

١١٨١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قوله: " ﴿ **نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: بُورِكَتْ".

١١٨٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قوله: " ﴿ **نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّــارِ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: بُورِكَتِ النَّارُ، نَادَاهُ اللَّهُ وَهُوَ فِي النُّورِ".

١١٨٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَلَمْ يُعَقِّبْ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: لَمْ يَرْجِعْ".

١١٨٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ** ﴾، يَقُولُ: تَابَ مِنْ بَعْدِ إِسَاءَةٍ، ﴿ **فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ** ﴾".

١١٨٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، قَالَ: " كَانَ كُرْسِيُّ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ يُوضَعُ عَلَى الرِّيحِ، وَمَنْ سَارَ مَعَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ، فَتَحْمِلُــهُمُ الرِّيحُ وَتُظِلُّــهُمُ الطَّيْرُ مِنْ فَوْقِهِمْ، فَعَطِشَ ذَاتَ يَوْمٍ فَطَلَبَ الْمَاءَ، فَسَأَلَ عَنْهُ الْجِنَّ وَالإِنْسَ فَلَمْ يَعْلَمُوا بِمَكَانِهِ، ﴿ **وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ** ﴾ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَمْ يَجِدِ الْــهُدْهُدَ فَأَوْعَدَهُ، وَقَــالَ: ﴿ **لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا** ﴾، يَعْنِي: أَنْ يَنْتِفَ رِيشَهُ وَيُشَمِّسَهُ، ﴿ **أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ** ﴾،

يَعْنِي: بِعُذْرٍ بَيِّنٍ، فَلَمَّا جَاءَ الْـهُدْهُدُ اسْتَقْبَلَتْهُ الطَّيْرُ، فَقَالَتْ لَـهُ: قَدْ أَوْعَدَكَ سُلَيْمَانُ، فَقَالَ لَهُمُ الْـهُدْهُدُ: هَلِ اسْتَثْنَى؟ قَـالُوا: نَعَمْ، قَدْ قَالَ: إِلاَّ أَنْ يَجِيءَ بِعُذْرٍ بَيِّنٍ، فَجَاءَهُ بِالْعُذْرِ الَّذِي فِي الْقُرْآنِ، فَلَمَّا أَقْبَلَتْ بِلْقِيسُ مَلِكَةُ سَبَإٍ، فَكَانَتْ مِنْ سُلَيْمَانَ عَلَى قَدْرِ فَرْسَخٍ، ذَكَرَ سُلَيْمَانُ السَّرِيرَ، فَقَـالَ: أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِيَ مُسْلِمِينَ فَأُتِيَ بِهِ، فَأَمَرَ بِهِ سُلَيْمَانُ فَغُيِّرَ، فَلَمَّا جَاءَتْ، قِيلَ لَهَا: أَهَكَذَا عَرْشُكِ؟ قَالَتْ: كَأَنَّهُ هُوَ، فَقِيلَ لَهَا: ادْخُلِي الصَّرْحَ، فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً، وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا، فَإِذَا امْرَأَةٌ شَعْرَاءُ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ: مَا يَذْهَبُ بِهَذَا الشَّعْرِ، فَقِيلَ لَهُ: النُّورَةُ، فَاتُّخِذَتِ النُّورَةُ يَوْمَئِذٍ".

١١٨٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا** ﴾، يَقُولُ: أَنْتِفُ رِيشَهُ كُلَّهُ".

١١٨٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **يُخْرِجُ الْخَبْءَ** ﴾، قَالَ: يُخْرِجُ الْغَيْثَ".

١١٨٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ** ﴾، قَالَ: أَرْسَلَتْ بِجِوَارٍ لِبَاسُهُنَّ لِبَاسُ الْغِلْمَانِ، وَبِغِلْمَانٍ لِبَاسُهُمْ لِبَاسُ الْجَوَارِي".

١١٨٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا** ﴾، قَالَ: سَرِيرًا فِي أَرِيكَةٍ".

١١٩٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " خَرَجَ السَّرِيرُ مِنْ نَفَقٍ تَحْتَ الأَرْضِ".

١١٩١- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ** ﴾، يَعْنِي: مِنْ مَقْعَدِكَ".

١١٩٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ** ﴾، قَالَ: كَانَ عِنْدَهُ الاسْمُ الَّذِي إِذَا دَعَا بِهِ أَجَابَ، وَهُوَ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ".

١١٩٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا** ﴾، يَقُولُ: غَيِّرُوهُ".

١١٩٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **نَنْظُرُ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لا يَهْتَدُونَ** ﴾، يَعْنِي: أَتَعْرِفُهُ؟".

١١٩٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نــا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا** ﴾، قَالَ: هَذَا قَوْلُ سُلَيْمَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

١١٩٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ** ﴾ قَالَ: يَعْنِي كُفْرَهَا بِقَضَاءِ اللَّهِ عَنْهُ غَيْرَ الْوَثَنِ، صَدَّهَا أَنْ تَهْتَدِيَ إِلى الْحَقِّ".

١١٩٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نــا إِبْرَاهِيمُ، نــا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **الصَّرْحَ** ﴾، قَالَ: الصَّرْحُ: بِرْكَةٌ مِنْ مَاءٍ ضَرَبَ عَلَيْهَا سُلَيْمَانُ صَلَّى اللَّــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوَارِيرَ، أَلْبَسَهَا الْقَوَارِيرَ، وَكَانَتْ بِلْقِيسُ هَلْبَاءَ شَعْرَاءَ، قَدَمُهَا حَافِرُ حِمَارٍ، وَأُمُّهَا جِنِّيَّةٌ".

١١٩٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: مُؤْمِنٌ وَكَافِرٌ "، قَالَ بَعْضُهُمْ: صَالِحٌ مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ بِمُرْسَلٍ.

١١٩٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ** ﴾، قَالَ: السَّيِّئَةُ: الْعَذَابُ، وَالْحَسَنَةُ: الرَّحْمَةُ".

١٢٠٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ** ﴾، قَالَ: تَحَالَفُوا عَلَى هَلاكِهِ، فَلَمْ يَصِلُوا إِلَيْهِ حَتَّى هَلَكُوا وَقَوْمُهُمْ أَجْمَعُونَ".

١٢٠١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴾: مِنْ أَدْبَارِ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ اسْتِهْزَاءً بِهِمْ".

١٢٠٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾: الْفُقَّاحُ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالأَنْعَامُ".

١٢٠٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الآخِرَةِ ﴾، يَقُولُ اللَّهُ: ﴿ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا ﴾".

١٢٠٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ رَدِفَ لَكُمْ ﴾، يَقُولُ: عَجَّلَ لَكُمْ".

١٢٠٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ ﴾، يَقُولُ: وَإِذَا حَقَّ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ".

١٢٠٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا ﴾، يَعْنِي: زُمْرَةً".

١٢٠٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾، قَالَ: أَتْرَصَ كُلَّ شَيْءٍ، أَيْ: أَحْسَنَ، أَبْرَمَ".

١٢٠٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قوله: " ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ ﴾، قَالَ: هِيَ كَلِمَةُ الإِخْلاصِ، هِيَ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، ﴿ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ ﴾، قَالَ: هُوَ الشِّرْكُ".

١٢٠٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، فِي قوله: " ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ ﴾، قَالَ: لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، ﴿ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ ﴾، قَالَ: الشِّرْكُ".

١٢١٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـا إِبْرَاهِيمُ، ثنـا آدَمُ، نـا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي فِي أَنْفُسِهِمْ، وَفِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَالرِّزْقِ".

سُورَةُ الْقَصَصِ

١٢١١- أَخْبَرَنَـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي فَرَّقَ بَيْنَهُمْ".

١٢١٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا آدَمُ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، فِي قوله: " ﴿ **وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ** ﴾، قَالَ: إِنَّ فِرْعَوْنَ مَلَكَهُمْ أَرْبَعَمِائَةِ سَنَةٍ، فَقَالَتْ لَـــهُ الْكَهَنَةُ: إِنَّهُ يُولَدُ الْعَامَ فِي مِصْرَ غُلامٌ يُفْسِدُ عَلَيْكَ مُلْكَكَ، وَيَكُونُ هَلاكُكَ عَلَى يَدَيْهِ، فَبَعَثَ فِرْعَوْنُ فِي مِصْرَ نِسَاءً قَوَابِلَ يَنْظُرُونَ، فَإِذَا وَلَدَتِ امْرَأَةٌ غُلامًـــا أُتِيَ بِهِ فِرْعَوْنُ فَقَتَلَـــهُ، فَكَانَ يَسْتَحْيِي الْجَوَارِيَ، فَلَمَّا وُلِدَ مُوسَى أَوْحَى اللَّهُ إِلَى أُمِّهِ: ﴿ **أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ** ﴾، وَهُوَ الْبَحْرُ، فَقِيلَ لَهَا: اتَّخِذِي تَابُوتًا وَاجْعَلِيهِ فِيهِ، ثُمَّ اقْذِفِيهِ فِي الْبَحْرِ، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ، وَكَانَ لِفِرْعَوْنَ قَوْمٌ سَيَّارَةٌ يَغُوصُونَ فِي الْبَحْرِ، فَلَمَّـــا رَأَوُا التَّابُوتَ فِي الْبَحْرِ، قَالُوا: هَذِهِ هَدِيَّةٌ جَاءَتْ مِنَ السَّمَاءِ لِرَبِّنَا، يَعْنُونَ: فِرْعَوْنَ، فَأَخَذُوا التَّابُوتَ فَانْطَلَقُوا بِهِ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَنَظَرَ فِرْعَوْنُ فَإِذَا هُوَ غُلامٌ، فَقَالَ فِرْعَوْنُ: إِنِّي أَرَاهُ مِنَ الأَعْدَاءِ، أَيْ مِنْ مَوْلُودِي مِصْرَ، فَأَرَادَ قَتْلَـــهُ، فَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ: ﴿ **قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا** ﴾، قَالَ: وَكَانَ فِرْعَوْنُ لا يُولَدُ لَهُ إِلاَّ الْبَنَاتُ، فَتَرَكَهُ، فَقَالَتْ أُمُّ مُوسَى: ﴿ **لأُخْتِهِ قُصِّيهِ** ﴾، يَعْـــنِي: قُصِّي الأَثَرَ، فَقَصَّتِ الأَثَرَ حَتَّى رَأَتْهُ عِنْدَ فِرْعَوْنَ، ﴿ **فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ** ﴾، يَعْنِي: مُجَانَبَةً تَخَافُ وَتَتَّقِي، فَدُعِيَ لَهُ الْمَرَاضِعُ، فَلَمْ يَقْبَلْ ثَدْيَ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ، فَذَهَبَتْ أُخْتُ مُوسَى فَأَخْبَرَتْ أُمَّهَا، فَقَالَتِ: اذْهَبِي، فَقُولِي لَهُمْ: ﴿ **هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ** ﴾، فَانْطَلَقَتْ أُخْتُ مُوسَى، فَقَالَتْ لَهُمْ ذَلِكَ، فَقَـــالُوا لَـــهَا: نَعَمْ، فَقَبِلَ مُوسَى ثَدْيَهَا، فَلَمْ تَزَلْ عِنْدَهُمْ تُرْضِعُهُ، وَهُمْ لا يَعْلَمُونَ أَنَّهَا أُمُّهُ حَتَّى أَتَمَّتِ الرَّضَاعَ، ثُمَّ ذَهَبَتْ فَتَرَكَتْهُ عِنْدَهُمْ، فَبَيْنَمَا مُوسَى ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ فِرْعَوْنَ،

إذ لَطَمَ فِرْعَوْنَ، فَقَالَ فِرْعَوْنُ: قَدْ قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّهُ مِنَ الأَعْدَاءِ، وَأَرَادَ قَتْلَهُ، فَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ: إِنَّهُ صَبِيٌّ لا يَعْقِلُ، فَجَرِّبْهُ إِنْ شِئْتَ، اجْعَلْ فِي الطَّسْتِ ذَهَبًا وَجَمْرًا، فَانْظُرْ عَلَى أَيِّهِمَا يَقْبِضُ، فَفَعَلَ فِرْعَوْنُ ذَلِكَ، فَأَرَادَ مُوسَى أَنْ يَقْبِضَ الذَّهَبَ، فَضَرَبَ الْمَلَكُ الَّذِي كَانَ وُكِّلَ بِهِ يَدَهُ، فَصَرَفَهَا إِلَى الْجَمْرَةِ فَقَبَضَ عَلَيْهَا مُوسَى، فَأَلْقَاهَا فِي فِيهِ، فَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: إِنَّهُ لا يَعْقِلُ، قَالَ: وَكَانَ إِيمَانُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ مِنْ قَبْلِ امْرَأَةِ خَازِنِ فِرْعَوْنَ، وَكَانَ إِيمَانُ خَازِنِ فِرْعَوْنَ مِنْ أَثَرِ يُوسُفَ، وَأَنَّ امْرَأَةَ خَازِنِ فِرْعَوْنَ مَشَطَتِ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ يَوْمًا، فَوَقَعَ مِنْهَا الْمُشْطُ، فَقَالَتْ: تَعِسَ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، فَقَالَتْ لَهَا بِنْتُ فِرْعَوْنَ: أَلَكِ رَبٌّ غَيْرُ أَبِي، فَقَالَتْ: رَبِّي وَرَبُّ أَبِيكِ، وَرَبُّكِ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ اللَّهُ، فَلَطَمَتْهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ، وَضَرَبَتْهَا، وَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا، فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ، فَقَالَ لَهَا: أَتَعْبُدِينَ رَبًّا غَيْرِي، فَقَالَتْ: نَعَمْ، رَبِّي وَرَبُّكَ، وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ اللَّهُ، وَإِيَّاهُ أَعْبُدُ، فَكَذَّبَهَا فِرْعَوْنُ وَأَوْتَدَ لَهَا أَوْتَادًا، فَشَدَّ يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا وَأَرْسَلَ عَلَيْهَا الْحَيَّاتِ، وَكَانَتْ كَذَلِكَ فَأَتَى عَلَيْهَا يَوْمًا، فَقَالَ لَهَا: أَمَا أَنْتِ مُنْتَهِيَةٌ؟ فَقَالَتْ لَهُ: رَبِّي وَرَبُّكَ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ اللَّهُ، فَقَالَ لَهَا: فَإِنِّي ذَابِحٌ ابْنَكِ فِي فِيكِ إِنْ لَمْ تَرْجِعِي، فَقَالَتْ لَهُ: اقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ، فَذَبَحَ ابْنَهَا فِي فِيهَا، وَإِنَّ رُوحَ ابْنِهَا بَشَّرَهَا، فَقَالَ لَهَا: اصْبِرِي يَا أُمَّهُ، فَإِنَّ لَكِ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الثَّوَابِ كَذَا وَكَذَا، فَصَبَرَتْ، ثُمَّ أَتَى عَلَيْهَا فِرْعَوْنُ يَوْمًا آخَرَ، فَقَالَ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَذَبَحَ ابْنَهَا الأَصْغَرَ فِي فِيهَا، فَبَشَّرَهَا رُوحُهُ أَيْضًا، وَقَالَ لَهَا: اصْبِرِي يَا أُمَّهُ، فَإِنَّ لَكِ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الثَّوَابِ كَذَا وَكَذَا، وَذَلِكَ كُلُّهُ بِعَيْنِ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، وَسَمِعَتْ كَلامَ رُوحِ ابْنِهَا الأَكْبَرِ، ثُمَّ الأَصْغَرِ، فَآمَنَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، وَقَبَضَ رُوحُ امْرَأَةِ خَازِنِ فِرْعَوْنَ، وَكُشِفَ الْغِطَاءُ عَنْ ثَوَابِهَا وَمَنْزِلَتِهَا وَكَرَامَتِهَا فِي الْجَنَّةِ لامْرَأَةِ فِرْعَوْنَ حَتَّى رَأَتْهُ، فَازْدَادَتْ إِيمَانًا وَيَقِينًا وَتَصْدِيقًا، وَاطَّلَعَ فِرْعَوْنُ عَلَى إِيمَانِهَا، فَخَرَجَ إِلَى الْمَلأِ، فَقَالَ لَهُمْ: مَا تَعْلَمُونَ مِنْ آسِيَةَ بِنْتِ مُزَاحِمٍ؟ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُمْ: وَإِنَّهَا تَعْبُدُ رَبًّا غَيْرِي، فَقَالُوا لَهُ: اقْتُلْهَا، فَأَوْتَدَ لَهَا أَوْتَادًا، وَشَدَّ يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا، فَدَعَتْ آسِيَةُ رَبَّهَا فَقَالَتْ: ﴿ **رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ** ﴾، فَكَشَفَ لَهَا الْغِطَاءَ، فَنَظَرَتْ إِلَى بَيْتِهَا

فِي الْجَنَّةِ وَوَافَقَ ذَلِكَ أَنْ حَضَرَهَا فِرْعَوْنُ، وَضَحِكَتْ حِينَ رَأَتْ بَيْتَهَا فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ فِرْعَوْنُ: أَلا تَعْجَبُونَ مِنْ جُنُونِهَا، إِنَّا نُعَذِّبُهَا وَهِيَ تَضْحَكُ، فَقُبِضَ رُوحُهَا، وَإِنَّ مُؤْمِنَ آلِ فِرْعَوْنَ كَانَ يَتَعَبَّدُ فِي جَبَلٍ، فَرَآهُ رَجُلٌ فَأَتَى فِرْعَوْنَ فَأَخْبَرَهُ، فَدَعَاهُ فِرْعَوْنُ، فَقَالَ لَـــهُ: مَا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكَ؟ فَقَالَ لَـــهُ الْمُؤْمِنُ: يَا أَيُّهَا الْمَلأُ مَنْ رَبُّكُمْ؟ فَقَالُوا: فِرْعَوْنُ، قَالَ: فَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنَّ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَاحِدٌ، فَكَذَّبَ فِرْعَوْنُ الرَّجُلَ الَّذِي أَتَاهُ، فَأَخْبَرَهُ عَنْهُ بِإِيمَانِهِ فَقَتَلَهُ".

١٢١٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **قُصِّيهِ** ﴾، يَقُولُ: اتْبَعِي أَثَرَهُ، مَا يُصْنَعُ بِهِ".

١٢١٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ** ﴾، قَالَ: عَنْ بَعِيدٍ".

١٢١٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ قَالَ** ﴾: لا يَشْعُرُ آلُ فِرْعَوْنَ أَنَّهَا أُخْتُهُ".

١٢١٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، ثنـــا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ** ﴾، قَالَ: لَمْ يَقْبَلْ ثَدْيَ امْرَأَةٍ حَتَّى رَجَعَ إِلَى أُمِّهِ".

١٢١٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ** ﴾، يَعْنِي: ثَلاثًا وَثَلاثِينَ سَنَةً، ﴿ **وَاسْتَوَى** ﴾، يَعْنِي: أَرْبَعِينَ سَنَةً".

١٢١٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي الْفِقْهَ وَالْعَقْلَ وَالْعِلْمَ قَبْلَ النُّبُوَّةِ".

١٢١٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي مِنْ قَوْمِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: وَكَانَ فِرْعَوْنُ مِنْ فَارِسَ مِنْ إِصْطَخْرَ".

١٢٢٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَوَكَزَهُ مُوسَى** ﴾، قَالَ: يَعْنِي بِجَمْعِ كَفِّهِ".

١٢٢١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي الطَّرِيقَ إِلَى مَدْيَنَ".

١٢٢٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمَذَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فِي قوله: " ﴿ **وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ** ﴾، قَالَ: إِنَّ مُوسَى لَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ ﴿ **وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ** ﴾، فَلَمَّا فَرَغُوا أَعَادُوا الصَّخْرَةَ عَلَى الْبِئْرِ، وَكَانَ لا يُطِيقُ رَفْعَهَا عَنِ الْبِئْرِ إِلاَّ عَشَرَةُ رِجَالٍ، وَإِذَا هُوَ بِامْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ، فَقَالَ لَهُمَا: مَا خَطْبُكُمَا؟ فَقَالَتَا: لا نَقْدِرُ عَلَى أَنْ ﴿ **لا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ** ﴾، فَرَفَعَ مُوسَى الْحَجَرَ وَحْدَهُ، فَلَمْ يَسْتَقِ إِلاَّ دَلْوًا وَاحِدًا حَتَّى رُوِيَتِ الْغَنَمُ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الظِّلِّ، ﴿ **فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ** ﴾، فَرَجَعَتِ الْمَرْأَتَانِ إِلَى أَبِيهِمَا، فَحَدَّثَتَاهُ بِمَا كَانَ، ﴿ **فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ** ﴾، يَعْنِي: وَاضِعَةً ثَوْبَهَا عَلَى وَجْهِهَا، لَيْسَتْ بِخَرَّاجَةٍ وَلا وَلاجَةٍ، فَقَالَتْ لَهُ: ﴿ **إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا** ﴾، فَقَالَ لَهَا مُوسَى: امْشِي خَلْفِي، وَصِفِي لِيَ الطَّرِيقَ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تُصِيبَ الرِّيحُ ثِيَابَكِ، فَتَصِفَ لِي جَسَدَكِ، فَلَمَّا انْتَهَتْ إِلَى أَبِيهَا، فَقَالَتْ لَهُ: ﴿ **يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الأَمِينُ** ﴾، فَقَالَ لَهَا أَبُوهَا: وَمَا عِلْمُكِ بِقُوَّتِهِ وَأَمَانَتِهِ؟ فَقَالَتْ: أَمَّا قُوَّتُهُ، فَإِنَّهُ رَفَعَ الْحَجَرَ وَحْدَهُ، وَلا يُطِيقُ رَفْعَهُ إِلاَّ عَشَرَةٌ، وَأَمَّا أَمَانَتُهُ، فَقَوْلُهُ: امْشِي خَلْفِي، وَصِفِي لِيَ الطَّرِيقَ، لكي لا تَصِفَ لِي الرِّيحُ جَسَدَكِ".

١٢٢٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ** ﴾، قَالَ: شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ".

١٢٢٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا أَبَانُ الْعَطَّارُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، قال: " قَالَ جِبْرِيلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ سَأَلُوكَ: أَيُّ الأَجَلَيْنِ قَضَى

مُوسَى؟ فَقُلْ: أَفْضَلَهُمَا وَأَكْرَمَهُمَا، وَإِنْ سَأَلُوكَ: أَيُّ الْجَارِيَتَيْنِ تَزَوَّجَ مُوسَى؟ فَقُلْ: أَصْغَرَهُمَا، وَكَانَ اسْمُهَا صفوريا".

١٢٢٥- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا حَبَّانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ مِقْسَمٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: " أَيُّ الأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى؟ قَالَ: أَكْثَرَهُمَا، قُلْتُ: فَمَا كَانَ اسْمُ امْرَأَتِهِ، قَالَ: بَلاقِيسُ".

١٢٢٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنـا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " أَمَّا قَوْلُهُ: ﴿ الْقَوِيُّ ﴾، فَإِنَّهُ نَحَّى لَهُمَا الْحَجَرَ عَنِ الْبِئْرِ فَسَقَى لَهُمَا، وَأَمَّا أَمَانَتُهُ، فَغَضَّ طَرْفَهُ عَنْهُمَا حَتَّى سَقَى لَهُمَا فَصَدَرَتْها".

١٢٢٧- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، فِي قوله: " ﴿ فَلا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴾، قَالَ: يَعْنِي شَهِيدٌ".

١٢٢٨- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، نا أَبُو حَمْزَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: " كَانَ اسْمُ خَتَنِ مُوسَى يثربي".

١٢٢٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " قَضَى مُوسَى عَشْرَ سِنِينَ، ثُمَّ مَكَثَ بَعْدَ ذَلِكَ عَشْرَ سِنِينَ أُخْرَى".

١٢٣٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ ﴾، قَالَ: الْجَذْوَةُ أَصْلُ شَجَرَةٍ".

١٢٣١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الأَيْمَنِ ﴾، يَعْنِي: عِنْدَ الطُّورِ، عَنْ يَمِينِ مُوسَى".

١٢٣٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَلَمْ يُعَقِّبْ ﴾، قَالَ: وَلَمْ يَرْجِعْ".

١٢٣٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ مِنَ الرَّهْبِ ﴾، يَعْنِي: مِنَ الْفَرَقِ".

١٢٣٤- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ** ﴾، قَالَ: الْعَصَا وَالْيَدُ".

١٢٣٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **رِدْءًا** ﴾، قَالَ: عَوْنًا".

١٢٣٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: نَجْعَلُ لَكُمَا حُجَّةً بِآيَاتِنَا، فَلا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا، ﴿ **أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ** ﴾".

١٢٣٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي عَلَى الْمَدَرِ، يَقُولُ: اطْبُخْهُ، يَعْنِي: الآجُرَّ".

١٢٣٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **لَوْلا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى** ﴾، قَالَ: يَهُودُ تَأْمُرُ قُرَيْشًا أَنْ تَسْأَلَ مُحَمَّدًا مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى، فَقَالَ اللَّهُ لِمُحَمَّدٍ: قُلْ لِقُرَيْشٍ، فَلْيَقُولُوا لِلْيَهُودِ: ﴿ **أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ** ﴾".

١٢٣٩- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **سِحْرَانِ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي مُوسَى وَمُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا، هَذَا قَوْلُ الْيَهُودِ".

١٢٤٠- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **إِنَّا بِكُلٍّ كَافِرُونَ** ﴾، فَقَالَتِ الْيَهُودُ: نَكْفُرُ أَيْضًا بِمَا أُوتِيَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلامُ".

١٢٤١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـا إِبْرَاهِيمُ، نـا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ** ﴾، يَعْنِي: لِقُرَيْشٍ، يَقُولُ: تَابَعْنَا عَلَيْهِمُ الْمَوْعِظَةَ".

١٢٤٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ** -إِلَى قَوْلِهِ- **سَلامٌ عَلَيْكُمْ لا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ** ﴾: فِي مُسْلِمِي أَهْلِ الْكِتَابِ".

١٢٤٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأَبِي طَالِبٍ: " قُلْ كَلِمَةَ الإِخْلاصِ أُجَادِلْ بِهَا عَنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، مِلَّةُ الأَشْيَاخِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ** ﴾، يَعْنِي: لِمَنْ قُدِّرَ لَهُ الْهُدَى وَالضَّلالَةُ".

١٢٤٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ** ﴾، يَعْنِي: بِمَحْضَرِ النَّارِ".

١٢٤٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ** ﴾، يَعْنِي: الْحُجَجَ، ﴿ **فَهُمْ لا يَتَسَاءَلُونَ** ﴾، يَقُولُ: لا يَتَسَاءَلُونَ بِالأَنْسَابِ".

١٢٤٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا** ﴾، يَعْنِي: دَائِمًا لا يَنْقَطِعُ".

١٢٤٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا** ﴾، يَعْنِي: رَسُولا".

١٢٤٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ** ﴾، أَيْ: حُجَّتَكُمْ بِمَا تَعْبُدُونَ".

١٢٤٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ** ﴾: مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ وَيَقُولُونَ".

١٢٥٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ ﴾، قَالَ: الْعُصْبَةُ: مَا بَيْنَ الْعَشَرَةِ إِلَى خَمْسَةَ عَشَرَ، وَ ﴿ أُولِي الْقُوَّةِ ﴾: خَمْسَةَ عَشَرَ".

١٢٥١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴾، يَعْنِي: الْمُتَبَذِّخِينَ الأَشِرِينَ الْبَطِرِينَ، الَّذِينَ لا يَشْكُرُونَ اللَّهَ فِيمَا أَعْطَاهُمْ".

١٢٥٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَلا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ﴾، يَقُولُ: لا تَنْسَ الْعَمَلَ فِيهَا بِطَاعَتِي".

١٢٥٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَلا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴾، قَالَ: هُوَ كَقَوْلِهِ: ﴿ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ ﴾، يَعْنِي: زُرْقًا سُودَ الْوُجُوهِ، يَقُولُ: الْمَلائِكَةُ لا تَسْأَلُ عَنْهُمْ، قَدْ عَرَفَتْهُمْ".

١٢٥٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ﴾، يَعْنِي: أَعْطَاكَهُ".

١٢٥٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، قَالَ: نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: " كَانَ قَارُونُ يُؤْذِي مُوسَى بِكُلِّ أَذًى، وَكَانَ ابْنُ عَمِّهِ، فَقَالَ لامْرَأَةٍ بَغِيٍّ: إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عِنْدِي غَدًا فَتَعَالِي، فَقُولِي: إِنَّ مُوسَى رَاوَدَنِي عَنْ نَفْسِي، وَلَكِ كَذَا وَكَذَا، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ عِنْدَ قَارُونَ جَاءَتِ الْمَرْأَةُ، فَقَالَتْ: إِنَّ قَارُونَ أَمَرَنِي، أَقُولُ: إِنَّ مُوسَى رَاوَدَنِي عَنْ نَفْسِي، وَإِنَّ مُوسَى لَمْ يَقُلْ لِي ذَلِكَ، فَبَلَغَ مُوسَى قَوْلُهُ، وَهُوَ فِي الْمِحْرَابِ فَسَجَدَ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، إِنَّ قَارُونَ قَدْ بَلَغَ مِنْ أَذَاهُ أَنْ قَالَ: كَذَا وَكَذَا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنْ يَا مُوسَى، إِنِّي قَدْ أَمَرْتُ الأَرْضَ أَنْ تُطِيعَكَ، وَقَدْ أَمَرْتُ السَّمَاءَ أَنْ تُطِيعَكَ، وَقَدْ أَمَرْتُ الْبِحَارَ أَنْ تُطِيعَكَ، فَأَتَى مُوسَى قَارُونَ وَهُوَ فِي غُرْفَةٍ لَهُ، قَدْ ضَرَبَ

عَلَيْهَا صَفَائِحَ الذَّهَبِ، فَقَالَ: يَا قَارُونُ، أَقُلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ يَا أَرْضُ، خُذِيهِمْ، فَأَخَذَتْهُمْ إِلَى أَكْعُبِهِمْ، فَقَالَ لَهُ قَارُونُ وَمَنْ مَعَهُ: يَا مُوسَى، ادْعُ لَنَا رَبَّكَ فَيُنْجِينَا وَنُؤْمِنُ بِكَ، فَقَالَ: يَا أَرْضُ، خُذِيهِمْ، فَأَخَذَتْهُمْ إِلَى رُكَبِهِمْ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا أَرْضُ، خُذِيهِمْ، فَأَخَذَتْهُمْ إِلَى أَنْصَافِهِمْ، فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ، وَيَقُولُونَ لَهُ: يَا مُوسَى، ادْعُ لَنَا رَبَّكَ فَيُنْجِينَا، وَنُؤْمِنُ بِكَ حَتَّى تَطَابَقَتْ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يَهْتِفُونَ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: مَا أَفَظَّكَ يَا مُوسَى، أَمَا وَعِزَّتِي لَوْ دَعَوْنِي دَعْوَةً وَاحِدَةً لَرَحِمْتُهُمْ وَلَأَجَبْتُهُمْ".

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

١٢٥٦- أَخْبَرَنَـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ** ﴾، يَقُولُ: لا يُبْتَلُونَ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، ﴿ **وَلَقَدْ فَتَنَّا** ﴾، يَعْنِي: ابْتَلَيْنَا".

١٢٥٧- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **أَنْ يَسْبِقُونَا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي يُعْجِزُونَا".

١٢٥٨- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّـــاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ** -إِلَى قَوْلِهِ- **وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَـــافِقِينَ** ﴾، قَالَ: هُمْ أُنَاسٌ آمَنُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ، فَإِذَا أَصَابَهُمْ بَلاءٌ مِنَ النَّاسِ أَوْ مُصِيبَةٌ فِي أَنْفُسِهِمْ أَوْ فِي أَمْوَالِهِمْ فُتِنُوا، فَجَعَلُوا مَا أَصَابَهُمْ فِي الدُّنْيَا كَعَذَابِ اللَّهِ فِي الآخِرَةِ".

١٢٥٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ** ﴾، قَالَ: هَذَا قَوْلُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ، مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ، قَالُوا: لا نُبْعَثُ نَحْنُ وَلا أَنْتُمْ فَاتَّبِعُونَا، فَإِنْ كَانَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ فَهُوَ عَلَيْنَا".

١٢٦٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، نـــا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالا مَعَ أَثْقَالِهِمْ** ﴾، قَالَ: هُوَ كَقَوْلِهِ: ﴿ **لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ** ﴾".

١٢٦١- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا** ﴾، قَالَ: تَقُولُونَ كَذِبًا".

١٢٦٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ** ﴾، يَعْنِي: فِي مَجَالِسِكُمْ، وَالْمُنْكَرُ: أَتْوهُمُ الرِّجَالَ".

١٢٦٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً** ﴾، يَعْنِي: عِبْرَةً".

١٢٦٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ** ﴾، يَعْنِي: فِي الضَّلالَةِ".

١٢٦٥- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: ذِكْرُ اللَّهِ إِيَّاكُمْ أَكْبَرُ مِنْ ذِكْرِكُمْ إِيَّاهُ".

١٢٦٦- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: يَقُولُ: " ذِكْرُ اللَّهِ عَبْدَهُ أَكْبَرُ مِنْ ذِكْرِ الْعَبْدِ رَبَّهُ فِي الصَّلاةِ وَغَيْرِهَا".

١٢٦٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَلا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ** ﴾، يَقُولُ: إِنْ قَالُوا شَرًّا، فَقُولُوا خَيْرًا".

١٢٦٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِلاَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ** ﴾، يَعْنِي: أَنَّهُمْ قَالُوا: مَعَ اللَّـهِ إِلَـهٌ، وَقَالُوا: لَهُ وَلَدٌ، وَلَهُ شَرِيكٌ، وَيَدُهُ مَغْلُولَةٌ، وَهُوَ فَقِيرٌ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَآذَوْا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **إِلاَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ** ﴾، يَقُولُ: فَانْتَصِرُوا مِنْهُمْ".

١٢٦٩- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنـا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا شَرِيكٌ، عَنْ سَالِمٍ الأَفْطَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قوله: " ﴿ **إِلاَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ** ﴾، قَالَ: هُمْ أَهْلُ الْحَرْبِ، وَمَنْ لا عَهْدَ لَهُ، يَقُولُ: جَاهِدُوهُمْ بِالسَّيْفِ".

١٢٧٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ** ﴾، يَعْنِي: لِمَنْ لَمْ يَقُلْ هَذَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ".

١٢٧١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **إِذًا لارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ** ﴾، يَعْنِي: قُرَيْشًا".

١٢٧٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **يَـــا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّـــايَ فَاعْبُدُونِ** ﴾، يَقُولُ: هَاجِرُوا وَجَاهِدُوا".

١٢٧٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا** ﴾، قَالَ: مِنْهَا الْبَهَائِمُ وَالطَّيْرُ، لا تَحْمِلُ رِزْقَهَا".

١٢٧٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَإِنَّ الدَّارَ الآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ** ﴾، يَقُولُ: لا مَوْتَ فِيهَا".

سورة الروم

١٢٧٥- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ الم غُلِبَتِ الرُّومُ ﴾، قَـالَ: ذِكْرُ غَلَبَةِ فَارِسَ الرُّومَ، وَإِدَالَةِ الرُّومِ عَلَى فَارِسَ، وَفَرَحُ الْمُؤْمِنِينَ بِنَصْرِ اللَّـهِ أَهْلَ الْكِتَابِ عَلَى أَهْلِ الأَوْثَانِ، قَالَ: وَالْبِضْعُ مَا بَيْنَ الثَّلاثِ إِلَى الْعَشَرَةِ".

١٢٧٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنـا إِبْرَاهِيمُ، نـا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَأَثَارُوا الأَرْضَ ﴾، يَقُولُ: حَرَثُوا الأَرْضَ".

١٢٧٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنـا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴾، يَعْنِي: يَكْتَئِبُ".

١٢٧٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ يُحْبَرُونَ ﴾: يُنَعَّمُونَ".

١٢٧٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾، قَالَ: الإِعَادَةُ وَالْبَدَاءَةُ عَلَيْهِ هَيِّنٌ".

١٢٨٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾، قَالَ: الْفِطْرَةُ: الدِّينُ، الإِسْلامُ".

١٢٨١- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قوله: " ﴿ لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ﴾، قَالَ: هُوَ الإِخْصَاءُ". أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، يَعْنِي: لِدِينِ اللَّهِ. أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ، قال: لا تَبْدِيلَ لِدِيْنِ اللَّهِ.

١٢٨٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ فَلا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ ﴾، قَالَ: يَعْنِي مَنْ أَعْطَى هَدِيَّةً يَبْتَغِي أَفْضَلَ مِنْهَا، فَلا أَجْرَ فِيهَا".

١٢٨٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ﴾، قَالَ: أَمَّا فِي الْبَرِّ: فَقَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ، وَأَمَّا فِي الْبَحْرِ: فَأَخَذَ الْمَلِكُ السَّفِينَةَ غَصْبًا".

١٢٨٤- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴾، يَعْنِي: يُسَوُّونَ الْمَضَاجِعَ".

١٢٨٥- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ ﴾، يَعْنِي بِهِ: الْمَطَرَ".

١٢٨٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾، يَعْنِي: الْقَطْرَ".

١٢٨٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ فَتَرَى الْوَدْقَ ﴾، يَعْنِي: الْقَطْرَ".

سُورَةُ لُقْمَانَ

١٢٨٨- أَخْبَرَنَــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، فِي قوله: " ﴿ **وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ** ﴾، قَالَ: هُوَ اشْتِرَاءُ الْمُغَنِّي وَالْمُغَنِّيَة بِالْمَالِ الْكَثِيرِ، وَالاسْتِمَاعُ إِلَيْهِمْ، وَإِلَى مِثْلِهِ مِنَ الْبَاطِلِ".

١٢٨٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا** ﴾، قَالَ: وَيَتَّخِذُ سَبِيلَ اللَّهِ هُزُوًا".

١٢٩٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا** ﴾، يَعْنِي: ثِقَلاً".

١٢٩١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ** ﴾، يَعْنِي: الْفِقْهَ وَالْعَقْلَ وَالإِصَابَةَ فِي الْقَوْلِ فِي غَيْرِ نُبُوَّةٍ".

١٢٩٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ** ﴾، يَعْنِي: الْمَشَقَّةَ، وَهِيَ وَهْنُ الْوَلَدِ".

١٢٩٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، فِي قوله: " ﴿ **إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّــهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ** ﴾، قَالَ: لَطِيفٌ بِاسْتِخْرَاجِهَا، خَبِيرٌ بِإِتْيَانِهَا".

١٢٩٤- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، فِي قوله: " ﴿ **وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ** ﴾، قَالَ: مَنْ دَعَا إِلَى الإِيمَانِ، وَنَهَى عَنْ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ، فَقَدْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ".

١٢٩٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَلا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ** ﴾، قَالَ: هُوَ الصُّدُودُ وَالإِعْرَاضُ بِالْوَجْهِ عَنِ النَّاسِ".

١٢٩٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ** ﴾، يَعْنِي: كُلَّ مُتَكَبِّرٍ".

١٢٩٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَخُورٍ** ﴾، قَالَ: هُوَ الَّذِي يُعَدِّدُ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ، وَهُوَ لا يَشْكُرُ اللَّهَ".

١٢٩٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **مَا خَلْقُكُمْ وَلا بَعْثُكُمْ إِلاَّ كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: الْقَلِيلُ وَالْكَثِيرُ عَلَيْهِ سَوَاءٌ، إِنَّمَا يَقُولُ لَهُ: كُنْ فَيَكُونُ".

١٢٩٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَنا آدَمُ، نا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْخَتَّارُ: الْغَدَّارُ".

١٣٠٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَلا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ** ﴾، قَالَ: الْغَرُورُ: الشَّيْطَانُ".

١٣٠١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ** ﴾، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ امْرَأَتِي حُبْلَى فَأَخْبِرْنِي: مَاذَا تَلِدُ؟ وَبَلَدُنَا جَدْبَةٌ مَحْلٌ، فَأَخْبِرْنِي: مَتَى يَنْزِلُ الْغَيْثُ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَيْنَ وُلِدْتُ، فَأَخْبِرْنِي: أَيْنَ أَمُوتُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الآيَةَ، قَالَ مُجَاهِدٌ: وَهُنَّ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ".

١٣٠٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قال: " كَانَ لُقْمَانُ الْحَكِيمُ خَيَّاطًا".

سُورَةُ الم تنْزِيلُ: السَّجْدَةُ

١٣٠٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ".

١٣٠٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي ضَعِيفًا، وَهُوَ نُطْفَةُ الرَّجُلِ".

١٣٠٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـا إِبْرَاهِيمُ، نـا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **أَئِذَا ضَلَلْنَا فِي الأَرْضِ** ﴾، يَقُولُ: أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا هَلَكْنَا فِي الأَرْضِ، ﴿ **أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ** ﴾".

١٣٠٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ** ﴾، قَالَ: طُوِيَتْ لَهُ الأَرْضُ فَجُعِلَتْ لَهُ مِثْلَ الطَّسْتِ، يَنَالُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ".

١٣٠٧- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: تَلا رَسُولُ اللَّـهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الآيَةَ: " ﴿ **تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ** ﴾، فَقَالَ: هُوَ قِيَامُ الْعَبْدِ مِنَ اللَّيْلِ".

١٣٠٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " كَانُوا يُصَلُّونَ مِنَ اللَّيْلِ".

١٣٠٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **الْعَذَابِ الأَدْنَى** ﴾: مَا أَصَابَهُمْ مِنَ الْقَتْلِ وَالْجُوعِ، هَذَا لِقُرَيْشٍ، وَ ﴿ **الْعَذَابِ الأَكْبَرِ** ﴾: يَوْمُ الْقِيَامَةِ".

١٣١٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمَذَانِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فِي قولـه: " ﴿ **الْعَذَابِ الأَدْنَى** ﴾، قَالَ: سِنُونَ أَصَابَتْ قَوْمًا قَبْلَكُمْ".

١٣١١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَلا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ** ﴾، يَعْنِي: مِنْ أَنْ يَلْقَى مُوسَى وَكِتَابَهُ".

١٣١٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قوله: " ﴿ **الأَرْضِ الْجُرُزِ** ﴾، يَعْنِي: الأَرْضَ الَّتِي لا تُمْطِرُ إِلاَّ مَطَرًا لا يُغْنِي عَنْهَا شَيْئًا، إِلاَّ مَا يَأْتِيهَا مِنَ السُّيُولِ".

سُورَةُ الأَحْزَابِ

١٣١٣- أَخْبَرَنَـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ** ﴾، قَـــالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرٍ: إِنَّ فِي جَوْفِي لَقَلْبَيْنِ أَعْقِلُ بِوَاحِدٍ مِنْهُمَا أَفْضَلَ مِنْ عَقْلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَبَ".

١٣١٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ** ﴾، قَالَ: نَزَلَتْ فِي زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّاهُ".

١٣١٥- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ** ﴾، قَـــالَ: هَذَا قَبْلَ النَّهْيِ فِي هَذَا وَغَيْرِهِ، ﴿ **وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ** ﴾، قَـــالَ: الْعَمْدُ مَا أَتَى بَعْدَ الْبَيَانِ وَالنَّهْيِ".

١٣١٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ** ﴾، قَالَ: هُوَ أَبٌ لَهُمْ".

١٣١٧- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **إِلاَّ أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي إِلَى حُلَفَائِكُمُ الَّذِينَ وَالَى بَيْنَهُمْ رَسُولُ اللَّـــهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، ﴿ **كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي الْعَقْلَ وَالنَّصْرَ بَيْنَهُمْ".

١٣١٨- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ** ﴾، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ﴿ **وَمِنْ نُوحٍ** ﴾، يَعْنِي: فِي ظَهْرِ آدَمَ".

١٣١٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، نـــا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴾، قَالَ: أَخَذَ مِنْهُمُ الْمِيثَاقَ أَغْلَظَ مِمَّا أَخَذَ مِنَ النَّبِيِّينَ كُلِّهِمْ، يَعْنِي: مِمَّنْ سُمِّيَ فِي هَذِهِ الآيَةِ".

١٣٢٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ ﴾، قَالَ: يَعْنِي الْمُبَلِّغِينَ الْمُؤَدِّينَ مِنَ الرُّسُلِ".

١٣٢١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ ﴾، قَالَ: الأَحْزَابُ: عُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرٍ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، وَقُرَيْظَةُ".

١٣٢٢- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا ﴾، قَـــالَ: يَعْنِي رِيحَ الصَّبَا، أُرْسِلَتْ عَلَى الأَحْزَابِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّى كَفَأَتْ قُدُورَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهَا، وَنَزَعَتْ فَسَاطِيطَهُمْ حَتَّى أَظْعَنَتْهُمْ، ﴿ وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا ﴾، يَعْنِي: الْمَلائِكَةَ، قَالَ: وَلَمْ تُقَاتِلِ الْمَلائِكَةُ يَوْمَئِذٍ".

١٣٢٣- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ ﴾، يَعْنِي: عُيَيْنَةَ بْنَ بَدْرٍ فِي أَهْلِ نَجْدٍ، ﴿ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ﴾: أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، وَمُوَاجَهَتُهُمْ قُرَيْظَةَ".

١٣٢٤- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾، قَالَ: مُحِّصُوا".

١٣٢٥- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾: تُكَلِّمُهُمْ بِالنِّفَاقِ يَوْمَئِذٍ، وَتُكَلِّمُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحَقِّ وَالإِيمَانِ، فَقَالُوا: هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ".

١٣٢٦- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ﴾، قَالُوا: نَخْشَى عَلَيْهَا السَّرَقَ".

١٣٢٧- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنـا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ ﴾، قَالَ: يَعْنِي بِالْخَيْرِ، يَقُولُ: يَشِحُّونَ عَلَيْكُمْ بِالْخَيْرِ، وَهُمُ الْمُنَافِقُونَ".

١٣٢٨- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ يَحْسَبُونَ الأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا ﴾، يَقُولُ: يَحْسَبُونَهُمْ قَرِيبًا".

١٣٢٩- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ ﴾، قَالَ: يَعْنِي عَنْ أَخْبَارِكُمْ".

١٣٣٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ ﴾، يَعْنِي: عَهْدَهُ فَقُتِلَ أَوْ عَاشَ، ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ﴾، يَقُولُ: يَنْتَظِرُ يَوْمًا فِيهِ جِهَادٌ، فَيَقْضِي نَحْبَهُ، يَعْنِي: عَهْدَهُ بِقَتْلٍ أَوْ صِدْقٍ فِي لِقَاءِ الْعَدُوِّ".

١٣٣١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا ﴾، قَالَ: يَعْنِي الأَحْزَابَ".

١٣٣٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾، يَعْنِي: قُرَيْظَةَ ﴿ مِنْ صَيَاصِيهِمْ ﴾، يَعْنِي: مِنْ قُصُورِهِمْ".

١٣٣٣- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا ﴾، قَالَ: اعْتَزَلَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ خَيَّرَهُنَّ، وَذَلِكَ فِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَكَرَاهِيَتِهَا لِنِكَاحِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ حِينَ أَمَرَهَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

١٣٣٤- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَدَعْ أَذَاهُمْ ﴾ يَقُولُ: أَعْرِضْ عَنْهُمْ".

١٣٣٥- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ ﴾، يَعْنِي: صَدَقَاتِهِنَّ".

١٣٣٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً ﴾، يَعْنِي: بِغَيْرِ صَدَاقٍ، وَلَمْ يَكُنْ ضَرْبُ ذَا حِلاًّ، وَأَحَلَّ لَهُ ذَلِكَ خَاصَّةً دُونَ الْمُؤْمِنِينَ".

١٣٣٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّـــهِ، مَا أَرَى رَبَّكَ إِلاَّ سَارَعَ فِي هَوَاكَ".

١٣٣٨- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِـــنْهُنَّ ﴾، يَقُولُ: تَعْزِلُ بِغَيْرِ طَلاقٍ مِنْ أَزْوَاجِكَ مَنْ تَشَاءُ، ﴿ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ ﴾، يَقُولُ: تَرُدُّ إِلَيْكَ مَنْ شِئْتَ مِمَّنْ أَرْجَيْتَ".

١٣٣٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَلا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ ﴾ قَالَ: يَعْنِي أَنْ تَبَدَّلَ بِالْمُسْلِمَاتِ غَيْرَهُنَّ مِنَ النَّصَارَى وَالْيَهُودِ وَالْمُشْرِكِينَ".

١٣٤٠- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ ﴾، يَعْنِي: غَيْرَ مُتَحَيِّنِينَ نُضْجَهُ".

١٣٤١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَلا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ ﴾، يَعْنِي: بَعْدَ أَنْ تَأْكُلُوا".

١٣٤٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ لا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلا أَبْنَائِهِنَّ ﴾، يَعْنِي: أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرَاهُنَّ آبَاؤُهُنَّ، وَأَبْنَاؤُهُنَّ، وَمَنْ ذُكِرَ مَعَهُمْ".

١٣٤٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، " ﴿ **إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ** ﴾، قَالَ: صَلاةُ اللَّهِ عَلَيْهِ ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَلائِكَةِ، وَصَلاةُ الْمَلائِكَةِ عَلَيْهِ الدُّعَاءُ لَهُ".

١٣٤٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ** ﴾، يَقُولُ: يَقْفُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، ﴿ **بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا** ﴾: بِغَيْرِ مَا عَمِلُوا".

١٣٤٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلابِيبِهِنَّ** ﴾: يَتَجَلْبَبْنَ حَتَّى يُعْلَمَ أَنَّهُنَّ حَرَائِرُ، لا يَعْرِضُ لَهُنَّ فَاسِقٌ بِأَذًى مِنْ قَوْلٍ أَوْ رِيبَةٍ".

١٣٤٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا شَيْبَانُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: " قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ: ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا** ﴾، فَقَالَ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ مُوسَى آدَرُ، فَانْطَلَقَ مُوسَى إِلَى النَّهَرِ، فَاغْتَسَلَ، وَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى حَجَرِهِ، فَاشْتَدَّ الْحَجَرُ بِثِيَابِهِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ يَحْكِي: مُوسَى يُحَرِّكُ يَدَيْهِ، وَيَقُولُ: ثِيَابِي يَا حَجَرُ، ثِيَابِي يَا حَجَرُ ثِيَابِي يَا حَجَرُ، فَمَرَّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَنَظَرُوا فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا".

١٣٤٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي قوله: " ﴿ **قَوْلا سَدِيدًا** ﴾، يَعْنِي: صِدْقًا". أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: يَعْنِي قَوْلا سِدَادًا.

سُورَةُ سَبَإٍ

١٣٤٨- أَخْبَرَنَــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **لا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ** ﴾ يَقُولُ: لا يَغِيبُ عَنْهُ".

١٣٤٩- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ** ﴾، يَقُولُ: سَبِّحِي مَعَهُ".

١٣٥٠- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ** ﴾، يَقُولُ: قَدِّرِ الْمِسْمَارَ وَالْحَلْقَ، لا تَدُقَّ الْمَسَامِيرَ فَتُسَلْسَ، وَلا تُجِلَّهَا فَتُفْصَمَ".

١٣٥١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ** ﴾، قَــالَ: الْمَحَارِيبُ: بُنْيَانٌ دُونَ الْقُصُورِ، وَالتَّمَاثِيلُ مِنَ النُّحَاسِ، ﴿ **وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ** ﴾، يَعْنِي: كَحِيَاضِ الإِبِلِ، ﴿ **وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ** ﴾، يَعْنِي: الْعِظَامَ".

١٣٥٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿ **دَابَّةُ الأَرْضِ** ﴾، قَالَ: هِيَ الأَرَضَةُ، ﴿ **تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ** ﴾، يَعْنِي: عَصَاهُ".

١٣٥٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ** ﴾، وَهَذَا السَّيْلُ مَاءٌ أَحْمَرُ، أَرْسَلَهُ اللَّهُ فِي السَّدِّ، فَشَقَّهُ وَهَدَمَهُ، وَحَفَرَ الْوَادِيَ عَنِ الْجَنَّتَيْنِ، فَارْتَفَعَتَا، وَغَارَ عَنْهُمَا الْمَاءُ، فَيَبِسَتَا، وَلَمْ يَكُنِ الْمَاءُ الأَحْمَرُ فِي السَّدِّ، وَلَكِنَّهُ كَانَ عَذَابًا أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ يَشَاءُ".

١٣٥٤- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نــا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَهَلْ نُجَازِي إِلاَّ الْكَفُورَ** ﴾، يَقُولُ: هَلْ يُعَاقَبُ إِلاَّ الْكَفُورُ".

١٣٥٥- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، " ﴿ **وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا** ﴾، يَعْنِي: قُرَى الشَّامِ، ﴿ **قُرًى ظَاهِرَةً** ﴾، يَعْنِي: السُّرَاةَ".

١٣٥٦- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـــا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قوله: " ﴿ **حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ** ﴾، قَالَ: كَانَ لِكُلِّ قَبِيلٍ مِنَ الْجِنِّ مَقْعَدٌ مِنَ السَّمَاءِ يَسْتَمِعُونَ مِنْهَا، وَكَانَ إِذَا نَزَلَ الْوَحْيُ سُمِعَ لَهَ صَوْتٌ كَإِمْرَارِ السِّلْسِلِ عَلَى الأَرْضِ، فَلا يَنْزِلُ عَلَى أَهْلِ سَمَاءٍ إِلاَّ صُعِقُوا، فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ، ﴿ **قَـــالُوا مَاذَا قَـــالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ** ﴾، ثُمَّ يَقُولُ: يَكُونُ الْعَامُ كَذَا وَيَكُونُ كَذَا، فَيَسْمَعُهُ الْجِنُّ فَيُخْبِرُونَ الْكَهَنَةَ، فَيُخْبِرُ الْكَهَنَةُ النَّـــاسَ بِهِ، يَكُونُ كَذَا وَكَذَا، فَيَجِدُونَهُ كَذَلِكَ، فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُحِرُوا، فَقَالَتِ الْعَرَبُ حِينَ لَمْ تُخْبِرْهُمُ الْجِنُّ بِذَلِكَ: هَلَكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ، فَجَعَلَ صَاحِبُ الإِبِلِ يَنْحَرُ لِلْجِنِّ كُلَّ يَوْمٍ بَعِيرًا، وَجَعَلَ صَاحِبُ الْبَقَرِ يَنْحَرُ كُلَّ يَوْمٍ بَقَرَةً، وَصَاحِبُ الْغَنَمِ شَاةً حَتَّى أَسْرَعُوا فِي أَمْوَالِهِمْ، فَقَالَتْ ثَقِيفٌ، وَكَانَتْ أَعْقَلَ الْعَرَبِ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَمْسِكُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ، فَإِنَّهُ لَمْ يَمُتْ مَنْ فِي السَّمَاءِ، وَإِنَّ هَذَا لَيْسَ بِانْتِشَارٍ، أَلَسْتُمْ تَرَوْنَ مَعَالِمَكُمْ مِنَ النُّجُومِ كَمَا هِيَ، وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَاللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، قَالَ: فَقَالَ إِبْلِيسُ: لَقَدْ حَدَثَ الْيَوْمَ فِي الأَرْضِ حَدَثٌ، فَأْتُونِي مِنْ تُرْبَةِ كُلِّ أَرْضٍ، فَأَتَوْهُ بِهَا فَجَعَلَ يَشُمُّهَا، فَلَمَّا شَمَّ تُرْبَةَ مَكَّةَ، قَـــالَ: مِنْ هَهُنَـــا جَاءَ الْحَدَثُ، فَنَظَرُوا، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ قَدْ بُعِثَ".

١٣٥٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا الْمَسْعُودِيُّ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُود، فِي قوله: " ﴿ **حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ** ﴾، قَالَ: إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالْوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ صَلْصَلَةً كَصَلْصَلَةِ السِّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفْوَانِ، فَيَرَوْنَ أَنَّ ذَلِكَ مِـــنَ السَّاعَةِ، فَيُفْزَعُونَ لَـــهُ وَيُصْعَقُونَ، فَإِذَا ذَهَبَ عَنْهُمُ الرَّوْعُ، سَأَلُوا مَنْ فَوْقَهُمْ: مَاذَا

قَالَ رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: الْحَقَّ، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ". وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيَّانَ: فَيَخِرُّونَ سُجَّدًا، وَيُصْعَقُونَ.

١٣٥٨ - أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي حَتَّى إِذَا كُشِفَ الْغِطَاءُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

١٣٥٩ - أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **زُلْفَى** ﴾، قَالَ: قُرْبَى".

١٣٦٠ - أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ** ﴾، يَعْنِي: بِطَاعَةِ اللَّهِ، ﴿ **أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى** ﴾، يَقُولُ: وَاحِدًا وَاثْنَيْنِ".

١٣٦١ - أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ** ﴾، يَعْنِي: بِاللَّهِ".

١٣٦٢ - أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ** ﴾، يَعْنِي: الرَّدَّ إِلَى الدُّنْيَا، ﴿ **مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ** ﴾، يَعْنِي: مِنَ الآخِرَةِ إِلَى الدُّنْيَا".

١٣٦٣ - أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ** ﴾، قَالَ: هُوَ قَوْلُهُمْ: مُحَمَّدٌ سَاحِرٌ، بَلْ هُوَ شَاعِرٌ، بَلْ هُوَ كَاهِنٌ".

١٣٦٤ - أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي مِنْ مَالٍ وَوَلَدٍ وَزَهْرَةٍ".

١٣٦٥ - أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ** ﴾، أَيْ: مِنَ الْكُفَّارِ مِنْ قَبْلِهِمْ، كَمَا فُعِلَ بِأَمْثَالِهِمْ".

سُورَةُ الْمَلائِكَةِ

١٣٦٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿**مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ**﴾، يَعْنِي: بِعِبَادَةِ الأَوْثَانِ".

١٣٦٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ** ﴾، يَقُولُ: الْعَمَلُ الصَّالِحُ هُوَ الَّذِي يَرْفَعُ الْكَلِمَ الطَّيِّبَ".

١٣٦٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ**﴾، قَالَ: الْقِطْمِيرُ: لِفَافَةُ النَّوَاةِ".

١٣٦٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ** ﴾ يَعْنِي: مُثْقَلَةً ذُنُوبًا ﴿ **إِلَى حِمْلِهَا لا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ** ﴾، قَالَ: هُوَ كَقَوْلِهِ: ﴿ **وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى** ﴾".

١٣٧٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ: أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ، وَالْمُقْتَصِدُ: أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ، وَالسَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ: السَّابِقُونَ مِنَ الأُمَمِ كُلِّهَا".

١٣٧١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، قِيلَ: أَيْنَ أَبْنَاءُ السِّتِّينَ؟ وَهُوَ الْعُمُرُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ** ﴾". قَالَ ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ: وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: يَعْنِي بِهِ الشَّيْبَ".

سورة يس

١٣٧٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَهُمْ مُقْمَحُونَ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: رَافِعُو رُءُوسِهِمْ، وَأَيْدِيهِمْ مَوْضُوعَةٌ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، يَعْنِي أَغْلالَهُمْ".

١٣٧٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا** ﴾، يَعْنِي: عَنِ الْحَقِّ، فَهُمْ يَتَرَدَّدُونَ فِي الضَّلالِ".

١٣٧٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا** ﴾، يَعْنِي: أَعْمَالَهُمْ، ﴿ **وَآثَارَهُمْ** ﴾، يَعْنِي: خُطَاهُمْ".

١٣٧٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ** ﴾، يَعْنِي: شَدَّدْنَا".

١٣٧٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ** ﴾، قَالَ: لَمَّا قِيلَ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، ﴿ **قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ** ﴾، وَذَلِكَ حِينَ رَأَى الثَّوَابَ".

١٣٧٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي رِسَالَةً".

١٣٧٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ** ﴾، قَالَ: كَانَ حَسْرَةً عَلَيْهِمُ اسْتِهْزَاؤُهُمْ بِالرُّسُلِ".

١٣٧٩- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنِ الأَسْوَدِ، " ﴿ لا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ ﴾، قَالَ: يَقُولُ: لا يَسْبِقُ ضَوْءُ أحدِهِمَا ضَوْءَ الآخرِ، وَلا يَنْبَغِي لَـهُمَا ذَلِكَ، ﴿ وَلا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ﴾، يَقُولُ: يَطَّالَبَانِ حَثِيثَيْنِ، يَنْسَلِخُ أَحَدُهُمَا مِنَ الآخرِ، وَيَجْرِي كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ﴿ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾، يَعْنِي: يَجْرُونَ".

١٣٨٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴾، قَالَ: يَعْنِي مِنَ الأَنْعَامِ مَا يَرْكَبُونَ".

١٣٨١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ ﴾، يَعْنِي: مِنَ الذُّنُوبِ".

١٣٨٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَـا ﴾، قَالَ: هَذَا قَوْلُ الْكُفَّارِ، فَقَالَ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ: ﴿ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ ﴾، يَعْنِي: مِمَّا سَرَّ الْمُؤْمِنِينَ، يَقُولُونَ هَذَا عِنْدَ الْبَعْثِ".

١٣٨٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، ثنا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ فِي شُغُلٍ ﴾، يَعْنِي: مِنَ النَّعْمَةِ، ﴿ فَاكِهُونَ ﴾، أَيْ: مُعْجَبُونَ".

١٣٨٤- ثنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـا إِبْرَاهِيمُ، نـا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ ﴾، يَعْنِي: حَلائِلَهُمْ".

١٣٨٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ عَلَى الأَرَائِكِ ﴾، قَالَ: الأَرَائِكُ: مِنْ لُؤْلُؤٍ وَيَاقُوتٍ".

١٣٨٦- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نـا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ جِبِلاًّ كَثِيرًا ﴾، يَعْنِي: خَلْقًا كَثِيرًا".

١٣٨٧- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ ﴾، يَعْنِي: الطَّرِيقَ".

١٣٨٨- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴾، يَقُولُ: كَيْفَ يُبْصِرُونَ، وَقَدْ طَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ".

١٣٨٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ ﴾، قَالَ: يَعْنِي عِنْدَ الْحِسَابِ".

١٣٩٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا ﴾، قَالَ: هُوَ أُبَيُّ بْنُ خَلَفٍ".

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

١٣٩١- نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكِسَائِيُّ، قَالَ: نا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قوله: " ﴿ **وَالصَّافَّاتِ صَفًّا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي الْمَلائِكَةَ، ﴿ **فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي الْمَلائِكَةَ، ﴿ **فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي الْمَلائِكَةَ".

١٣٩٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَيُقْذَفُونَ** ﴾، قَالَ: يُرْمَوْنَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، يَعْنِي: مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ﴿ **دُحُورًا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي مَطْرُودِينَ".

١٣٩٣- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَاصِبٌ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي دَائِمًا".

١٣٩٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا** ﴾، يَعْنِي: السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَالْجِبَالَ".

١٣٩٥- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **لازِبٍ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي لازِماً".

١٣٩٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: نا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ فِي قَوْلِـــهِ: " ﴿ **احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ** ﴾، قَالَ: الصَّالِحُ مَعَ الصَّالِحِ، وَالطَّالِحُ مَعَ الطَّالِحِ".

١٣٩٧- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَأَزْوَاجَهُمْ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي أَشْبَاهَهُمْ".

١٣٩٨- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴾، قَالَ: يَعْنِي عَنِ الْحَقِّ، الْكُفَّارُ يَقُولُونَهُ لِلشَّيَاطِينِ".

١٣٩٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ لا فِيهَا غَوْلٌ ﴾، يَقُولُ: لَيْسَ فِيهَا وَجَعُ بَطْنٍ".

١٤٠٠- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ لا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴾، قَالَ: يَقُولُ: لا تَذْهَبُ عُقُولُهُمْ".

١٤٠١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ﴾، يَقُولُ: قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ، فَلا يَبْغِينَ غَيْرَ أَزْوَاجِهِنَّ".

١٤٠٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نــا آدَمُ، قَالَ: نا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قال: " يَقُولُ: قَصَرْنَ طَرْفَهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ، فَلا يُرِدْنَ غَيْرَهُمْ، وَاللَّهِ مَا هُنَّ مُتَبَرِّجَاتٌ وَلا مُتَطَلِّعَاتٌ".

١٤٠٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴾، قَالَ: يَعْنِي شَيْطَانًا".

١٤٠٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴾ قَالَ: هُوَ قَوْلُ أَبِي جَهْلٍ: إِنَّمَا الزَّقُّومُ: التَّمْرُ وَالزُّبْدُ نَتَزَقَّمُهُ".

١٤٠٥- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ يُهْرَعُونَ ﴾، يَعْنِي: كَهَيْئَةِ الْهَرْوَلَةِ، أَيْ: يُهَرْوِلُونَ".

١٤٠٦- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الآخِرِينَ** ﴾، يَقُولُ: جَعَلْنَا لِسَانَ صِدْقٍ لِلأَنْبِيَاءِ كُلِّهِمْ".

١٤٠٧- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لإِبْرَاهِيمَ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي عَلَى مِنْهَاجِهِ وَسُنَّتِهِ".

١٤٠٨- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ** ﴾، يَعْنِي: النَّسَلانَ فِي الْمَشْيِ".

١٤٠٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: "الذَّبِيحُ إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿ **فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلامٍ حَلِيمٍ** ﴾، يَعْنِي: إِسْمَاعِيلَ". أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قال: الذَّبِيحُ: إِسْحَاقُ.

١٤١٠- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي الْعَمَلَ، قَالَ: لَمَّا عَمِلَ مِثْلَ عَمَلِ إِبْرَاهِيمَ".

١٤١١- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَلَمَّا أَسْلَمَا** ﴾، قَالَ: سَلَّمَا مَا أُمِرَا بِهِ".

١٤١٢- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ** ﴾، قَالَ: وَضَعَ وَجْهَهُ لِلأَرْضِ، فَقَالَ: يَا أَبَتِ، لا تَذْبَحْنِي وَأَنْتَ تَنْظُرُ فِي وَجْهِي عَسَى أَنْ تَرْحَمَنِي فَلا تُجْهِزْ عَلَيَّ، وَأَوْثِقْ يَدِي إِلَى رَقَبَتِي، ثُمَّ ضَعْ وَجْهِي لِلأَرْضِ".

١٤١٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ** ﴾ قَالَ: بِكَبْشٍ مُتَقَبَّلٍ".

١٤١٤- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **أَتَدْعُونَ بَعْلًا** ﴾، يَعْنِي: رَبًّا".

١٤١٥- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ** ﴾، يَقُولُ: كَانَ مِنَ الْمَسْهُومِينَ".

١٤١٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَهُوَ مُلِيمٌ** ﴾، يَعْنِي: مُذْنِبًا".

١٤١٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي شَجَرَةً غَيْرَ ذَاتِ أَصْلٍ، مِثْلَ الدُّبَّاءِ وَنَحْوِهِ".

١٤١٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ** ﴾، يَعْنِي: قَوْمَ يُونُسَ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ قَبْلَ أَنْ يَلْتَقِمَهُ الْحُوتُ".

١٤١٩- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا** ﴾ قَالَ: قَالَتْ كُفَّارُ قُرَيْشٍ: الْمَلائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ لَهُمْ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَمَنْ أُمَّهَاتُهُمْ؟ قَالُوا: بَنَاتُ سَرَوَاتِ الْجِنِّ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ** ﴾، يَقُولُ: إِنَّهَا سَتَحْضُرُ الْحِسَابَ، وَالْجِنَّةُ هِيَ الْمَلائِكَةُ".

١٤٢٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَمَا مِنَّا إِلاَّ لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ، وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ** ﴾، يَعْنِي: الْمَلائِكَةَ".

١٤٢١- أَخبَرَنَــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا شَيْبَانُ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قال: " كَانَ رَسُولُ اللَّــهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ مِنْ صَلاتِهِ: ﴿ **سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ** ﴾، ﴿ **وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ** ﴾، ﴿ **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** ﴾".

سُورَةُ ص

١٤٢٢- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ** ﴾، يَعْنِي: مُعَازِّينَ".

١٤٢٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الآخِرَةِ** ﴾، يَعْنُونَ: مِلَّةَ قُرَيْشٍ".

١٤٢٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **إِنْ هَذَا إِلاَّ اخْتِلاقٌ** ﴾، قَالَ: الاخْتِلاقُ: الْكَذِبُ".

١٤٢٥- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَلْيَرْتَقُوا فِي الأَسْبَابِ** ﴾، يَعْنِي: فِي طُرُقِ السَّمَاءِ فِي أَبْوَابِهَا".

١٤٢٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نــا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الأَحْزَابِ** ﴾، يَعْنِي: قُرَيْشًا".

١٤٢٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ** ﴾، قَالَ: مِنْ رُجُوعٍ".

١٤٢٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا** ﴾، أَيْ: عَذَابَنَا ﴿ **قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ** ﴾".

١٤٢٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **ذَا الأَيْدِ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي ذَا الْقُوَّةِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، وَالْبَصَرِ فِي الْحَقِّ".

١٤٣٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **إِنَّهُ أَوَّابٌ** ﴾، قَالَ: الأَوَّابُ: الرَّاجِعُ عَنِ الذَّنْبِ، الْمُنِيبُ".

١٤٣١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قوله " ﴿ **فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا** ﴾، قَالَ: مَا زَادَ عَلَى أَنْ قَالَ لِصَاحِبِهَا: تَحَوَّلْ لِي عَنْهَا".

١٤٣١-/م أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ** ﴾، يَعْنِي: صَفَنَ الْفَرَسُ، يَعْنِي: رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ حَتَّى يَكُونَ عَلَى طَرَفِ الْحَافِرِ".

١٤٣٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْجِيَادُ السِّرَاعُ".

١٤٣٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا** ﴾، يَقُولُ: شَيْطَانًا، يُقَالُ لَهُ: آصِفًا، فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: كَيْفَ تَفْتِنُونَ النَّاسَ؟ فَقَالَ لَهُ آصِفٌ: أَرِنِي خَاتَمَكَ أُخْبِرْكَ، فَلَمَّا أَعْطَاهُ سُلَيْمَانُ خَاتَمَهُ، نَبَذَهُ آصِفٌ فِي الْبَحْرِ، فَسَاحَ سُلَيْمَانُ وَذَهَبَ مُلْكُهُ، وَقَعَدَ آصِفٌ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَمَنَعَ اللَّهُ آصِفًا نِسَاءَ سُلَيْمَانَ فَلَمْ يَقْرَبْهُنَّ، فَأَنْكَرَتْهُ أُمُّ سُلَيْمَانَ، وَكَانَ سُلَيْمَانُ يَسْتَطْعِمُ، وَيَقُولُ: لَوْ عَرَفْتُمُونِي أَطْعَمْتُمُونِي، أَنَا سُلَيْمَانُ فَيُكَذِّبُونَهُ، فَأَعْطَتْهُ امْرَأَةٌ يَوْمًا حُوتًا يُنَظِّفُ لَهَا بَطْنَهَا فَوَجَدَ خَاتَمَهُ فِي بَطْنِهِ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ مُلْكُهُ، وَدَخَلَ آصِفٌ فِي الْبَحْرِ فَارًّا".

١٤٣٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قال: " احْتَجَبَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنِ النَّـــاسِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فَأَوْحَى اللَّـــهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ: يَا سُلَيْمَانُ، احْتَجَبْتَ عَنِ النَّاسِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمْ تَنْظُرْ فِي أُمُورِ عِبَادِي، وَلَمْ تُنْصِفْ لِي مَظْلُومًا مِنْ ظَالِمٍ، وَكَانَ مُلْكُ سُلَيْمَانَ فِي خَاتَمِهِ، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْحَمَّامَ وَضَعَهُ تَحْتَ فِرَاشِهِ، وَدَخَلَ الْحَمَّامَ يَوْمًا وَوَضَعَ خَاتَمَهُ تَحْتَ فِرَاشِهِ، فَأَخَذَهُ الشَّيْطَانُ فَأَلْقَاهُ فِي الْبَحْرِ، وَجَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ عَلَى فِرَاشِهِ، وَأَقْبَلَ النَّاسُ نَحْوَ الشَّيْطَانِ، وَجَاءَ سُلَيْمَانُ، فَجَعَلَ يَقُولُ لِلنَّاسِ: أَنَا سُلَيْمَانُ، أَنَـــا نَبِيُّ اللَّـــهِ فَيَدْفَعُونَهُ، فَسَأَلَ فِي كَفِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ أَتَى أَهْلَ السَّفِينَةِ، فَأَعْطَوْهُ حُوتًا فَشَقَّهَا، فَإِذَا هُوَ بِالْخَاتَمِ، فَتَخَتَّمَ بِهِ، ثُمَّ جَاءَ فَأَخَذَ بِنَـــاصِيَةِ ذَلِكَ الشَّيْطَانِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ: ﴿ **رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لا يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي** ﴾، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَنْكَرَهُ نِسَاؤُهُ، فَقَالَ بَعْضُهُنَّ لِبَعْضٍ: أَتُنْكِرْنَ مَا نُنْكِرُ".

١٤٣٥- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ نَوْفٍ الْبِكَالِيِّ، قال: " كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ يَأْوِي إِلَى عَجُوزٍ، فَإِذَا نَامَ بِالنَّهَارِ جَاءَتْ حَيَّةٌ بَيْضَاءُ تَذُبُّ عَنْ وَجْهِهِ".

١٤٣٦- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **رُخَاءً** ﴾، قَالَ: الرُّخَاءُ: الطَّيِّبَةُ".

١٤٣٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **حَيْثُ أَصَابَ** ﴾، يَعْنِي: حَيْثُ شَاءَ. وَبِإِسْنَادِهِ فِي قَوْلِهِ: ﴿ **فَامْنُنْ** ﴾، قَالَ: أَعْطِ، ﴿ **أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي بِغَيْرِ حَرَجٍ".

١٤٣٨- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ نَوْفٍ الْبِكَالِيِّ، قال: " كَانَ الشَّيْطَانُ الَّذِي سُلِّطَ عَلَى أَيُّوبَ اسْمُهُ مَسُوطٌ".

١٤٣٩- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَذَا الْكِفْلِ ﴾، قَـــالَ: كَانَ ذُو الْكِفْلِ رَجُلا صَالِحًا، وَلَمْ يَكُنْ نَبِيًّا، وَكَانَ تَكَفَّلَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكْفِيَهُ قَوْمَهُ، وَيَقْضِي بَيْنَهُمْ بِالْعَدْلِ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ ذَا الْكِفْلِ".

١٤٤٠- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " ﴿ أَتْرَابٌ ﴾، يعني: أَمْثَالا".

١٤٤١- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا ﴾، يَقُولُ: أَخْطَأْنَاهُمْ، ﴿ أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الأَبْصَارُ ﴾، فَلا نَرَاهُمْ".

١٤٤٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، فِي قوله: " ﴿ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴾، قَالَ: يَقُولُ: الْحَقُّ مِنِّي، وَالْحَقُّ أَقُولُ".

سُورَةُ الزُّمَرِ

١٤٤٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **مَا نَعْبُدُهُمْ إِلاَّ لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى** ﴾، قَالَ: هَذَا قَوْلُ قُرَيْشٍ، تَقُولُهُ لِلأَوْثَانِ، وَمَنْ قَبْلَهُمْ، يَقُولُونَهُ: لِلْمَلائِكَةِ، وَلِعِيسَى وَلِعُزَيْرٍ".

١٤٤٤- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ** ﴾، قَالَ: يُدَهْوِرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ، وَيُدَهْوِرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ".

١٤٤٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ** ﴾، يَعْنِي: مِنَ الإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالضَّأْنِ وَالْمَاعِزِ".

١٤٤٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ** ﴾، قَالَ: نُطْفَةً، ثُمَّ عَلَقَةً، ثُمَّ مُضْغَةً، ثُمَّ عِظَامًا، حَتَّى يَتِمَّ خَلْقُهُ".

١٤٤٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فِي ظُلُمَاتٍ ثَلاثٍ** ﴾، قَالَ: ظُلْمَةُ الْبَطْنِ، وَالرَّحِمِ، وَالْمَشِيمَةِ".

١٤٤٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي قوله: " ﴿ **آنَاءَ اللَّيْلِ** ﴾، يَعْنِي: سَاعَاتِ اللَّيْلِ: أَوَّله، وَأَوْسَطه، وَآخِره".

١٤٤٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ** ﴾، يَقُولُ: فَهَاجِرُوا، وَاعْتَزِلُوا عِبَادَةَ الأَوْثَانِ".

١٤٥٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا** ﴾، يَعْنِي: الشَّيْطَانَ".

١٤٥١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ** ﴾، يَعْنِي: الْقُرْآنَ".

١٤٥٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ﴾، قَالَ: يُجَرُّ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ، وَهُوَ كَقَوْلِهِ: ﴿ **أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمَّنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ﴾".

١٤٥٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ** ﴾، يَعْنِي: غَيْرَ ذِي لَبْسٍ".

١٤٥٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ** ﴾، قَالَ: مَثَلُ آلِهَةِ الْبَاطِلِ وَإِلَهِ الْحَقِّ".

١٤٥٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ** ﴾، يَعْنِي: يُخَوِّفُونَكَ بِالأَوْثَانِ الَّتِي يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".

١٤٥٦- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ** ﴾، قَالَ: عَلَى نَاحِيَتِكُمْ".

١٤٥٧- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا** ﴾، يَقُولُ: لا يَشْفَعُ عِنْدَهُ أَحَدٌ إِلاَّ بِإِذْنِه".

١٤٥٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ** ﴾، يَعْنِي: انْقَبَضَتْ ﴿ **قُلُوبُ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ** ﴾، وَذَلِكَ يَوْمَ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّجْمَ عِنْدَ بَابِ الْكَعْبَةِ".

١٤٥٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ** ﴾، يَعْنِي: أَعْطَيْنَاهُ".

١٤٦٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ** ﴾، يَقُولُ: أُعْطِيتُهُ عَلَى شَرَفٍ".

١٤٦١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ **يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ** ﴾، يَعْنِي: مَنْ قَتَلَ الأَنْفُسَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ".

١٤٦٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ** ﴾، يَعْنِي: مَا ضَيَّعْتُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ".

١٤٦٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ** ﴾، يَعْنِي: مَفَاتِيحَ السَّمَوَاتِ، وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ".

١٤٦٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَانَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قال: " مَا الْخَلْقُ كُلُّهُ وَالسَّمَوَاتُ وَالأَرْضُونَ فِي قَبْضَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلاَّ كَخَرْدَلَةٍ هَا هُنَا مِنْ أَحَدِكُمْ فِي الْعِقْدِ الثَّانِي مِنْ بَاطِنِ الْبِنْصِرِ".

١٤٦٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نـا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الصُّورُ: كَهَيْئَةِ الْبُوقِ".

١٤٦٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا أَبُو عُمَرَ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قال: " الَّذِينَ اسْتَثْنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اثْنَا عَشَرَ: جِبْرِيلُ، وَمِيكَائِيلُ، وَإِسْرَافِيلُ، وَمَلَكُ الْمَوْتِ، وَحَمَلَةُ الْعَرْشِ ثَمَانِيَةٌ".

١٤٦٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **سَلامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ** ﴾، يَعْنِي: كُنْتُمْ طَيِّبِينَ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".

سُورَةُ حم الْمُؤْمِنِ: غَافِرٍ

١٤٦٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنْ رَجُلٍ شَيْءٌ كَرِهَهُ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عُمَرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى فُلانٍ: " أَمَّا بَعْدُ، ﴿ **حم، تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ** ﴾ الآيَةَ، فَلَمَّا أَتَاهُ الْكِتَابُ، قَالَ: ﴿ **حم، تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ** ﴾، أَيِ: الْعَلِيمِ بِمَا أَصْنَعُ، ﴿ **غَافِرِ الذَّنْبِ** ﴾ أَيْ: إِنِ اسْتَغْفَرْتُ غُفِرَ لِي، ﴿ **وَقَابِلِ التَّوْبِ** ﴾، أَيْ: إِنْ تُبْتُ تَابَ عَلَيَّ، وَقَبِلَ تَوْبَتِي، ﴿ **شَدِيدِ الْعِقَابِ** ﴾، أَيْ: إِنْ لَمْ أَفْعَلْ لَيُعَاقِبُنِي، ﴿ **ذِي الطَّوْلِ** ﴾، أَيْ: ذِي الأَيَادِي وَالنِّعَمِ عَلَيَّ، ﴿ **لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ** ﴾، أَيْ: إِلَيْهِ مَصِيرِي لا بُدَّ مِنَ الرُّجُوعِ إِلَيْهِ، قَالَ: فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهُ، وَقَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَنَصَحَ عُمَرُ".

١٤٦٩- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **ذِي الطَّوْلِ** ﴾، قَالَ: ذِي إِنْعَامٍ".

١٤٧٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ **لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ** ﴾، قَالَ: مَقَتُوا أَنْفُسَهُمْ حِينَ رَأَوْا أَعْمَالَهُمُ الْخَبِيثَةَ، فَقَالَ اللَّهُ لَهُمْ: لَمَقْتُ اللَّهِ إِيَّاكُمْ فِي الدُّنْيَا حِينَ تُدْعَوْنَ إِلَى الإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ".

١٤٧١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الآزِفَةِ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

١٤٧٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **خَائِنَةَ الأَعْيُنِ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي نَظَرَ الأَعْيُنِ إِلَى مَا نَهَى عَنْهُ".

١٤٧٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ** ﴾، يَعْنِي: فَارِّينَ غَيْرَ مُعْجِزِينَ".

١٤٧٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِلاَّ فِي تَبَابٍ** ﴾، يَعْنِي: فِي خَسَارَةٍ وَضَلالٍ".

١٤٧٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نـا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ** ﴾، يَعْنِي: الإِيمَانَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".

١٤٧٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **لا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلا فِي الآخِرَةِ** ﴾، يَعْنِي: الْوَثَنَ، يَقُولُ: لَيْسَ هُوَ بِشَيْءٍ، لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلا فِي الآخِرَةِ".

١٤٧٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نـا آدَمُ، قَالَ: نـا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: إِنَّ السَّفَّاكِينَ الدِّمَاءَ بِغَيْرِ حَقِّهَا، فَهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ".

١٤٧٨- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا** ﴾، يَعْنِي: مَا كَانَتِ الدُّنْيَا".

١٤٧٩- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلاَّ كِبْرٌ** ﴾، يَعْنِي: عَظَمَةٌ".

١٤٨٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: تُوقَدُ بِهِمُ النَّارُ".

١٤٨١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ** ﴾، يَقُولُ: تَبْطَرُونَ وَتَأْشَرُونَ".

١٤٨٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ** ﴾، يَعْنِي: حَاجَاتِكُمْ فِي الأَسْفَارِ مَا كَانَتْ".

١٤٨٣- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الأَرْضِ** ﴾، يَعْنِي: الْمَشْيَ فِي الأَرْضِ بِأَرْجُلِهِمْ".

١٤٨٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ** ﴾، قَالَ: هُوَ قَوْلُهُمْ لِلرُّسُلِ: نَحْنُ أَعْلَمُ مِنْكُمْ، لَنْ نُبْعَثَ، وَلَنْ نُعَذَّبَ".

١٤٨٥- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَحَاقَ بِهِمْ** ﴾، أَيْ: حَلَّ بِهِمْ، ﴿ **مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ** ﴾، يَعْنِي: بِمَا جَاءَتْهُمْ بِهِ رُسُلُهُمْ مِنَ الْحَقِّ، يَقُولُ: اسْتَهْزَءُوا بِهِ".

سُورَةُ حم فُصِّلَتْ

١٤٨٦- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ ﴾، يَعْنِي: كَالْجَعْبَةِ لِلنَّبْلِ".

١٤٨٧- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾، قَالَ: غَيْرُ مَحْسُوبٍ".

١٤٨٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا ﴾، يَعْنِي: أَرْزَاقَهَا، يَعْنِي: الْمَطَرَ".

١٤٨٩- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ﴾، يَقُولُ: مِمَّا أَمَرَ بِهِ وَأَرَادَهُ".

١٤٩٠- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ صَرْصَرًا ﴾، قَالَ: يَعْنِي رِيحًا شَدِيدَةَ الشُّؤْمِ عَلَيْهِمْ".

١٤٩١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ ﴾ قَالَ: يَعْنِي أَيَّاماً مَشَائِيمَ".

١٤٩٢- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ ﴾، قَالَ: يَقُولُ: مَا كُنْتُمْ تَتَّقُونَ، ﴿ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلا أَبْصَارُكُمْ وَلا جُلُودُكُمْ ﴾".

١٤٩٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ ﴾، قَالَ: يَعْنِي شَيَاطِينَ".

١٤٩٤- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَالْغَوْا فِيهِ ﴾، قَالَ: يَعْنِي بِالْمُكَاءِ وَالتَّصْفِيرِ وَالتَّخْلِيطِ فِي الْمَنْطِقِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ قُرَيْشٌ تَفْعَلُهُ".

١٤٩٥- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ ﴾، قَالَ: ذَاكَ عِنْدَ الْمَوْتِ".

١٤٩٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ اهْتَزَّتْ ﴾، يَعْنِي: بِالنَّبَاتِ، ﴿ وَرَبَتْ ﴾، يَقُولُ: ارْتَفَعَتْ قَبْلَ أَنْ تَنْبُتَ".

١٤٩٧- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا ﴾، يَعْنِي: بِالْمُكَاءِ وَالتَّصْدِيَةِ وَنَحْوِ هَذَا".

١٤٩٨- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ لَوْلا فُصِّلَتْ آيَـــاتُهُ ﴾، يَقُولُ: لَوْلا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ، فَجُعِلَ عَرَبِيًّا، يَقُولُ اللَّـــهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ أَأَعْجَمِيٌّ ﴾: الْكَلامُ، ﴿ وَعَرَبِيٌّ ﴾: الرَّجُلُ؟".

١٤٩٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ ابْنِ بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قال: " رَجُلٌ عَرَبِيٌّ، وَلِسَانٌ أَعْجَمِيٌّ".

١٥٠٠- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا ﴾، يَعْنِي: حِينَ تَطْلُعُ".

١٥٠١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي** ﴾، أَيْ: بِعَمَلِي، وَأَنَا مَحْقُوقٌ بِهَذَا مُسْتَحِقٌّ".

تفسير سورة حم عسق [الشورى]

١٥٠٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ** ﴾، يَقُولُ: يَحْكُمُ فِيهِ".

١٥٠٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ** ﴾، يَعْنِي: نَسْلا بَعْدَ نَسْلٍ".

١٥٠٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ** ﴾: مَفَاتِيحُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ".

١٥٠٥- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا** ﴾، يَقُولُ: أَوْصَاكَ بِهِ يَا مُحَمَّدُ وَأَنْبِيَاءَهُ كُلَّهُمْ بِالإِسْلامِ دِينًا وَاحِدًا".

١٥٠٦- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَسْتَخْلِصُ لِنَفْسِهِ مَنْ يَشَاءُ".

١٥٠٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **لا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ** ﴾، يَقُولُ: لا خُصُومَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ".

١٥٠٨- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ** ﴾، قَالَ: طَمَعَ رِجَالٌ أَنْ تَعُودَ الْجَاهِلِيَّةُ".

١٥٠٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ** ﴾، قَالَ: الْمِيزَانُ هُوَ الْعَدْلُ".

١٥١٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَلَوْلا كَلِمَةُ الْفَصْلِ** ﴾، يَعْنِي: يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ: أَخِّرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ".

١٥١١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى** ﴾، يَقُولُ: إِلاَّ أَنْ تَتَّبِعُونِي وَتُصَدِّقُونِي وَتَصِلُوا قَرَابَتِي وَرَحِمِي".

١٥١٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا شَرِيكٌ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ لَــهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاَّ أَنْ تَوَدُّونِي فِي نَفْسِي لِقَرَابَتِي وَتَحْفَظُوا لِيَ الْقَرَابَةَ الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ".

١٥١٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا** ﴾، يَقُولُ: مِنْ بَعْدِ مَا يَئِسُوا".

١٥١٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ** ﴾، يَعْنِي: مِنَ النَّاسِ وَالْمَلائِكَةِ".

١٥١٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ ﴾، يَعْنِي: السُّفُنَ، ﴿ كَالأَعْلامِ ﴾، يَعْنِي: كَالْجِبَالِ".

١٥١٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا ﴾: يُهْلَكُونَ بِمَا عَمِلُوا".

١٥١٧- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْكَبَائِرُ: الْمُوجِبَاتُ".

١٥١٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قال: " الْكَبَائِرُ: كُلُّ شَيْءٍ وَعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ بِالنَّارِ".

١٥١٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي قوله: " ﴿ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ ﴾، قَالَ: إِذَا جَثَتِ الأُمَمُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، نَــادَى مُنَادٍ: لِيَقُمْ كُلُّ مَنْ كَانَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، فَلا يَقُومُ إِلاَّ مَنْ عَفَا فِي الدُّنْيَا".

١٥٢٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ ﴾، يَقُولُ: ذَلِيلٍ".

١٥٢١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ ﴾، يَعْنِي: مَحْرَزٍ، ﴿ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴾، يَعْنِي: مِنْ نَاصِرٍ يَنْتَصِرُ لَكُمْ".

١٥٢٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا ﴾، يَقُولُ: يُخْلَطُ بَيْنَهُمْ بِالتَّزْوِيجِ، يَقُولُ: تَلِدُ الْمَرْأَةُ غُلامًا، ثُمَّ تَلِدُ جَارِيَةً، ثُمَّ تَلِدُ غُلامًا، ثُمَّ تَلِدُ جَارِيَةً".

سُورَةُ الزُّخْرُفِ

١٥٢٣- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا** ﴾، يَقُولُ: أَتُكَذِّبُونَ بِالْقُرْآنِ، ثُمَّ لا تُعَاقَبُونَ عَلَيْهِ".

١٥٢٤- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَمَضَى مَثَلُ الأَوَّلِينَ** ﴾، يَقُولُ: مَضَى سُنَّةُ الأَوَّلِينَ، يَقُولُ: يَنْصُرُ اللَّهُ أَنْبِيَاءَهُ".

١٥٢٥- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قال: " وَضَعَ عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ رِجْلَــهُ فِي الْغَرْزِ، فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، فَلَمَّا قَعَدَ عَلَى ظَهْرِهَا، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّه، فَلَمَّا نَهَضَ، قَالَ: ﴿ **سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ** ﴾".

١٥٢٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ** ﴾، يَعْنِي: الإِبِلَ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ".

١٥٢٧- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا** ﴾، يَعْنِي: وَلَدًا وَبَنَاتٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ".

١٥٢٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلا** ﴾، يَعْنِي: الْبَنَاتِ".

١٥٢٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ **أَوَمَــنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ** ﴾، يَعْنِي: الْجَوَارِيَ، يَقُولُ: "جَعَلْتُمُوهُنَّ لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا، فَكَيْفَ تَحْكُمُونَ؟ تعالى عَزَّ وَجَلَّ عَنْ ذَلِكَ".

١٥٣٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، فِي قوله: " ﴿ **لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ** ﴾، يَعْنُونَ: الأَوْثَانَ، إِنَّهُمْ لا يَعْلَمُونَ".

١٥٣١- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِنْ هُمْ إِلاَّ يَخْرُصُونَ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: لَمْ يَعْلَمُوا قُدْرَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى ذَلِكَ".

١٥٣٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، فِي قوله: " ﴿ **إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ** ﴾، أَيْ: عَلَى مِلَّةٍ، ﴿ **وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ** ﴾، أَيْ: نَقْتَدِي بِفِعْلِهِمْ".

١٥٣٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فِي عَقِبِهِ** ﴾، يَعْنِي: وَلَدِهِ".

١٥٣٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **لَوْلا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ** ﴾: عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بِمَكَّةَ، وَابْنُ عَبْدِ يَالِيلَ الثَّقَفِيُّ بِالطَّائِفِ".

١٥٣٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ** ﴾، أَيْ: لَئِنْ آمَنَّا لَيَكْشِفَنَّ عَنَّا الْعَذَابَ".

١٥٣٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ** ﴾، يَقُولُ: يَمْشُونَ مَعًا".

١٥٣٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَلَمَّا آسَفُونَا** ﴾، يَعْنِي: أَغْضَبُونَا".

١٥٣٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا** ﴾، يَعْنِي: قَوْمَ فِرْعَوْنَ، يَقُولُ: جَعَلْنَا قَوْمَ فِرْعَوْنَ سَلَفًا لِهَؤُلاءِ، يَقُولُ: كُفَّارُ قَوْمِ فِرْعَوْنَ سَلَفٌ لِكُفَّارِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ﴿ **وَمَثَلا لِلآخِرِينَ** ﴾، يَقُولُ: عِبْرَةً لِمَنْ بَعْدَهُمْ".

١٥٣٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي يَضِجُّونَ، قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ: إِنَّمَا يُرِيدُ مُحَمَّدٌ أَنْ نَعْبُدَهُ كَمَا عَبَدَ قَوْمُ عِيسَى عِيسَى".

١٥٤٠- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلائِكَةً فِي الأَرْضِ يَخْلُفُونَ** ﴾، يَقُولُ: لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلائِكَةً فِي الأَرْضِ يَعْمُرُونَ الأَرْضَ بَدَلا مِنْكُمْ".

١٥٤١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ** ﴾: آيَةٌ لِلسَّاعَةِ، وَقَالَ: يَعْنِي نُزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ".

١٥٤٢- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ **وَلأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي بِهِ: تَبْدِيلَ الْيَهُودِ التَّوْرَاةَ".

١٥٤٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **الأَخِلاءُ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي فِي الدُّنْيَا عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ، ﴿ **يَوْمَئِذٍ** ﴾، يَعْنِي: يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ﴿ **بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلاَّ الْمُتَّقِينَ** ﴾، يَعْنِي: مُتَعَادِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

١٥٤٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ** ﴾، يَقُولُ: أَمْ أَجْمَعُوا أَمْرًا، فَإِنَّا مُجْمِعُونَ، يَقُولُ: إِنْ كَادُوا شَرًّا، كِدْنَاهُمْ مِثْلَهُ".

١٥٤٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ** ﴾، يَقُولُ: إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ كَمَا تَقُولُونَ، ﴿ **فَأَنَــا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ** ﴾، يَقُولُ: أَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقُولُوا مَا شِئْتُمْ".

١٥٤٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَلا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ** ﴾، يَعْنِي: عِيسَى وَعُزَيْرًا وَالْمَلائِكَةَ، يَقُولُ: لا يَشْفَعُ عِيسَى وَعُزَيْرٌ وَالْمَلائِكَةُ، ﴿ **إِلاَّ مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ** ﴾، أَيْ: عَلِمَ الْحَقَّ".

١٥٤٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَقِيلِهِ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلاءِ قَوْمٌ لا يُؤْمِنُونَ** ﴾، قَالَ: فَأَبَّرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَوْلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

سُورَةُ الدُّخَانِ

١٥٤٨ - أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: "يُفْرَقُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَمْرُ السَّنَةِ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ".

١٥٤٩ - أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ: يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ يَكُونُ فِي السَّنَةِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ السَّنَةِ الأُخْرَى مِنَ الْمَعَايِشِ وَالْمَصَائِبِ كُلِّهَا إِلاَّ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ".

١٥٥٠ - أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا آدَمُ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ** ﴾: الْجَدْبُ وَإِمْسَاكُ الْمَطَرِ عَنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ".

١٥٥١ - أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى** ﴾، يَعْنِي: التَّوْبَةَ بَعْدَ وُقُوعِ الْبَلاءِ، وَقَدْ تَوَلَّوْا عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ﴿ **وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ** ﴾".

١٥٥٢ - أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى** ﴾، يَعْنِي: يَوْمَ بَدْرٍ".

١٥٥٣ - أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ** ﴾، يَقُولُ: أَرْسِلُوا مَعِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: هَذَا قَوْلُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ".

١٥٥٤ - أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا** ﴾، يَقُولُ: يَعْنِي طَرِيقًا يَابِسًا كَهَيْئَتِهِ بَعْدَ مَا ضَرَبَهُ، يَقُولُ: لا تَأْمُرْهُ أَنْ يَسْتَوِيَ، اتْرُكْهُ حَتَّى يَدْخُلَهُ آخِرُهُمْ".

١٥٥٥- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنــا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ " ﴿ **وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ** ﴾، يَقُولُ: عَلَى مَنْ بَيْنَ ظَهْرَانِيه".

١٥٥٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَاعْتِلُوهُ** ﴾، يَقُولُ: ادْفَعُوهُ".

١٥٥٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَزَوَّجْنَــاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ** ﴾، يَقُولُ: أَنْكَحْنَاهُمْ حُورًا عِينًا، وَالْحُورُ: الَّتِي يُحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ، بَادٍ مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ ثِيَابِهَا، فَيَنْظُرُ النَّاظِرُ وَجْهَهُ فِي كَبِدِ إِحْدَاهُنَّ كَالْمِرْآةِ مِنْ رِقَّةِ الْجِلْدِ وَصَفَاءِ اللَّوْنِ".

١٥٥٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، فِي قوله: " ﴿ **بِحُورٍ عِينٍ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي سَوْدَاءَ الْحَدَقَةِ، عَظِيمَةَ الْعَيْنِ".

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ

١٥٥٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ **يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ** ﴾، يَقُولُ: لا يُبَالُونَ نِعَمَ اللَّهِ، لا يَشْكُرُونَهَا، لا يَعْرِفُونَهَا".

١٥٦٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا عُقْبَةُ الأَصَمِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ، يَقُولُ فِي قَوْلِهِ: " ﴿ **وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ** ﴾، قَالَ: الْحُكْمُ وَاللُّبُّ".

١٥٦١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ** ﴾، يَقُولُ: الْمُؤْمِنُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مُؤْمِنٌ، وَالْكَافِرُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ كَافِرٌ".

١٥٦٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَمَا يُهْلِكُنَا إِلاَّ الدَّهْرُ** ﴾، يَعْنِي: إِلاَّ الزَّمَانُ".

١٥٦٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **جَاثِيَةً** ﴾، قَالَ: يَعْنِي عَلَى الرُّكَبِ مُسْتَوْفِزِينَ".

١٥٦٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، " ﴿ **إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ** ﴾، قَالَ: نَسْتَنْسِخُ الْحَفَظَةَ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ مَا يَعْمَلُ بَنُو آدَمَ، فَإِنَّمَا يَعْمَلُ الإِنْسَانُ عَلَى مَا اسْتَنْسَخَ لَهُ الْمَلَكُ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ".

سُورَةُ الأَحْقَافِ

١٥٦٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ ﴾، قَالَ: يَقُولُ أَوْ أَحَدٌ يَأْثُرُ عِلْمًا".

١٥٦٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾، يَعْنِي: بِمَا تَقُولُونَ".

١٥٦٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ ﴾، قَالَ: يَقُولُ: مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أُرْسِلَ".

١٥٦٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ﴾، قَالَ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلامٍ".

١٥٦٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ﴾، يَعْنِي: حَمَلَتْهُ بِمَشَقَّةٍ، وَوَضَعَتْهُ بِمَشَقَّةٍ".

١٥٧٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ ﴾، يَعْنِي: الْهَوَانَ".

١٥٧١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنـــا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الأَحْقَافُ: حُسَافٌ مِنْ حَسْمِي".

١٥٧٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ** ﴾، قَالَ: لَقِيَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَتَئِذٍ بِنَخْلَةَ".

سُورَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٥٧٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي شَأْنَهُمْ".

١٥٧٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ سَالِمٍ الأَفْطَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا** ﴾، يَعْنِي: نُزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ".

١٥٧٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " يَعْنِي: حَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، فَيُسْلِمُ لَهُ كُلُّ يَهُودِيٍّ، وَكُلُّ نَصْرَانِيٍّ، وَكُلُّ صَاحِبِ مِلَّةٍ، وَتَأْمَنُ الشَّاةُ الذِّئْبَ، وَلا تَقْرِضُ فَأْرَةٌ جِرَابًا، وَتَذْهَبُ الْعَدَاوَةُ مِنَ الأَشْيَاءِ كُلِّهَا، وَذَلِكَ ظُهُورُ الإِسْلامِ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ، وَيَنْعَمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ حَتَّى تَقْطُرَ رِجْلاهُ دَمًا، إِذَا وَضَعَهُمَا مِنَ النَّعْمَةِ".

١٥٧٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " يُوشِكُ أَنْ يَنْزِلَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ، إِمَامًا مَهْدِيًّا، وَحَكَمًا عَدْلا، فَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، ويضَعُ الْجِزْيَةَ، وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا".

١٥٧٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ** ﴾، قَالَ: يَمْشِي أَهْلُهَا إِلَى بُيُوتِهِمْ وَمَسَاكِنِهِمْ، وَمَا قَسَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ فِيهَا، لا يُخْطِئُونَ شَيْئًا مِنْهَا كَأَنَّهُمْ سَاكِنُوهَا مُنْذُ خُلِقُوا، لا يَسْتَدِلُّونَ عَلَيْهَا أَحَدًا".

١٥٧٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ **دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا** ﴾، يَقُولُ: لِلْكَافِرِينَ مِثْلُ مَا دُمِّرَتْ بِهِ الْقُرُونُ الأُولَى عِنْدَ أَمْرِ اللَّهِ لَهُمْ".

١٥٧٩- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: " ﴿ **فَأَوْلَى لَهُمْ، طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: أَمَرَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْمُنَافِقِينَ، ﴿ **فَإِذَا عَزَمَ الأَمْرُ** ﴾، يَقُولُ: فَإِذَا جَدَّ الأَمْرُ".

١٥٨٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَلا تَهِنُوا** ﴾، يَقُولُ: " فَلا تَضْعُفُوا".

١٥٨١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَأَنْتُمُ الأَعْلَوْنَ** ﴾، يَعْنِي: الْغَالِبِينَ مِثْلَ يَوْمِ أُحُدٍ، أَيْ: تَكُونُ عَلَيْهِمُ الدَّائِرَةُ".

١٥٨٢- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ** ﴾، يَقُولُ: لَنْ يَنْقُصَكُمْ أَعْمَالَكُمْ".

١٥٨٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ** ﴾، قَالَ: يَسْتَبْدِلُ مَنْ يَشَاءُ بِمَنْ يَشَاءُ".

سُورَةُ الْفَتْحِ

١٥٨٤ - أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾، يَعْنِي: نَحْرَهُ بِالْحُدَيْبِيَةِ، وَحَلْقَهُ رَأْسَهُ".

١٥٨٥ - أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ أَنْزَلَ السَّكِينَةَ ﴾، قَالَ: السَّكِينَةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَهَيْئَةِ الرِّيحِ، لَهَا رَأْسٌ مِثْلُ رَأْسِ الْهِرَّةِ وَجَنَاحَانِ".

١٥٨٦ - أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَــا أَمْوَالُنَــا وَأَهْلُونَــا ﴾، يَعْنِي: أَعْرَابَ الْمَدِينَةِ جُهَيْنَةَ، وَمُزَيْنَةَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ اسْتَتْبَعَهُمْ لِخُرُوجِهِ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالُوا: نَذْهَبُ مَعَهُ إِلَى قَوْمٍ جَاءُوهُ فَقَتَلُوا أَصْحَابَهُ، فَنُقَاتِلُهُمْ فِي دِيَارِهِمْ، فَاعْتَلُّوا بِالشُّغْلِ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَمِرًا، فَأَخَذَ أَصْحَابُهُ نَــاسًا مِنْ أَهْلِ الْحَرَمِ غَافِلِينَ، فَأَرْسَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَلِكَ الْإِظْفَارُ بِبَطْنِ مَكَّةَ، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾، وَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ وَعَدَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَغَانِمَ كَثِيرَةً، وَعَجَّلَ لَهُ خَيْبَرَ، وَقَالَ الْمُخَلَّفُونَ: ذَرُونَــا نَتَّبِعْكُمْ، وَهِيَ الْمَغَانِمُ الَّتِي قَالَ اللَّــهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَــا نَتَّبِعْكُمْ ﴾، وَعُرِضَ عَلَيْهِمْ قِتَالُ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ، وَهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ، وَأَمَّا الْمَغَانِمُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي وُعِدُوا، فَمَا يَأْخُذُونَ حَتَّى الْيَوْمِ".

١٥٨٧ - أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴾، يَقُولُ: كُنْتُمْ قَوْمًا هَالِكِينَ".

١٥٨٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ** ﴾ قَالَ: هُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ "، أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قال: " هُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ.

١٥٨٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿ **كَلِمَةَ التَّقْوَى** ﴾، قَالَ: هِيَ كَلِمَةُ الإِخْلاصِ: لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ".

١٥٩٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " أُرِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْحُدَيْبِيَةِ أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَهُمْ وَمُقَصِّرِينَ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ حِينَ نَحَرَ بِالْحُدَيْبِيَةِ، أَيْنَ رُؤْيَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ** ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿**فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا**﴾، يَعْنِي: النَّحْرَ بِالْحُدَيْبِيَةِ، ثُمَّ رَجَعُوا فَفَتَحُوا خَيْبَرَ، ثُمَّ اعْتَمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَكَانَ تَصْدِيقُ رُؤْيَاهُ فِي السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ".

١٥٩١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ **ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنْجِيلِ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَفِي الإِنْجِيلِ وَاحِدٌ، يَقُولُ: ﴿ **كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ** ﴾، يَعْنِي: مَا يَخْرُجُ بِجَنْبِ الْحَقْلِ، فَيَتِمُّ الأَوَّلُ وَيَتِمُّ الآخَرُ، ﴿**فَآزَرَهُ**﴾، يَعْنِي: فَشَدَّهُ وَأَعَانَهُ، ﴿ **فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ** ﴾، يَقُولُ: فَلَحِقَ بِأَصْحَابِهِ".

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ

١٥٩٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: لا تَفْتَاتُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ حَتَّى يَقْضِيَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى لِسَانِهِ".

١٥٩٣ - أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَلا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ** ﴾، يَقُولُ: لا تُنَادُوهُ بِاسْمِهِ نِدَاءً، وَلَكِنْ قُولُوا قَوْلا لَيِّنًا: يَا رَسُولَ اللَّهِ".

١٥٩٤ - أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿**أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى**﴾، يَقُولُ: أَخْلَصَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ".

١٥٩٥ - أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ، نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي أَعْرَابًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ".

١٥٩٦ - أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّـــهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ، لِيُصَدِّقَهُمْ فَتَلَقَّوْهُ بِالْهَدِيَّةِ، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنَّ بَنِي الْمُصْطَلِقِ جَمَعُوا لَكَ لِيُقَاتِلُونَكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ** ﴾".

١٥٩٦ -/م أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، فِي قوله: " ﴿ **وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي الأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ، اقْتَتَلُوا بَيْنَهُمْ بِالْعِصِيِّ".

١٥٩٧ - أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، فِي قوله: " ﴿ **لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ** ﴾: لا يَسْتَهْزِئْ قَوْمٌ بِقَوْمٍ، يَقُولُ: إِنْ يَكُنْ رَجُلا غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا، أَنْ يَفْضُلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ بِشَيْءٍ لا يَسْتَهْزِئْ بِهِ".

١٥٩٨ - أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَلا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ** ﴾، يَقُولُ: لا يَطْعَنْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ".

١٥٩٩ - أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، " ﴿ **وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ** ﴾، يَقُولُ: لا يَدَّعِي الْمُسْلِمُ بِالْكُفْرِ بَعْدَ الإِسْلامِ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **بِئْسَ الاسْمُ الْفُسُوقُ** ﴾، هَذَا ﴿ **بَعْدَ الإِيمَانِ** ﴾". أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قال: هُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ لأَخِيهِ: يَا فَاسِقُ.

١٦٠٠ - أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ " ﴿ **أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا** ﴾، قَالُوا: نَكْرَهُ ذَلِكَ، قَالَ: فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي الْغِيبَةِ".

١٦٠١ - أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، قال: " الشُّعُوبُ: النَّسَبُ الْبَعِيدُ، وَالْقَبَائِلُ: دُونَ ذَلِكَ، يَقُولُ: جَعَلْنَا هَذَا لِتَعْرِفُوا فُلانَ بْنَ فُلان مِنْ كَذَا وَكَذَا".

١٦٠٢ - أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنَّا، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِي أَعْرَابِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ".

١٦٠٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **لا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا** ﴾، يَقُولُ: لا يُنْقِصُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا، وَلا يَظْلِمُكُمْ".

سورة ق

١٦٠٤- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنقُصُ الأَرْضُ مِنْهُمْ** ﴾، يَعْنِي: مِنْ عِظَامِهِمْ".

١٦٠٥- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **أَمْرٍ مَرِيجٍ** ﴾، يَعْنِي: فِي أَمْرٍ مُلْتَبِسٍ".

١٦٠٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ** ﴾، يَقُولُ: مَا لَهَا مِنْ شَقٍّ".

١٦٠٧- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **تَبْصِرَةً** ﴾، يَعْنِي: بَصِيرَةً".

١٦٠٨- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نــا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَحَبَّ الْحَصِيدِ** ﴾، يَعْنِي: الْحِنْطَةَ".

١٦٠٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " الْبَاسِقَاتُ: الطِّوَالُ".

١٦١٠- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، " ﴿ **أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الأَوَّلِ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: فَأَعْيَي عَلَيْنَا حِينَ أَنْشَأْنَاكُمْ وَأَنْشَأْنَا خَلْقَكُمْ".

١٦١١- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ** ﴾، يَعْنِي: يَمْتَرُونَ فِي الْبَعْثِ".

١٦١٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ** ﴾، يَعْنِي: الَّذِي فِي الْحَلْقِ".

١٦١٣- أَخْبَرَنَــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **رَقِيبٌ عَتِيدٌ** ﴾، يَعْنِي: رَصْدًا عَلَيْهِ".

١٦١٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **سَائِقٌ وَشَهِيدٌ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي بِهِ: الْمَلَكَيْنِ كَاتِبٌ وَشَهِيدٌ".

١٦١٥- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ** ﴾، يَعْنِي بِهِ: الْكَافِرَ، كَشَفَ الْغِطَاءَ عَنْهُ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

١٦١٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **قَالَ قَرِينُهُ** ﴾، قَالَ: الشَّيْطَانُ الَّذِي قُيِّضَ لَهُ".

١٦١٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ** ﴾، يَقُولُ: قَضَيْتُ مَا أَنَا قَاضٍ".

١٦١٨- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **هَلْ مِنْ مَزِيدٍ** ﴾، قَالَ: وَعَدَهَا اللَّهُ لَيَمْلأَنَّهَا، فَيَقُولُ لَهَا: هَلْ أَوْفَيْتُكِ؟ فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَسْلَكٍ".

١٦١٩- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَنَقَّبُوا فِي الْبِلادِ** ﴾، يَقُولُ: ضَرَبُوا فِي الْبِلادِ".

١٦٢٠- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قوله: " ﴿ **أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ** ﴾، يَقُولُ: لا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِغَيْرِهِ، ﴿ **وَهُوَ شَهِيدٌ** ﴾، يَعْنِي: شَاهِدَ الْقَلْبِ".

١٦٢١- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، فِي قوله: " ﴿ **وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ** ﴾، قَالَ: اللُّغُوبُ: النَّصَبُ، يَقُولُ الْيَهُودُ: إِنَّهُ أُعْيِيَ بَعْدَ مَا خَلَقَهُمَا عَزَّ وَجَلَّ".

١٦٢٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمَذَانِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: " أَدْبَارَ السُّجُودِ: الرَّكْعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ". أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمَذَانِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ مِثْلَهُ.

١٦٢٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " أَمَرَهُ أَنْ يُسَبِّحَ فِي أَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا".

١٦٢٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " ﴿ **وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ** ﴾، يَقُولُ: لا تَتَجَبَّرْ عَلَيْهِمْ يَا مُحَمَّدُ".

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

١٦٢٥- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، فِي قوله: " ﴿ **وَالذَّارِيَات ذَرْوًا** ﴾، قَالَ: الرِّيَاحُ، ﴿**فَالْحَامِلات وِقْرًا** ﴾، قَالَ: السَّحَابُ تَحْمِلُ الْمَطَرَ، ﴿**فَالْجَارِيَات يُسْرًا** ﴾، قَالَ: السُّفُنُ، ﴿ **فَالْمُقَسِّمَات أَمْرًا** ﴾، قَالَ: الْمَلائكَةُ يُنْزِلُهَا عَلَى مَا يَشَاءُ".

١٦٢٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ **إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ** ﴾، يَقُولُ: إِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَكَائِنٌ".

١٦٢٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ** ﴾، قَالَ: إِنَّ الْحِسَابَ لَكَائِنٌ".

١٦٢٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي اسْتِوَاءَهَا وَحُسْنَهَا". أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، قال: يَعْنِي الْمُتْقَنَ الْبُنْيَان.

١٦٢٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **يُؤْفَكُ عَنْهُ** ﴾، قَالَ: يُؤْفَنُ عَنْهُ".

١٦٣٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، فِي قوله: " ﴿ **قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ** ﴾، أَيْ: لُعِنَ الْكَذَّابُونَ الَّذِينَ يَخْرِصُونَ الْكَذِبَ، يَقُولُونَ: لا نُبْعَثُ، وَلا يُوقِنُونَ بِالْبَعْثِ، وَهِيَ مِثْلُ قَوْلِهِ فِي عَبَسَ: ﴿ **قُتِلَ الإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ** ﴾، أَيْ: لُعِنَ".

١٦٣١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ** ﴾، يَقُولُ: قَلْبُهُ فِي مِثْلِ كِنَانَةٍ".

١٦٣٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، " ﴿ **يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ** ﴾، قَالَ: يَقُولُونَ: مَتَى يَوْمُ الْحِسَابِ؟ مَتَى يَوْمُ الدِّينِ؟ أَيَكُونُ يَوْمُ الدِّينِ؟".

١٦٣٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ **يُفْتَنُونَ** ﴾، يَعْنِي: يُحْرَقُونَ، أَيْ: كَمَا يُفْتَنُ الذَّهَبُ فِي النَّارِ، ﴿ **ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ** ﴾، يَعْنِي حَرِيقَكُمْ".

١٦٣٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **كَانُوا قَلِيلا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: كَانُوا قَلِيلا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَنَامُونَ".

١٦٣٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: يَقُولُ: " ﴿ **كَانُوا قَلِيلا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ** ﴾، قَالَ: مَا يَنَامُونَ، كَانُوا يَمُدُّونَ الصَّلاةَ إِلَى الأَسْحَارِ، إِذَا كَانَ السَّحَرُ أَخَذُوا فِي الاسْتِغْفَارِ".

١٦٣٦- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ** ﴾، قَالَ: يُصَلُّونَ".

١٦٣٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي سِوَى الزَّكَاةِ".

١٦٣٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نــا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْمَحْرُومُ: الْمُحَارِفُ".

١٦٣٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " ﴿ **وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ** ﴾، يَعْنِي: الْجَنَّةَ، قَالَ: يَقُولُ: الْجَنَّةُ فِي السَّمَاءِ، ﴿ **وَمَا تُوعَدُونَ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي الْخَيْرَ وَالشَّرَّ".

١٦٤٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **الْمُكْرَمِينَ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: أَكْرَمَهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ".

١٦٤١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَجَاءَ بِعِجْلٍ** ﴾، يَقُولُ: حَسِيلٌ".

١٦٤٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَبَشَّرُوهُ بِغُلامٍ عَلِيمٍ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ".

١٦٤٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ** ﴾، قَالَ: فِي صَيْحَةٍ".

١٦٤٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَصَكَّتْ وَجْهَهَا** ﴾، قَالَ: جَبْهَتَهَا".

١٦٤٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **مُسَوَّمَةً** ﴾، قَالَ: يَعْنِي مُعَلَّمَةً".

١٦٤٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، فِي قوله: " ﴿ **الْعَذَابَ الأَلِيمَ** ﴾، قَالَ: الْمُوجِعُ".

١٦٤٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ** ﴾، يَقُولُ: بِعَضُدِهِ بِأَصْحَابِهِ".

١٦٤٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْعَقِيمُ: الَّتِي لَيْسَ فِيهَا رَحْمَةٌ، وَلا تَلْقَحُ شَيْئًا".

١٦٤٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلاَّ جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ** ﴾، يَعْنِي: الشَّيْءَ الْهَالِكَ".

١٦٥٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَعَتَوْا** ﴾، يَقُولُ: عَلَوْا".

١٦٥١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي فَجْأَةً".

١٦٥٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ** ﴾، قَالَ: بِقُوَّةٍ".

١٦٥٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَتَوَلَّ عَنْهُمْ** ﴾، أَيْ: يَا مُحَمَّدُ".

١٦٥٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **ذَنُوبًا** ﴾، يَعْنِي: سَبِيلا، ﴿ **مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ** ﴾: مِثْلَ سَبِيلِ أَصْحَابِهِمْ".

سُورَةُ الطُّورِ

١٦٥٥- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَالطُّورِ** ﴾، قَالَ: الطُّورُ: الْجَبَلُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ".

١٦٥٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ** ﴾، يَعْنِي: صُحُفًا مَكْتُوبَةً".

١٦٥٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ** ﴾، يَعْنِي: فِي صُحُفٍ".

١٦٥٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، ثُمَّ لا يَعُودُونَ إِلَيْهِ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ".

١٦٥٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، قَالَ: نا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قال: " الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ: بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ بِحِيَالِ الْكَعْبَةِ، لَوْ سَقَطَ سَقَطَ عَلَيْهَا، يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، وَالْحَرَمُ حَرَمٌ بِحِيَالِهِ إِلَى الْعَرْشِ، وَمَا مِنَ السَّمَاءِ مَوْضِعُ إِهَابٍ، إِلاَّ وَعَلَيْهِ مَلَكٌ سَاجِدٌ أَوْ قَائِمٌ".

١٦٦٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: " السَّقْفُ الْمَرْفُوعُ: السَّمَاءُ".

١٦٦١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنـا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي الْمُوقَدَ".

١٦٦٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قال: " تُسْجَرُ حَتَّى يَذْهَبَ مَاؤُهَا، فَلا يَبْقَى فِيهَا قَطْرَةٌ".

١٦٦٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ لِلْيَهُودِيِّ: " أَيْنَ جَهَنَّمُ؟ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: تَحْتَ الْبَحْرِ، قَالَ عَلِيٌّ: صَدَقَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ **وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ** ﴾".

١٦٦٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا** ﴾، قَالَ: يُدْفَعُونَ إِلَيْهَا دَفْعًا".

١٦٦٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَمَا أَلَتْنَاهُمْ** ﴾، يَقُولُ: مَا نَقَصْنَا الآبَاءَ لِلأَبْنَاءِ شَيْئًا".

١٦٦٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " اللَّغْوُ: السَّبُّ، يَقُولُ: لا يَسْتَبُّونَ، ﴿ **وَلا تَأْثِيمٌ** ﴾، يَقُولُ: لا يَأْثَمُونَ وَلا يُؤْثِمُونَ".

١٦٦٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ** ﴾، يَعْنِي: حَوَادِثَ الدَّهْرِ".

١٦٦٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ** ﴾، يَعْنِي: الْجُوعَ".

١٦٦٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ** ﴾، يَعْنِي: مِنْ كُلِّ مَجْلِسٍ".

سُورَةُ النَّجْمِ

١٦٧٠- أَخبرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى** ﴾، يَعْنِي: الثُّرَيَّا، إِذَا سَقَطَ مَعَ الْفَجْرِ".

١٦٧١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **ذُو مِرَّةٍ** ﴾، يَعْنِي: ذُو قُوَّةٍ، يَعْنِي: جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ".

١٦٧٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنِ أَبِي رَزِينٍ، قال: " الْقَابُ: الْقَيْدُ، وَالْقَوْسُ، يَقُولُ: قَيْدُ ذِرَاعَيْنِ".

١٦٧٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى** ﴾، يَعْنِي: حَيْثُ الْوَتَرُ مِنَ الْقَوْسِ، يَعْنِي: رَبَّهُ مِنْ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ".

١٦٧٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، " ﴿ **مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى** ﴾، قَالَ: رَأَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِفُؤَادِهِ".

١٦٧٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قال: " رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِبْرِيلَ فِي حُلَّةٍ رَفْرَفٍ أَخْضَرَ، قَدْ مَلأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ".

١٦٧٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَالِمٍ، قال: " لَمْ يَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي صُورَتِهِ إِلاَّ مَرَّةً وَاحِدَةً، رَآهُ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ خُضْرٌ فِيهَا الدُّرُّ".

١٦٧٧ - أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمَذَانِيِّ، قال: " مَا أَتَى جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صُورَةِ الْمَلائِكَةِ إِلاَّ مَرَّتَيْنِ، أَتَاهُ فِي خُضْرٍ مُعَلَّقٍ بِهِ الدُّرُّ".

١٦٧٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رَأَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ، لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ، يَتَنَاثَرُ مِنْ رِيشِهِ التَّهَاوِيلُ الدُّرُّ وَالْيَاقُوتُ".

١٦٧٩ - أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ كَذَبَ".

١٦٨٠ - أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، قَالَ: نا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ رُفِعْتُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، فَرَأَيْتُ عِنْدَهَا نُورًا عَظِيمًا، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفُيُولِ، وَإِذَا نَبْقُهَا مِثْلُ قِلالِ هَجَرَ، وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ، يَخْرُجُ مِنْ أَصْلِهَا: نَهَرَانِ ظَاهِرَانِ، وَنَهَرَانِ بَاطِنَانِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: أَمَّا الْبَاطِنَانِ، فَنَهَرَانِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ، فَالنِّيلُ وَالْفُرَاتُ".

١٦٨١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى** ﴾، قَالَ: كَأَنَّ أَغْصَانَ السِّدْرَةِ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَيَاقُوتٍ وَزَبَرْجَدٍ، فَرَآهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَلْبِهِ".

١٦٨٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **قِسْمَةٌ ضِيزَى** ﴾، قَالَ: عَوْجَاءُ".

١٦٨٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ** ﴾، يَعْنِي: مَبْلَغَ رَأْيِهِمْ".

١٦٨٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ الأَصَمُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: " اللَّمَمُ: الْخَطْرَةُ مِنَ الزِّنَا، وَالْخَطْرَةُ مِنْ شُرْبِ الْخَمْرِ، ثُمَّ يَتُوبُ".

١٦٨٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الأَرْضِ** ﴾، قَالَ: هُوَ كَقَوْلِهِ: ﴿ **وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ** ﴾".

١٦٨٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَأَعْطَى قَلِيلا وَأَكْدَى** ﴾، يَعْنِي: الْوَلِيدَ بْنَ الْمُغِيرَةِ أَعْطَى قَلِيلا، ثُمَّ أَكْدَى، يَقُولُ: قَطَعَ عَطَاءَهُ".

١٦٨٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قال: " تَلا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الآيَةَ: ﴿ **وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى** ﴾، قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا وَفَّى؟ فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: وَفَّى: عَمِلَ يَوْمَهُ بِأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ". أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: يَقُولُ: وَفَى مَا فُرِضَ عَلَيْهِ.

١٦٨٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **أَغْنَى** ﴾، يَقُولُ: مَوَّلَ، ﴿ **وَأَقْنَى** ﴾، يَعْنِي: رَضِيَ".

١٦٨٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى** ﴾، يَعْنِي: مِرْزَمَ الْجَوْزَاءِ".

١٦٩٠- أَخبَرَنَــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، فِي قوله: " ﴿ **وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى** ﴾، قَالَ: جِبْرِيلُ رَفَعَهَا إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَلَبَهَا، وَالْمُؤْتَفِكَةُ: قَوْمُ لُوطٍ".

١٦٩١- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **أَزِفَتِ الآزِفَةُ** ﴾، يَعْنِي: اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ".

١٦٩٢- أَخبَرَنَــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ** ﴾، يَقُولُ: أَفَمِنْ هَذَا الْقُرْآنِ تَعْجَبُونَ".

١٦٩٣- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، " ﴿ **وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي تَتَغَنُّونَ، وَهِيَ بِالْحِمْيَرِيَّةِ".

١٦٩٤- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ** ﴾، قَالَ: الْبَرْطَمَةُ، وَهُوَ الْعَابِسُ الْوَجْهِ".

سُورَةُ اقْتَرَبَتْ

١٦٩٥- أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكِسَائِيُّ الرَّازِيُّ، قَالَ: ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، فِي قوله:" ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾، قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ، وَنَحْنُ بِمَكَّةَ" .

١٦٩٦ - أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾، أَيْ: سِحْرٌ ذَاهِبٌ" .

١٦٩٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله:" ﴿مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ﴾، قَالَ: يَعْنِي مَوْعِظَةً، يَعْنِي مُنْتَهَى" .

١٦٩٨ - أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَازْدُجِرَ﴾، يَعْنِي: اسْتُطِيرَ جُنُونًا" .

١٦٩٩ - أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال:" الدُّسُرُ: أَضْلاعُ السَّفِينَةِ" .

١٧٠٠ - أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ﴾، قَالَ: يَقُولُ: كُفِرَ، يَقُولُ: جَزَاءً مِنَ اللَّهِ" .

١٧٠١ - أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ﴾، قَالَ: هَوَّنَّا قِرَاءَتَهُ" .

١٧٠٢ - أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**إِنَّا إِذًا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ**﴾، قَالَ: السُّعُرُ: الضَّلَالُ أَيْضًا" .

١٧٠٣ - أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،" ﴿**كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ**﴾، يَقُولُ: يُحْضِرُونَ هُمُ الْمَاءَ إِذَا غَابَتِ النَّاقَةُ، فَإِذَا جَاءَتْ فَشَرِبَتِ الْمَاءَ أَحْضَرُوا هُمُ اللَّبَنَ" .

سُورَةُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ

١٧٠٤- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴾، قَالَ: يَعْنِي بِحُسْبَانٍ كَحُسْبَانِ الرَّحَى".

١٧٠٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " أَمَّا النَّجْمُ، فَيَعْنِي: نُجُومَ السَّمَاءِ، وَالشَّجَرُ: الشَّجَرُ، يَسْجُدَانِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا".

١٧٠٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴾، قَالَ: يَقُولُ: وَضَعَ الْعَدْلَ".

١٧٠٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴾، يَعْنِي: لِلْخَلْقِ".

١٧٠٨- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْعَصْفُ: وَرَقُ الْحِنْطَةِ، وَالرَّيْحَانُ: الرِّزْقُ".

١٧٠٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نـا آدَمُ، قَالَ: ثنـا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴾، يَقُولُ: كَمَا يُصْنَعُ الْفَخَّارُ".

١٧١٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نـا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْمَارِجُ: اللَّهَبُ الأَصْفَرُ وَالأَخْضَرُ، الَّذِي يَعْلُو النَّارَ إِذَا أُوقِدَتْ".

١٧١١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنـا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ** ﴾، قَـالَ: مَشْرِقُ الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ، وَمَشْرِقُهَا فِي الصَّيْفِ، ﴿ **وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ** ﴾، قَالَ: مَغْرِبُ الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ، وَمَغْرِبُهَا فِي الصَّيْفِ".

١٧١٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **لا يَبْغِيَانِ** ﴾: لا يَخْتَلِطَانِ".

١٧١٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ، قال: "اللُّؤْلُؤُ: الصِّغَارُ مِنْهُ، وَالْمَرْجَانُ: الْعِظَامُ".

١٧١٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْمُنْشَآتُ: مَا قَدْ رُفِعَ قَلْعُهُ مِنَ السُّفُنِ، فَأَمَّا مَا لَمْ يُرْفَعْ قَلْعُهُ، فَلَيْسَ بِمُنْشَأَةٍ، يَعْنِي: شِرَاعَهُ".

١٧١٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا، هُوَ فِي شَأْنٍ، يَقُولُ: يُجِيبُ دَاعِيًا، وَيَكْشِفُ كُرْبًا، وَيُجِيبُ مُضْطَرًّا، وَيَغْفِرُ ذَنْبًا".

١٧١٦- أَخْبَرَنَـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **لا تَنْفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ** ﴾، يَعْنِي: بِحُجَّةٍ".

١٧١٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **شُوَاظٌ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي لَهَبٌ مِنْ نَارٍ".

١٧١٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **كَالدِّهَانِ** ﴾، قَالَ: تَصِيرُ السَّمَاءُ كَالدُّهْنِ".

١٧١٩- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَيَوْمَئِذٍ لا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلا جَانٌّ** ﴾، يَقُولُ: لا تَسْأَلُ الْمَلائِكَةُ عَنِ الْمُجْرِمِ إِنْسًا وَلا جَانًّا، يَقُولُ: يُعْرَفُونَ بِسِيمَاهُمْ".

١٧٢٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ** ﴾، يَقُول: حَمِيمٌ قَدْ بَلَغَ إِنَاهُ".

١٧٢١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **مُدْهَامَّتَانِ** ﴾، يَعْنِي: سَوْدَاوَانِ مِنَ الرِّيِّ". أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: يَعْنِي خَضْرَاوَيْنِ.

١٧٢٢- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْمَقْصُورَاتُ: الْمَحْبُوسَاتُ فِي الْخِيَامِ لا يَبْرَحْنَهَا، وَالْخَيْمَةُ: لُؤْلُؤَةٌ وَفِضَّةٌ".

١٧٢٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قال: " الرَّفْرَفُ: رِيَاضُ الْجَنَّةِ، وَالْعَبْقَرِيُّ: عِتَاقُ الزَّرَابِيِّ".

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

١٧٢٤- أَخْبَرَنَــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِذَا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجًّا** ﴾، يَعْنِي: إِذَا زُلْزِلَتْ".

١٧٢٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا** ﴾، يَقُولُ: فُتَّتْ فَتًّا".

١٧٢٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْبَسُّ: اللَّتُّ، كَمَا يُلَتُّ السَّوِيقُ".

١٧٢٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمَذَانِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ، قال: " الْهَبَاءُ الْمُنْبَثُّ: رَهَجُ الدَّوَابِّ".

١٧٢٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنــا آدَمُ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ** ﴾، يَعْنِي: مَرْمُولَةً بِالذَّهَبِ".

١٧٢٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنــا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قال: " هِيَ الْمَرَافِقُ بَيْنَ الْفُرُشِ".

١٧٣٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ** ﴾، يَقُولُ: لا يَمُوتُونَ وَلا يَكْبُرُونَ".

١٧٣١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي قوله: " ﴿ **وِلْدَانٌ مُخَلَّدُون** ﴾، قَالَ: لَمْ تَكُنْ حَسَنَاتٌ، فَيُجْزَوْنَ بِهَا، وَلا سَيِّئَاتٌ فَيُعَاقَبُونَ عَلَيْهَا، فَوُضِعُوا بِهَذَا الْمَوْضِعِ".

١٧٣٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا ﴾، قَالَ: لا يَسْتَبُّونَ".

١٧٣٣- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴾، قَالَ: يَقُولُونَ: هَذَا الْمُوَقَّرُ حَمْلا".

١٧٣٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ ﴾: الْمَوْزُ الْمُتَرَاكِمُ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَعْجَبُونَ بِوَجٍّ، وَظِلالِهِ مِنْ طَلْحِهِ وَسِدْرِهِ".

١٧٣٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَالْمَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، قَالَ: " خَرَجْتُ أَنَـا وَأَبُوالْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيُّ، فَلَمَّا كُنَّا بِالْجِبَالِ، وَذَلِكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، قَالَ: نُبِّئْتُ أَنَّ الْجَنَّةَ هَكَذَا، ثُمَّ تَلا: ﴿ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ ﴾".

١٧٣٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ﴾، يَعْنِي: الثَّيِّبَ وَالأَبْكَارَ اللاتِي كُنَّ فِي الدُّنْيَا".

١٧٣٧- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْعَجُوزُ، قَالَ: فَبَكَتْ عَجُوزٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَخْبِرُوهَا: لَيْسَتْ يَوْمَئِذٍ بِعَجُوزٍ، وَأَنَّهَا يَوْمَئِذٍ شَابَّةٌ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ﴾".

١٧٣٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قال: " الْعُرُبُ: الْمُعَشِّقَاتُ لِبُعُولَتِهِنَّ، وَالأَتْرَابُ: الْمُسْتَوِيَاتُ بِسِنٍّ وَاحِدٍ". أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: الْمُحَبَّبَاتُ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: أَتْرَابًا، فَيَقُولُ: أَمْثَالا.

١٧٣٩- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ** ﴾، يَعْنِي: أُمَّةً، ﴿ **وَثُلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ** ﴾، يَعْنِي: أُمَّةً".

١٧٤٠- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ، ثنا أَبُو هِلالٍ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، " ﴿ **ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ، وَثُلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ** ﴾، قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: كُلُّهُمْ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ".

١٧٤١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: ظِلٌّ مِنْ دُخَانِ جَهَنَّمَ أَسْوَدَ، هُوَ الْيَحْمُومُ".

١٧٤٢- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ** ﴾، يَقُولُ: كَانُوا يُدْمِنُونَ". أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: الْحِنْثُ: الذَّنْبُ.

١٧٤٣- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ** ﴾، قَالَ: الْهِيمُ: الإِبِلُ الظِّمْأَى". أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: هُوَ دَاءٌ يَكُونُ فِي الإِبِلِ، تَشْرَبُ فَلا تُرْوَى. أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا شَيْبَانُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قال: هُوَ دَاءٌ يَكُونُ فِي الإِبِلِ، فَتَشْرَبُ فَلا تُرْوَى.

١٧٤٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ** ﴾، يَعْنِي: الْمُتَأَخِّرَ مِنْكُمْ وَالْمُسْتَعْجِلَ".

١٧٤٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لا تَعْلَمُونَ** ﴾، قَالَ: فِي أَيِّ خَلْقٍ شَاءَ".

١٧٤٦- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الأُولَى** ﴾، يَعْنِي: إِذْ لَمْ يَكُونُوا شَيْئًا".

١٧٤٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِنَّا لَمُغْرَمُونَ** ﴾، يَقُولُ: إِنَّا مُلْقَوْنَ لِلشَّرِّ، ﴿ **بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ** ﴾، أَيْ: مَحْدُودُونَ".

١٧٤٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْمُزْنُ: السَّحَابُ".

١٧٤٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً** ﴾، يَعْنِي: النَّارَ الْكُبْرَى، يَقُولُ: يَتَذَكَّرُونَ بِهَا جَهَنَّمَ".

١٧٥٠- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **لِلْمُقْوِينَ** ﴾، يَعْنِي: لِلْمُسْتَمْتِعِينَ، لِلنَّاسِ أَجْمَعِينَ".

١٧٥١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا شَرِيكٌ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، " ﴿ **بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ** ﴾: نُجُومِ الْقُرْآنِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ نَزَلَ الْقُرْآنُ إِلَى السَّمَـــاءِ الدُّنْيَا جَمِيعًا جُمْلَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ نُجِّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُجُومًا: فِرَقًا: قِطَعًا، الآيَةَ، وَالآيَتَيْنِ وَأَكْثَرَ".

١٧٥٢- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " يَعْنِي بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: مَطْلَعُهَا وَمَسَاقِطُهَا".

١٧٥٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا شَرِيكٌ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، " ﴿ **وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ** ﴾، يَقُولُ: هَذَا الْقُرْآنُ قَسَمٌ عَظِيمٌ".

١٧٥٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: الْقُرْآنُ مِنْ كِتَابِي".

١٧٥٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا شَرِيكٌ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، " ﴿ **لا يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ** ﴾، يَعْنِي: الْكِتَابَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، يَقُولُ: لا يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمَلائِكَةُ، وَهُمُ الْمُطَهَّرُونَ".

١٧٥٦- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " الْمُطَهَّرُونَ: الْمَلائِكَةُ".

١٧٥٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ** ﴾، قَالَ: هُوَ قَوْلُهُمْ فِي الأَنْوَاءِ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، يَقُولُ: هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، هُوَ مِنْ رِزْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".

١٧٥٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **غَيْرَ مَدِينِينَ** ﴾، يَقُولُ: غَيْرَ مُحَاسَبِينَ".

١٧٥٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الرَّوْحُ: خَيْرٌ وَرَجَاءٌ، وَالرَّيْحَانُ: الرِّزْقُ".

١٧٦٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي الْجَزَاءَ الْمُبِينَ".

سُورَةُ الْحَدِيدِ

١٧٦١- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا شَيْبَانُ، قَالَ: نا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذِهِ الَّتِي فَوْقَكُمْ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهَا الرَّقِيعُ: سَقْفٌ مَحْفُوظٌ، وَمَوْجٌ مَكْفُوفٌ، هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا مَسِيرَةُ خَمْسمائَة عام، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّمَاءِ الأُخْرَى مِثْلُ ذَلِكَ، حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ، وَغِلَظُ كُلِّ سَمَاءٍ مَسِيرَةُ خَمْسمائَة عَامٍ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَوْقَ ذَلِكَ الْعَرْشُ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَة مَسِيرَةُ خَمْسمائَة سَنَة، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذِهِ الَّتِي تَحْتَكُمْ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهَا الأَرْضُ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الأَرْضِ الَّتِي تَحْتَهَا مَسِيرَةُ خَمْسمائَة عَامٍ، حَتَّى عَدَّ سَبْعَ أَرَضِينَ، وَغِلَظُ كُلِّ أَرْضٍ مَسِيرَةُ خَمْسمائَة عَامٍ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّكُمْ دَلَّيْتُمْ أَحَدَكُمْ بِحَبْلٍ إِلَى الأَرْضِ السَّابِعَة لَهَبَطَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ **هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ** ﴾".

١٧٦٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ** ﴾، يَعْنِي: مُعَمَّرِينَ فِيهِ بِالرِّزْقِ".

١٧٦٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي فِي ظَهْرِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ".

١٧٦٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي مِنَ الضَّلالَةِ إِلَى الْهُدَى".

١٧٦٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **لا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ** ﴾، قَالَ: لَيْسَ مَنْ أَنْفَقَ وَهَاجَرَ كَمَنْ لَمْ يُنْفِقْ وَلَمْ يُهَاجِرْ".

١٧٦٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَكُلا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى** ﴾، يَعْنِي: الْحَسَنَةَ، وَالْحُسْنَى هِيَ الْجَنَّةُ".

١٧٦٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَــافِقُونَ** ﴾، قَالَ: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ كَانُوا مَعَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الدُّنْيَا، يُنَاكِحُونَهُمْ وَيُعَاشِرُونَهُمْ، وَيَكُونُونَ مَعَهُمْ أَمْوَاتًا، وَيُعْطَوْنَ النُّورَ جَمِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُطْفَأُ نُورُ الْمُنَافِقِينَ إِذَا بَلَغُوا السُّورَ، يُمَازُ بَيْنَهُمْ حِينَئِذٍ، وَالسُّورُ كَالْحِجَابِ فِي الأَعْرَافِ، فَيَقُولُونَ: ﴿ **انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ** ﴾".

١٧٦٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ** ﴾، قَالَ: الْغَرُورُ: الشَّيْطَانُ".

١٧٦٩- أَخْبَرَنَــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَطَالَ عَلَيْهِمُ الأَمَدُ** ﴾، يَقُولُ: طَالَ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ".

١٧٧٠- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ** ﴾، قَالَ: يَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالإِيمَانِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".

١٧٧١- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: فِيهِ جُنَّةٌ وَسِلاحٌ".

١٧٧٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ** ﴾، يَعْنِي: ضِعْفَيْنِ مِنَ الأَجْرِ".

١٧٧٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنـا آدَمُ، قَالَ: ثنـا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمَذَانِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، فِي قوله: " ﴿ **يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ** ﴾، قَالَ: ضِعْفَيْنِ وَهُوَ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ".

١٧٧٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا** ﴾، يَعْنِي: هُدًى تَهْتَدُونَ بِهِ".

سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ

١٧٧٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا** ﴾، قَالَ: كُنَّا نُطْعِمُ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ لِكُلِّ مِسْكِينٍ مُدَّيْنِ".

١٧٧٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّـــهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قال: "جَاءَتِ الْيَهُودُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا لَهُ: السَّامُ عَلَيْكَ، يُرِيدُونَ بِذَلِكَ شَتْمَهُ، وَقَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ: ﴿ **لَوْلا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ** ﴾، يَعْنُونَ: أَلا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حِينَ نَشْتُمُ مُحَمَّدًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ** ﴾".

١٧٧٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا** ﴾، يَعْنِي: مَجْلِسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً".

١٧٧٨- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا** ﴾، يَعْنِي: إِلَى كُلِّ خَيْرٍ: إِلَى قِتَالِ عَدُوٍّ، أَوْ أَمْرٍ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ حَقٍّ مَا كَانَ، فَانْشُزُوا".

١٧٧٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ** ﴾، قَالَ: نُهُوا عَنْ مُنَاجَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُقَدِّمُوا صَدَقَةً، فَلَمْ يُنَاجِهِ أَحَدٌ إِلاَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَإِنَّهُ قَدَّمَ دِينَـــارًا فَتَصَدَّقَ بِهِ، وَنَاجَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَهُ عَنْ عَشْرِ خِصَالٍ، ثُمَّ نَزَلَتِ الرُّخْصَةُ، فَقَالَ: ﴿ **أَأَشْفَقْتُمْ** ﴾، يَقُولُ: أَشَقَّ عَلَيْكُمْ تَقْدِيمُ الصَّدَقَةِ؟ فَوُضِعَتْ عَنْهُمْ، وَأُمِرُوا بِمُنَاجَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلامُ بِغَيْرِ صَدَقَةٍ".

١٧٨٠ - أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي يُعَادُونَ، يُشَاقُّونَ".

سُورَةُ الْحَشْرِ

١٧٨١ - أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ **مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ** ﴾، يَعْنِي: مِنْ نَخْلَةٍ، قَالَ: وَنَهَى بَعْضُ الْمُهَاجِرِينَ بَعْضًا عَنْ قَطْعِ النَّخْلِ، وَقَالُوا: إِنَّمَا هِيَ مَغَانِمُ لِلْمُسْلِمِينَ، وَقَالَ الَّذِينَ قَطَعُوا: بَلْ هُوَ غَيْظٌ لِلْعَدُوِّ، فَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِتَصْدِيقِ مَنْ نَهَى عَنْ قَطْعِهِ، وَتَحْلِيلِ مَنْ قَطَعَهُ مِنَ الإِثْمِ، فَقَالَ: إِنَّمَا قَطْعُهُ وَتَرْكُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".

١٧٨٢ - أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلا رِكَابٍ** ﴾، قَالَ: يُذَكِّرُهُمْ رَبُّهُمْ أَنَّهُ نَصَرَهُمْ بِغَيْرِ كُرَاعٍ، وَلا عُدَّةٍ فِي قُرَيْظَةَ وَخَيْبَرَ".

١٧٨٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ** ﴾، وَهُمُ الأَنْصَارُ مِنْ قَبْلِهِمْ، مِنْ قَبْلِ الْمُهَاجِرِينَ، ثُمَّ نَعَتَ سَخَاوَةَ أَنْفُسِهِمْ عِنْدَمَا زَوَى عَنْهُمْ ذَلِكَ الْفَيْءُ، وَإِيثَارَهُمُ الْمُهَاجِرِينَ بِذَلِكَ الْفَيْءِ، وَلَمْ يُصِبِ الأَنْصَارُ مِنْ ذَلِكَ الْفَيْءِ شَيْئًا".

١٧٨٤ - أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، " ﴿ **وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ** ﴾، يَعْنِي: فَاقَةً".

١٧٨٥ - أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ** ﴾، قَالَ: هُمُ الَّذِينَ أَسْلَمُوا، نعتوا أَيْضًا، مِنْهُمْ: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ نَبْتَلَ، وَأَوْسَ بْنَ قَيْظِيٍّ".

١٧٨٦ - أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا** ﴾، يَعْنِي: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولٍ وَرِفَاقَهُ".

١٧٨٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ **تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى** ﴾، قَالَ: الْمُنَافِقُونَ يُخَالِفُ دِينَهُمْ دِينَ بَنِي النَّضِيرِ".

١٧٨٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ** ﴾، يَعْنِي: كُفَّارَ قُرَيْشٍ يَوْمَ بَدْرٍ".

١٧٨٩- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِذْ قَالَ لِلإِنْسَانِ اكْفُرْ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي النَّاسَ عَامَّةً".

١٧٩٠- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْمُهَيْمِنُ: الشَّاهِدُ عَلَى مَا قَبْلَهُ مِنَ الْكُتُبِ، الشَّهِيدُ".

سُورَةُ الْمُمْتَحِنَةِ

١٧٩١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ **قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ** ﴾، ﴿ **إِلاَّ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ** ﴾، قَالَ: نُهُوا أَنْ يَتَأَسَّوْا بِاسْتِغْفَارِ إِبْرَاهِيمَ لأَبِيهِ، فَيَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ".

١٧٩٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا** ﴾، يَقُولُ: رَبَّنَا لا تُعَذِّبْنَا بِأَيْدِيهِمْ وَلا بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِكَ، فَيَقُولُونَ: لَوْ كَانَ هَؤُلاءِ عَلَى حَقٍّ مَا أَصَابَهُمْ هَذَا، وَمَا سُلِّطْنَا عَلَيْهِمْ".

١٧٩٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **لا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ** ﴾، يَقُولُ: أَنْ تَسْتَغْفِرُوا لَهُمْ وَتَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ، وَهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا بِمَكَّةَ وَلَمْ يُهَاجِرُوا وَبِهِ".

١٧٩٤- عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ** ﴾، قَالَ: هُمْ كُفَّارُ قُرَيْشٍ".

١٧٩٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ **فَامْتَحِنُوهُنَّ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: سَلُوهُنَّ مَا جَاءَ بِهِنَّ؟ فَإِنْ كَانَ جَاءَ بِهِنَّ غَضَبٌ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ أَوْ سَخَطٌ، وَلَمْ يُؤْمِنَّ فَأَرْجِعُوهُنَّ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ، وَإِنْ جِئْنَ مُؤْمِنَاتٍ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ فَأَمْسِكُوهُنَّ، وَآتُوا أَزْوَاجَهُنَّ، يَعْنِي صَدُقَاتِهِنَّ، وَانْكِحُوهُنَّ إِنْ شِئْتُمْ وَأَصْدِقُوهُنَّ".

١٧٩٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَلا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ** ﴾، قَالَ: أُمِرَ

أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّــهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَلاقِ نِسَائِهِمْ، كُنَّ كَوَافِرَ بِمَكَّةَ قَعَدْنَ مَعَ الْكُفَّارِ بِمَكَّةَ".

١٧٩٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَــا أَنْفَقُوا** ﴾، يَقُولُ: مَا ذَهَبَ مِنْ أَزْوَاجِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَى الْكُفَّارِ، فَلْيُعْطِهِمُ الْكُفَّارُ صَدُقَــاتِهِنَّ، وَلْيُمْسِكُوهُنَّ، وَمَا ذَهَبَ مِنْ أَزْوَاجِ الْكُفَّارِ إِلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلْيُعْطِ أَزْوَاجُهُنَّ مِنَ الْكُفَّارِ صَدُقَاتِهِنَّ، وَلْيُمْسِكُوهُنَّ، وَكَانَ هَذَا فِي صُلْحٍ كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ، ثُمَّ قال: ﴿ **وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ** ﴾: الَّذِينَ لَيْسَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ عَهْدٌ، ﴿ **فَعَاقَبْتُمْ** ﴾، يَقُولُ: أَصَبْتُمْ مَغْنَمًا مِنْ قُرَيْشٍ أَوْ غَيْرِهِمْ، ﴿ **فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا** ﴾، يَعْنِي: صَدُقَاتِهِنَّ عِوَضًا".

١٧٩٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: " أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النِّسَاءِ أَلا يَنُحْنَ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ فُلانَةَ أَسْعَدَتْنِي، أَفَلا أُسْعِدُهَا؟ فَقَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ يَدَهُ وَلَمْ يُبَايِعْهَا".

١٧٩٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، " ﴿ **وَلا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ** ﴾، قَالَ: هُوَ النَّوْحُ، فَنَهَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّوْحِ".

١٨٠٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **قَدْ يَئِسُوا مِنَ الآخِرَةِ** ﴾، يَعْنِي: بِكُفْرِهِمْ، ﴿ **كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ** ﴾، يَقُولُ: كَمَا يَئِسَ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ مِنْ ثَوَابِ الآخِرَةِ، وَمِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ حِينَ بَيَّنَ لَهُمْ أَعْمَالَهُمُ الْخَبِيثَةَ".

سُورَةُ الصَّفِّ

١٨٠١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ** ﴾، قَالَ: قَالَ نَفَرٌ مِنَ الأَنْصَارِ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ وَفِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ: لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الْعَمَلِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ لَعَمِلْنَا بِهِ حَتَّى نَمُوتَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ** -إِلَى قَوْلِهِ- **وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ** ﴾، قَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ: لا أَزَالُ حَبِيسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَمُوتَ، فَقُتِلَ شَهِيدًا".

١٨٠٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ** ﴾، يَقُولُ: مَنْ يَتَّبِعُنِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".

١٨٠٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي: مَنْ آمَنَ مَعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ وَقَوْمَهُ".

سُورَةُ الْجُمُعَةِ

١٨٠٤- أَخبَرَنَــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنــا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي مَنْ رَدَفَ الإِسْلامَ مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ".

١٨٠٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " الأَسْفَارُ: الْكُتُبُ، يَقُولُ: كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ كُتُبًا، لا يَدْرِي مَا فِيهَا، وَلا يَعْقِلُهَا".

١٨٠٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي قوله: " ﴿ **فَاسْعَوْا** ﴾، قَالَ: إِنَّهُ وَاللَّهِ لَيْسَ سَعْيٌ عَلَى الأَقْدَامِ وَحْدَهُ، وَلَكِنَّهُ سَعْيٌ بِالنِّيَّةِ، وَسَعْيٌ بِالرَّغْبَةِ، وَسَعْيُ الْقُلُوبِ".

١٨٠٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قال: " كَانَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يَقْرَآنِهَا: فَامْضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ".

١٨٠٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، " أَنَّهُ كَرِهَ الشِّرَاءَ وَالْبَيْعَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ حَتَّى تُقْضَى الصَّلاةُ".

١٨٠٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " رِجَالٌ كَانُوا يَقُومُونَ إِلَى نَوَاضِحِهِمْ وَإِلَى السَّفَرِ، يَقْدَمُونَ يَبْتَغُونَ التِّجَارَةَ، وَيَنْظُرُونَ إِلَى اللَّــهْوِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا** ﴾".

١٨١٠- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: آدَمُ لا أَدْرِي مَنْ؟ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ **قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ** ﴾، قَالَ: اللَّهْوُ: الطَّبْلُ".

سورة المنافقون

١٨١١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً** ﴾، يَقُولُ: يَجْتَنُّونَ بِهَا أَنْفُسَهُمْ".

١٨١٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ** ﴾، يَعْنِي: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولٍ، قِيلَ لَهُ: تَعَالَ يَسْتَغْفِرْ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَلَوَى رَأْسَهُ، وَقَالَ: مَاذَا قُلْتَ؟".

١٨١٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: " كُنْتُ مَعَ عَمِّي، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ، يَقُولُ لأَصْحَابِهِ: ﴿ **لا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا** ﴾: مِنْ حَوْلِهِ، وَقَالَ: ﴿ **لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ** ﴾، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي، فَذَكَرَ عَمِّي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ وَأَصْحَابِهِ، فَحَلَفُوا بِاللَّهِ مَا قَالُوا، فَصَدَّقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَّبَنِي، فَأَصَابَنِي غَمٌّ لَمْ يُصِبْنِي مِثْلُهُ قَطُّ، وَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ** -إِلَى قَوْلِهِ- **هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا** -إِلَى قَوْلِهِ- **لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ** ﴾، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَرَأَهَا عَلَيَّ، وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ صَدَّقَكَ".

سُورَةُ التَّغَابُنِ

١٨١٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ** ﴾، قَالَ: غَبْنُ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ".

١٨١٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ** ﴾، قَالَ: يَحْمِلُ أَحَدَكُمْ حُبُّ وَلَدِهِ وَزَوْجَتِهِ عَلَى قَطِيعَةِ الرَّحِمِ، أَوْ عَلَى مَعْصِيَةِ رَبِّهِ، وَلا يَسْتَطِيعُ مَعَ حُبِّهِ إِلاَّ أَنْ يُطِيعَهُ، فَنَهَى اللَّهُ عَنْ طَاعَتِهِمْ فِي ذَلِكَ".

سُورَةُ الطَّلَاقِ

١٨١٦- أَخْبَرَنَـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِلاَّ أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: إِلاَّ أَنْ يَزْنِينَ، فَيَخْرُجْنَ لِلرَّجْمِ".

١٨١٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، فِي قوله: " ﴿ **إِنِ ارْتَبْتُمْ** ﴾، يَقُولُ: إِنْ لَمْ تَعْلَمُوا أَتَحِيضُ أَمْ لا تَحِيضُ؟ فَـــالَّتِي قَعَدَتْ عَنِ الْمَحِيضِ، وَالَّتِي لَمْ تَحِضْ بَعْدُ، فَعِدَّتُهَـــا ثَلاثَةُ أَشْهُرٍ".

١٨١٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ** ﴾، يَعْنِي: مِنْ سَعَتِكُمْ".

١٨١٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نــا آدَمُ، قَالَ: ثنــا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَلا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ** ﴾، يَعْنِي: فِي الْمَسْكَنِ".

١٨٢٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ** ﴾، يَعْنِي: عَلَى الْمُطَلَّقَةِ إِذَا أَرْضَعَتْ لَهُ".

١٨٢١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا** ﴾، يَعْنِي: جَزَاءَ أَمْرِهَا".

١٨٢٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنــا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **يَتَنَزَّلُ الأَمْرُ بَيْنَهُنَّ** ﴾، يَعْنِي: مِنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَى الأَرْضِ السَّابِعَةِ".

سُورَةُ الْمُتحَرِّم

١٨٢٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ زُبَيْدٍ الإِيَامِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " كُنَّا نَرَى أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ شَيْءٌ هَيِّنٌ حَتَّى وَجَدْنَاهُ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ: فَقَدْ زَاغَتْ قُلُوبُكُمَا".

١٨٢٣/م - أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ﴾، قَالَ: يَقُولُ: اتَّقُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَوْصُوا أَهْلِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَدِّبُوهُمْ".

١٨٢٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قال: " التَّوْبَةُ النَّصُوحُ: أَنْ يَهْجُرَ الْعَبْدُ الذَّنْبَ، وَهُوَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ أَلا يَعُودَ إِلَيْهِ أَبَدًا".

١٨٢٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " التَّوْبَةُ النَّصُوحُ: أَنْ يَسْتَغْفِرَ مِنَ الذَّنْبِ، ثُمَّ لا يَعُودَ إِلَيْهِ".

١٨٢٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمَذَانِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قال: " التَّوْبَةُ النَّصُوحُ: أَنْ يَسْتَغْفِرَ الْعَبْدُ مِنَ الذَّنْبِ، ثُمَّ لا يَعُودَ إِلَيْهِ أَبَدًا".

١٨٢٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا أَبُو عمرو الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ﴾، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَمُرُّ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى الصِّرَاطِ بِنُورِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَطَرْفِ الْعَيْنِ، وَكَالْبَرْقِ،

وَكَالرِّيحِ، وَكَالطَّيْرِ، وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ، وَكَأَجَاوِيدِ الرِّكَابِ، فَنَاجٍ مُسْلِمٌ، وَمَخْدُوشٌ مُرْسَلٌ، وَمَكْدُوسٌ فِي النَّارِ".

١٨٢٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " يَقُولُ الْمُؤْمِنُونَ: ﴿ **رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا** ﴾: حَيْثُ يُطْفَأُ نُورُ الْمُنَافِقِينَ".

سُورَةُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ

١٨٢٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا** ﴾، يَعْنِي: فِي أَطْرَافِهَا وَفِجَاجِهَا".

١٨٣٠- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ** ﴾، قَالَ: الصَّافَّاتُ: بَسْطُ أَجْنِحَتِهِنَّ، وَتَلَذُّعُهُنَّ وَقَبْضُهُنَّ".

١٨٣١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ** ﴾، قَالَ: النُّفُورُ: الْكُفُورُ".

١٨٣٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ** ﴾، يَعْنِي: فِي الضَّلالَةِ، ﴿ **أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ** ﴾، يَعْنِي: عَلَى الْحَقِّ الْمُسْتَقِيمِ".

١٨٣٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً** ﴾، يَقُولُ: رَأَوْهُ قَد اقْتَرَبَ".

١٨٣٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، " ﴿ **فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ** ﴾ ، قَالَ: الْمَعِينُ: الظَّاهِرُ".

سُورَةُ نون

١٨٣٥- أَخبَرَنَـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿ **ن وَالْقَلَمِ** ﴾، قال: النُّونُ: الدَّوَاةُ، وَالْقَلَمُ: الْقَلَمُ".

١٨٣٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: " إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقَلَمَ، قَالَ لَهُ: اكْتُبْ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَكَتَبَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ خَلَقَ النُّون: وَهُوَ الْحُوتُ، فَكَبَسَ عَلَيْهِ الأَرْضَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: نون، يَعْنِي: الْحُوتَ". أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِثْلَهُ.

١٨٣٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمَذَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، " ﴿ **عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ** ﴾، قَالَ: هُوَ الرَّجُلُ يُعْرَفُ بِالشَّرِّ، كَمَا تُعْرَفُ الشَّاةُ بِزَنَمَتِهَا".

١٨٣٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ مُجَاهِد، فِي قوله: " ﴿ **أَنْ لا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مِسْكِينٌ** ﴾، قَالَ: أَضْمَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ أَنْ لا يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ مِسْكِينٌ".

١٨٣٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، " ﴿ **وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي عَلَى جِدٍّ فِي أَنْفُسِهِمْ".

١٨٤٠- أَخبَرَنَـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا أَبُو عمرو الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " يَكْشِفُ رَبُّنَـا عَزَّ وَجَلَّ عَنْ سَاقِهِ، فَلا يَبْقَى مَنْ سَجَدَ لَهُ فِي الدُّنْيَا مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ إِلاَّ أَذِنَ لَهُ بِالسُّجُودِ، وَلا يَبْقَى مَنْ سَجَدَ لَهُ أَبَقًا أَوْ رِيَاءً، إِلاَّ جَعَلَ اللَّهُ ظَهْرَهُ طَبَقَةً وَاحِدَةً، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَى قَفَاهُ".

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

١٨٤١- أَخبَرَنَـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلّ: " ﴿ الْحَاقَّةُ ﴾، قَالَ: الْقِيَامَةُ".

١٨٤٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ قَالَ: نا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ حُسُومًا ﴾، قَالَ: يَعْنِي مُتَتَابِعَةً".

١٨٤٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنـــا آدَمُ، قَالَ: ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، " ﴿ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا ﴾، يَقُولُ: الْمَلَكُ عَلَى مَا لَمْ يَهِ مِنْهَا".

١٨٤٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قال: " عَلَى مَا لَمْ يَنْشَقَّ مِنْهَا، فَهُمْ عَلَى حَافَتَيْهِ، كَقَوْلِهِ: عَلَى أَرْجَاءِ الْبِئْرِ".

١٨٤٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، " ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ ﴾، قَالَ: أَرْجُلُهُمْ فِي تُخُومِ الأَرَضِينَ السَّابِعَةِ، يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ، مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ يَرْفَعُ طَرْفَهُ".

١٨٤٦- أَخبَرَنَـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قال: " يَنْشُرُ اللَّـــهُ كَنَفَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ هَكَذَا، وَقَـــالَ: بِيَدِهِ فَوْقَهُ، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَذِهِ حَسَنَةٌ عَمِلْتَهَا فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا، سَاعَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ قَبِلْتُهَا مِنْكَ، ثُمَّ يَسْجُدُ الْمُؤْمِنُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَذِهِ سَيِّئَةٌ عَمِلْتَهَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ غَفَرْتُهَا لَكَ فَيَسْجُدُ الْمُؤْمِنُ، فَيَقُولُ الْخَلْقُ: طُوبَى لِهَذَا الْعَبْدِ الَّذِي لا يُرَى فِي كِتَابِهِ إِلاَّ الْحَسَنَـــاتُ مِنْ كَثْرَةِ مَا يَسْجُدُ، فَإِذَا فَرَغَ، قَالَ: ﴿ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ، إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلاقٍ حِسَابِيَهْ ﴾: إِنِّي أَيْقَنْتُ".

سُورَةُ سَأَلَ سَائِلٌ: الْمَعَارِج

١٨٤٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قوله: " ﴿ **كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ** ﴾، يَقُولُ: لَوْ قَدَّرْتُمُوهُ لَكَانَ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِنْ أَيَّامِكُمْ، قَالَ: يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

١٨٤٨ - أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ، عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ **خُلِقَ هَلُوعًا** ﴾، قَالَ: اقْرَأْ مَا بَعْدَهَا، فَقَرَأْتُ: ﴿ **إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا، وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا** ﴾، قَالَ: هَذَا الْهَلُوعُ، هَكَذَا خُلِقَ الإِنْسَانُ".

سُورَةُ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا

١٨٤٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قوله: " ﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا ﴾، قَالَ: الْقَمَرُ وَجْهُهُ إِلَى السَّمَوَاتِ، وَقَفَاهُ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ".

١٨٥٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْجَلِيلِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، " أَنَّ رَجُلا سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ: أَيْنَ وجُوهُهُمَا، وَأَيْنَ أَقْفِيَتُهُمَا؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: وجُوهُهُمَا إِلَى الْعَرْشِ، وَأَقْفَيَتُهُمَا إِلَى الأَرْضِ".

سُورَةُ قُلْ أُوحِيَ

١٨٥١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، قَالَ: " كَتَبْتُ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَسْأَلُهُ أَيْنَ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْجِنِّ؟ فَكَتَبَ إِلَيَّ: إِنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِمْ بِشِعْبٍ، يُقَالُ لَهُ: الْحَجُونُ".

١٨٥٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي قوله: " ﴿ **تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا** ﴾، قَالَ: غَنِيٌّ رَبُّنَا".

١٨٥٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **الْقَاسِطُونَ** ﴾، قَالَ: هُمُ الظَّالِمُونَ". أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ مِثْلَهُ.

سُورَةُ الْمُزَّمِّلِ

١٨٥٤– أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمَذَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ **إِنَّ نَـــاشِئَةَ اللَّيْلِ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي قِيَامَ اللَّيْلِ، وَالنَّاشِئَةُ بِالْحَبَشِيَّةِ: إِذَا قَامَ الرَّجُلُ، قَالُوا: نَشَأَ".

١٨٥٥– أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْحَرِيرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، قال: " إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ: قِيَامُ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ".

١٨٥٦– أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قال: " كُلُّ صَلاةٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، فَهِيَ نَاشِئَةُ اللَّيْلِ".

١٨٥٧– أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " نَاشِئَةُ اللَّيْلِ: قِيَامُ اللَّيْلِ".

١٨٥٨– أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " هِيَ أَشَدُّ مُوَاطَأَةً لِلْقُرْآنِ: أَشَدُّ مُوَافَقَةً لِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَقَلْبِهِ".

١٨٥٩– أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلا** ﴾، يَقُولُ: أَخْلِصْ إِلَيْهِ إِخْلاصًا".

١٨٦٠– أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قال: " الأَنْكَالُ: قُيُودٌ مِنْ نَارٍ".

١٨٦١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الأَجْدَعِ، قال: " هَذِهِ الآيَةُ خَيْرٌ لأُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّـــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَنْ يُعْطَى كُلُّ رَجُلٍ مِثْلَ الدُّنْيَا، قَوْلُـــهُ: ﴿**فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ**﴾، وَهَذِهِ الآيَةُ نَسَخَتْ: ﴿ **قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلا** ﴾".

سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ

١٨٦٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنـــا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ الزُّهْرِيُّ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيَّ، أَخْبَرَهُ، قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ: ﴿ **يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ** ﴾، قَالَ جَابِرٌ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّـــهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " جَاوَرْتُ فِي حِرَاءٍ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي، أَقْبَلْتُ فِي بَطْنِ الْوَادِي، فَنَـــادَانِي مُنَادٍ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي وَخَلْفِي وَأَمَامِي، فَلَمْ أَرَ شَيْئًا، فَنَظَرْتُ فَوْقِي، فَإِذَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ جَالِسٌ عَلَى عَرْشٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَخَثَثْتُ مِنْهُ، فَأَقْبَلْتُ إِلَى خَدِيجَةَ، فَقُلْتُ: دَثِّرُونِي، فَدَثَّرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا، وَنَزَلَ: ﴿ **يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ، قُمْ فَأَنْذِرْ** ﴾".

١٨٦٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قال: " النَّاقُورُ: الصُّورُ".

١٨٦٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: ثنا الأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، قال: " كُنَّا عِنْدَ أَبِي الْعَوَّامِ، فَقَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿ **عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ** ﴾، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ: أَتِسْعَةَ عَشَرَ مَلَكًا أَوْ تِسْعَةَ عَشَرَ أَلْفَ مَلَكٍ؟ فَقُلْتُ أَنَا: بَلْ تِسْعَةَ عَشَرَ أَلْفًا، قَالَ: وَمِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ: لأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: ﴿ **وَمَا جَعَلْنَـــا عِدَّتَهُمْ إِلاَّ فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا** ﴾، فَقَالَ أَبُو الْعَوَّامِ: صَدَقْتَ، وَبِيَدِ كُلِّ مَلَكٍ مِنْهُمْ مِرْزَبَّةٌ مِنْ حَدِيدٍ لَهَا شُعْبَتَانِ، فَيَضْرِبُ بِهَا الضَّرْبَةَ يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ أَلْفًا بَيْنَ مَنْكِبَيْ كُلِّ مِنْهُمْ مَسِيرَةُ كَذَا وَكَذَا".

١٨٦٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَيَّانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ: " ﴿ **كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ** ﴾، يَعْنِي: مُرْتَهَنَةً".

١٨٦٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَيَّانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَارَانَ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ: " ﴿ **إِلاَّ أَصْحَابَ الْيَمِينِ** ﴾، قال: "هُمْ وِلْدَانُ الْمُسْلِمِينَ".

سُورَةُ لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ

١٨٦٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، " ﴿ **بَلْ يُرِيدُ الإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ** ﴾، يَقُولُ: سَوْفَ أَتُوبُ، سَوْفَ أَعْمَلُ".

١٨٦٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قوله: " ﴿ **يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ** ﴾، قَالَ: هَذَا قَوْلُ الْكَافِرِ الَّذِي لا يُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ، فَبَيَّنَ لَهُ مَتَى يَوْمُ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ: ﴿ **إِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ، وَخَسَفَ الْقَمَرُ، وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ** ﴾، أَيْ: فَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ".

١٨٦٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ **وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَــاضِرَةٌ** ﴾، قَالَ: حَسَنَةٌ، ﴿ **إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ** ﴾، قَالَ: تَنْظُرُ إِلَى رَبِّهَا، حَسَّنَهَا اللَّهُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ، وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَنْضُرَ، وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ".

سُورَةُ هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ

١٨٧٠- أَخبَرَنَــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قال: " الأَمْشَاجُ: مَاءُ الرَّجُلِ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ، مُشِجَ أَحَدُهُمَا بِالآخَرِ".

١٨٧١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قال: " يَقُولُ: مَشَجَ مَاءَ الرَّجُلِ بِمَاءِ الْمَرْأَةِ، فَخَلَقَ مِنْهُمَا خَلْقًا".

١٨٧٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنــا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، " ﴿ **وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: إِذَا سُرَّ الرَّجُلُ بِقَلْبِهِ طَارَ السُّرُورُ، حَتَّى يُرَى فِي وَجْهِهِ، فَالنَّضْرَةُ فِي الْوَجْهِ، وَالسُّرُورُ فِي الْقَلْبِ وَهُوَ الْفَرَحُ".

١٨٧٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنِ ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلا** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: ذُلِّلَتْ لَهُمْ يَقْطِفُونَ مِنْهَا كَيْفَ شَاءُوا".

سُورَةُ وَالْمُرْسَلاتِ

١٨٧٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الْعُبَيْدَيْنِ، قال: " سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ عَنِ ﴿ **الْمُرْسَلاتِ عُرْفًا** ﴾، قَالَ: الرِّيحُ، فَقُلْتُ: ﴿ **فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا** ﴾، فَقَالَ: الرِّيحُ، فَقُلْتُ: ﴿ **وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا** ﴾، قَالَ: الرِّيحُ، فَقُلْتُ: ﴿ **فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا** ﴾، قَالَ: حَسْبُكَ".

١٨٧٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي قَوْلِــهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ **فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي الرِّيحَ".

١٨٧٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي فِي الرَّحِمِ".

١٨٧٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: أَمَّا قَوْلُهُ: " ﴿ **كِفَاتًا، أَحْيَاءً** ﴾، فَيَقُولُ: يَكُونُونَ عَلَيْهَا أَحْيَاءً، وَيَغِيبُونَ فِيهَا مَا أَرَادُوا، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿ **أَمْوَاتًا** ﴾: فَإِنَّهُمْ يُدْفَنُونَ فِيهَا".

١٨٧٨- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي مَاءً عَذْبًا".

١٨٧٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلاثِ شُعَبٍ** ﴾، يَعْنِي: مِنْ دُخَانِ جَهَنَّمَ".

١٨٨٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ** ﴾، يَقُولُ: كَأَنَّهَا جِذْمُ الشَّجَرِ".

١٨٨١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْجِمَالاتُ الصُّفْرُ: حِبَالُ الْجُسُورِ".

١٨٨٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، قَالَ: جَاءَ ابْنُ الأَزْرَقِ، وَعَطِيَّةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالا لَهُ: " أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **هَذَا يَوْمُ لا يَنْطِقُونَ، وَلا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ** ﴾، وَقَالَ: ﴿ **ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ** ﴾، وَقَالَ فِي مَكَانٍ آخَرَ: ﴿ **وَلا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا** ﴾، وَقَالَ: ﴿ **وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ** ﴾، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَيْحَكَ يَا ابْنَ الأَزْرَقِ، إِنَّهُ يَوْمٌ طَوِيلٌ فِيهِ مَوَاقِفُ كَثِيرَةٌ، فَيَأْتِي عَلَيْهِمْ مَا شَاءَ اللَّهُ، وَهُمْ لا يَنْطِقُونَ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَخْتَصِمُونَ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَيْهِمْ حَالٌ، فَيَجْحَدُونَ شِرْكَهُمْ، وَيَظُنُّونَ أَنَّ ذَلِكَ يَنْفَعُهُمْ، فَيَخْتِمُ اللَّهُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ، وَتَنْطِقُ جَوَارِحُهُمْ، فَتَشْهَدُ عَلَيْهِمْ بِأَعْمَالِهِمْ، ثُمَّ تَنْطِقُ أَلْسِنَتُهُمْ، فَتُقِرُّ بِمَا عَمِلُوا، فَلا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا، فَيَقُولُونَ: ﴿ **قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ** ﴾".

١٨٨٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لا يَرْكَعُونَ** ﴾، قَالَ: إِذَا قِيلَ لَهُمْ: صَلُّوا لا يُصَلُّونَ".

سُورَةُ النَّبَأ

١٨٨٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ** ﴾، يَعْنِي: الْقُرْآنَ".

١٨٨٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا** ﴾، يَقُولُ: يَبْتَغُونَ فِيهِ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".

١٨٨٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا** ﴾، قَالَ: يَتَلأْلأُ".

١٨٨٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا**﴾، قَالَ: الْمُعْصِرَاتُ: الرِّيَاحُ".

١٨٨٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الثَّجَّاجُ: الْمُنْصَبُّ، يَقُولُ: مَاءً مُنْصَبًّا".

١٨٨٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: جَنَّاتٍ مُلْتَفَّةً".

١٨٩٠- أنـا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا** ﴾: زُمَرًا زُمَرًا".

١٨٩١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نـا آدَمُ، قَالَ: نا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ الشَّعْبِيِّ، وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَعِكْرِمَةَ، قَالُوا: " السَّرَابُ: كَهَيْئَةِ الآلِ".

١٨٩٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: " الْحِقْبُ: ثَمَانُونَ سَنَةً، الْيَوْمُ منهَا كَسُدُسِ الدُّنْيَا".

١٨٩٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: " الْحِقْبُ: ثَمَانُونَ سَنَةً، سِتَّةُ أَيَّامٍ مِنْهَا كَالدُّنْيَا كُلِّهَا".

١٨٩٤- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نــا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قال: " لَيْسَ لِلأَحْقَابِ أَجَلٌ وَلا غَايَةٌ، كُلَّمَا مَضَى حِقْبٌ دَخَلَ حِقْبٌ".

١٨٩٥- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **جَزَاءً وِفَاقًا** ﴾، قَالَ: وَافَقَ الْجَزَاءُ الْعَمَلَ".

١٨٩٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِنَّهُمْ كَانُوا لا يَرْجُونَ حِسَابًا** ﴾، قَالَ: لا يُبَالُونَ الْحِسَابَ، وَلا يَخَافُونَهُ، وَلا يُصَدِّقُونَ بِالْغَيْبِ وَالْبَعْثِ".

١٨٩٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا** ﴾، يَقُولُ: فَازُوا بِأَنْ نَجَوْا مِنَ النَّارِ".

١٨٩٨- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَكَأْسًا** ﴾، قَالَ: الْكَأْسُ: كُلُّ شَيْءٍ يُشْرَبُ فِيهِ الْخَمْرُ".

١٨٩٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **دِهَاقًا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي الْمَلأَى الْمُتَتَابِعَةَ".

١٩٠٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ: عَطَاءً بِمَا عَمِلُوا".

١٩٠١- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **لا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا** ﴾، يَقُولُ: لا يَمْلِكُونَ لَهُ كَلامًا، حَتَّى يَأْذَنَ لَهُمْ".

١٩٠٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: " الرُّوحُ: أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، صَوَّرَهُمْ عَلَى صُوَرِ بَنِي آدَمَ، مَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكٌ إِلاَّ مَعَهُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّوحِ".

١٩٠٣- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " وَقَالَ: ﴿ **صَوَابًا** ﴾، قَالَ: حَقًّا فِي الدُّنْيَا وَعَمِلَ بِهِ". أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ مِثْلَهُ.

١٩٠٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي قوله: " ﴿ **يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ** ﴾، قَالَ: ذَاكَ الْمُؤْمِنُ الْكَيِّسُ الْحَذِرُ، عَلِمَ أَنَّ لَهُ مَعَادًا فَقَدَّمَ وَقَدَّمَ، فَلَمَّا قُدِمَ عَلَيْهِ نَظَرَ إِلَى مَا قَدَّمَ وَاغْتَبَطَ، ﴿ **وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا** ﴾، لأَنَّهُ لا يُقَدِّمُ خَيْرًا، فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا، فَلا يَكُونُ تُرَابًا".

سُورَةُ وَالنَّازِعَاتِ

١٩٠٥- ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكِسَائِيُّ، قَالَ: ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ الْعَسْقَلانِيُّ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي قوله: " ﴿ **وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي النُّجُومَ، ﴿ **وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي النُّجُومَ، ﴿ **وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي النُّجُومَ".

١٩٠٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ** ﴾، يَقُولُ: تَرْجُفُ الأَرْضُ وَالْجِبَالُ، وَهِيَ الزَّلْزَلَةُ، ﴿ **تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ** ﴾، يَقُولُ: دُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً".

١٩٠٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي عِظَامًا مَرْفُوتَةً".

١٩٠٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، " أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿ **فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ** ﴾، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ: هَا هُنَا السَّاهِرَةُ: يَعْنِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ".

١٩٠٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ** ﴾، قَالَ: بِالْمَكَانِ الْمُسْتَوِي".

١٩١٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **طُوًى** ﴾، قَالَ: طُوًى اسْمُ الْوَادِي".

١٩١١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا سَلامُ بْنُ مِسْكِينٍ، قَالَ: "سَأَلْتُ الْحَسَنَ، عَنْ قَوْلِهِ: ﴿**فَأَرَاهُ الآيَةَ الْكُبْرَى**﴾، قَالَ: يَعْنِي يَدَهُ وَعَصَاهُ".

١٩١٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " يَدَهُ وَعَصَاهُ".

١٩١٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: يَسْعَى بِالْفَسَادِ، كَقَوْلِهِ: ﴿ **وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا** ﴾، وَلَيْسَ هُوَ الشَّدَّ".

١٩١٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، " ﴿ **فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى** ﴾، يَقُولُ: أَخَذَهُ اللَّهُ بِكَلِمَتَيْهِ كِلْتَيْهِمَا: أَمَا كَلِمَتُهُ الْأُولَى، فَقَوْلُهُ: ﴿ **مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي** ﴾، وَأَمَّا الآخِرَةُ، فَقَوْلُهُ: ﴿ **أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى** ﴾". أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ مِثْلَهُ.

١٩١٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **رَفَعَ سَمْكَهَا** ﴾، يَعْنِي: بُنْيَانَهَا بِغَيْرِ عَمَدٍ".

١٩١٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، " ﴿ **وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا** ﴾، يَقُولُ: أَظْلَمَ لَيْلَهَا". أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ مِثْلَهُ.

١٩١٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، " ﴿ **وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا** ﴾، يَقُولُ: أَخْرَجَ نَهَارَهَا". أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: يَقُولُ: أَخْرَجَ نُورَهَا.

١٩١٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَأَمَّا مَنْ طَغَى** ﴾، يَقُولُ: مَنْ عَصَى".

١٩١٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا** ﴾، يَعْنِي: مِنْ ذِكْرِ السَّاعَةِ".

سُورَةُ عَبَسَ

١٩٢٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **أَنْ جَاءَهُ الأَعْمَى** ﴾، قَالَ: الأَعْمَى ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرٍ".

١٩٢١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى** ﴾، يَعْنِي: رَجُلا مِنْ قُرَيْشٍ، وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ".

١٩٢٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ** ﴾، قَالَ: هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿ **إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ** ﴾".

١٩٢٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **كَلا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ** ﴾، يَقُولُ: لا يَقْضِي أَحَدٌ أَبَدًا كُلَّ مَا فُرِضَ عَلَيْهِ".

١٩٢٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْحَدَائِقُ: الْجِنَانُ، وَالْغُلْبُ: الْمُلْتَفَّةُ".

١٩٢٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَفَاكِهَةً وَأَبًّا** ﴾، قَالَ: الْفَاكِهَةُ مَا يَأْكُلُ النَّاسُ، وَالأَبُّ: مَا يَأْكُلُ الأَنْعَامُ".

١٩٢٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قال: " الْفَاكِهَةُ: مَا يَأْكُلُ بَنُو آدَمَ، وَالأَبُّ: مَا يَأْكُلُ الأَنْعَامُ".

سُورَةُ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ

١٩٢٧- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، " ﴿ **إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ** ﴾، يَقُولُ: تُكَوَّرُ حَتَّى يَذْهَبَ ضَوْءُهَا، فَلا يَبْقَى لَهَا ضَوْءٌ".

١٩٢٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ** ﴾، قَالَ: الْعِشَارُ هِيَ الإِبِلُ، عَطَّلَهَا أَرْبَابُهَا".

١٩٢٩- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فِي قوله: " ﴿ **وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ** ﴾، قَالَ: أُوقِدَتْ". أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ كَثِيرٍ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: تُسَجَّرُ حَتَّى تَصِيرَ نَارًا. أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: يَقُولُ: أُوقِدَتْ.

١٩٣٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: ثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: " مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِهِ: ﴿ **وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ** ﴾؟ فَسَكَتُوا، فَقَالَ عُمَرُ: وَلَكِنِّي أَعْرِفُهُ، هُوَ الرَّجُلُ يُزَوَّجُ نَظِيرَهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَالرَّجُلُ يُزَوَّجُ نَظِيرَهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ **احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ** ﴾". أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: يَقُولُ: يُزَوِّجُ الأَمْثَالَ الأَشْبَاهَ مِنَ النَّاسِ، يَجْمَعُ بَيْنَهُمْ.

١٩٣١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **كُشِطَتْ** ﴾، يَعْنِي: اجْتُبِذَتْ".

١٩٣٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، " ﴿ **فَلا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ، الْجَوَارِ الْكُنَّسِ** ﴾، قَالَ: هِيَ الْكَوَاكِبُ".

١٩٣٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ، يَقُولُ: " ﴿ **بِالْخُنَّسُ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ** ﴾: هِيَ النُّجُومُ تَجْرِي بِاللَّيْلِ، وَتُخَنَّسُ بِالنَّهَارِ". أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنـــا آدَمُ، قَالَ: نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: هِيَ بَقَرُ الْوَحْشِ.

١٩٣٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِذَا عَسْعَسَ** ﴾، يَعْنِي: إِذَا أَدْبَرَ".

١٩٣٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ، الشَّعْبِيِّ، " ﴿ **وَلَقَدْ رَآهُ بِالأُفُقِ الْمُبِينِ** ﴾، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ ثِيَابٌ خُضْرٌ، قَدْ سَدَّ الأُفُقَ".

١٩٣٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ** ﴾، يَعْنِي: بِبَخِيلٍ، يَقُولُ: لا يَضِنُّ عَلَيْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ".

١٩٣٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ** ﴾، يَعْنِي: أَنْ يَتَّبِعَ الْحَقَّ".

سُورَةُ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ

١٩٣٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُنْذِرٍ الْبُورِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنْ خُثَيْمٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ** ﴾، قَالَ: فَاضَتْ".

١٩٣٩- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ** ﴾، يَقُولُ: أَيِّ شَبَهٍ شَاءَ صَوَّرَكَ، شَبَهِ الأَبِ، أَوِ الأُمِّ، أَوِ الْخَالِ، أَوِ الْعَمِّ".

١٩٤٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ﴾: بِالْحِسَابِ".

سُورَةُ الْمُطَفِّفِين

١٩٤١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَال: "يَشْتَدُّ كَرْبُ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى يُلْجِمَ الْكَافِرَ الْعَرَقُ، فَقِيلَ لَهُ: فَأَيْنَ الْمُؤْمِنُ؟ قَالَ: عَلَى كَرَاسِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ، وَيُظَلِّلُ عَلَيْهِمُ الْغَمَامُ".

١٩٤٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: ثنا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ كَعْبِ الأَحْبَارِ، قال: "الْمَرْقُومُ: الْمَكْتُوبُ".

١٩٤٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ** ﴾، قَالَ: نَبَتَتِ الْخَطَايَا عَلَى الْقَلْبِ حَتَّى غَمَرَتْهُ، أَوْ هُوَ الرَّانُ الَّذِي قَالَ اللَّـــهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ** ﴾".

١٩٤٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ أَبِي الْحَجَّاجِ، قَالَ: أنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عُبَيْدَةَ، قَالَ: نا عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قال: " لا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ يُؤْمِنُ إِلا رَآهُ، ثُمَّ يُحْجَبُ عَنْهُ الْكَافِرُونَ، وَيَرَاهُ الْمُؤْمِنُونَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**كَلا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ** ﴾".

١٩٤٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِنَّ كِتَابَ الأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ** ﴾، قَالَ: الْعِلِّيُّونَ: السَّمَاءُ السَّابِعَةُ".

١٩٤٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنــا آدَمُ قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **عَلَى الأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ** ﴾، قَالَ: الأَرَائِكُ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَيَاقُوتٍ".

١٩٤٧- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ** ﴾، قَالَ: الرَّحِيقُ: الْخَمْرُ".

١٩٤٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **خِتَامُهُ مِسْكٌ** ﴾، يَقُولُ: طِيبُهُ مِسْكٌ".

١٩٤٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ زَيْدٍ الْعَبْسِيِّ، قَالَ: " سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ قَيْسٍ، ﴿ **خِتَامُهُ مِسْكٌ** ﴾، قَالَ: خَلْطُهُ مِسْكٌ".

١٩٥٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فِي قوله: " ﴿ **خِتَامُهُ مِسْكٌ** ﴾، قَالَ: هُوَ شَرَابٌ أَبْيَضُ مِثْلُ الْفِضَّةِ، يَخْتِمُونَ بِهِ آخِرَ شَرَابِهِمْ، لَوْ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا أَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، ثُمَّ أَخْرَجَهَا لَمْ يَبْقَ ذُو رُوحٍ إِلا وَجَدَ رِيحَ طِيبِهَا".

١٩٥١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " التَّسْنِيمُ: يَعْنِي تَسْنِيمٍ يَعْلُو شَرَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ".

١٩٥٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا أَبُو شَيْبَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، قال: " التَّسْنِيمُ: اسْمُ الْعَيْنِ الَّتِي يُمْزَجُ بِهَا الْخَمْرُ".

١٩٥٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ** ﴾، يَقُولُ: هَلْ جُوزِيَ الْكُفَّارُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ".

سُورَةُ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ

١٩٥٤- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴾، قَالَ: سَمِعَتْ لِرَبِّهَا وَأَطَاعَتْ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: وَحُقَّتْ، فَيَقُولُ: حَقَّ لَهَا أَنْ تَفْعَلَ".

١٩٥٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴾، قَالَ: أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْمَوْتَى وَتَخَلَّتْ مِنْهُمْ".

١٩٥٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّـهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، ذَاكُمُ الْعَرْضُ، وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ".

١٩٥٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴾، قَالَ: يَجْعَلُ شِمَالَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ، فَيَأْخُذُ كِتَابَهُ".

١٩٥٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴾: أَنْ لَنْ يَرْجِعَ إِلَيْنَا".

١٩٥٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴾، قَالَ: الشَّفَقُ: النَّهَارُ كُلُّهُ".

١٩٦٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، " ﴿ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾، يَقُولُ: وَمَا جَمَعَ".

١٩٦١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، قَالَ: قَالَ مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: وَاللَّيْلِ وَمَا لَفَّ عَلَيْهِ".

١٩٦٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ** ﴾، يَقُولُ: وَمَا جَمَعَ، يَعْنِي: وَمَا أَوَى إِلَيْهِ مِنْ دَوَابٍّ".

١٩٦٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ** ﴾، يَعْنِي: إِذَا اسْتَوَى". أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ مِثْلَهُ.

١٩٦٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، " ﴿ **لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: لَتَرْكَبُنَّ مِنَ الأُمُورِ يَا مُحَمَّدُ حَالا بَعْدَ حَالٍ".

١٩٦٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا شَرِيكٌ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قال: " هِيَ السَّمَاءُ تَكُونُ أَلْوَانًـــا كَالْمُهْلِ، وَتَكُونُ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ، وَتَكُونُ وَاهِيَةً وَتَشَقَّقُ، وَتَكُونُ حَالا بَعْدَ حَالٍ". أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ مِثْلَهُ.

١٩٦٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا إِسْرَائِيلُ، وَشَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، " أَنَّهُ قَرَأَهَا: ﴿ **لَتَرْكَبَنَّ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، لَتَرْكَبَنَّ سَمَاءً بَعْدَ سَمَاءٍ".

١٩٦٧- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ** ﴾، يَقُولُ: بِمَا يَكْتُمُونَ".

سورة والسماء ذات البروج

١٩٦٨- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ الأَيَامِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ وَالسَّمَاءِ ﴾، قَالَ: السَّمَاءُ: مَوْجٌ مَكْفُوفٌ".

١٩٦٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قال: " الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَالشَّاهِدُ: يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَالْمَشْهُودُ: يَوْمُ النَّحْرِ، يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ".

١٩٧٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ شِبَاكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عَمْرٍو، وَابْنَ الزُّبَيْرِ، يقولان: " الشَّاهِدُ: يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَالْمَشْهُودُ: يَوْمُ الذَّبْحِ".

١٩٧١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُنَا، يَقُولُونَ: " الشَّاهِدُ: يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَالْمَشْهُودُ: يَوْمُ الذَّبْحِ".

١٩٧٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ شِبَاكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلامُ، يَقُولُ: " الشَّاهِدُ: مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْمَشْهُودُ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ **وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاءِ شَهِيدًا** ﴾، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ **وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ** ﴾".

١٩٧٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنــا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الشَّاهِدُ: عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ، وَيُقَالُ أَيْضًا: الشَّاهِدُ: الإِنْسَانُ، وَالْمَشْهُودُ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ".

١٩٧٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنــا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قال: " كَانَ أَصْحَابُ الأُخْدُود خَدُّوا أُخْدُودًا، وَمَلأُوهَا نَــارًا، فَأَلْقَوْا فِيهَا مَنْ آمَنَ بِاللَّــهِ، وَتَرَكُوا مَنْ كَفَرَ، فَأَلْقَوْا بَضْعَةً وَثَمَانِينَ مُؤْمِنًا حَتَّى أَتَوْا عَلَى عَجُوزٍ كَبِيرَةٍ وَابْنُهَا خَلْفَهَا صَبِيٌّ صَغِيرٌ، فَلَمَّا رَأَتِ النَّارَ كَيْفَ تَأْخُذُهُمْ جَزِعَتْ، قَالَتْ: يَا بُنَيَّ، أَمَا تَرَى؟ قَالَ لَهَا ابْنُهَا: يَا أُمَّتَاهُ، امْضِي وَلا تُنَــافِقِي فَمَضَتْ، وَاقْتَحَمَ ابْنُهَا عَلَى أَثَرِهَا، قَالَ الْحَسَنُ: كَانَتْ لَذْعَةُ النَّــارِ، لا نَارَ عَلَيْهِمْ آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: يَا سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا أَحْلَمَ اللَّهَ! إِنَّهُمْ يُعَذِّبُونَ أَوْلِيَاءَهُ بِالنَّارِ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ؟!، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَــاتِ** ﴾، يَقُولُ: أَحْرَقُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، ﴿ **ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا** ﴾، أَيْ: فَلَوْ تَابُوا لَتَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ".

١٩٧٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنــا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الأُخْدُودُ: شَقٌّ فِي الأَرْضِ بِنَجْرَانَ، كَانُوا يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِيهَا".

١٩٧٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ** ﴾، يَعْنِي: عَذَّبُوا".

سُورَةُ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ

١٩٧٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **النَّجْمُ الثَّاقِبُ** ﴾: الَّذِي يَتَوَهَّجُ".

١٩٧٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " التَّرَائِبِ: أَسْفَلُ مِنَ التَّرَاقِي".

١٩٧٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنـــا آدَمُ قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: إِنَّهُ لَعَلَى رَجْعِ النُّطْفَةِ فِي الإِحْلِيلِ لَقَادِرٌ".

١٩٨٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، فِي قوله: " ﴿ **فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلا نَاصِرٍ** ﴾، قَالَ: الْقُوَّةُ: الْعَشِيرَةُ، وَالنَّاصِرُ: الْحَلِيفُ".

١٩٨١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ** ﴾، يَعْنِي: ذَاتَ السَّحَابِ، يَقُولُ: تُمْطِرُ، ثُمَّ تَرْجِعُ بِالْمَطَرِ".

١٩٨٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَالأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ** ﴾، قَالَ: الصَّدْعُ مِثْلُ الْمَأْزِمِ غَيْرِ الأَوْدِيَةِ وَغَيْرِ الْجُرُفِ".

١٩٨٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نـــا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ** ﴾، يَقُولُ: مَا هُوَ بِاللَّعِبِ".

سُورَةُ سَبِّحِ الأعلى

١٩٨٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمَذَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قُلْنَا: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نَقُولُ فِي سُجُودِنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى** ﴾، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَقُولَ فِي سُجُودِنَا: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى وِتْرًا".

١٩٨٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " أَمَّا قَوْلُهُ: ﴿ **قَدَّرَ** ﴾، فَيَقُولُ: قَدَّرَ لِلإِنْسَانِ الشَّقَاءَ وَالسَّعَادَةَ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿ **هَدَى** ﴾، فَيَقُولُ: هَدَى الأَنْعَامَ لِمَرَاتِعِهَا".

١٩٨٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْغُثَاءُ: السَّيْلُ، وَالأَحْوَى: الْيَابِسُ".

١٩٨٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " كَانَ رَسُولُ اللَّــهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَذَكَّرُ الْقُرْآنَ فِي نَفْسِهِ مَخَافَةَ أَنْ يَنْسَى، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **سَنُقْرِئُكَ فَلا تَنْسَى** ﴾".

١٩٨٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، " ﴿ **إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الأُولَى** ﴾، يَقُولُ: إِنَّ هَذِهِ السُّورَةَ: ﴿ **سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى** ﴾، وَقَوْلُــهُ: ﴿ **وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى** -إِلَى آخِرِهِ- **مِنْ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى** ﴾".

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

١٩٨٩- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ** ﴾، يَقُولُ: قَدْ بَلَغَتْ إِنَاهَا، وَحَانَ شُرْبُهَا".

١٩٩٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قال: " كَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلشَّيْءِ إِذَا انْتَهَى حَرُّهُ حَتَّى لا يَكُونَ شَيْءٌ أَحَرَّ مِنْهُ: قَدْ أَنَى حَرُّهُ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ** ﴾، يَقُولُ: أَوْقَدَ اللَّهُ عَلَيْهَا جَهَنَّمَ مُنْذُ خُلِقَتْ، فَأَنَى حَرُّهَا".

١٩٩١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الضَّرِيعُ: الشِّبْرِقُ الْيَابِسُ".

١٩٩٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **لا تَسْمَعُ فِيهَا لاغِيَةً** ﴾، يَقُولُ: لا تَسْمَعُ فِيهَا شَتْمًا".

١٩٩٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: كَانَ شُرَيْحٌ، يَقُولُ لأَصْحَابِهِ: " اخْرُجُوا بِنَا نَنْظُرْ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ".

١٩٩٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ** ﴾، يَقُولُ: لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ".

١٩٩٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِلاَّ مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ** ﴾، يَقُولُ: فَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ".

سُورَةُ الْفَجْرِ

١٩٩٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الأَغَرِّ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَالْفَجْرِ** ﴾، قَالَ: هُوَ الْفَجْرُ الَّذِي تَرَوْنَ مِنَ الْمَشْرِقِ، يَقُولُ: فَجْرُ النَّهَارِ". أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ مِثْلَهُ.

١٩٩٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الأَغَرِّ، عَنْ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، " ﴿ **وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ** ﴾، قَالَ: الشَّفْعُ: يَوْمُ الأَضْحَى، وَ الْوَتْرُ: يَوْمُ عَرَفَةَ".

١٩٩٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ شَفْعٌ: السَّمَاءُ شَفْعٌ، وَالأَرْضُ شَفْعٌ، وَالْبَرُّ، وَالْبَحْرُ، وَالشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ، وَالإِنْسَانُ هَذَا كُلُّهُ شَفْعٌ، وَالْوَتْرُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ".

١٩٩٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الأَغَرِّ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، " ﴿ **هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ** ﴾: لِذِي عَقْلٍ، لِذِي رَأْيٍ، لِذِي قُدْرَةٍ، لِذِي نُهًى".

٢٠٠٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **إِرَمَ** ﴾، يَعْنِي: الْقَدِيمَةَ".

٢٠٠١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **ذَاتِ الْعِمَادِ** ﴾، قَالَ: كَانُوا أَهْلَ عَمُودٍ، لا يُقِيمُونَ".

٢٠٠٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنـا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي الَّذِي عُذِّبُوا بِهِ".

٢٠٠٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **حُبًّا جَمًّا** ﴾، قَالَ: الْجَمُّ: الْكَثِيرُ".

٢٠٠٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ** ﴾، يَعْنِي: الْمُخْبِتَةَ الْمُطْمَئِنَّةَ إِلَى رَبِّهَا".

سُورَةُ لا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ

٢٠٠٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَوَرْقَاءَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ **وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ** ﴾، يَعْنِي: مَكَّةَ، يَقُولُ: لا تُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْتَ فِيهِ، لَيْسَ عَلَيْهِ فِيهِ مَا عَلَى النَّاسِ مِنَ الإِثْمِ".

٢٠٠٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ** ﴾، قَالَ: الْوَالِدُ: آدَمُ، وَمَا وَلَدَ: يَعْنِي وَلَدَهُ".

٢٠٠٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: " أَمَّا الْوَلَدُ: فَهُوَ الَّذِي يُولَدُ، وَأَمَّا مَا وَلَدَ: فَالْعَاقِرُ الَّذِي لا يُولَدُ لَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ".

٢٠٠٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ** ﴾، يَعْنِي: فِي شِدَّةٍ". أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: يَعْنِي: مُنْتَصِبًا.

٢٠٠٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **مَالا لُبَدًا** ﴾، قَالَ: مَالا كَثِيرًا".

٢٠١٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا شَرِيكٌ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، " ﴿ **وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ** ﴾، قَالَ: هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَيْنِ: سَبِيلَ الْخَيْرِ، وَسَبِيلَ الشَّرِّ، يَقُولُ: عَرَّفْنَاهُ سَبِيلَ الْخَيْرِ، وَسَبِيلَ الشَّرِّ".

٢٠١١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ قَالَ: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرٍّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قال: " يَقُولُ: هَدَيْنَــاهُ سَبِيلَ الْخَيْرِ، وَسَبِيلَ الشَّرِّ". أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ مِثْلَهُ. أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا قَيْسٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، عَنْ أَبِي عُمَارَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ مِثْلَهُ. أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ مِثْلَهُ. أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ مِثْلَهُ.

٢٠١٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ** ﴾، قَالَ: ذِي مَجَاعَةٍ".

٢٠١٣- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، " ﴿ **فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ** ﴾، قال: يَقُولُ: فِي يَوْمٍ، الطَّعَامُ فِيهِ عَزِيزٌ".

٢٠١٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلّ: " ﴿ **مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: هُوَ الْمِسْكِينُ السَّاقِطُ فِي التُّرَابِ".

٢٠١٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنــا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " هُوَ التُّرْبُ الَّذِي لا يَقِيهِ مِنَ التُّرَابِ شَيْءٌ".

٢٠١٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، " ﴿ **عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي نَارًا مُطْبِقَةً عَلَيْهِمْ". أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ مِثْلَهُ.

سُورَةُ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا

٢٠١٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنــا آدَمُ، ثنــا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي ضَوْءَهَا".

٢٠١٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَالْقَمَرِ إِذَا تَلاهَا** ﴾، يَعْنِي: إِذَا تَبِعَهَا".

٢٠١٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَالنَّهَارِ إِذَا جَلاهَا** ﴾، يَعْنِي: إِذَا أَضَاءَ".

٢٠٢٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا** ﴾، يَقُولُ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَنَى السَّمَاءَ".

٢٠٢١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَالأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا** ﴾، يَعْنِي: وَمَا دَحَاهَا".

٢٠٢٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أنا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، " ﴿ **فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا** ﴾، قَالَ: أَلْزَمَهَا الْفُجُورَ وَالتَّقْوَى". أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: عَرَّفَهَا الشَّقَاءَ وَالسَّعَادَةَ.

٢٠٢٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا** ﴾، يَعْنِي: خَابَ مَنْ أَغْوَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ".

٢٠٢٤- أنــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **بِطَغْوَاهَا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي بِمَعْصِيَتِهَا".

٢٠٢٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَلا يَخَافُ عُقْبَاهَا** ﴾، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لا يَخَافُ عُقْبَاهَا، أَيْ: لا يَخَافُ عِقَابَ أَحَدٍ".

سُورَةُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى

٢٠٢٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَبَّانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، " ﴿ **وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: صَدَّقَ بِالْخَلَفِ".

٢٠٢٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى** ﴾، يَعْنِي: إِذَا مَاتَ".

٢٠٢٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **نَارًا تَلَظَّى** ﴾، يَقُولُ: تَوَهَّجُ".

٢٠٢٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا أَبُو فَضَالَةَ، عَنْ نُعْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، فِي قوله: " ﴿ **الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى** ﴾، يَقُولُ: كَذَّبَ بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَوَلَّى عَنْهُ".

سُورَةُ وَالضُّحَى

٢٠٣٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى** ﴾، يَقُولُ: إِذَا اسْتَوَى".

٢٠٣١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَيَّانُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ مِقْسَمٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَتَيْتُ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، فَصَافَحَنِي، ثُمَّ قَالَ: " هَذَا تَقَابُلُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنَ، فَقُلْتُ: أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ: ﴿**وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ**﴾، قَالَ: هُوَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَعْمَلُهُ الرَّجُلُ، فَيُحَدِّثُ بِهِ إِخْوَانَهُ مِنْ أَهْلِ ثِقَاتِهِ، لِيَسْتَنَّ بِهِ وَيَعْمَلَ مِثْلَهُ".

سُورَةُ أَلَمْ نَشْرَحْ

٢٠٣٢- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ** ﴾، قَالَ: ذَنْبَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ".

٢٠٣٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ** ﴾: أَثْقَلَ ظَهْرَكَ".

٢٠٣٤- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا** ﴾، يَقُولُ: أَتْبَعَ الْعُسْرَ يُسْرًا، وَأَتْبَعَ الْعُسْرَ يُسْرًا".

٢٠٣٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ** ﴾، قَالَ: يَقُولُ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاةِ، فَانْصَبْ فِي حَاجَتِكَ إِلَى رَبِّكَ".

٢٠٣٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " يَقُولُ: إِذَا فَرَغْتَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، فَقُمْتَ إِلَى الصَّلاةِ، فَاجْعَلْ رَغْبَتَكَ وَنِيَّتَكَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".

سُورَةُ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ

٢٠٣٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ** ﴾، قَالَ: هُمَا التِّينُ وَالزَّيْتُونُ اللَّذَانِ يَأْكُلُ النَّاسُ".

٢٠٣٨- أنـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَطُورِ سِينِينَ** ﴾، قَالَ: الطُّورُ: الْجَبَلُ، وَالسِّنِينَ: الْمُبَارَكُ".

٢٠٣٩- أَخْبَرَنَـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَشَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، " ﴿ **فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي فِي أَعْدَلِ خَلْقٍ، ﴿ **ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ** ﴾، يَعْنِي: إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، ﴿ **إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَـــهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ** ﴾، يَقُولُ: غَيْرُ مَنْقُوصٍ، يَقُولُ: فَإِذَا بَلَغَ الْمُؤْمِنُ أَرْذَلَ الْعُمُرِ، وَكَانَ يَعْمَلُ فِي شَبَابِهِ عَمَلا صَالِحًا، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ وَشَبَابِهِ، وَلَمْ يَضُرَّهُ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي كِبَرِهِ، وَلَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ الْخَطَايَا الَّتِي يَعْمَلُ بَعْدَ مَا يَبْلُغُ أَرْذَلَ الْعُمُرِ". أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سَالِمٍ الأَفْطَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ، وَزَادَ فِيهِ: وَلا يُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلَ فِي كِبَرِهِ بَعْدَ مَا يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ مِنَ الْخَطَايَا.

٢٠٤٠- أَخْبَرَنَـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ** ﴾، يَعْنِي: فِي أَحْسَنِ خَلْقٍ، ﴿ **ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ** ﴾، يَعْنِي: إِلاَّ مَنْ آمَنَ".

سُورَةُ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ

٢٠٤١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى، عَبْدًا إِذَا صَلَّى** ﴾، قَالَ: يَعْنِي أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ، كَانَ يَنْهَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلاةِ".

٢٠٤٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ** ﴾، يَعْنِي: عَشِيرَتَهُ، يَعْنِي: أَبَا جَهْلٍ".

٢٠٤٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ** ﴾، قَالَ: الزَّبَانِيَةُ: الْمَلائِكَةُ".

سُورَةُ الْقَدْرِ

٢٠٤٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنـا آدَمُ، قَالَ: ثنا الزَّنْجِيُّ بْنُ خَالد، قَالَ: ثنا ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، قال: " بَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ لَبِسَ السِّلاحَ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ أَلْفَ شَهْرٍ، فَلَمْ يَضَعْهُ عَنْهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّـهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأَصْحَابِه، فَعَجِبُوا مِنْ قُوَّتِه، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ** ﴾، يَقُولُ اللَّهُ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ تِلْكَ الأَلْفِ شَهْرٍ الَّتِي لَبِسَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فِيهَا السِّلاحَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَلَمْ يَضَعْهُ عَنْهُ".

سُورَةُ لَمْ يَكُنْ

٢٠٤٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **مُنْفَكِّينَ** ﴾، يَعْنِي: مُنْتَهِينَ، يَقُولُ: لَمْ يَكُونُوا لِيُؤْمِنُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ".

سُورَةُ إِذَا زُلْزِلَتْ

٢٠٤٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾، قَالَ: يَقُولُ: أَخرَجَتْ مَنْ فِي الْقُبُورِ".

٢٠٤٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾: تُحَدِّثُ بِأَخْبَارِ النَّاسِ، بِمَا عَمِلُوا عَلَيْهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ".

٢٠٤٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴾، يَقُولُ: أَمَرَهَا، فَأَلْقَتْ مَا فِيهَا، وَتَخَلَّتْ مِنْهُمْ".

سورة والعاديات

٢٠٤٩- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا** ﴾، يَعْنِي: الْخَيْلَ تَضْبَحُ".

٢٠٥٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا** ﴾، يَعْنِي: مَكْرَ الرِّجَالِ".

٢٠٥١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي الْخَيْلَ، قَالَ: وَذَاكَ فِي الْقِتَالِ".

٢٠٥٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فِي قوله: " ﴿ **فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي الْخَيْلَ، قَالَ: وَذَاكَ فِي الْحَجِّ".

٢٠٥٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا** ﴾، قَالَ: يَعْنِي بِهِ الْخَيْلَ".

٢٠٥٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا** ﴾، قَالَ: هَؤُلاءِ وَهَؤُلاءِ".

٢٠٥٥- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْبَكْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: "الْكَنُودُ: الْكَفُورُ".

٢٠٥٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْكَنُودُ: الْكَفُورُ".

٢٠٥٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْكَنُودُ: الْكَفُورُ".

سُورَةُ الْقَارِعَةِ

٢٠٥٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـــهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ تَلَقَّى رُوحُهُ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ، فَيَقُولُونَ لَهُ: مَا فَعَلَ فُلانٌ؟ فَإِذَا قَالَ: مَاتَ قَبْلِي، قَالُوا: ذُهِبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ، وَبِئْسَتِ الأُمُّ، وَبِئْسَتِ الْمُرَبِّيَةُ".

سُورَةُ أَلْهَاكُمْ

٢٠٥٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: ثنا سَعْدُ بْنُ طَرِيفٍ، عَنِ الإِصْبَعِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ: " ﴿ **ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ** ﴾، قَالَ: النَّعِيمُ: هُوَ الْعَافِيَةُ".

سُورَةُ الْعَصْرِ

٢٠٦٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا أَبُو دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنِ ابْنِ عَلِيٍّ، عَنْ كَعْبٍ، " ﴿ **إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ** ﴾، قَالَ: يَعْنِي آدَمَ وَبَنِيهِ".

٢٠٦١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **لَفِي خُسْرٍ** ﴾، يَعْنِي: لَفِي ضَلالٍ، ثُمَّ اسْتَثْنَى، فَقَالَ: إِلاَّ مَنْ آمَنَ".

٢٠٦٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنـــا آدَمُ، قَالَ: ثنا أَبُو دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنِ ابْنِ عَلِيٍّ، عَنْ كَعْبٍ، " ﴿ **وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ** ﴾، قَالَ: الْحَقُّ هُوَ اللَّـــهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَالإِيمَانُ بِهِ، ﴿ **وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ** ﴾، قَالَ: الصَّبْرُ عَلَى فَرَائِضِ اللَّهِ وَحُكْمِهِ".

سُورَةُ وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ

٢٠٦٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قال: " الْهُمَزَةُ: بِالْعَيْنِ وَالشِّدْقِ وَالْيَدِ، وَاللُّمَزَةُ: بِاللِّسَانِ".

٢٠٦٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَبَّانَ، قَالَ: ثنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " ﴿ **الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ** ﴾، يَقُولُ: الْحُطَمَةُ، يَقُولُ: تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَى فُؤَادِهِ، فَإِذَا بَلَغَتْ فُؤَادَهُ، أَنْشَأَ خَلْقَهُ".

سُورَةُ الْفِيلِ

٢٠٦٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنـــا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، " ﴿ **طَيْرًا أَبَابِيلَ** ﴾، يَعْنِي: زُمَرًا زُمَرًا". أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، قال: يَعْنِي الْكَثِيرَةَ.

٢٠٦٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **طَيْرًا أَبَابِيلَ** ﴾، يَعْنِي: هِيَ شَتَّى مُجْتَمِعَةً مُتَتَابِعَةً".

٢٠٦٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ، قال: " الأَبَابِيلُ: الْمُتَتَابِعَةُ، خَرَجَتِ الطَّيْرُ مِنَ الْبَحْرِ، كَأَنَّهَا أَمْثَالُ رِجَالِ الْـــهِنْدِ، سُودٌ، مَعَهَا حِجَارَةٌ، أَعْظَمُهَا أَمْثَالُ الإِبِلِ الْبُزَّلِ، وَأَصْغَرُهَا أَمْثَالُ رُءُوسِ الرِّجَالِ، لا تُرِيدُ شَيْئًا إِلاَّ أَصَابَتْهُ، وَلا تُصِيبُ أَحَدًا إِلاَّ قَتَلَتْهُ". أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: نا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: هِيَ الْعَنْقَاءُ الْمُغْرِبَةُ.

٢٠٦٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " هِيَ الْعَنْقَاءُ، طَيْرٌ خُلِقَتْ لَـــهُمْ، لَمْ تُرَ قَبْلَهُمْ وَلا بَعْدَهُمْ، تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ صِغَارٍ مِثْلِ الْبُلْسَانِ مِنَ الصِّغَرِ، لا تُصِيبُ مِنْهُمْ شَيْئًا إِلاَّ قَتَلَتْهُ، حَتَّى يَنْفُدَ".

٢٠٦٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، ثنا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قال: " هِيَ الْعَنْقَاءُ الْمُغْرِبَةُ، تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِثْلِ السِّنِّ، تَخْرُجُ مِنْ مَخَالِبِهَا وَأَفْوَاهِهَا، لا تُصِيبُ مِنْهُمْ شَيْئًا إِلاَّ خَرَقَتْهُ، حَتَّى كَانَ يَمُوتُ مِنْهُمْ فِي الْيَوْمِ مِائَةُ أَلْفٍ".

٢٠٧٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قال: " هِيَ طَيْرٌ بِيضٌ، كَأَنَّ وجُوهَهَا وُجُوهُ السِّبَاعِ".

٢٠٧١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ قَالَ نا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، وَحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قال: " هِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ: سِجِّيلٌ سنك وكل، يَعْنِي حَجَرًا وَطِينًا".

٢٠٧٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قال: " هِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالنَّبَطِيَّةِ".

٢٠٧٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قوله: " ﴿ **كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ** ﴾، الْعَصْفُ: وَرَقُ الْحِنْطَةِ".

٢٠٧٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قال: " الْعَصْفُ: هُوَ الْهَبُّورُ".

سُورَةُ لإِيلافِ

٢٠٧٥- أَخبَرَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **لإِيلافِ قُرَيْشٍ** ﴾، قَالَ: كَانُوا أَلِفُوا ذَلِكَ، فَلا يَشُقُّ عَلَيْهِمْ رِحْلَةُ شِتَاءٍ وَلا صَيْفٍ".

٢٠٧٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ** ﴾، قَالَ: آمَنَهُمْ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ فِي حَرَمِهِمْ".

سُورَةُ أرأَيْتَ

٢٠٧٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ** ﴾، يَقُولُ: يَدْفَعُ الْيَتِيمَ، عَنْ حَقِّهِ وَيَظْلِمُهُ".

٢٠٧٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فِي قوله: " ﴿ **الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ سَاهُونَ** ﴾، قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي، فَقُلْتُ: أَهُوَ حَدِيثُ أَحَدِنَا، يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِي صَلاتِهِ، فَقَالَ: لا، كُلُّنَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِي صَلاتِهِ، وَلَكِنَّهُ السَّهْوُ عَنْهَا: تَرْكُ وَقْتِهَا".

أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا هُشَيْمٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قال: فِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ: عَنْ صَلاتِهِمْ لاهُونَ.

٢٠٧٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا عُقْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: " السَّهْوُ عَنْهَا: تَأْخِيرُهَا عَنْ وَقْتِهَا".

٢٠٨٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قال: " هُوَ الَّذِي إِنْ صَلَّى صَلَّى رِيَاءً، وَإِنْ فَاتَتْهُ لَمْ يَنْدَمْ".

٢٠٨١- أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا بَرْزَةَ الأَسْلَمِيَّ، يَقُولُ: " لَمَّا نَزَلَت: ﴿ **الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ سَاهُونَ** ﴾، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، هَذِهِ الآيَةُ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ يُعْطَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مِثْلَ جَمِيعِ الدُّنْيَا، هُوَ الَّذِي إِنْ صَلَّى، لَمْ يَرْجُ خَيْرَ صَلاتِهِ، وَإِنْ تَرَكَهَـــا لَمْ يَخَفْ رَبَّهُ".

٢٠٨٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا عُقْبَةُ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ، عَنْ هَذِهِ الآيَةِ، فَقال: " هُوَ الَّذِي إِذَا صَلَّى صَنَعَ هَكَذَا وَهَكَذَا، يَلْتَفِتُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ".

٢٠٨٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَعَطَاءَ بْنَ رَبَاحٍ، عَنْهَا فقَالا: " هُوَ السَّهْوُ فِي الصَّلاةِ".

٢٠٨٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَنْهَا عِكْرِمَةَ، وَمُجَاهِدًا، فَقَالا: " السَّهْوُ عَنْهَا: تَرْكُهَا فَلا يُصَلِّيهَا".

٢٠٨٥- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَلِيٍّ، فِي قوله: " ﴿ **وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ** ﴾، قَالَ: الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ".

٢٠٨٦- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الْعُبَيْدَيْنِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قال: " هُوَ مَنْعُ الْفَأْسِ وَالدَّلْوِ وَالْقِدْرِ، وَمَا يَتَعَاطَى النَّاسُ بَيْنَهُمْ".

٢٠٨٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قال: " كُنَّا نَعُدُّ الْمَاعُونَ عَارِيَةً الدَّلْوَ وَالْقِدْرَ وَالْفَأْسَ، وَمَا تَتَعَاطُونَ بَيْنَكُمْ". أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: الْمَاعُونُ: مَتَاعُ الْبَيْتِ.

سُورَةُ الْكَوْثَرِ

٢٠٨٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ أَتَيْتُ عَلَى نَهَرٍ حَافَّتَاهُ قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ الْمُجَوَّفِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ، فَأَهْوَى الْمَلَكُ بِيَدِهِ، وَاسْتَخْرَجَ مِنْ طِينِهِ مِسْكًا أَذْفَرَ".

٢٠٨٩- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قال: " لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ **إِنَّــا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ** ﴾ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هُوَ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ، حَافَّتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، يَجْرِي عَلَى الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ، وَمَــاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ، وَطَعْمُهُ أَشَدُّ حَلاوَةً مِنَ الْعَسَلِ".

٢٠٩٠- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّــهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أُوتِيتُ الْكَوْثَرَ، آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ". أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

٢٠٩١- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قال: " سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ الْكَوْثَرِ، فَقَالَتْ: هُوَ نَهَرٌ أُعْطِيَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَنَّةِ، شَاطِئَاهُ دُرٌّ مُجَوَّفٌ، عَلَيْهِ مِنَ الآنِيَةِ عَدَدُ النُّجُومِ".

٢٠٩٢- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نا آدَمُ، قَالَ: ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: " الْكَوْثَرُ: الْخَيْرُ الْكَثِيرُ".

٢٠٩٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْكَوْثَرُ: الْخَيْرُ كُلُّهُ".

٢٠٩٤- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ** ﴾، قَالَ: نَزَلَتْ فِي الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي شَانِئٌ مُحَمَّدًا، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ شَنَأَهُ مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ، فَهُوَ الأَبْتَرُ".

سُورَةُ النَّصْر

٢٠٩٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : ثنا إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : ثنا آدَمُ ، قَالَ : ثنا هُشَيْمٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، " ﴿ **إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ** ﴾ ، قَالَ : يَعْنِي فَتْحَ مَكَّةَ " . أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : ثنا إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ: ثنا آدَمُ ، قَالَ : ثنا وَرْقَاءُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، مِثْلَهُ .

٢٠٩٦ - أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : ثنا إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : ثنا آدَمُ ، قَالَ : ثنا وَرْقَاءُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، " ﴿ **يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا** ﴾ ، قَالَ: يَعْنِي زُمَرًا زُمَرًا ، فَعِنْدَ ذَلِكَ مَوْتُكَ يَا مُحَمَّدُ " .

٢٠٩٧ - أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : ثنا إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : ثنا آدَمُ ، قَالَ : ثنا وَرْقَاءُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، " ﴿ **وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا** ﴾ ، قَالَ : قَالَ لَهُ : اعْلَمْ أَنَّكَ سَتَمُوتُ عِنْدَ ذَلِكَ " .

سُورَةُ تَبَّتْ

٢٠٩٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **مَالُهُ وَمَا كَسَبَ** ﴾، يَعْنِي: وَلَدَهُ".

٢٠٩٩- أَخْبَرَنَـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنـــا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنـــا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ**﴾، قَالَ: يَعْنِي حَمَّالَةَ النَّمِيمَةِ، تَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ".

سُورَةُ الصَّمَدِ

٢١٠٠- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: ثنا الأَعْمَشُ، وَعَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قال: " قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ السُّورَةَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، انْسُبْنِي إِلَى هَذَا".

٢١٠١- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَبَّانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قال: " ﴿ **الصَّمَدُ** ﴾: السَّيِّدُ الَّذِي قَدِ انْتَهَى سُؤْدُدُهُ".

٢١٠٢- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " ﴿ **الصَّمَدُ** ﴾: الَّذِي لا جَوْفَ لَهُ".

٢١٠٣- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قال: " ﴿ **الصَّمَدُ** ﴾: هُوَ الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ".

سُورَةُ الْفَلَق

٢١٠٤- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " ﴿ **الْفَلَقِ** ﴾: الصُّبْحُ".

٢١٠٥- أَخبَرَنَـــا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " ﴿ **وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ** ﴾، قَالَ: الْغَاسِقُ: هُوَ اللَّيْلُ، إِذَا وَقَبَ: يَعْنِي إِذَا دَخَلَ، يَعْنِي: غُرُوبَ الشَّمْسِ".

سُورَةُ النَّاس

٢١٠٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا حَبَّانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قوله: " ﴿**الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ**﴾، قَالَ: الْوَسْوَاسُ: الشَّيْطَانُ، يُولَدُ الْمَوْلُودُ، وَالْوَسْوَاسُ عَلَى قَلْبِهِ، فَهُوَ يَصْرِفُهُ، فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَنَسَ، وَإِذَا غَفَلَ جَثَمَ عَلَى قَلْبِهِ فَوَسْوَسَ".

٢١٠٧- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: " الْوَسْوَاسُ: الشَّيْطَانُ، فَمُهُ عَلَى قَلْبِ الإِنْسَانِ، فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَنَسَ، فَذَلِكَ قَوْلُه: ﴿ **الْخَنَّاسِ** ﴾".

٢١٠٨- أنبأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: ثنا آدَمُ، قَالَ: ثنا أَبُو فَضَالَةَ، قَالَ: ثنا عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ اللَّخْمِيُّ، " أَنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ، دَعَا رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يُرِيَهُ مَوْضِعَ إِبْلِيسَ مِنْ بَنِي آدَمَ، فَتَجَلَّى لَهُ إِبْلِيسُ، فَإِذَا رَأْسُهُ مِثْلُ رَأْسِ الْحَيَّةِ، وَاضِعًا رَأْسَهُ عَلَى ثَمَرَةِ الْقَلْبِ، فَإِذَا ذَكَرَ الْعَبْدُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَنَسَ إِبْلِيسُ بِرَأْسِهِ، وَإِذَا تَرَكَ الذِّكْرَ مَنَّاهُ وَحَدَّثَهُ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ، الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ** ﴾".

ثبت المصادر

١ - الأدب المفرد - محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي - دار البشائر الإسلامية - بيروت - ١٩٨٩ - الطبعة الثالثة - تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي.

٢ - المعجم الأوسط - أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني - دار الحرمين- القاهرة - ١٤١٥ - تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.

٣ - اختلاف الحديث - محمد بن إدريس أبو عبدالله الشافعي - مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ١٤٠٥ - ١٩٨٥ - الطبعة الأولى - تحقيق: عامر أحمد حيدر.

٤ - اختلاف العلماء - محمد بن نصر المروزي أبو عبد الله - عالم الكتب- بيروت - ١٤٠٦ - الطبعة الثانية - تحقيق: صبحي السامرائي.

٥ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب - يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر- دار الجيل - بيروت - ١٤١٢ - الطبعة الأولى - تحقيق: علي محمد البجاوي

٦ - الاعتبار وأعقاب السرور والأحزان - عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي البغدادي - دار البشير - عمان - ١٤١٣ - ١٩٩٣ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. نجم عبد الرحمن خلف.

٧ - الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث- أحمد بن الحسين البيهقي - دار الآفاق الجديدة - بيروت - ١٤٠١ - الطبعة الأولى- تحقيق: أحمد عصام الكاتب.

٨ - الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط - إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي- الوكالة العربية - الزرقاء - - تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد.

٩ - الآثار - يعقوب بن إبراهيم الأنصاري أبو يوسف - دار الكتب العلمية- بيروت - ١٣٥٥ - تحقيق: أبو الوفا.

١٠ - الآحاد والمثاني - أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني -دار الراية- الرياض - ١٤١١ - ١٩٩١ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة.

١١ - الأحاديث المختارة - أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي - مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة - ١٤١٠ - الطبعة الأولى - تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش.

١٢ - «الأربعين في دلائل التوحيد» - عبد الله بن محمد بن علي بن محمد الهروي أبو إسماعيل - - المدينة المنورة - ١٤٠٤ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي.

١٣ - الأسامي والكنى - أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني - مكتبة دار الأقصى - الكويت - ١٤٠٦ - ١٩٨٥ - الطبعة الأولى - تحقيق: عبدالله بن يوسف الجديع.

١٤ - الأصل المعروف بالمبسوط - محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني أبو عبد الله - إدارة القرآن والعلوم الإسلامية - كراتشي - - تحقيق: أبي الوفا الأفغاني.

١٥ - الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة - محمد بن عبد الملك بن مالك الطائي الجياني أبو عبد الله - دار الجيل - بيروت - ١٤١١ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. محمد حسن عواد.

١٦ - الأم - محمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله - دار المعرفة - بيروت - ١٣٩٣ - الطبعة الثانية.

١٧ - الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف - محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري أبو بكر - دار طيبة - الرياض - ١٤٠٥ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. صغير أحمد محمد حنيف.

١٨ - الأولياء - عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي أبو بكر - مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ١٤١٣ - الطبعة الأولى - تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول.

١٩ - الأوهام التي في مدخل أبي عبد الله الحاكم النيسابوري - عبد الغني بن سعيد بن علي الأزدي - مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن - ١٤٠٧ - الطبعة الأولى - تحقيق: مشهور حسن محمود سلمان.

٢٠ - الإحكام في أصول الأحكام - علي بن محمد الآمدي أبو الحسن - دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٤ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. سيد الجميلي.

٢١ - الإرشاد في معرفة علماء الحديث - الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى - مكتبة الرشد - الرياض - ١٤٠٩ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس.

٢٢ - الإصابة في تمييز الصحابة - أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي - دار الجيل - بيروت - ١٤١٢ - ١٩٩٢ - الطبعة الأولى - تحقيق: علي محمد البجاوي.

٢٣ - الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال - محمد بن علي بن الحسن أبو المحاسن الحسيني - جامعة الدراسات الإسلامية - كراتشي - ١٤٠٩ - ١٩٨٩ - تحقيق: د. عبدالمعطي أمين قلعجي.

٢٤ - الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى - علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١ - الطبعة الأولى.

٢٥ - الإيثار بمعرفة رواة الآثار - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٣ - الطبعة الأولى - تحقيق: سيد كسروي حسن.

٢٦ - الإيمان - محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٦ - الطبعة الثانية - تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي.

٢٧ - الإيمان - محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني - الدار السلفية - الكويت - ١٤٠٧ - الطبعة الأولى - تحقيق: حمد بن حمدي الجابري الحربي.

٢٨ - البحر الزخار - أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار - مؤسسة علوم القرآن ، مكتبة العلوم والحكم - بيروت ، المدينة - ١٤٠٩ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله.

٢٩ - البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف - إبراهيم بن محمد الحسيني - دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠١ - تحقيق: سيف الدين الكاتب.

٣٠ - التاريخ الصغير (الأوسط) - محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي - دار الوعي ، مكتبة دار التراث - حلب ، القاهرة - ١٣٩٧ - ١٩٧٧ - الطبعة الأولى - تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

٣١ - التاريخ الكبير - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي - دار الفكر - تحقيق: السيد هاشم الندوي.

٣٢ - التبيين لأسماء المدلسين - إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي - مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - ١٤١٤ - ١٩٩٤ - الطبعة الأولى - تحقيق: محمد إبراهيم داود الموصلي.

٣٣ - التحبير في المعجم الكبير - أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني - تحقيق: منيرة ناجي سالم.

٣٤ - التحقيق في أحاديث الخلاف - عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٥ - الطبعة الأولى - تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني.

٣٥ - التدوين في أخبار قزوين - عبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٨٧ - تحقيق: عزيزالله العطاردي.

٣٦ - التراجم الساقطة من الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث - عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد بن المبارك أبو أحمد الجرجاني - مكتبة ابن تيمية - القاهرة - ١٩٩٣ - الطبعة الأولى - تحقيق: أبي الفضل عبد المحسن الحسيني.

٣٧ - الترغيب والترهيب من الحديث الشريف - عبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٧ - الطبعة الأولى - تحقيق: إبراهيم شمس الدين.

٣٨ - التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة - محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري أبو بكر - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٨ - الطبعة الأولى - تحقيق: سمير بن أمين الزهيري.

٣٩ - التطريف في التصحيف - عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي أبو الفضل - دار الفائز - عمان - الأردن - ١٤٠٩ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. علي حسين البواب.

٤٠ - التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح - سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي - دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض - ١٤٠٦ - ١٩٨٦ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. أبو لبابة حسين.

٤١ - التعريفات - علي بن محمد بن علي الجرجاني - دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٥ - الطبعة الأولى - تحقيق: إبراهيم الأبياري.

٤٢ – التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد – محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر – دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٨ – الطبعة الأولى – تحقيق: كمال يوسف الحوت.

٤٣ – التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد – أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري – وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب – ١٣٨٧ – تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ،محمد عبد الكبير البكري.

٤٤ – التمييز – مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري أبو الحسين – مكتبة الكوثر – المربع – السعودية – ١٤١٠ – الطبعة الثالثة – تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي.

٤٥ – التواضع والخمول – عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي – دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٩ – ١٩٨٩ – الطبعة الأولى – تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا.

٤٦ – التوقيف على مهمات التعاريف – محمد عبد الرؤوف المناوي – دار الفكر المعاصر ، دار الفكر – بيروت ، دمشق – ١٤١٠ – الطبعة الأولى – تحقيق: د. محمد رضوان الداية.

٤٧ – الثقات – محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي – دار الفكر – – ١٣٩٥ – ١٩٧٥ – الطبعة الأولى – تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.

٤٨ – الجامع – معمر بن راشد الأزدي – المكتب الإسلامي – بيروت – ١٤٠٣ – الطبعة الثانية – تحقيق: حبيب الأعظمي (منشور كملحق بكتاب المصنف للصنعاني ج ١٠).

٤٩ – الجامع الصحيح المختصر – محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي – دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت – ١٤٠٧ – ١٩٨٧ – الطبعة الثالثة – تحقيق: د. مصطفى ديب البغا.

٥٠ – الجامع الصحيح سنن الترمذي – محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي – دار إحياء التراث العربي – بيروت – تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين.

٥١ – الجامع الصحيح مسند الإمام الربيع بن حبيب – الربيع بن حبيب بن عمر الأزدي البصري – دار الحكمة ،مكتبة الاستقامة – بيروت ،سلطنة عمان – ١٤١٥ – الطبعة الأولى – تحقيق: محمد إدريس ، عاشور بن يوسف.

٥٢ - الجامع لأحكام القرآن - محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي أبو عبد الله - دار الشعب - القاهرة - ١٣٧٢ - الطبعة الثانية - تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني.

٥٣ - الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع - أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر - مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٣ - تحقيق: د. محمود الطحان.

٥٤ - الجرح والتعديل - عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي - دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٢٧١ - ١٩٥٢ - الطبعة الأولى.

٥٥ - الجهاد - أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك أبو بكر - مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤٠٩ - الطبعة الأولى - تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد الحميد.

٥٦ - الحجة على أهل المدينة - محمد بن الحسن الشيباني أبو عبد الله - عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٣ - الطبعة الثالثة - تحقيق: مهدي حسن الكيلاني القادري.

٥٧ - الحجة على أهل المدينة - محمد بن الحسن الشيباني أبو عبد الله - عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٣ - الطبعة الثالثة - تحقيق: مهدي حسن الكيلاني القادري.

٥٨ - الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة - زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري أبو يحيى - دار الفكر المعاصر - بيروت - ١٤١١ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. مازن المبارك.

٥٩ - الدراية في تخريج أحاديث الهداية - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني أبو الفضل - دار المعرفة - بيروت - تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني.

٦٠ - الديات - أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني - إدارة القرآن والعلوم الإسلامية - كراتشي - ١٤٠٧ - ١٩٨٧.

٦١ - الديباج على صحيح مسلم - عبدالرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي - دار ابن عفان - الخبر-السعودية - ١٤١٦ - ١٩٩٦ - تحقيق: أبي إسحاق الحويني الأثري.

٦٢ - الذرية الطاهرة النبوية - الإمام الحافظ أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي - الدار السلفية - الكويت - ١٤٠٧ - الطبعة الأولى - تحقيق: سعد المبارك الحسن.

٦٣ - الرحلة في طلب الحديث - أحمد بن علي بن ثابت البغدادي أبو بكر - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٥ - الطبعة الأولى - تحقيق: نور الدين عتر.

٦٤ - الرخصة في تقبيل اليد - محمد بن إبراهيم بن المقري أبو بكر - دار العاصمة - الرياض - ١٤٠٨ - الطبعة الأولى - تحقيق: محمود محمد الحداد.

٦٥ - الرد على الزنادقة والجهمية - أحمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الله - المطبعة السلفية - القاهرة - ١٣٩٣ - تحقيق: محمد حسن راشد.

٦٦ - الرد على سير الأوزاعي - يعقوب بن إبراهيم الأنصاري أبو يوسف - دار الكتب العلمية - بيروت - - تحقيق: أبي الوفا الأفغاني.

٦٧ - الرد على من يقول القرآن مخلوق - أحمد بن سلمان النجاد أبو بكر - مكتبة الصحابة الإسلامية - الكويت - ١٤٠٠ - تحقيق: رضا الله محمد إدريس.

٦٨ - الرسالة - محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي - - القاهرة - ١٣٥٨ - ١٩٣٩ - تحقيق: أحمد محمد شاكر.

٦٩ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة - محمد بن جعفر الكتاني - دار البشائر الإسلامية - بيروت - ١٤٠٦ - ١٩٨٦ - الطبعة الرابعة - تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني.

٧٠ - الرضا عن الله بقضائه - عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا البغدادي - الدار السلفية - بومباي - ١٤١٠ - الطبعة الأولى - تحقيق: ضياء الحسن السلفي.

٧١ - الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله - دار البشائر الإسلامية - بيروت - ١٩٩٢ - الطبعة الأولى - تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي.

٧٢ - الروض الداني (المعجم الصغير) - سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني - المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان - ١٤٠٥ - ١٩٨٥ - الطبعة الأولى - تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمير.

٧٣ - الروضة الريا فيمن دفن بداريا - عبدالرحمن بن محمد عمادالدين بن محمد العمادي - دار المأمون للتراث - دمشق - ١٩٨٨ - الطبعة الأولى - تحقيق: عبده علي الكوشك.

٧٤ - الرياض النضرة في مناقب العشرة - أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري أبو جعفر - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ١٩٩٦ - الطبعة الأولى - تحقيق: عيسى عبد الله محمد مانع الحميري.

٧٥ - الزهد - أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني أبو بكر - دار الريان للتراث - القاهرة - ١٤٠٨ - الطبعة الثانية - تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد.

٧٦ - الزهد - هناد بن السري الكوفي - دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت - ١٤٠٦ - الطبعة الأولى - تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي.

٧٧ - الزهد وصفة الزاهدين - أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم أبو سعيد - دار الصحابة للتراث - طنطا - ١٤٠٨ - الطبعة الأولى - تحقيق: مجدي فتحي السيد

٧٨ - الزهد ويليه الرقائق - عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي أبو عبد الله - دار الكتب العلمية - بيروت - تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

٧٩ - الزهد ويليه الرقائق - عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي أبو عبد الله - دار الكتب العلمية - بيروت - تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

٨٠ - السنة - أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال أبو بكر - دار الراية - الرياض - ١٤١٠ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. عطية الزهراني.

٨١ - السنة - عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني - دار ابن القيم - الدمام - ١٤٠٦ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. محمد سعيد سالم القحطاني.

٨٢ - السنة - عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني - المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٠ - الطبعة الأولى - تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني.

٨٣ - السنة - محمد بن نصر بن الحجاج المروزي أبو عبد الله - مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ١٤٠٨ - الطبعة الأولى - تحقيق: سالم أحمد السلفي.

٨٤ - السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السنن - محمد بن عمر بن محمد بن عمر رشيد الفهري أبو عبد الله - مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة - ١٤١٧ - الطبعة الأولى - تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي.

٨٥ - السنن الصغرى - أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر - مكتبة الدار - المدينة المنورة - ١٤١٠ - ١٩٨٩ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي.

٨٦ - السنن الكبرى - أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١ - ١٩٩١ - الطبعة الأولى - تحقيق: د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن.

٨٧ - السنن المأثورة - محمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله - دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٦ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي.

٨٨ - السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها - أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني - دار العاصمة - الرياض - ١٤١٦ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري.

٨٩ - السيرة النبوية لابن هشام - عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري أبو محمد - دار الجيل - بيروت - ١٤١١ - الطبعة الأولى - تحقيق: طه عبد الرءوف سعد.

٩٠ - الشمائل الشريفة - عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري - دار طائر العلم - جدة - تحقيق: محمد عبدالرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين المناوي.

٩١ - الصفات - علي بن عمر الدارقطني - مكتبة الدار - المدينة المنورة - ١٤٠٢ - الطبعة الأولى - تحقيق: عبد الله الغنيمان.

٩٢ - الصمت وآداب اللسان - عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبيس الدنيا أبو بكر - دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤١٠ - الطبعة الأولى - تحقيق: أبي إسحاق الحويني

٩٣ - الصيام - جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي أبي بكر - الدار السلفية - بومباي - ١٤١٢ - الطبعة الأولى - تحقيق: عبد الوكيل الندوي.

٩٤ - الضعفاء - أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني الصوفي - دار الثقافة - الدار البيضاء - ١٤٠٥ - ١٩٨٤ - الطبعة الأولى - تحقيق: فاروق حمادة.

٩٥ - الضعفاء الصغير - محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي - دار الوعي - حلب - ١٣٩٦ - - الطبعة الأولى - تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

٩٦ - الضعفاء الكبير - أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي - دار المكتبة العلمية - بيروت - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م - الطبعة الأولى - تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي.

٩٧ - «الضعفاء والمتروكين» - أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي - دار الوعي - حلب - ١٣٦٩ - - الطبعة الأولى - تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

٩٨ - «الضعفاء والمتروكين» - عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٦ - الطبعة الأولى - تحقيق: عبد الله القاضي.

٩٩ - الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي - عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة - دار الوفاء - المنصورة - ١٤٠٩ - الطبعة الثانية - تحقيق: د. سعدي الهاشمي.

١٠٠ - الطبقات - خليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري - دار طيبة - الرياض - ١٤٠٢ - ١٩٨٢ - الطبعة الثانية - تحقيق: د. أكرم ضياء العمري.

١٠١ - الطبقات الكبرى - محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري - دار صادر - بيروت -.

١٠٢ - الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) - محمد بن سعد بن منيع الهاشمي أبو عبد الله - مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤٠٨ - الطبعة الثانية - تحقيق: زياد محمد منصور.

١٠٣ - العرش وما روي فيه - محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي أبو جعفر - مكتبة المعلا - الكويت - ١٤٠٦ - الطبعة الأولى - تحقيق: محمد بن حمد الحمود.

١٠٤ - العظمة - عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني أبو محمد - دار العاصمة - الرياض - ١٤٠٨ - الطبعة الأولى - تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري.

١٠٥ - العلل - علي بن عبد الله بن جعفر السعدي المديني - المكتب الإسلامي - بيروت - ١٩٨٠ - الطبعة الثانية - تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي.

١٠٦ - العلل المتناهية في الأحاديث الواهية - عبد الرحمن بن علي بن الجوزي - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٣ - الطبعة الأولى - تحقيق: خليل الميس.

١٠٧ - العلل الواردة في الأحاديث النبوية - علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني البغدادي - دار طيبة - الرياض - ١٤٠٥ - ١٩٨٥ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي.

١٠٨ - العلل ومعرفة الرجال - أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني - المكتب الإسلامي ، دار الخاني - بيروت ، الرياض - ١٤٠٨ - ١٩٨٨ - الطبعة الأولى - تحقيق: وصي الله بن محمد عباس.

١٠٩ - العمر والشيب - عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا أبو بكر - مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١٢ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. نجم عبد الله خلف.

١١٠ - الفرائض - أبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري - دار العاصمة - الرياض - ١٤١٠ - الطبعة الأولى - تحقيق: أبي عبد الله عبد العزيز عبد الله الهليل.

١١١ - الفردوس بمأثور الخطاب - أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٨٦ - الطبعة الأولى - تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول.

١١٢ - الفصل للوصل المدرج في النقل - أحمد بن علي بن ثابت البغدادي أبو بكر - دار الهجرة - الرياض - ١٤١٨ - الطبعة الأولى - تحقيق: محمد مطر الزهراني.

١١٣ - الفهرست - محمد بن إسحاق أبو الفرج النديم - دار المعرفة - بيروت - ١٣٩٨ - ١٩٧٨.

١١٤ - القدر وما ورد في ذلك من الآثار - عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي - دار السلطان - مكة المكرمة - ١٤٠٦ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. عبد العزيز عبد الرحمن العثيم.

١١٥ - القناعة - الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري - مكتبة الرشد - الرياض - ١٤٠٩ - الطبعة الأولى - تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع.

١١٦ - القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد - أحمد بن علي العسقلاني أبو الفضل - مكتبة ابن تيمية - القاهرة - ١٤٠١ - الطبعة الأولى - تحقيق: مكتبة ابن تيمية.

١١٧ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة - حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي - دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو - جدة - ١٤١٣ - ١٩٩٢ - الطبعة الأولى - تحقيق: محمد عوامة.

١١٨ - الكامل في ضعفاء الرجال - عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني - دار الفكر - بيروت - ١٤٠٩ - ١٩٨٨ - الطبعة الثالثة - تحقيق: يحيى مختار غزاوي.

١١٩ - الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار - أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي - مكتبة الرشد - الرياض - ١٤٠٩ - الطبعة الأولى - تحقيق: كمال يوسف الحوت.

١٢٠ - الكرم والجود وسخاء النفوس - محمد بن الحسين البرجلاني أبو الشيخ - دار ابن حزم - بيروت - ١٤١٢ - الطبعة الثانية - تحقيق: د. عامر حسن صبري.

١٢١ - الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث - إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي - عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية - بيروت - ١٤٠٧ - ١٩٨٧ - الطبعة الأولى - تحقيق: صبحي السامرائي.

١٢٢ - الكفاية في علم الرواية - أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي - المكتبة العلمية - المدينة المنورة - تحقيق: أبي عبدالله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني.

١٢٣ - الكنى - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي - دار الفكر - بيروت - تحقيق: السيد هاشم الندوي.

١٢٤ - الكنى والأسماء - مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين - الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة - ١٤٠٤ - الطبعة الأولى - تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري.

١٢٥ - الكواكب النيرات - محمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات الذهبي الشافعي - دار العلم - الكويت - تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.

١٢٦ - المؤتلف والمختلف(الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط) - محمد بن طاهر بن علي بن القيسراني - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١ - الطبعة الأولى - تحقيق: كمال يوسف الحوت.

١٢٧ - المبسوط - محمد بن أبي سهل السرخسي أبو بكر - دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٦.

١٢٨ - المتوارون الذين اختفوا خوفاً من الحجاج بن يوسف الثقفي - عبد الغني بن سعيد الأزدي أبو محمد - دار القلم ، الدار الشامية - دمشق ،بيروت - ١٤١٠ - الطبعة الأولى - تحقيق: مشهور حسن محمود سلمان.

١٢٩ - المجتبى من السنن - أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي - مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - ١٤٠٦ - ١٩٨٦ - الطبعة الثانية - تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة.

١٣٠ - «المجروحين» - أبو حاتم محمد بن حبان البستي - دار الوعي - حلب - - تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

١٣١ - المحدث الفاصل بين الراوي والواعي - الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي - دار الفكر - بيروت - ١٤٠٤ - الطبعة الثالثة - تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب.

١٣٢ - المحلى - علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبو محمد - دار الآفاق الجديدة - بيروت - تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي.

١٣٣ - المدخل إلى السنن الكبرى - أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر - دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت - ١٤٠٤ - تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي.

١٣٤ - المدخل إلى الصحيح - محمد بن عبد الله بن حمدويه الحاكم النيسابوري أبو عبد الله - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٤ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. ربيع هادي عمير المدخلي.

١٣٥ - المدونة الكبرى - مالك بن أنس - دار صادر - بيروت -.

١٣٦ - المراسيل - سليمان بن الأشعث السجستاني أبو داود - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٨ - الطبعة الأولى - تحقيق: شعيب الأرناؤوط.

١٣٧ - المراسيل - عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٣٩٧ - الطبعة الأولى - تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني.

١٣٨ - المستدرك على الصحيحين - محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١ - ١٩٩٠ - الطبعة الأولى - تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

١٣٩ - المسند - عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي - دار الكتب العلمية ، مكتبة المتنبي - بيروت ، القاهرة - - تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

١٤٠ - المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم - أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٦ - الطبعة الأولى - تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي.

١٤١ - المسند للشاشي - أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي - مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤١٠ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله.

١٤٢ - المصنف - أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني - المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٣ - الطبعة الثانية - تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

١٤٣ - المصنوع في معرفة الحديث الموضوع - علي بن سلطان محمد الهروي القاري - مكتبة الرشد - الرياض - ١٤٠٤ - الطبعة الرابعة - تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.

١٤٤ - المعتصر من المختصر من مشكل الآثار - يوسف بن موسى الحنفي أبو المحاسن - عالم الكتب ، مكتبة المتنبي - بيروت ، القاهرة -.

١٤٥ - المعجم - أحمد بن علي بن المثنى الموصلي أبو يعلى - إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد - ١٤٠٧ - الطبعة الأولى - تحقيق: إرشاد الحق الأثري.

١٤٦ - المعجم الكبير - سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني - مكتبة العلوم والحكم - الموصل - ١٤٠٤ - ١٩٨٣ - الطبعة الثانية - تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي.

١٤٧ - المعجم المختص بالمحدثين - محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله - مكتبة الصديق - الطائف - ١٤٠٨ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة.

١٤٨ - المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي - أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي أبو بكر - مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤١٠ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. زياد محمد منصور.

١٤٩ - المعجم في مشتبه أسامي المحدثين - عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الهروي أبو الفضل - مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١١ - الطبعة الأولى - تحقيق: نظر محمد الفاريابي.

١٥٠ - المعين في طبقات المحدثين - محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله - دار الفرقان - عمان - الأردن - ١٤٠٤ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد.

١٥١ - المغني في الضعفاء - شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي - تحقيق: نور الدين عتر.

١٥٢ - المقتنى في سرد الكنى - شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي - مطابع الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة - ١٤٠٨ - تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد.

١٥٣ - المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد - برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح - مكتبة الرشد للنشر والتوزيع - الرياض - ١٩٩٠ - الطبعة الأولى - تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين.

١٥٤ - المنار المنيف في الصحيح والضعيف - محمد بن أبي بكر الحنبلي الدمشقي أبو عبد الله - مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - ١٤٠٣ - الطبعة الثانية - تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.

١٥٥ - المنتخب من كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم - الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب الزبيري أبو عبد الله - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٣ - الطبعة الأولى - تحقيق: سكينة الشهابي.

١٥٦ - المنتخب من مسند عبد بن حميد - عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي - مكتبة السنة - القاهرة - ١٤٠٨ - ١٩٨٨ - الطبعة الأولى - تحقيق: صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي.

١٥٧ - المنتقى من السنن المسندة - عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري - مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت - ١٤٠٨ - ١٩٨٨ - الطبعة الأولى - تحقيق: عبدالله عمر البارودي.

١٥٨ - المنفردات والوحدان - مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين النيسابوري - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٨ - ١٩٨٨ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. عبدالغفار سليمان البنداري.

١٥٩ - المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي - محمد بن إبراهيم بن جماعة - دار الفكر - دمشق - ١٤٠٦ - الطبعة الثانية - تحقيق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان.

١٦٠ - الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد - أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي أبو نصر - دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٧ - الطبعة الأولى - تحقيق: عبد الله الليثي.

١٦١ - الهواتف - عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان أبو بكر - مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ١٤١٣ - الطبعة الأولى - تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

١٦٢ - الوجل والتوثق بالعمل - عبد الله بن محمد بن عبيد البغدادي أبو بكر - دار الوطن - الرياض - ١٤١٨ - ١٩٩٧ - الطبعة الأولى - تحقيق: مشهور حسن آل سلمان.

١٦٣ - الورع - أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبدالله - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٣ - ١٩٨٣ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. زينب إبراهيم القاروط.

١٦٤ - الورع - عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي البغدادي - الدار السلفية - الكويت - ١٤٠٨ - ١٩٨٨ - الطبعة الأولى - تحقيق: أبي عبد الله محمد بن حمد الحمود.

١٦٥ - الوفاة - أحمد بن شعيب بن علي النسائي أبو عبد الرحمن - مكتبة التراث الإسلامي - القاهرة - - تحقيق: محمد السعيد زغلول.

١٦٦ - الوفيات - محمد بن رافع السلامي أبو المعالي - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٢ - الطبعة الأولى - تحقيق: صالح مهدي عباس ، د. بشار عواد معروف.

١٦٧ - الوقوف على ما في صحيح مسلم من الموقوف - أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني - مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ١٤٠٦ - الطبعة الأولى - تحقيق: عبدالله الليثي الأنصاري.

١٦٨ - أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم - صديق بن حسن القنوجي - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٧٨ - تحقيق: عبد الجبار زكار.

١٦٩ - أحكام العيدين - جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي أبو بكر - مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤٠٦ - الطبعة الأولى - تحقيق: مساعد سليمان راشد.

١٧٠ - أحكام القرآن - محمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٠ - تحقيق: عبد الغني عبد الخالق.

١٧١ - أحوال الرجال - إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أبو إسحاق - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٥ - الطبعة الأولى - تحقيق: صبحي البدري السامرائي.

١٧٢ - أخبار المصحفين - الحسن بن عبد الله العسكري أبو أحمد - عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٦ - الطبعة الأولى - تحقيق: صبحي البدري السامرائي.

١٧٣ - أخبار النحويين - عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم - دار الصحابة للتراث - طنطا - ١٤١٠ - الطبعة الأولى - تحقيق: مجدي فتحي السيد.

١٧٤ - أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه - محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي أبو عبد الله - دار خضر - بيروت - ١٤١٤ - الطبعة الثانية - تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش.

١٧٥ - أدب الإملاء والاستملاء - عبدالكريم بن محمد بن منصور أبو سعد التميمي السمعاني - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠١ - ١٩٨١ - الطبعة الأولى - تحقيق: ماكس فايسفايلر.

١٧٦ - أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح) - عبد الله بن عدي الجرجاني أبو أحمد - دار البشائر الإسلامية - بيروت - ١٤١٤ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. عامر حسن صبري.

١٧٧ - أسباب ورود الحديث أو اللمع في أسباب الحديث - جلال الدين السيوطي - دار المكتبة العلمية - بيروت - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م - الطبعة الأولى - تحقيق: يحيى إسماعيل أحمد.

١٧٨ - أسماء المخضرمين من الرجال....

١٧٩ - أسماء من يعرف بكنيته - محمد بن الحسين أبو الفتح الأزدي الموصلي - الدار السلفية - الهند - ١٤١٠ - ١٩٨٩ - الطبعة الأولى - تحقيق: أبي عبدالرحمن إقبال.

١٨٠ - أمالي المحاملي - رواية ابن يحيى البيع - الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي أبو عبد الله - المكتبة الإسلامية ، دار ابن القيم - عمان - الأردن ، الدمام - ١٤١٢ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. إبراهيم القيسي.

١٨١ - إثبات صفة العلو - عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو محمد - الدار السلفية - الكويت - ١٤٠٦ - الطبعة الأولى - تحقيق: بدر عبد الله البدر.

١٨٢ - إثبات عذاب القبر - أحمد بن الحسين البيهقي أبو بكر - دار الفرقان - عمان الأردن - ١٤٠٥ - الطبعة الثانية - تحقيق: د. شرف محمود القضاة.

١٨٣ - إسعاف المبطأ برجال الموطأ - عبدالرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي - المكتبة التجارية الكبرى - مصر - ١٣٨٩ - ١٩٦٩.

١٨٤ - إصلاح غلط المحدثين - حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي - دار المأمون للتراث - دمشق - ١٤٠٧ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. محمد علي عبد الكريم الرديني.

١٨٥ - إيضاح الإشكال - محمد بن طاهر بن علي المقدسي أبو الفضل - مكتبة المعلا - الكويت - ١٤٠٨ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. باسم الجوابرة.

١٨٦ - بداية المجتهد ونهاية المقتصد - محمد بن أحمد بن محمد بن رشد القرطبي أبو الوليد - دار الفكر - بيروت -.

١٨٧ - بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث - الحارث بن أبي أسامة / الحافظ نور الدين الهيثمي - مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة - ١٤١٣ - ١٩٩٢ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري.

١٨٨ - بيان خطأ من أخطأ على الشافعي - أحمد بن الحسين البيهقي أبو بكر - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٢ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. الشريف نايف الدعيس.

١٨٩ - تاريخ ابن معين (رواية الدوري) - يحيى بن معين أبو زكريا - مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة - ١٣٩٩ - ١٩٧٩ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف.

١٩٠ - تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) - يحيى بن معين أبو زكريا - دار المأمون للتراث - دمشق - ١٤٠٠ - - تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف

١٩١ - تاريخ الأمم والملوك - محمد بن جرير الطبري أبو جعفر - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٧ - الطبعة الأولى.

١٩٢ - تاريخ أسماء الثقات - عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ - الدار السلفية - الكويت - ١٤٠٤ - ١٩٨٤ - الطبعة الأولى - تحقيق: صبحي السامرائي.

١٩٣ - تاريخ بغداد - أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي - دار الكتب العلمية - بيروت -.

١٩٤ - تاريخ جرجان - حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني - عالم الكتب - بيروت - ١٤٠١ - ١٩٨١ - الطبعة الثالثة - تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان.

١٩٥ - تاريخ مولد العلماء ووفياتهم - محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربعي - دار العاصمة - الرياض - ١٤١٠ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد.

١٩٦ - تاريخ واسط - أسلم بن سهل الرزاز الواسطي - عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٦ - الطبعة الأولى - تحقيق: كوركيس عواد.

١٩٧ - تالي تلخيص المتشابه - أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي - دار الصميعي - الرياض - ١٤١٧ - الطبعة الأولى - تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان ، أحمد الشقيرات.

١٩٨ - تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي - محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا - دار الكتب العلمية - بيروت -.

١٩٩ - تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل - أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم الكردي - مكتبة الرشيد - الرياض - ١٩٩٩ - الطبعة الأولى - تحقيق: عبدالله نوارة.

٢٠٠ - تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب - إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء - دار حراء - مكة المكرمة - ١٤٠٦ - الطبعة الأولى - تحقيق: عبد الغني بن حميد بن محمود الكبيسي.

٢٠١ - تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج - عمر بن علي بن أحمد الوادياشي الأندلسي - دار حراء - مكة المكرمة - ١٤٠٦ - الطبعة الأولى - تحقيق: عبد الله بن سعاف اللحياني.

٢٠٢ - تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي - عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي - مكتبة الرياض الحديثة - الرياض - تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف.

٢٠٣ - تذكرة المؤتسي فيمن حدث ونسي - عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي أبو الفضل - الدار السلفية - الكويت - ١٤٠٤ - الطبعة الأولى - تحقيق: صبحي البدري السامرائي.

٢٠٤ - تركة النبي صلى الله عليه وسلم والسبل التي وجهها فيها - حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن زيد البغدادي أبو إسماعيل - ١٤٠٤ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. أكرم ضياء العمري.

٢٠٥ - تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ومن بعدهم - أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي - دار الوعي - حلب - ١٣٦٩ - - الطبعة الأولى - تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

٢٠٦ - تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عاليا - أحمد بن عبد الله الأصبهاني أبو نعيم - دار العاصمة - الرياض - ١٤٠٩ - الطبعة الأولى - تحقيق: عبد الله يوسف الجديع.

٢٠٧ - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما - محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري الحاكم أبو عبد الله - مؤسسة الكتب الثقافية ، دار الجنان - بيروت - ١٤٠٧ - الطبعة الأولى - تحقيق: كمال يوسف الحوت.

٢٠٨ - تسمية من روي عنه من أولاد العشرة - علي بن عبدالله بن جعفر أبو الحسن السعدي مولاهم - دار القلم - الكويت - ١٤٠٢ - ١٩٨٢ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. علي محمد جماز.

٢٠٩ - تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد - أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي - دار الوعي - حلب - ١٣٦٩ - - الطبعة الأولى - تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

٢١٠ - تصحيفات المحدثين - الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري أبو أحمد - المطبعة العربية الحديثة - القاهرة - ١٤٠٢ - الطبعة الأولى - تحقيق: محمود أحمد ميرة.

٢١١ - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة - أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي - دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة الأولى - تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق.

٢١٢ - تغليق التعليق على صحيح البخاري - أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني - المكتب الإسلامي ،دار عمار - بيروت ، عمان - الأردن - ١٤٠٥ - الطبعة الأولى - تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي.

٢١٣ - تفسير الجلالين - محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر المحلي - السيوطي - دار الحديث - القاهرة - الطبعة الأولى.

٢١٤ - تفسير القرآن العظيم - إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء - دار الفكر - بيروت - ١٤٠١.

٢١٥ - تقريب التهذيب - أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي - دار الرشيد - سوريا - ١٤٠٦ - ١٩٨٦ - الطبعة الأولى - تحقيق: محمد عوامة.

٢١٦ - تكملة الإكمال - محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر - جامعة أم القرى - مكة المكرمة - ١٤١٠ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. عبد القيوم عبد ربّ النبي.

٢١٧ - تكملة إكمال الإكمال....

٢١٨ - تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير - أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني - المدينة المنورة - ١٣٨٤ - ١٩٦٤ - تحقيق: السيد عبدالله هاشم اليماني المدني.

٢١٩ - تنوير الحوالك شرح موطأ مالك - عبدالرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي - المكتبة التجارية الكبرى - مصر - ١٣٨٩ - ١٩٦٩.

٢٢٠ - تهذيب الأسماء واللغات - أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن حزام - دار الفكر - بيروت - ١٩٩٦ - الطبعة الأولى.

٢٢١ - تهذيب التهذيب - أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي - دار الفكر - بيروت - ١٤٠٤ - ١٩٨٤ - الطبعة الأولى.

٢٢٢ - تهذيب الكمال - يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٠ - ١٩٨٠ - الطبعة الأولى - تحقيق: د. بشار عواد معروف.

٢٢٣ - تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام - علي بن هبة الله بن جعفر بن علي بن ماكولا أبو نصر - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٠ - الطبعة الأولى - تحقيق: سيد كسروي حسن.

٢٢٤ - جامع البيان عن تأويل آي القرآن - محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر - دار الفكر - بيروت - ١٤٠٥.

٢٢٥ - جامع التحصيل في أحكام المراسيل - أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي - عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٧ - ١٩٨٦ - الطبعة الثانية - تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي.

٢٢٦ - جزء البطاقة - حمزة بن محمد بن علي بن العباس أبو القاسم الكناني - مكتبة دار السلام - الرياض - ١٤١٢ - ١٩٩٢ - الطبعة الأولى - تحقيق: عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد البدر.

٢٢٧ - جزء فيه ذكر أبي القاسم سليمان بن أحمد - يحيى بن عبدالوهاب بن منده أبو زكريا الأصبهاني - مطبعة الأمة - بغداد - ١٤٠٤ - ١٩٨٣ - الطبعة الثانية - تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي.

٢٢٨ - جزء فيه طرق حديث إن لله تسعة وتسعين اسما - أحمد بن عبد الله بن إسحاق الأصبهاني أبو نعيم - مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة - ١٤١٣ - الطبعة الأولى - تحقيق: مشهور بن حسن بن سلمان.

٢٢٩ - حاشية السندي على النسائي - نور الدين بن عبدالهادي أبو الحسن السندي - مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - ١٤٠٦ - ١٩٨٦ - الطبعة الثانية - تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة.

٢٣٠ - حجة الوداع - أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي - بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع - الرياض - ١٩٩٨ - الطبعة الأولى - تحقيق: أبي صهيب الكرمي.

٢٣١ - حسن الظن بالله - عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي البغدادي - دار طيبة - الرياض - ١٤٠٨ - ١٩٨٨ - الطبعة الأولى - تحقيق: مخلص محمد.

٢٣٢ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني - دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٥ - الطبعة الرابعة.

٢٣٣ - خصائص مسند الإمام أحمد - محمد بن عمر بن أحمد المديني أبو موسى - مكتبة التوبة - الرياض - ١٤١٠.

٢٣٤ - خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعي - عمر بن علي بن الملقن الأنصاري - مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١٠ - الطبعة الأولى - تحقيق: حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي.

٢٣٥ - خلق أفعال العباد - محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي - دار المعارف السعودية - الرياض - ١٣٩٨ - ١٩٧٨ - تحقيق: د. عبدالرحمن عميرة.

٢٣٦ - دلائل النبوة - جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي أبو بكر - دار حراء - مكة المكرمة - ١٤٠٦ - الطبعة الأولى - تحقيق: عامر حسن صبري.

فَهْرَسُ الْمُحْتَوَيَات